



يا حكام العرب... دفاعكم عن الرسول ليس تطرفاً 22	هاميلتون يواصل تحطيم الأرقام في فورمولا 1 بفوزه الـ92 19	ضيوف مهرجان الجونة يشاهدون أول فيلم عالمي لأحمد مالك 14	الفيلم الأمريكي «شيكاغو»: خيال مدهش من واقع مؤلم 13
---	--	---	---

سجال متصاعد بين اردوغان وماكرون... ولافتات «حب النبي محمد» تغطي مدرجات ملعب قطري وحملة موريتانية ردود فعل عربية وإسلامية غاضبة ضد الرئيس الفرنسي... ودعوات لإلغاء قمة الفرنكفونية



فلسطينيات تحملان لافتتين للتعبير عن الاحتجاج على تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

عواصم - «القدس العربي»

من حسن سلمان وعبد الله مولود

وسليمان حاج إبراهيم:

تصاعدت أمس الأحد حدة الانتقادات للتصريحات التي أدلى بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن الإسلام، كما اكتسبت دعوات مقاطعة البضائع الفرنسية زخماً في الدول الإسلامية ودعا إلى دعم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرسم المسببة لرسول الإسلام محمد.

وكان قد صرح بعد أن تم قطع رأس المعلم الفرنسي سامويل باتي في إحدى ضواحي باريس في وقت سابق من هذا الشهر بعدما عرض رسوماً كاريكاتيرية مسيئة للرسول محمد في أحد الفصول الدراسية، بأن فرنسا «لا تخل على ن رسوننا الكاريكاتيرية».

وتم عرض الرسوم يوم الجمعة على مبان حكومية في فرنسا، مما أثار ضجة في العالم العربي.

وجدد الرئيس الفرنسي مساء أمس الأحد، تصعيد تصريحاته وأعلن عن رفض «خطاب الحق» وقال إنه لن يكون هناك تراجع أبداً، أمام دعوات متنامية لمقاطعة السلع الفرنسية على خلفية موقفه من رسوم مسيئة للنبي محمد.

وهاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مجدداً نظيره الفرنسي متهما إياه بمعاداة الإسلام.

وقال اردوغان في مدينة مالطايا شرق الأناضول، أمس الأحد إن ماكرون حالة مرضية يجب أن تخضع للعلاج.

وفي إسلام اباد، قال رئيس وزراء باكستان عمران خان أمس الأحد إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «هاجم الإسلام» عندما شجع عرض الرسوم التي تسخر من النبي محمد.

وفي تونس دعا سياسيون ونشطاء إلى إلغاء قمة الفرنكفونية وحذف اللغة الفرنسية من مناهج التعليم في البلاد.

ودعا عدد من النشطاء إلى حذف اللغة الفرنسية من مناهج التعليم في تونس، كما شهدت تونس احتجاجات في مدن عدة، ردد خلالها المتظاهرون عبارات مسيئة للرئيس إيمانويل ماكرون، كما أحرق بعضهم العلم الفرنسي وطالبوا بمقاطعة البضائع الفرنسية في البلاد.

وواصل المدونون ورجال السياسة في موريتانيا، الأحد، ولليوم الثالث، حملتهم المضادة لفرنسا ولرئيسها إيمانويل ماكرون بسبب ما يعتبرونه «إساءة متواصلة للإسلام ومقدساته».

ودعت حركة «مجتمع المسلم»، أكبر حزب إسلامي بالجزائر، رئيس البلاد عبد المجيد تيون إلى اتخاذ موقف ضد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بسبب إساءاته المتواصلة للإسلام ومقدساته.

واحتج عشرات السوريين، الأحد، ضد تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تجاه الإسلام والمسلمين، في منطقتي «بنع السلام»، و«درع الفرات» شمالي سوريا. وتجمع عشرات المدنيين في مدينة جرابلس وتل أبيض السوريتين، احتجاجاً على تصريحات الرئيس

الفرنسي الأخيرة ضد المسلمين. كما أكد مفتي لبنان، الشيخ عبد اللطيف دريان، أن «الإساءة للنبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم، تشكل عدواناً مستمراً على جميع المسلمين في العالم». وأدان «حزب الله» اللبناني، الأحد، «الإساءة للتعهد» للإسلام والنبي محمد خاتم المرسلين، في فرنسا.

وأعرب، في بيان، عن «رفضه المطلق للموقف الرسمي الفرنسي المتفادى بتشجيع هذا التطاول الخطير بحق نبي الرحمة ورسول السلام».

وغزت لافتات تعبر عن تعجيد وحب الرسول محمد عليه الصلاة والسلام مدرجات أحد الملاعب القطرية، في رسالة مباشرة رداً على الإساءات المتكررة للإسلام، وغطت لافتة ضخمة كتب عليها «حبيبي يا رسول الله محمد (ص) مدرجات الملعب في مباراة الدوري بين الريان والدحيل».

وانتشرت دعوات مقاطعة البضائع الفرنسية والوسوم المدافعة عن الرسول محمد، بشكل كبير للغاية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي مصر، سخر مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي من ماكرون من خلال تصويره على أنه «كلب» في منشورات على تلك المواقع.

وفي الكويت، أعلنت 50 جمعية تعاونية أنها زالت جميع المنتجات الفرنسية من فروعها في الدولة. وفي قطر، أزال المتاجر المنتجات الفرنسية من أرففها.

وأدانت منظمة التعاون الإسلامي نشر الرسوم الكاريكاتيرية الساخرة للنبي محمد، ووصفتها بأنها «تضر بالعلاقات الإسلامية الفرنسية».

(تفاصيل ص 8 و 9 و 10)

إعلام إسرائيلي: السعودية دفعت الخراطم للخطوة وسدّدت ديونها لأمريكا السودان يكرّس التطبيع باتفاقيات مرتقبة... والمهدي يهدد بإسقاط الحكومة

الناصرة - السودان - «القدس العربي»

من وديع عواد وعمار عوض:

كشف السودان، أمس الأحد، عن مفاوضات مرتقبة بين وفدين سوداني وإسرائيلي، خلال الأسابيع المقبلة لإبرام اتفاقيات للتعاون، فيما يدعف التطبيع مع الاحتلال بالبلاد نحو مزيد من التازم السياسي، سيما وأن قوى مختلفة تعارض الخطوة وتستعد لتصعيد وزارة الخارجية السودانية، أشارت إلى مفاوضات بين وفدين سوداني وإسرائيلي، خلال الأسابيع المقبلة لإبرام اتفاقيات للتعاون في مجالات الزراعة والتجارة والاقتصاد والطيران ومواضع الهجرة.

وهو الأمر الذي أكدّه وزير الاستخبارات الإسرائيلي، إيلي

كوهين، مشيراً إلى أنه سيؤزّر السودان على رأس وفد إسرائيلي في القريب العاجل.

وقال رئيس حزب «الأمّة القومي» في السودان، الصادق المهدي، أمس الأحد، إن حزبه سيعارض الحكومة الانتقالية ويسعى لإسقاطها على غرار حكومة البشير، إذا لم تتراجع وأصرّت على التطبيع مع إسرائيل.

وشن حزب «الأمّة» السبت، هجوماً على اتفاق التطبيع، مشيراً إلى أنه يبين «خطر الانفراط بالقرار، ويهدد لانهايار».

وفجر عضو مجلس السيادة، صديق تاور، مفاجأة من العيار الثقيل، عندما كشف أمس لفضائية «الجزيرة» عن أن الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة، وعبد الله مدحومة، رئيس مجلس الوزراء، قد «اتفقوا بصناعة قرار التطبيع مع الكيان الصهيوني، دون أعضاء المجلسين، في حين أنه تم الاتفاق

في السابق بأن يؤول الموضوع لمجلس الوزراء ووزارة الخارجية باعتبارهما الجهات المختصة».

وزاد: «ما تم مؤخراً من اتفاق حول التطبيع، لم يستشر فيه لا مجلس السيادة أو الوزراء».

إلى ذلك، قالت مصادر إسرائيلية إن السعودية هي التي دفعت بالسودان نحو التطبيع وإنما سبّدت «الدويع السودانية» للولايات المتحدة، ولتلك ضمن محاولتها لزيادة حظوظ دونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية.

ونقلت القناة الإسرائيلية عن مصدر إسرائيلي كبير القول إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان «هو الأكثر دعماً لإسرائيل في النظام السعودي»، وتابعت: «لو كان الأمر مرتبطاً به لكان حصل التطبيع، لكن الأمر تعرقل بسبب السياسة الداخلية السودانية».

(تفاصيل ص 3 و رأي القدس ص 23)

الصدر حذر من خروج الثورة عن سلميتها ودعا الحكومة إلى بسط الأمن انتفاضة العراق تتجدد في ذكراها الأولى وجرحى خلال صدامات مع الأمن

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

الحراك الاحتجاجي في العراق - لينتظمو إلى بقية المحتجين هناك، وقال مصدر طبي يعمل متطوعاً في ساحة التحرير في بغداد، مفضلاً عدم نشر اسمه، إن 33 متظاهراً أصيبوا بجروح خلال مواجهات مع قوات الأمن وسط المدينة.

وأضاف أن معظم المصابين جروحهم طفيفة، جراء ضربهم بالهراوات من قبل قوات مكافحة الشغب، دون تفاصيل.

وحذر الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، من خروج الثورة عن سلميتها وعلى الحكومة بسط الأمن. وقال الصدر في تغريدة له على حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بدأ المندسون المدعومون من الخارج يخرجون الثورة عن سلميتها سيما بعد أن أعلن رئيس الوزراء عن عدم تسليح القوات الأمنية».

وأضاف أن على الحكومة العراقية بسط الأمن وردع الوحش عن التخريب وزعزعة الأمن. وطالب الحكومة العراقية «بفتح الطرق وإرجاع هبة الدولة وإلا فإن هذا يدل على التواطؤ مع ذوي الأجدات الخارجية والأفكار المنحرفة».

(تفاصيل ص 2)

جنود الاحتلال يقتلون صبياً فلسطينياً بأعقاب البنادق

رام الله - غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: أعدم جنود الاحتلال الفلسطيني صبياً فلسطينياً بدم بارد مستخدمين أعقاب البنادق. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن المعاناة الأولية من قبل الأطباء في مجمع فلسطين الطبي، أظهرت تعرض الشهيد عامر عبد الرحيم صنوبر (18 عاماً) من يتما جنوب نابلس لضرب مبرح على رقبته، وأضاف مدير المجمع الدكتور أحمد البياتوي إن جثمان الشهيد وصل المجمع الساعة الثالثة فجراً، وكانت علامات عنف وضرب بادية على رقبته من الخلف.

وأعلنت مصادر أمنية صباح أمس الأحد، استشهاده الشاب صنوبر نتيجة الاعتداء عليه بالضرب المبرح على أنحاء مقرفة من جسده من قبل قوات الاحتلال، بعد ملاحقة مركبته قرب بلدة ترسيعيا شمال رام الله وسط الضفة.

وطالبت وزارة الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والحقوقية المختصة، بإدانة جريمة الإعدام صنوبر وتشكيل لجنة تحقيق دولية للوقوف على تفاصيلها الحوشية وحاسبة مرتكبها.

وأدانست الخارجية في بيان الجريمة البشعة الجديدة التي تقشعر لها الأبدان وتعيد إلى «أهانتنا جريمة إحقاق عائلة دوايشة ومحمد أبو خضير وهم أحياء».

(تفاصيل ص 7)

الحوثيون يعلنون استهداف «هدف حساس» في السعودية و«التحالف» يعترض طائرة مسيرة

اليمن - «القدس العربي» - وكالات:

وقال التحالف العسكري أمس الأحد إنه اعترض طائرة مسيرة أطلقتها جماعة الحوثي في اتجاه جنوب الملحة.

وقال في بيان نقلته وسائل إعلام سعودية إن الأحباء المدنية في الجهة الجنوبية للسعودية، وفق بيانات المتحدث العسكري للتحالف، تركي المالكي، 3 بيانات للمتحدث العسكري للتحالف، تركي المالكي، فيما أعلنت جماعة الحوثي السبت، شن 3 هجمات بطائرات مسيرة على مطار جازان وأنها وقاعدة خميس مشيط جنوبي السعودية.

وبشكل متكرر يطلق الحوثيون صواريخ باليستية ومقدوفات وطائرات مسيرة على مناطق سعودية، خلف بعضها خسائر بشرية ومادية، وتقول الجماعة إن هذه الهجمات رد على غارات التحالف المستمرة ضدها في مناطق متفرقة من اليمن.

أعلنت جماعة الحوثي في اليمن، أمس الأحد، استهداف «هدف حساس» في مطار «أبها» الدولي الجنوبي السعودية طائرة مسيرة.

جاء ذلك في بيان مقتضب صادر عن المتحدث العسكري باسم الجماعة، يحيى سريع.

وأوضح سريع أن «سلاح الجو المسير» التابع للحوثيين «شن هجومًا جويًا جديدًا على مطار أبها الدولي بطائرة مسيرة نوع (صماد)». وأفاد أن الهجوم استهدف «هدفاً حساساً داخل المطار، وكانت الإصابات دقيقة» دون توضيحات حول طبيعة الهدف.

وأردف: «باتي هذا الاستهداف في إطار الرد على التصعيد الحوثي للعدوان (في إشارة للتحالف العربي) والحصار المتواصل على شعبنا العزيز».

وسبق ذلك إعلان سريع، أن جماعة استهدفت بطارتين مسيرتين قاعدة الملك خالد الجوية في مدينة «خميس مشيط» جنوبي السعودية.

الأمم المتحدة تعلن انطلاق ملتقى الحوار السياسي الليبي

طرابلس - د ب أ: أعلنت الممثلة الخاصة للأمم العام لسلام المتحدة في ليبيا بالإنابة، ستيفاني وليامز، أمس الأحد، انطلاق المشاورات السياسية بين الفرقاء الليبيين ضمن عملية ملتقى الحوار السياسي الليبي، والذي سوف يبدأ أولى اجتماعاته اليوم الإثنين عبر آلية الاتصال المرئي، وسوف ينطلق اللقاء المباشر يوم التاسع من تشرين الثاني / نوفمبر المقبل في العاصمة التونسية، ويأتي استئناف الملتقى عقب التوقيع على اتفاق وقف دائم لإطلاق النار في جميع أرجاء ليبيا يوم 23 تشرين الأول /أكتوبر الجاري.

وحسب البعثة، فقد سهلت الاجتماعات التشاورية مع العديد من الفرقاء الليبيين في الأشهر السابقة إعادة إطلاق الملتقى السياسي الليبي.

ويجول الدعوة لـ75 مشاركاً من ربوع ليبيا ويعتبر أطراف المجتمع الليبي السياسية والاجتماعية، للانخراط في أول لقاء للملتقى

السياسي الليبي الشامل عبر آلية التواصل المرئي. وقالت البعثة، في بيان لها أمس، إن ملتقى الحوار السياسي الليبي هو حوار ليبي-ليبي شامل يُعقد بناءً على مخرجات مؤتمر برلين حول ليبيا، وتمت المصادقة عليها من قبل مجلس الأمن.

وأوضحت أن اختيار المشاورين في الملتقى تم بناءً على مبادئ الشمولية والتعجيل الجغرافي والسياسي والقبلي والاجتماعي العادل، مفيدة بأن هذه المجموعة تضم ممثلين عن مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة بالإضافة للقوى السياسية الفاعلة من خارج نطاق المؤسسات، وفي ظل التزام واسع بمشاركة الأصوات والمال السياسي.

ويتمخض اللقاء الأول لأعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي، عبر الاتصال المرئي، الإطلاع على آخر المستجدات في المسارات الاقتصادية والعسكرية ومسار حقوق الإنسان.

انتخابات مصر: الصوت بـ100 جنيه وتسريبات لإسقاط مرشحين

القاهرة - «القدس العربي»:

تقديم رشوة للمواطنين بقيمة 100 جنيه؛ للإدلاء بأصواتهم للمرشح التابع للحزب بالدائرة، ليس ذلك فقط وإنما ما زالوا يقومون بالدعاية الانتخابية للحزب».

وطالب مجدي حمدان، رئيس لجنة التنظيم المركزية في حزب المحافظين، ورئيس غرفة عمليات الانتخابات المركزية، الهيئة الوطنية للانتخابات بضرورة النظر في مئات الفيديوغات التي وثقت بالصوت والصورة ظاهرة شراء النواب، والمال السياسي.

إلى ذلك، تواصلت التسريبات لرموز مسجونين على نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. ويرى مراقبون أن هذه التسريبات تأتي في إطار الصراع على مقاعد البرلمان، خاصة في ظل خوض بعض الرموز للانتخابات كاستقليل بعيداً عن قوائم ومرشحي حزب «مستقبل وطن» المحسوب على الأجهزة الأمنية.

استخدام المال السياسي وتواصل التسريبات لرموز نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، كانا أبرز ملامح انتخابات مجلس النواب، التي انطلقت عمليات التصويت في مرحلتها الأولى التي تضم 14 محافظة السبت، واستمرت على مدار يومين.

وتقدمت النائبة شادية ثابت، عضو مجلس النواب، والمرشحة في انتخابات برلمان 2020 بشكوى للهيئة الوطنية للانتخابات، ضد مرشحي حزب «مستقبل وطن» في دائرة إيمبابة.

وقالت في بيان إنه «أثناء تعقد اللجان الانتخابية لدائرة إيمبابة، تم رصد العديد من المخالفات الخاصة بحزب مستقبل وطن أثناء سير العملية الانتخابية» مؤكدة على أن «تم تصوير مقطع فيديو لبعض أعضاء الحزب وهم يقومون

تقارير عن تحايل على «قانون قيصر» واستيراد بضائع إلى سوريا عبر مرفأ طرابلس اللبناني

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

تحمل بضائع مستوردة عن طريق مرفأ طرابلس ترانزيت إلى سوريا؛ تتزود بالملازوت المدعوم دون دفع رسم مازوت، ودون دفع رسوم ترانزيت،. وشدد على أنه «يجب فرض رسوم كالرسوم المفروضة على الشاحنات اللبنانية».

وتوجه عبود في تغريدة ثانية إلى أصدقاء سوريا، متمنياً على «حزب الله تحديداً حل مشكلة رسوم الترانزيت مع السوريين».

وردت إدارة مرفأ طرابلس مقننة الخبر، وأكدت أن بضائع الترانزيت في جميع الدول لا تخضع للرسوم الجمركية، فهي لا تنافس سلعا محلية، ولا تستهلك محلياً. وشددت على أن مرور هذه البضائع عبر الأراضي اللبنانية هو عبور ترانزيت قانوني في إطار التبادل التجاري للقطاع الخاص لبضائع عادية، وأن نقل هذه البضائع يجري في معظمه نهاراً وليس تحت جنح الظلام.

(تفاصيل ص 5)

رَدّت إدارة مرفأ طرابلس على التقارير الإعلامية التي تحدّثت عن تحايل يتم على قانون قيصر من خلال استيراد بضائع إلى سوريا عبر المرفأ اللبناني.

ويأتي هذا الرد بعد الكشف عن باخرة بنزين وصلت إلى مرفأ الزهراني فيما وجهتها الحقيقية هي سوريا.

وكانت محطة MTV أوردت أن تحايلاً يتم عبر مرفأ طرابلس، وأن الشاحنات السورية تنتقل ليلاً إلى سوريا عبر معبر العبّودية في شمال لبنان. وعرضت صوراً لرتل من الشاحنات بطول 3 كيلومترات وجهته إلى الداخل السوري. وكان الوزير السابق فادي عبود أكد في سلسلة تغريدات على حسابه عبر «تويتر» أن «من لا يحترم نفسه ويطلب بحة ويتعامل بالمثل مع الجميع يكون مسؤلاً عن ما هو فيه» كاشفاً عن «مئات الشاحنات السورية

الصدر حذر من خروج الثورة عن سلميتها ودعا الحكومة إلى بسط الأمن

عام على احتجاجات العراق: المتظاهرون يرفعون صور قتلاهم وصدامات مع الأمن

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

جسد آلاف المتظاهرين والناشطين والدامين للحراك الاحتجاجي في العراق، أمس الأحد، في تظاهرات حاشدة شملت العاصمة العراقية بغداد ومحافظات الوسط والجنوب، إحياء للذكرى السنوية الأولى لتظاهرات 25 تشرين الأول/أكتوبر 2019 التي خلفت أكثر من 500 قتيل وعشرات الآلاف من الجرحى.

شهدوا عيداً قالوا له القدس العربي» إن الاحتجاجات في العاصمة شملت مساحة التحريز ومنطقة العراوي، قرب مكتب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قبل أن تقرر قوات الأمن تفريق الأخيرة وتوحيد منطقة التظاهر عند ميدان التحريز.

ووفقاً للمصادر، فإن اشتباكات اندلعت بين مئات المحتجين المجتمعين في منطقة العراوي، من جهة، وبين قوات الأمن، من جهة ثانية، وترافقاً بالحجارة لدى إقدام الأخيرة بمحاولة تفريق المتظاهرين ودفعهم نحو ساحة التحريز.

على إثر الحادث، انتقل المحتجون إلى ميدان التحريز - مركز الحراك الاحتجاجي في العراق - لينظموا إلى بقية المحتجين هناك.

وقال مصدر طبي يعمل متطوعاً في ساحة التحريز في بغداد، مفضلاً عدم نشر اسمه، إن 33 متظاهراً أصيبوا بجروح خلال مواجهات مع قوات الأمن وسط المدينة.

وأضاف أن معظم المصابين جروحهم طفيفة، جراء ضربهم بالبروات من قبل قوات مكافحة الشغب، دون تفاصيل.

وذكر النقيب في شرطة بغداد، حاتم الجابري، أن 11 من قوات مكافحة الشغب بينهم ضابط، أصيبوا جراء إلقاء مجهول قبيلة بدوية عليهم بجسم الجمهوري.

وأوضح الجابري، أن قوات الأمن تعمل على حصر المتظاهرين في ساحة «التحريز» المخصصة لذلك، «لأن بعض المحتجين يحاولون اختراق صفوف قوات مكافحة الشغب للوصول إلى المنطقة الخضراء».

وحذر الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، من خروج الثورة عن سلميتها وعلى الحكومة بسط الأمن.

وقال الصدر، في تغريدة له على حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، بدأ التندسون الدعومون من الخارج يخرجون الثورة عن سلميتها سيما بعد أن أعلن رئيس الوزراء عن عدم تسليح الأمن.

وأضاف أن على الحكومة العراقية بسط الأمن وردع الوقيح عن التحريز وزعزت الأمن. وطالب، الحكومة العراقية «بفتح الطرق وإرجاع هيئة الدولة والأفان هذا يدل على التواطؤ مع ذوى الأجنداث الخارجية والأفكار المخرفة».

تعليمات صارمة

دعا المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، المتظاهرين إلى عدم التظاهر خارج ساحة التحريز، مشيراً إلى أن لدى الأجهزة الأمنية تعليمات صارمة، باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يحاول التجاوز على امتلاكات العامة الخاصة أو يعتدي على الأجهزة الأمنية والمتظاهرين.

وأضاف في بيان صحفي: «ندعو أبناءنا المتظاهرين إلى عدم التظاهر خارج ساحة التحريز بغداد كونها مأمونة بالكامل، كما ندعوهم إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية والإبلاغ عن أي حالة سلبية أو منسوبة وعدم السماح لبعض مدعي الانتماء للمتظاهرين بالاعتداء على القوات الأمنية المتواجدة لحماية أمنهم وأبناء بلادهم». وأشار أيضاً إلى أن لدى الأجهزة الأمنية تعليمات صارمة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يحاول التجاوز على امتلاكات العامة الخاصة أو يعتدي على الأجهزة الأمنية والمتظاهرين.

يأتي ذلك بعد ساعات من ترؤس الكاظمي اجتماعاً استثنائياً للمجلس الوزاري للأمن الوطني خصص لمناقشة



محتجون عراقيون يزيلون الحواجز الخرسانية على جسر الجمهورية في بغداد أمس

«حماية المنشأة وعدم السماح لبعض الذين يحاولون تحريف سير التظاهرات السلمية وإيذاء المواطنين، والتجاوز على الممتلكات العامة والخاصة».

ولفت إلى أن «هناك خططا أمنية اتبعتها قيادة العمليات، البعض منها تضمنت قطوعات الهدف منها حماية المتظاهرين، وأحيا المتظاهرون في محافظات وسط و جنوب العراق، الذكرى السنوية لحرابهم الاحتجاجي.

وبالإضافة إلى كربلاء، انطلقت تظاهرات سلمية باتجاه ساحة الصدرين وسط محافظة النجف.

التظاهرة الأولى، انطلقت من جامعة الكوفة، فيما انطلقت الثانية من ساحة ثورة العشرين، وسط إغلاق القوات الأمنية جميع الطرق المؤدية إلى الساحة.

وانضمت محافظة واسط، إلى المحافظات المشاركة في الجولة الجديدة من الاحتجاجات، ناهيك عن محافظة الديوانية التي نظم العشرات من الطلبة والشباب فيها تظاهرة في ساحة السعاسة مقابل مبنى الحكومة المحلية لإحياء الذكرى الأولى لتظاهرات تشرين.

تغيير سياسي

وقال أحد المشاركين، حسب موقع «المريد» إن هذه التظاهرات تهدف للتأكيد على تنفيذ مطالب المتظاهرين الشعبية المتعلقة بمحاسبة الفاسدين والتغيير السياسي والإصلاح».

وفي المنفى، نظمت مجاميع شبابية في مدينة السماوة - وسط المحافظة - مسيرة جابت شوارع السماوة وانتهت بساحة الاحتفالات القريبة من مباني الحكومة المحلية لإحياء الذكرى الأولى لتظاهرات تشرين.

ورفع المحتجون شعارات تدعو لتحقيق المطالب الشعبية ومحاسبة قتلة المتظاهرين ومكافحة الفساد.

في حين، شهدت محافظة ميسان مسيرات احتجاجية في عدد من مناطقها وشوارعها، حيث شغل شارع دجلة وسط مدينة العمارة حشوداً من المحتجين الذين رفعوا العلم العراقي ولفات تحمل مطالب التظاهرات الأساسية.

كما احتضنت ساحة الحيوي - مركز الحراك الاحتجاجي في ذي قار - فعاليات احتجاجية تضمنت مسيرات وهنئات حملت المطالب الأساسية لحراك تشرين.

وانطلقت في البصرة - أقصى جنوب العراق - مسيرة موحدة حملت مطالب الاحتجاجات الأساسية وصور الضحايا.

وتجددت التظاهرات في المدينة في مسيرة نظمها حشود من المتظاهرين انطلقت من منقطة الجبيلة صوب ساحة اعتصام البحرية. وأظهر مقطع مصور رفع المحتجين لافتات وصور ضحايا الاحتجاجات، في أجواء من التهاتف الحماسية.

تمويل الأحزاب

في الأثناء، طالبت عدد من تنسيقيات طلبة الجامعة والإعداديات في البصرة بالكشف عن مصادر تمويل الأحزاب السياسية الحاكمة، وذلك خلال بيان تلوّه في ساحة البحرية، تضمن خمس مطالب رئيسية أبرزها محاسبة قتلة المتظاهرين ومحاسبتهم.

وقال مصطفى محمد، أحد منسقي تظاهرات الطلبة، إن البيان تضمن أيضاً محاسبة القادة الأمنيين الذين أصدروا أوامر بالاعتقال والقتل والقمع بحق المتظاهرين، وكذلك إضافة العراق إلى المحكمة الجنائية الدولية، وأيضاً الالتزام بالسيدة العتصام مثل ما حققنا التقدم نفسه مع جيراننا وأصدقائنا على وفق قاعدة مصلحة العراق أولاً».

وأشار أيضاً إلى أن حكومته تسلمت ملفاً اقتصادياً «مقللاً بالسياسات الخاطئة» وخزينة أفرغتها إغيات الاستراتيجيات الاقتصادية والاعتماد الكلي على النفط، لافتاً إلى أن الحكومة قتمت أكثر من 30 ملفاً فساد «كبير»، وزاد: «وقرنا احتياجات البلد الأساسية وطرحنا ورقة بيضاء اقتصادية وتشريع الأمنية موحدة».

مبيناً أن «الورقة البيضاء وضعت الحلول طولة الأمد للتهديدات الاقتصادية وتشجيع الزراعة والصناعة الوطنية والاستثمار» مضيفاً: «بداناً بإجراء جادة تطبيق الورقة البيضاء».

وتابع: «فإننا أننا سنستخذ خطوات واسعة ضد الفساد ونعلننا للمرة الأولى يتم تجاوز جميع الاعتبارات الكفافية وتحديات نفوذ البعض، فتحققنا أكثر من 30 ملف فساد كبير وجلبنا التورطين بتلك الملفات بالقانون».

المتظاهرين بالترام بالسلمية والتعاون مع الأجهزة الأمنية. وقالت المفوضة في بيان صحفي أمس، إن «في الذكرى السنوية الأولى لاحتجاجات تشرين، تؤكد المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، على كفاءة حرية الرأي والتعبير وحق التظاهر السلمي، وتدعو كافة المتظاهرين للالتزام بالسلمية والتعاون مع القوات الأمنية في حماية الممتلكات العامة والخاصة والابتعاد عن أية صدامات».

وشددت على توفير الحماية اللازمة للمتظاهرين من قبل القوات الأمنية وتطبيق قواعد الاشتباك الأمن».

وتابعت: «تدعو في الوقت نفسه الحكومة العراقية إلى الاستجابة لمطالب المتظاهرين السلمية المشروعة والتي تساهم في إحداث التغيير الإيجابي وتعزيز بيئة حقوق الإنسان في العراق» (X) وعبارة (مرفوض بامر الشعب).

وتجمّع المحتجون عند حائط الصعد الأول للمتظاهرين على جسر الجمهورية المقطوع منذ عام مضى، والمؤدي إلى المنطقة الخضراء على الضفة الأخرى من نهر دجلة.

ومنذ ليلة أول أمس، قطعت قوات الأمن شارعي أبو نؤاس والرشيدي، بالإضافة إلى جسور السنتك والأحرار والشهداء ودينة الطب، الحاذية لجسر الجمهورية، فضلاً عن إغلاق عدد من الشوارع الجاورة لساحة التحريز، وأخرى على الجانب الآخر قرب مكتب الكاظمي ومدخل المنطقة الخضراء.

وكرّز المتظاهرون على مطالب كشف قتلة زملائهم، فضلاً عن محاسبة الميليشيات المسلحة، وإنهاء سطوة الأحزاب السياسية والفاسدين على مقدرات البلد.

ومضى عام على الاحتجاجات العراقية التي أثمرت عن إقالة الحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي، وتحديد موعد لإجراء انتخابات مبكرة - في 6 حزيران/ يونيو المقبل، وأيضاً تشريع قانون الانتخابات جديد.

ودعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، الحكومة العراقية، الاستجابة لمطالب المتظاهرين، فيما طالب

العامة والخاصة وضرب كل من يحاول كسر هبية الدولة». و زاد: «أصدرنا أوامر مشددة لحماية المتظاهرين، وندعو المتظاهرين للحفاظ على سلمية التظاهر، والحيطة والحذر من محاولات من أصابهم الخبث والاندماج الوطنية، وتنظيم صفوفهم حتى لا يفتقوا مع من يريد العراق سوءاً».

وبالإضافة إلى الشنيد الوطني العراقي، ردد المتظاهرون شعارات تندد بالفساد وسيطرة الأحزاب على مقدرات البلد، فضلاً عن المطالبة بالكشف عن قتلثة المتظاهرين ومصير الناشطين المختطفين.

وغضت ساحة التحريز بالمحتجين الذين توافدوا من الشوارع الثلاثة الرئيسة المؤدية إلى الساحة، حاملين معهم صور قتلى التظاهرات، وصور أخرى لسياسيين عراقيين توسعها علامة (X) وعبارة (مرفوض بامر الشعب).

وتجمّع المحتجون عند حائط الصعد الأول للمتظاهرين على جسر الجمهورية المقطوع منذ عام مضى، والمؤدي إلى المنطقة الخضراء على الضفة الأخرى من نهر دجلة.

ومنذ ليلة أول أمس، قطعت قوات الأمن شارعي أبو نؤاس والرشيدي، بالإضافة إلى جسور السنتك والأحرار والشهداء ودينة الطب، الحاذية لجسر الجمهورية، فضلاً عن إغلاق عدد من الشوارع الجاورة لساحة التحريز، وأخرى على الجانب الآخر قرب مكتب الكاظمي ومدخل المنطقة الخضراء.

وكرّز المتظاهرون على مطالب كشف قتلة زملائهم، فضلاً عن محاسبة الميليشيات المسلحة، وإنهاء سطوة الأحزاب السياسية والفاسدين على مقدرات البلد.

ومضى عام على الاحتجاجات العراقية التي أثمرت عن إقالة الحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي، وتحديد موعد لإجراء انتخابات مبكرة - في 6 حزيران/ يونيو المقبل، وأيضاً تشريع قانون الانتخابات جديد.

ودعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، الحكومة العراقية، الاستجابة لمطالب المتظاهرين، فيما طالب

حماية التظاهرات. وقال مكتب الكاظمي في بيان صحفي، إن المجلس أكد «أهمية حماية الممتلكات العامة والخاصة في الأماكن التي تجري فيها التظاهرات، مشدداً على توجيهات القائد العام للقوات المسلحة السابقة، بتأكيد مساحة عمل كل جهاز أمني، وواجبات كل صف من صفوف القوات الأمنية».

وحدّ المجلس، وفقاً للبيان، على أهمية «تحلي قواتنا المسلحة أفراداً وتشكيلات، بروح الانضباط العالي والمهنية والاختصاص، تنفيذاً لأوامر القائد بوقف الحماية للجميع ورفض أي اعتداء على القوات الأمنية» مشيراً إلى «أهمية التزام المتظاهرين بالالتزام السلمي والانضباط والتعاون مع القوات الأمنية، وهو ما سيمكّن صوت المتظاهرين من الوصول إلى مقصده، وبوفر لأبنائنا المتظاهرين أقصى الحماية والحرية في التعبير».

ودعا الكاظمي، المتظاهرين إلى «الحيطة والحذر» والحفاظ على سلمية التظاهر. جاء ذلك في كلمة له وجهها للشعب عشية انطلاق تظاهرات 25 أكتوبر.

وأضاف: «نستعيد ذكرى الخامس والعشرين من تشرين لنذكر أنفسنا بأن للشعب حقوقه، وظيفته الحاكم في الاستماع لصوت شعبه».

وأضاف، أن «الحراك الاجتماعي العراقي قد وضع خريطة طريق أقر بها الجميع ونحن ماضون بها، وأن الحكومة تضع أسام نصب عينها أن تكون معبرة لإرادة الشعب» مبيّناً أن «المنهاج الحكومي وضع حيز التنفيذ من اليوم الأول لعمر الحكومة».

وتابع، أن «هيبة المؤسسات الأمنية تمثل هيبة الدولة، وهدف الأجهزة الأمنية حماية الشعب وليس الاعتداء عليه، ولا تكسروا هيبة القوة الأمنية واحترموا الرتبة العسكرية» موضحاً أن «مهام القوات الأمنية تحتم عليها حماية الممتلكات

تحالف «سائرون»: البرلمان حذر المقترب من ضغط الكتل لتوزيع الدوائر الانتخابية في العراق: ترجيحات بحسم كركوك ونيوى اليوم

الكاظمي يتمسك بموعد الانتخابات المبكرة ويتكفل بحمايتها من التزوير وسطوة السلاح

بغداد - «القدس العربي»:

تحدثت على أرضه، بعدما كملت هوءة ودبلوماسية على جميع الدعم لاستعادة وزن العراق وحجمه الدولي وعدم السماح بالانزلاق إلى الصراع ثنائية عن غيره أو الاعتداء على الغير من جيرانه».

ومضى رئيس الوزراء إلى القول: «حققتنا الكثير بالصور الاستراتيجية مع الولايات المتحدة لتثبيت السيادة الوطنية مثل ما حققنا التقدم نفسه مع جيراننا وأصدقائنا على وفق قاعدة مصلحة العراق أولاً».

وأشار أيضاً إلى أن حكومته تسلمت ملفاً اقتصادياً «مقللاً بالسياسات الخاطئة» وخزينة أفرغتها إغيات الاستراتيجيات الاقتصادية والاعتماد الكلي على النفط، لافتاً إلى أن الحكومة قتمت أكثر من 30 ملفاً فساد «كبير»، وزاد: «وقرنا احتياجات البلد الأساسية وطرحنا ورقة بيضاء اقتصادية وتشريع الأمنية موحدة».

مبيناً أن «الورقة البيضاء وضعت الحلول طولة الأمد للتهديدات الاقتصادية وتشجيع الزراعة والصناعة الوطنية والاستثمار» مضيفاً: «بداناً بإجراء جادة تطبيق الورقة البيضاء».

وتابع: «فإننا أننا سنستخذ خطوات واسعة ضد الفساد ونعلننا للمرة الأولى يتم تجاوز جميع الاعتبارات الكفافية وتحديات نفوذ البعض، فتحققنا أكثر من 30 ملف فساد كبير وجلبنا التورطين بتلك الملفات بالقانون».

بغداد - «القدس العربي»:

أدى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، تمسكاً بإجراء الانتخابات المبكرة المزمع إجراؤها في السادس من حزيران/ يونيو المقبل، في حين أشار إلى أن الحكومة «حققت الكثير» في الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة لتثبيت السيادة الوطنية.

وقال، في كلمة متلفزة، مساء السبت، إن «هدف الحكومة الأساسية التحضير لانتخابات حرة عادلة ونزيهة، ومتمسكون بالوعد المحد لإجراء الانتخابات المبكرة، ونعمل على مساعدة مفوضية الانتخابات لإكمال استعداداتها».

وأضاف: «نعمل على أن تراقب منظمات ومؤسسات دولية الانتخابات لضمان المزيد من الشفافية والنزاهة، وأن إرادة التغيير السياسي يعبر عنها وأقع صناديق الاقتراع، وليس هناك أي تعليق سياسي شرعي إلا من خلال الانتخابات».

وأكد ضرورة «استعداد الجميع للانتخابات، متابعاً بالقول: «نحن نتكفل بحماية الانتخابات من التزوير وسطوة السلاح المفلت بكل السبل والطرق القانونية والخطط الأمنية المحكمة».

وفي سياق منفصل، قال الكاظمي: «في مثل هذا اليوم وقف العراق على حافة حرب إقليمية ودولية كانت قد

أجل إنعام القانون».

وتعتبر الدوائر الانتخابية نقطة خلافية جرت مفاوضات شاقة بين القوى السياسية على مدى الشهور الماضية للتوافق بشأنها.

وترفض الكتل السياسية لاسيما «الكبيرة» بتعدد الدوائر الانتخابية على مستوى المحافظة، لأن ذلك من شأنه يقض نسب فوزه في الانتخابات، ويمحج الكتل الصغيرة فرصة للحصول على مقاعد في البرلمان، وفق مراقبين. ومن المقرر إجراء الانتخابات المبكرة في 6 حزيران/ يونيو 2021 وفق ما أعلنته الحكومة في يوليو/ تموز الماضي.

وبعد مشروع قانون الانتخابات الجديد المعطى الأكبر أسماء إجراء الانتخابات الجديد ليزال المشروع يراوح مكانه منذ العام الماضي بسبب خلافات القوى السياسية على بعض بنوده، وكان البرلمان العراقي بدأ وأخر العام الماضي بمناقشة مشروع القانون الجديد الذي من شأنه توزيع وسائل الإعلام المستقلين والصحفيين والسياسيين على البرلمان، وذلك استجابة لخطوات المجتمع المدني لرفع مستوى النزاهة والخبرات والقوانين من ما له

وصوت البرلمان على اعتماد 17 دائرة انتخابية في بغداد، و6 في البصرة، و5 لكل من ذي قار والسليمانية و4 لكل من بابل والأنبار وأربيل وديالى، و3 لكل من النجف وصلاح الدين ودهوك والديوانية وكربلاء وواسط وميسان، ودايرتين انتخابيتين في محافظة المنفي.

ومن المقرر، أن يعقد مجلس النواب، جلسته اليوم الإثنين، لحسم ملف الدوائر الانتخابية في محافظتي كركوك ونيوى. وعلق رئيس البرلمان، محمد الطلوسي، بعد التصويت على الدوائر الانتخابية، مشيراً إلى أن لم يبق إلا قانون المحكمة الاتحادية. وقال، في تصريحات صحافية عقب جلسته التصويت على إكمال الدوائر الانتخابية لقانون انتخابات مجلس النواب، «أكمل مجلس النواب التصويت على الدوائر الانتخابية ل64 محافظة لزاماً من المجلس بناتمام هذا القانون الذي اعتمد مبدأ أعلى الأصوات أعلى المرشحين، وبالتالي لا يفرض حق أي مرشح من المرشحين في كل الدوائر الانتخابية»، مبيّناً أنه «مسابقاً كل نظام القوائم الانتخابية له ما له

رئيس كتلة «التغيير» المعارضة: «الديمقراطي الكردستاني» يعد قانوناً يحاسب منتقدي السلطة

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس كتلة التغيير الكردية المعارضة في مجلس النواب الاتحادي، يوسف محمد، عن «تراجم خطير» للكتلة والحريات في إقليم كردستان العراق، كاشفاً أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» يعد مقترح قانون لحاسبة أي مواطن يكره أن ينفق السلطة هناك.

وقال في بيان صحفي، إن «سلطات الإقليم شنت قبل مدة حملة لاستهداف صحافيين وعلميين وناشطين طالبوا بحقوقهم في مسافة تصفير الرواتب للموظفين ومكافحة الفساد في مناطق نفوذ الحزب الديمقراطي الكردستاني في أربيل ودهوك».

وأضاف، أن «السلطات تحفظ المعتقل حتى بعد إصدار حكم ببراءته من قبل السلطة القضائية كما حصل مع الناشط المدني (يبدل عبد الباقي - بروراي) فضلاً عن الاستمرار باعتقال صحافيين وناشطين وكشروا عن شيرواني واثنين آخرين في محافظة دهوك».

بوجود الفيدرالية، لأن الفيدرالية تستهني عقليات الانقلاب منذ عام 1958، وأشار إلى أن «المنصر الأكبر من وجود قراراته هو إيران لأن محورها سوف ينتهي واليوم الفرصة مواتية، أن تكون هناك فيدرالية خصوصاً بعد الكلام الدائر حول نقل السفارات إلى أربيل واتفاق سنجار».

كذلك، اعتبر، الكاتب الصحافي في كتاب الميزان «القدس العربي» أن «قيام الإقليم في المحافظات الغربية يعني التخلص من سلطة الميليشيات والقتل والطائفية والهيمنة التي تعاني منها المحافظات الغربية بشكل عام».

وأضاف أن: «التدخلات التي تعاني منها المحافظات تلك والانتهاكات التي حصلت فيها تعطي السلطات في أن تتحول هذه المحافظات إلى أقاليم سواء من أقاليم محافظات أو إقليم شامل لجميع المحافظات السننية يكبان قدرالي واحد. ثقافة الفساد الإداري والمالي التي أشاعتها حكومات بغداد وقلقتها إلى باقي المحافظات ما جعل بعض مسؤولي هذه المحافظات تكون لهم ولايات حزبية للمركز وبالتالي نهب ثروات هذه المحافظات وموازنتها لتقديعها للمسؤولين في بغداد، وفي حال تم إنشاء إقليم سيكون هناك استقلالية في إدارة المحافظات، وذلك الملف الأمني يكون أكثر قوة من خلال تأسيس قوات حرس الإقليم».

دعا سياسي وكاتب صحفي عراقيان، لإنشاء إقليمياً سنياً للتخلص من هيمنة كتلة الميليشيات.

سياسي، عمر عبدالستار، قال له «القدس العربي»: «لكني تعود سيادة الدولة إلى وضعها الطبيعي يجب أن يكون هناك إقليم عربي، لأن الإقليم سيستطع محور إيران الواصل نحو البحر المتوسط والبلاد العربية الأخرى التي توغلت إيران فيها». وأضاف أن «هذا الإقليم سيمتد من سنجار إلى القائم، ولكن يتم قطع محور إيران يجب أن يكون إقليم فيدرالي، حيث ستكون هذه المنطقة خالية من الميليشيات».

وأوضح أن «السنّة هم كانوا السبب في تأخير إنشاء هذا الإقليم، حيث كانوا يعتقدون أن هناك إمكانية أن تكون هناك مواطنة حقيقية في العراق، ولكن السنوات الماضية أثبتت أن لا توجد مواطنة حقيقية بسبب وجود الميليشيات الطائفية، ولطالما هناك ميليشيات طائفية تقتل على الهوية، سيساهم ذلك، لوجود داعش والإرهاب». وزاد: «صحبنا أمام يوم ثلاثة خيارات إما الفوضى وهذا حاصل اليوم أو المصالحة وهذا الأمر لم يدم في ظل وجود الميليشيات، والخيار الثالث وهو الأصح أن تكون هناك فدراليات في العراق، كما أن الاستقرار لا يتم إلا

كوهين سيتراس وفدًا لزيارة الخرطوم... وعضو في السيادي يكشف عن تفرد بالقرار

السودان: تأزم سياسي بسبب التطبيع ولقاءات مرتقبة لإبرام اتفاقيات تعاون مع إسرائيل

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

كشف السودان، أمس الأحد، عن مفاوضات مرتقبة بين وفدين سوداني وإسرائيلي، خلال الأسابيع المقبلة لإبرام اتفاقيات للتعاون، فيما يدع التطبيع مع الاحتلال بالبلاد نحو مزيد من التآزم السياسي، سيما وأن قوى مختلفة تعارض الخطوة، وتستعد للتصعيد

بين وفدين سوداني وإسرائيلي، خلال الأسابيع المقبلة لإبرام اتفاقيات للتعاون في مجالات الزراعة والتجارة والاقتصاد والطيران ومواضيع الهجرة.

وقالت في بيان رسمي «توصل السودان وإسرائيل إلى قرار بإنهاء حالة العداء وتطبيع العلاقة بينهما

وبدء التعامل الاقتصادي والتجاري، ويتركز أولى عسى الزراعة، لفائدة شعبي البلدين، وقد تم الاتفاق على أن يجتمع وفدان من البلدين في الأسابيع المقبلة، للتفاوض لإبرام اتفاقيات للتعاون في مجالات الزراعة والتجارة والاقتصاد والطيران ومواضيع الهجرة، وغيرها من مجالات لتحقيق المصالح المشتركة للشعبين».

وهو الأمر الذي أكده وزير الاستخبارات الإسرائيلي، إيلي كوهين، مشيراً إلى أنه سيوزر السودان على رأس وفد إسرائيلي في القريب العاجل.

وقال لصحيفة «السوداني» المحلية، إن المناقشة الفعلية بشكل مباشر بين الخرطوم وإسرائيل بدأت بعد لقاء رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان ورئيس الإسرائيل بنيتامين

نتنياهو في عنتيبي، وتبعته سلسلة من اللقاءات بين وفدي الدولتين تحت رعاية أمريكية، وآخر اللقاءات كانت الأسبوع الماضي ونجح فيها الوفدان في كسر الحاجز والوصول إلى اتفاق سلام نص على تطبيع العلاقات الثنائية بين البلدين».

وتوقع زيارة وفد سوداني لتل أبيب قريباً، وكذلك زيارة وفد إسرائيلي إلى الخرطوم.

وقال: «سأزور الخرطوم بجمعية وقد استثماري،

أنا شخصياً سأتأسر الوفد الإسرائيلي القادم للخرطوم بعد التوقيع الرسمي على اتفاق السلام بين إسرائيل والخرطوم، وأود أن أقدم دعوة بشكل رسمي للحكومة السودانية لإرسال وفد سوداني إلى تل أبيب».

«حكومة مقبوضة»

ودافع وزير العدل السوداني، نصر الدين عبد الباري، عن اتفاق التطبيع الذي كان أحد مهندسيه، وقال في تصريحات صحافية أمس الأول «الحكومة الانتقالية الحالية، المؤيدة من السواد الأعظم من السودانيين، مستنودة من العسكريين، ويقودها وزراء يحظى بتأييد لم يحظ به أي رئيس وزراء في تاريخ السودان تلك القدرة السياسية على اتخاذ القرارات الكبرى، لأنها ليست حكومة انتقالية تقليدية، وإنما حكومة تأسيسية».

وتابع «الوثيقة الدستورية لا تضع قيوداً غير المصلحة والاستقلالية والتوازن في ممارسة الحكومة

لسلطة وضع وإدارة السياسة الخارجية، ولا تمنع إقامة علاقات مع إسرائيل، والحكومة الانتقالية مفوضة بموجب الوثيقة الدستورية الحاكمة بإدارة السياسة الخارجية بتوازن وباستقلالية، ووفقاً لمصالح السودانين، التي تتغير بتغير الزمان والظروف».

وأضاف «قرار التطبيع سوف يعود على السودانيين بمنافع كثيرة في المدى القريب والبعيد تم الاتفاق عليها، وسوف يرون أثر ذلك في الأيام القليلة المقبلة».

وفجر عضو مجلس السيادة، صديق تاور، مفاجأة من العيار الثقيل، عندما كشف أمس لفضائية «الجزيرة» عن أن الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة، وعبد الله حمدوك، رئيس مجلس الوزراء قد «اتفردا بصناعة قرار التطبيع مع الكيان الصهيوني، دون أعضاء المجلسين، في حين أنه تم الاتفاق في السابق بأن يؤول الموضوع لمجلس الوزراء ووزارة الخارجية باعتبارهما الجهات المختصة».

وزاد: «ما تم مؤخراً من انسحاق حول التطبيع لم يستشار فيه لا مجلس السيادة أو الوزراء».

وشنّ حزب «الامة» القومي، بزعامه الصادق المهدي، هجوماً على اتفاق التطبيع، مشيراً إلى أنه يبين خطر

الانفراد بالقرار، وبمهد للانهايار».

وقال في بيان بعد اجتماع مكتبه السياسي أمس الأول «رأى المكتب أن هذا القرار الخطير يشكل علامة فارقة في بيان خلل وانفرادية التصرفات المرتكبة خارج تفويض حكومة الفترة الانتقالية بمجلسيها السيادي والوزراء، وتطلب مواجهته موقفاً قويا يردع هذا الترددي ويعيد التوازن للفترة الانتقالية ويمنعها من الانفلات بسبب قرارات غير مسؤولة ولا مدروسة ولا متشاور عليها، تحرق الوثيقة الدستورية، وتخلخل التوازن الهش القائم، مما يمهد للأوضاع لكافة سيناريوهات الانهايار».

الحزب أوضح أنه سيبتدخ «خطوات إجرائية وعملية بهذا الصدد خلال الأيام القليلة المقبلة».

وكان زعيم الحزب الصادق المهدي، انسحب من ندوة حكومية تقيّمها وزارة الأوقاف ويحضرها ضيوف من خارج البلاد، احتجاجاً على التطبيع بعد أن هدد المهدي بأنه سيقوم بإجراءات قضائية ضد أعضاء الحكومة الذين وافقوا على التطبيع.

واتهمت نائبة رئيس حزب «الامة القومي» مريم الصادق المهدي، لتفزيون السودان بتغيب رأي القوى السياسية الوطنية.

وقالت في رسالة معممة على تطبيق «واتساب» إن «القناة القومية ظلت تكرر بلا انقطاع تصريحات وزير العدل المتغولة على مهنية منصبه وحراسته الحيادية للقانون والدستور» على حد تعبيرها.

وأضافت: «خرج وزير العدل في تصريحاته كسياسي متطرف في تأييد التطبيع مع الدولة غير الطبيعية»، واتهمته بـ«تكريس موقعه لانتهاك الدستور وتغيب صوت الشعب السوداني وحقه في المشاركة في القرارات، والاستهانة بالقوى الوطنية التي تعارض التطبيع الذي يجري شكلاً وموضوعاً».

طريقة مراوغة»

الحزب الشيوعي جدد كذلك رفضه للتطبيع بعد اجتماع مكتبه السياسي، وقال في تصريح صحافي «نجدد موقفاً الرافض للتطبيع مع الكيان الصهيوني العنصري الذي جرى بطريقة مراوغة، فلنا عن الإبتزاز الذي تم، ورفض رفع الدعم والخضوع لتوصيات صندوق النقد الدولي وشرطه الذي يؤدي للمزيد

من الغلاء وارتفاع تكاليف المعيشة وتدهور الاقتصاد السوداني وتفرق ربط البلاد بالحاوور والتحالفات العسكرية الخارجية، وقيام علاقات خارجية متوازنة»، ودعا الحزب لتكوين «جبهة عريضة للحقوق والحريات».

«النزول للشارع»

في السياق، دعا حزب «المؤتمر الشعبي» في السودان، إلى النزول للشارع لإسقاط قرار التطبيع مع إسرائيل. وقال الحزب، الذي أسسه الراحل حسن الترابي، عبر بيان، إنه «يدعو الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية والفئوية والشعبية وسائر قطاعات المجتمع للاصطفاف ضد الموقف المتخاذل من السلطة الانتقالية في البلاد، والنزول إلى الشارع لإسقاط قرار التطبيع مع إسرائيل».

وأضاف أنه «يدعو كافة القوى الشعبية إلى تكوين جبهة شعبية عريضة مناهضة للتطبيع مع إسرائيل».

وتابع: «المؤتمر الشعبي إذ يدين القرار، فإنه يطالب الحكومة التنفيذية ومجلس السيادة (جناحي السلطة الانتقالية في السودان) بالتراجع عنه، وعدم المشي في إقامة أي علاقات مع دولة الكيان الصهيوني المغتصب، وأن يتحرك أي قرار في القضايا المصرية للحكومة المنتخبة شريعياً مع جموع الشعب السوداني، وليس من حكومة تسيرها السفارات والمنظمات الأجنبية»، وفق وصفه.

«المصلحة الوطنية»

في المقابل، رحب حزب «المؤتمر السوداني» أحد أهم أحزاب التحالف الحاكم في السودان بالتطبيع، وقال في بيان رسمي: «نرحب ببداية الاتصالات مع إسرائيل وإنهاء حالة العداء معها، الحدث الذي يتطلب من جميع بنات وأبناء السودان الشرفاء إعادة تعريف علاقتنا الخارجية لتقوم على قاعدة المصلحة الوطنية، وجعلها فوق كل اعتبار، وتقليبها على كل المصالح الأخرى».

وأضاف «نؤكد على أن التطبيع مع إسرائيل يجب أن يقوم على قاعدة التامسين الكامل على تنفيذ مقررات الأمم المتحدة وحفظ كافة الحقوق الشرعية للشعب

في المقابل، رحب حزب «المؤتمر السوداني» أحد أهم أحزاب التحالف الحاكم في السودان بالتطبيع، وقال في بيان رسمي: «نرحب ببداية الاتصالات مع إسرائيل وإنهاء حالة العداء معها، الحدث الذي يتطلب من جميع بنات وأبناء السودان الشرفاء إعادة تعريف علاقتنا الخارجية لتقوم على قاعدة المصلحة الوطنية، وجعلها فوق كل اعتبار، وتقليبها على كل المصالح الأخرى».

وأضاف «نؤكد على أن التطبيع مع إسرائيل يجب أن يقوم على قاعدة التامسين الكامل على تنفيذ مقررات الأمم المتحدة وحفظ كافة الحقوق الشرعية للشعب

الفلسطيني وفي مقدمتها حقها في قيام دولته المستقلة»، وهو نفس النهج الذي سار عليه تحالف «الجبهة الثورية» الذي يضم تنظيمات مسلحة ومدنية وقعت على اتفاق السلام مؤخرًا بالتطبيع مع إسرائيل.

وقال الناطق باسم الجبهة، أسامة سعيد، في بيان رسمي «الجبهة الثورية ترحب ترحيباً كبيراً بالقرار الشجاع الذي اتخذته حكومة الثورة بإعلاء مصالح الشعب السوداني والقيام بخطوة مهمة نحو تطبيع العالم على قاعدة السلام مؤخرًا بالتطبيع مع إسرائيل.

العلاقة مع دولة إسرائيل، وتؤكد على موقفها الداعم للفلسطينيين وتقف مع حقيهم المشروع في إقامة دولتهم في إطار معادلة حل الدولتين».

وتابع: «الجبهة الثورية تدعو حكومة الثورة إلى انتهاج سياسة خارجية متوازنة ومنتفحة على كل جهة واحدة، مما يعني انتقاء المصالح المشتركة مما يدعم ذلك الإصلاح الداخلي والتقدم في عملية التغيير والتحول الديمقراطي».

«القسامات»

وتوقع القيادي في قوى «الحرية والتغيير» ساطع الحاج، أن يعود التطبيع مع إسرائيل إلى انقسامات داخل مجلسي الوزراء والسيادة، وداخل قوى الحرية والتغيير، فضلاً عن أنه «سيعيد البلاد إلى سيطرة جهة واحدة، مما يعني انتقاء المصالح المشتركة مما الذي تتمثل في أن صناعة القرار غير متحركة لشخص واحد».

وجه في تصريحات صحافية انتقادات لأدعة لمجلس السيادة لتجاوزها صلاحيات الوثيقة الدستورية ودخوله في التطبيع من أجل حمايته فقط دون أن تكون للحكومة فيه مصلحة واضحة».

وقال: «القرارات التي تتخذها الحكومة الانتقالية دائماً كانت تأتي معبرة عن رأي الشعب السوداني والثورة السودانية»، لافتاً إلى أن «أي قرار في الفترة الانتقالية يمس تدوله بأليات مختلفة لجهة أنه يأتي معبراً عن مصلحة السياسة السودانية والشعب السوداني».

وحذر من أن «التطبيع سيضعف الفترة الانتقالية، الى جانب أنه سيؤدي إلى تشتيتها مما سيسمح للعسكر بمواصلة الحكم وإعادة إنتاج الأزمة من جديد».

اتهامات لحزب «مستقبل وطن» بتوزيع أموال

المرحلة الأولى لانتخابات البرلمان المصري: مخالفات وشكاوى وتسريبات

القاهرة - «القدس العربي»:

استخدام المال السياسي وتواصل التسريبات لرموز نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، كانت أبرز ملامح انتخابات مجلس النواب، التي انطلقت عمليات التصويت في مرحلتها الأولى التي تضم 14 محافظة السبت، واستمرت على مدار يومين.

وعقدت الانتخابات في 14 محافظة هي الغربية، والفيوم، وبني سويف، والمنيا، وأسيوط، والوادي الجديد، وسوهاج، وقنا، والأقصر، وأسوان، والبحر الأحمر، والإسكندرية، والبحيرة، ومطروح ومخصص لها 284 مقعداً منها 142 مقعداً في 70 دائرة بالنظام الفردي و142 بدائرتين بنظام القوائم، ويتنافس فيها 2163 مرشحاً بينهم 1862 مرشحاً فردياً و284 بالقائمة بينهم 1402 مرشحاً مستقلاً و743 مرشحاً حزبياً بينهم 348 امراًة.

شكاوى

تقدمت النائبة شادية ثابت، عضو مجلس النواب، والمرشحة في انتخابات برلمان 2020، بشكاوى للهيئة الوطنية للانتخابات، ضد مرشحي حزب «مستقبل وطن» في دائرة إيمبية «نظراً لما يمارسونه من أعمال تخالف قرارات الهيئة الوطنية والعمل السياسي الملغ عنها في وقت سابق».

وقالت، في بيان، إنه «نشأه تفقد للجان الانتخابية الخاصة بجزء مستقبل وطن أثناء سير العملية الانتخابية»، مؤكدة أنه «تم تصوير مقطع فيديو لبعض أعضاء الحزب وهم يقومون بتقديم رشوة للمواطن بقيمة 100 جنيه للدلالة بأصواتهم للمرشح التابع للحزب بالدائرة، ليس ذلك فقط وإنما ما زالوا يقومون بالدعاية الانتخابية للحزب».

واستنكرت عضو مجلس النواب «هذا التصرف المشين الذي يُهدد العملية الانتخابية، خاصة وأنها ليست السابقة الأولى الذي ينساق الحزب إلى ممارسة هذه الأفعال في العملية الانتخابية، ولكن ل ابد أن يدرك أنه كان قد انتهى عصر التزوير في الانتخابات» لافتة إلى أن «أعضاء مجلس النواب الجدد لعام 2020 لا بد أن يحصلوا على مقاعدهم من خلال منايق وعملية انتخابية سليمة بعيدة تماماً عن التزوير».

ويث صفحة النائبة السابقة في البرلمان، والمرشحة عن دائرة المنزة في محافظة الإسكندرية، مي محمود، عدداً من مقاطع الفيديو لمجموعة من المواطنين يقفون لاستلام أموال من مسؤولي الحزب أمام اللجان الانتخابية، وقالت مصورة الفيديو إن الحزب يوزع 100 جنيه على كل ناخب.

كما وثقت مقاطع الفيديو قيام حفلات ينقل مواطنين للجان الانتخابية وتركهم أمام اللجان وعدم إعانتهم إلى أماكن سكنهم مرة أخرى وعدم إعطائهم الأموال التي وعدوهم بها، وهو ما أشككت منه إحدى السيدات.

ووثق مقطع ثالث قيام أحد الأشخاص بتوزيع أموال على مواطنين داخل حافلة ركاب صفراء من أجل التصويت لصالح مرشح «مستقبل وطن»، التي يسيطر عليها حزب وقال مجدي حمدان، رئيس لجنة التنظيم المركزية في حزب المحافظين، ورئيس غرفة



مصري يدلي بصوته في مركز انتخابي في الجيزة

عمليات الانتخابات المركزية، إن الممارسات التي تمت خلال يومي الانتخابات في المرحلة الأولى لانتخابات مجلس النواب، أصابت المواطنين بحالة كبيرة من الإحباط حول أهمية دورهم في المشاركة السياسية.

وأضاف أن الحكم القضائي الذي صدر في 2011 بجل الحزب الوطني لأنه أفسد الحياة السياسية، ينطبق في 2020 على حزب «مستقبل وطن» الذي يتعمد إفساد الحياة السياسية.

وطالب الهيئة الوطنية للانتخابات بحضوره النظر في مئات الفيديوها التي وثقت بالصوت والصورة ظاهرة شراء الأصوات والمال السياسي، متسائلاً: لماذا تفض الهيئة بصرها عن هذه المخالفات، فما حدث على مدار يومي الانتخابات تسبب في حالة إحباط لدى المرشحين والناخبين وأصبح المرشح غير المحسوب على مستقبل وطن يعاني الأمرين بسبب ممارسات مرشحي الحزب الذي يقدم نفسه بأنه حزب الدولة.

وأضاف: كنا نعتقد أننا نتعامل في مناخ سياسي يعطي المواطن الحرية في الاختيار لكن الأمر تحول الي مرشح بنك مركزي يسير داخل دائرته يوزع الرشاوى الانتخابية على المواطنين باحثاً عن حصانه ومصالح شخصية بعيداً عن خدمة المواطن المصري.

حيث استغل هؤلاء المرشحين أن العمالة في مصر قل دخلها بسبب أزمة كورونا ومارسوا كل ما يضر الديمقراطية في الحياة السياسية، مطالباً الدولة والسيسي في المقام الأول أن يراجعوا ما يحدث ويوقفوا مستقبل وطن عند حده والتحقق في الفيديوها الخاصة بالرشاوى الانتخابية حفاظاً على حق المواطن المصري في الاختيار.

حزب «مستقبل وطن» المقرب من الأجهزة الأمنية الذي يخوض الانتخابات من خلال قوائم دشنها بمشاركة 11 حزبا سياسيا إضافة إلى مرشحين على كافة المقاعد الفرديّة، أصدر بياناً تحدث فيه عن الفيديو المتداول لأحد قيادات الحزب في محافظة البحيرة.

وقال في البيان إن «اللجان الإلكترونية

قال إنها تسجيلات صوتية معارضين سياسيين للنظام الحالي، خاصة من نشطاء ثورة 25 يناير/كانون الثاني وقيادات جماعة الإخوان المسلمين، من خلال برنامج أسماه «الصدوق الأسود».

وتابع علي: «على الإطلاق السيسي لا يمكنه أن يحيلني للنيابة، أنا امكك مستندات تسجن الجميع، وأستطيع أن أحضر مدير الأمن لمنزلي لتحرير محضر، ومدير الخابرات العامة جاء لي في منزلي كي يصلحني».

في المقابل تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، فيديو لزوج ابنته وهو يرقص في أحد الملاهي الليلية، ما جعل البعض يعتبر أنه صراع وخلاف عائلي وراء هذه التسريبات.

اتهام «الإخوان»

علي سارع إلى اتهام «جماعة الإخوان بفرقة تسجيل متداول على لسانه يسيء فيه إساءة بالغة للقانون في مصر».

وقال في تدويته عبر «فيسبوك»: «اخبرتمك منذ أربعة أيام أنني أواجه حملة شرسة من «انصار المال السياسي» وداعميهم.

وأضاف: «اليوم تطور الأمر ودخل الإخوان في الخط، وقنوات العمالة، عبر فرقة مكالة تم تسميها لي باستخدام برنامج «لاير بيرد» في محاولة يائسة لرد القلم الذي سبق أن أعطيته لهم في برنامجي الصدوق الأسود».

وتابع: «لكن القاضي والدائي يعلم من أنا وماذا قدمت لبلادي، وعلى الله قصد السبيل».

وتجري جولة الإعادة في المرحلة الأولى للمصريين في الخارج أيام السبت والجمعة والأثنين 21 و22 و23 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، على أن تجري داخل مصر أيام 23 و24 من الشهر نفسه، وتعلن الهيئة الوطنية للانتخابات النتائج النهائية للمرحلة في موعد أقصاه 30 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وتجري المرحلة الثانية من الانتخابات للمصريين بالخارج أيام الأربعاء والخميس والجمعة 4 و5 و6 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وعلى أن تجري داخل مصر يومي 7 و8 من الشهر نفسه، وتعلن النتيجة في موعد أقصاه يوم الأحد 15 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وتنتقل جولة الإعادة بالمرحلة الثانية من الانتخابات للمصريين في الخارج أيام 6 و7 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، على أن تجري في الداخل أيام 7 و8 من نفس الشهر، وتعلن الهيئة الوطنية للانتخابات النتائج النهائية في موعد أقصاه يوم الاثنين 14 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

وتنضم محافظات المرحلة الأولى في انتخابات مجلس النواب: الجيزة والفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط والوادي الجديد وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان والبحر الأحمر والإسكندرية والبحيرة ومطروح.

وتنضم محافظات المرحلة الثانية في انتخابات مجلس النواب القاهرة، القليوبية، القهيلية، المنوفية، الغربية، كفر الشيخ، الشرقية، دمياط، بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، شمال سيناء، جنوب سيناء.

ويشكل مجلس النواب من 568 عضواً يتنحون عن الاقتراع العام السري المباشر و284 بواقع 284 مقعداً بالنظام الفردي، و284 مقعداً بالقوائم المغلقة المطلقة، ويحق لرئيس الجمهورية تعيين نسبة لا تزيد عن 5% من الأعضاء.

فوق القانون

آخر هذه التسريبات كانت للإعلامي والصحافي عبد الرحيم علي، المرشح في الانتخابات في مقعد دائرة الدقي والعجوزة والجيزة، وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي تسريبات منسوباً إليه يتحدث فيه مع زوج ابنته المستشار ماجد منجد القاضي في مجلس الدولة، يتحدث في الرئيس عبد الفتاح السيسي بأنه لا يستطيع محاسبته أو محاكمته.

قال علي إنه يملك من المستندات والتسريبات ما يجعله «فوق القانون» ما جعل الطرف الآخر في الكاتلة (زوج ابنته) يظهر تحفظاً واضحاً على حديثه.

واشتهر عبد الرحيم علي ببت تسريبات

أصدر المجلس القومي لحقوق الإنسان تقريراً عن مخالفات ومبايعة النظام عملية التصويت، وأكد وجود رشاوى انتخابية في بعض اللجان، وتوجيه للناخبين، ومنع بعض مراقبي المجتمع المدني من الدخول، وتأخر فتح بعض اللجان، ووجود نقل جماعي مخصص لبعض المرشحين، وعدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية.

هيثم الحريري، عضو كتلت «25- 30

منظمة حقوقية:

2156 معتقلا مصرياً

في أحداث «20 سبتمبر»

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت مؤسسة «دعم التحول الديمقراطي وحقوق الإنسان» - منظمة حقوقية مصرية مستقلة، إنها رصدت القبض على حوالي 2156 شخصاً على مدار الشهر الماضي في 21 محافظة، على خلفية الأحداث التي عرفتها إعلامياً بدءاً من 20 سبتمبر/ أيلول الماضي، وكانت عدة محافظات مصرية شهدت مظالمات استجابية للعدوات التي أطلقها الفنان المصري والمقاوم محمد علي المقيم في أسبانيا، للمطالبة برحيل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بالتزامن مع مرور عام على دعوت الأولى التي أطلقها في سبتمبر/ أيلول 2019.

وأضافت المؤسسة، أنها اعتمدت في حصرتها لأعداد المقبوض عليهم على شهادات الحامين الحقوقيين ممن حضروا مع المتهمين، والأهالي، وبيانات المنظمات الحقوقية، خاصة مع عدم صدور أي بيانات رسمية عن الأحداث. وعن الموقف القانوني، قالت المؤسسة إن 1427 شخصاً ممن تم القبض عليهم تم عرضهم على نيابة أمن الدولة على ذمة القضية رقم 880 لسنة 2020 أمن دولة، مقابل 29 شخصاً على القضية 960 وعدم معرفة رقم قضايا 662 شخصاً.

وزادت: منذ تصاعد أعمال القبض بداية من يوم 20 سبتمبر/ أيلول 2020 على خلفية التظاهرات التي شهدتها البلاد، والتي سميت إعلامياً بأحداث 20 سبتمبر/ أيلول 2020، ومعظم من القاء القبض عليهم صدرت قرارات بحبسهم 15 يوماً، على ذمة تحقيقات في القضيتين 880 و960 لسنة 2020 حصر أمن دولة.

وحسب بيان المنظمة، فإن التهم الأساسية لجميع المتهمين نظمت في الانضمام لجماعة إرهابية ونشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتم توجيه هذه التهم لكل المتهمين وهناك متهمين آخرين اتُهم لهم بعض تهم أخرى بالإضافة إلى التهم الأساسية، مثل: التجهر أو الاشتراك في التجهر أو التعدي أو التمويل

أو الإطلاف وحسب بيان المنظمة: ضمت أعداد المقبوض عليهم 16 قساة وحوالي 60 قاصراً، بينما جاءت النسبة الأعلى بين الفئة العمرية من 18 إلى 30 عاماً، ولكن لم يستطع الحصر معرفة أعمار جميع المعتقلين.

وسبق وقال الحامي خالد علي، إن النيابة وجهت اتهامات أساسية لجميع المتهمين وهي نشر أخبار كاذبة وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومشاركة جماعة إرهابية.

وأضاف «بعض المتهمين وجهت لهم النيابة اتهامات إضافية بالتمولي، والبيض الآخر أنهم

إضافياً بالتجهر والتحرير على التجهر، وبعض آخر تم اتهامهم بالتعدي على قوات الأمن».

اردوغان: لن نسمح مطلقاً بإقامة كيان إرهابي على حدودنا

هل بدأت تركيا في إطلاق إشارات لعملية عسكرية جديدة شمال سوريا؟

تهديداً استراتيجياً على الأمن القومي التركي» وهو خط لا يمكن لأي زعيم تركي أو حزب أن يخاطر بمستقبله السياسي بان يحصل في عهده. وفيما يمكن اعتباره مؤشراً آخر على وجود استعدادات ميدانية على الأرض، لجأت تركيا في الأيام الماضية إلى البدء بسحب بعض نقاط المراقبة التركية المحاصرة في محيط ادلب، في خطوة لم يعلن عن سياقها رسمياً لكنها ربما تأتي في إطار تحسين التواجد العسكري شمال سوريا بشكل عام، أو ضمن توافقات معينة مع روسيا قد تنتج لإقامة دولة إرهابية» مضيفاً: «قولها بوضوح، تركيا لن تسمح على الإطلاق بإقامة مثل هذا الكيان أو الدولة الإرهابية، تركيا ستقوم بما يلزم وستجفف مستنقعات الإرهاب».

وذهب إلى أبعد من ذلك بتوجيه رسائل إلى روسيا وأمريكا بأن «التعاون والصداقة والتحالف في ملفنا أخرى ليس لها علاقة بهذا الموضوع» مطالبا البلدين بإعادة تقييم الأمور وعدم الخلط بين الملفات، مذكراً بأنه «لا يتوجب على أحد أن ينسئ كيف نفذت تركيا ما قالته سابقاً في هذا السياق (في إشارة للعمليات العسكرية السابقة في سوريا».

هذا الخطاب التركي المرتفع والحراك العسكري والسياسي يأتي بدرجة أساسية بسبب خشية تركيا من وصول المساعي الأمريكية لإقامة كيان كردي انفصالي شمالي سوريا إلى مراحل متقدمة وما يحمله هذا الأمر من مخاطر كبيرة على مستقبل الرئيس والحكومة التركية في ظل مبادئ السياسة التركية تاريخياً بأن «إقامة كيان انفصالي شمالي سوريا خط أحمر لا يتشكّل من ذلك

على طول حدودنا وثابتنا وأنشقاقنا السوريين ليسوا وحدهم.. ووجدنا الفاعل سيتواصل ميدانياً حتى يتحقق الاستقرار على حدودنا الجنوبية مع سوريا».

لكن اردوغان عبّ، السبب، بشكل مباشر على الأبناء عن وجود مساع أمريكية لإقامة كيان انفصالي، قال: «فسي الآونة الأخيرة، نرى أن هناك تسريعا لمساعي إقامة كيان إرهابي على الحدود السورية قرب العراق (شمال شرقي سوريا) لاتحدث بشكل واضح، هناك محاولات لإقامة دولة إرهابية» مضيفاً: «قولها بوضوح، تركيا لن تسمح على الإطلاق بإقامة مثل هذا الكيان أو الدولة الإرهابية، تركيا ستقوم بما يلزم وستجفف مستنقعات الإرهاب».

وذهب إلى أبعد من ذلك بتوجيه رسائل إلى روسيا وأمريكا بأن «التعاون والصداقة والتحالف في ملفنا أخرى ليس لها علاقة بهذا الموضوع» مطالبا البلدين بإعادة تقييم الأمور وعدم الخلط بين الملفات، مذكراً بأنه «لا يتوجب على أحد أن ينسئ كيف نفذت تركيا ما قالته سابقاً في هذا السياق (في إشارة للعمليات العسكرية السابقة في سوريا».

هذا الخطاب التركي المرتفع والحراك العسكري والسياسي يأتي بدرجة أساسية بسبب خشية تركيا من وصول المساعي الأمريكية لإقامة كيان كردي انفصالي شمالي سوريا إلى مراحل متقدمة وما يحمله هذا الأمر من مخاطر كبيرة على مستقبل الرئيس والحكومة التركية في ظل مبادئ السياسة التركية تاريخياً بأن «إقامة كيان انفصالي شمالي سوريا خط أحمر لا يتشكّل من ذلك

صفوف الوحدات الكردية لإقناع أنقرة بعدم شن عمليات عسكرية جديدة.. لكن حراك جيفري وتصريحاته أشارت ردود فعل غامضة في صفوف المعارضة التركية بشكل عام والأوساط القومية بشكل خاص ضد الحكومة التركية، معتبرين أنه يهدف إلى إقامة كيان كردي انفصالي على الحدود التركية وهو ما يعتبر في تركيا خطراً على الأمن القومي» وسط مطالبات للحكومة بالكشف عن حقيقة منحها ضمانات لجيفري ومدى قبولها بإمكانية إقامة كيان انفصالي».

الحكومة التركية التي التزمت الصمت لأيام، قال كتال مقربون منها إنها «لا يمكنها أن تتخدد بمساعي جيفري لشنه لتتظلم ب ي د الإرهابي (الوحدات الكردية) ولن تقبل على الإطلاق بأي محاولات لإقامة كيان انفصالي وسوف ترد على أي محاولة في هذا الإطار عسكريا على الأرض».

الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، الذي توقف منذ أشهر عن إطلاق تهديداته بالقيام بعمليات عسكرية شمالي سوريا، عاد بداية الشهر الجاري لإطلاق تهديد يعثر الأول منذ أشهر جاء فيه أن تركيا سوف تتهرب أوكار الإرهاب في سوريا بنفسها إذا لم يتم الوفاء بالوعود المقدمة لها (مع روسيا والولايات المتحدة)».

«الأطراف التي تلتزم الصمت إزاء التخطّيات الإرهابية والدول الداعمة لها تضع كافة المبادئ الأخلاقية والقانونية والحقوقية جانباً عندما يتعلق الأمر بتركيا» مضيفاً: «قضيانا على المر الإرهابي المراد إقامته

إسطنبول – «القدس العربي»

إسماعيل جمال:

على غرار ما جرى قبل جميع العمليات العسكرية التي نفذها الجيش التركي شمال سوريا طوال السنوات الماضية، بدأت تظهر إشارات ولو أولية حول وجود توجه تركي أو استعدادات فعلية لإمكانية تنفيذ عملية عسكرية جديدة ضد الوحدات الكردية.

ويأتي ذلك في ظل إشارات مزايدة على وجود حراك سياسي وعسكري مختلف حول مستقبل الأوضاع في شمالي سوريا. حيث نقطة التحول الرئيسية كانت عندما نشرت وكالة الأناضول التركية، قبل شهر، خبراً جاء فيه أن المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري قدّم إلى قادة الوحدات الكردية تعليمات بأن تركيا «لن تطلق عملية عسكرية جديدة في شمال شرقي سوريا».

تصريحات جيفري جاءت على هامش زيارته إلى محافظي الحسكة ودير الزور شرقي سوريا حيث يقود جهوداً واسعة لتوحيد تمثيل أفراد سوريا والوطنيين السوريين، وقال: «الأطراف التي تتعرض لإصابات ثقلى على إثرها إلى المستشفى حيث استقر وضعه الصحي بعد ساعات من التخليج».

وأضاف المصدر، أن مستو ظهر الجمعة خلال تشييع الأفيوني، في لقطات مصورة بثتها مواقع إخبارية موالية للنظام، خلال وجوده في المسجد الأموي، بينما لقي مفتي دمشق وريفيها محمد عدنان أفيوني مصرعه في التفجير، وتعت وزارة الأوقاف السورية مفتي دمشق وريفيها عدنان أفيوني وقالت إنه «ارتقى شهيداً إثر استهداف سيارته بتفجير إرهابي غادر، وأوضحت الوزارة أن العبوة كانت مزروعة في سيارته.

وإلى الآن، لم تتّبن أي جهة مسؤوليتها عن العملية إجمالاً، وهو ما يغيّر التكهّنات حول أهداف العملية والرسائل المراد من ورائها، برأي الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي حيث ترجم ذلك بوجود جهات معينة ترغب بإغلاق ملف المصالحة وتعزيز السيطرة الأمنية الكاملة

محلل سياسي لـ «القدس العربي»: تشكيل شبكة جديدة من المستفيدين الإيرانيين

ما علاقة طهران باغتيالات دمشق... إغلاق باب المصالحة في سوريا ورغبة في فرض السيطرة الأمنية



الشمال السوري يشهد مظاهرات ضد تصريحات ماكرون المسيئة للرسول

جانب من مظاهرات أمس

بيدها في البلاد.. وقال المتحدث لـ «القدس العربي» إن عمليات التنسويق والمصالحات التي قادتها روسيا، لم تحقق على التمام الذي جرى الاتفاق عليه، حيث أسهمت جهات أمنية وعسكرية موالية لإيران من إحداث خلل متصاعد فيها، ولعل آخرها استهداف أحد أبرز رموز المصالحة في دمشق وريفيها، مما يشير لسعي هذه الجهات لإغلاق هذا الملف وتعزيز السيطرة الأمنية الكاملة.

وفي رأي عاصي فإن عمليات المصالحة كانت فكرة إيرانية مطلع عام 2012 وسعت عبر أنزعا لإنجاز أكبر قدر مؤثر منها إبان مسانذتها العسكرية للنظام، إلا أنها لم تحقق أي إنجازات فعلية تذكر في هذا الإطار، وقد كان لتطوير روسيا هذه الأستراتيجية ورفدها بقواصل اجتماعية متوازنة مع الضغط العسكري وجود الحراك السياسي الأثر البارز في توقيع اتفاقات نسوية مختلفة في درعا ودمشق وريفيها.

وعلياً، فإن السباق الذي يحيط عملية المصالحة والاعتقالات المنفذة ضد الشخصيات التي أسهمت فيها، سواء كانت من جانب النظام أو الفصائل المسلحة، تشير إلى وجود توجه فعلي لإغلاق ملف المصالحة وضبط الواقع الداخلي من خلال توسيع دائرة السيطرة الأمنية وتدعيم

رأى أنه لا يوجد فائدة لها. في غضون ذلك، قالت مصادر محلية، إن رئيس لجنة المصالحة في مدينة قدسيا عادل مستو، نجى من الاغتيال الذي قتل على إثره الشيخ عدنان أفيوني مفتي دمشق وريفيها لدى النظام، ونقل موقع «صوت العاصمة» المختص بأخبار دمشق أفيوني مفتي دمشق وريفيها لدى النظام، ونقل موقع «صوت العاصمة» المختص بأخبار دمشق وريفيها، أن مستو تعرض لإصابات ثقلى على إثرها إلى المستشفى حيث استقر وضعه الصحي بعد ساعات من التخليج.

وأضاف المصدر، أن مستو ظهر الجمعة خلال تشييع الأفيوني، في لقطات مصورة بثتها مواقع إخبارية موالية للنظام، خلال وجوده في المسجد الأموي، بينما لقي مفتي دمشق وريفيها محمد عدنان أفيوني مصرعه في التفجير، وتعت وزارة الأوقاف السورية مفتي دمشق وريفيها عدنان أفيوني وقالت إنه «ارتقى شهيداً إثر استهداف سيارته بتفجير إرهابي غادر، وأوضحت الوزارة أن العبوة كانت مزروعة في سيارته.

وإلى الآن، لم تتّبن أي جهة مسؤوليتها عن العملية إجمالاً، وهو ما يغيّر التكهّنات حول أهداف العملية والرسائل المراد من ورائها، برأي الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي حيث ترجم ذلك بوجود جهات معينة ترغب بإغلاق ملف المصالحة وتعزيز السيطرة الأمنية الكاملة

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

صوّت مجلس الشعب السوري، الأسبوع الفائت، على إلغاء الهيئة العامة التي قادت عمليات المصالحة في البلاد، لكن اللافت في الأمر ليس القرار بعينه، إنما عملية اغتيال دقيقة استهدفت رئيس لجنة المصالحة في ريف دمشق الغربي عادل مستو والتي تزامنت مع إقرار المجلس بالرسوم التشريعي الخاص بإلغاء الهيئة العامة للمصالحة الوطنية، ما فتح الباب أمام تكهنات واسعة حول القائم بالعملية والرسائل التي أراد إرسالها وأهدافه من الاغتيال.

ونص الرسوم «مق 22» التشريعي على أنه يلغى المرسوم التشريعي رقم 19 لعام 2018 المنضم لإحداث هيئة عامة للمصالحة الوطنية، ووصف رئيس لجنة القوانين المالية في المجلس النائب عمار بكداش، في تصريحات صحافية، إلغاء الهيئة بالـ«قرار حكيم لأنه استنفد دورها ووجودها لم يعد له فائدة»، ودعا بتكديش إلى إلغاء اللجنة المصالحة في المجلس لأنه تم إلغاء الهيئة في السلطة التنفيذية، موضحاً أن المجلس حسب النظام الداخلي يحق له إلغاء أي لجنة إذا

المعلم: الشعب السوري صاحب الحق الحصري في تقرير مصير بلاده

■ دمشق - د ب أ: أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم الأحد أن اللجنة الدستورية هي ملكية سورية والشعب السوري هو صاحب الحق الحصري في تقرير مصير بلاده . ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن المعلم قوله، خلال استقباله المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون، إن «اللجنة منذ أن تشكلت وانطلقت أعمالها باتت سيادة نفسها وهي التي تقدر التوصلات التي يمكن أن تخرج بها وكيفية سير أعمالها وذلك بحيث تتم كل هذه العملية في كل مراحلها بقيادة وملكة سورية فقط وعلى أساس أن الشعب السوري هو صاحب الحق الحصري في تقرير مستقبل بلاده».

ووفق الوكالة، أكد الجانبان أهمية نجاح عمل اللجنة الدستورية «الأمر الذي يقتضي الالتزام بقواعد إجراءاتها المتفق عليها وخاصة عدم التدخل الخارجي في عملها وعدم وضع أي جداول زمنية مفروضة من الخارج، كما بحث الجانبان عدداً من القضايا ذات الصلة بالوضع في سورية حيث تطرق الحديث إلى الوضع الاقتصادي وكانت وجهات النظر متفقة على أن الإجراءات الاقتصادية أحادية الجانب تزيد من هذا الوضع صعوبة وخاصة في ظل انتشار وباء كورونا.

من جهة أخرى، عرض المعلم التفاصيل المتعلقة بعزم الحكومة السورية عقد مؤتمر دولي حول اللاجئين يومي 11 و12 تشرين ثان/ نوفمبر المقبل. وانتقد المعلم الدور الغربي في وضع شروط وإختلال حجج واهية لعرقلة عودة اللاجئيين السوريين إلى وطنهم ما يؤكد تسييسهم لهذا الملف الإنساني البحث واستخدامه كورقة في تنفيذ أجنداتهم السياسية، وتعتبر زيارة بيدرسون هي الثانية إلى سورية بعد تسلم مهامه مطلع العام الجاري . وتتألف اللجنة الدستورية من 150 عضواً وينتخب منها اللجنة الصغرى والتي تضم 45 عضواً، و15 لوفد الحكومة السورية، و15 لممثلي المجتمع المدني، و15 للمعارضة، ولها رئاسة مشتركة، أحمد كزبري عن وفد الحكومة السورية، وهادي البحرة عن وفد المعارضة، ويشارك في الجلسات المبعوث الأممي الخاص غير بيدرسون بصفة مسير أعمال اللجنة.

إدلب قد تواجه كارثة إنسانية مع تحولها إلى بؤرة لكورونا

■ دمشق – «القدس العربي»: تشير التحذيرات من تضاعف أعداد المصابين في سوريا، بفيروس كورونا، من وقوع كارثة إنسانية، تقف السلطات الطبية عاجزة أمامها، مع تضاعف رقعة انتشار الفيروس في الشمال السوري، وتضاعف الإصابات بين السكان المحليين.

مدير فريق الاستجابة في الشمال السوري، د.محمد حلاج، حذر من تحول الشمال السوري الذي يتواجد فيه قرابة 6 ملايين نسمة، إلى بؤرة للفيروس. وأضاف في تصريحات لـ«القدس العربي» أن المراكز الطبية غير قادرة على التعامل السريع مع انتشار فيروس كورونا في المنطقة، وقال بأن أعداد الإصابات بفيروس كورونا تهازت الـ 2057، من ضمنها 400 بين الكوادر الطبية والصحية، فيما وصلت عدد حالات الشفاء إلى 1078، أما الوفيات فقد وثق الفريق الحقوقي 20 حالة وفاة بالفيروس».

وأكّد حلاج، أن القطاع الطبي شمال سوريا يعيش أسوأ أوضاعه، نتيجة إخراج عشرات المشافي والمراكز الطبية عن الخدمة جراء استهدافها من قبل النظام السوري والجيش الروسي. من جانبه، نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان - مركزه لندن، عن مصادر طبية في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية، تأكيداً بقسوى وباء كورونا بشكل كبير جداً ضمن مناطق نفوذ «الإدارة الذاتية»، شمالاً وشمال شرقي سوريا، وسط عجز السلطات الصحية عن استيعاب الأعداد الكبيرة وإجراء تحاليل الكشف للحالات المشتبه بها، حيث أن الأعداد الرسمية لهيئة الصحة في المنطقة، سجلت حتى اللحظة 3387 إصابة، و104 بينما بلغت حالات الشفاء 658. إلا أن المرصد الحقوقي، أكد أن عدد الحالات ضمن مناطق الإدارة الذاتية فاق 12500 إصابة مؤكدة، توفي منها 510 على الأقل.

من جانبه، أشار الرئيس السابق للحكومة السورية المؤقتة، الدكتور جواد أبو حطب، إلى أن الشمال السوري مقل على مرحلة خطيرة في مواجهة فيروس كورونا، إذ تصل نسبة الإصابات فيها بـكوفيد-19 إلى 70٪ من السكان وأكثر، ونوه المرصد الطبي، إلى ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة تفشي فيروس كورونا، عبر تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي إلى ارتداء الكمامة والابتعاد عن الاجتماعات المزدحمة. يذكر في السياق أن رئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفي، أعلن إصابته بالفيروس، وقال مصطفي، في بيان عبر تويتر، «بعد مراجعتي للمستشفى وإجراء التحاليل المتعلقة بفيروس كورونا، كانت النتيجة إيجابية»، في غضون ذلك، بلغ عدد الإصابات في مناطق سيطرة النظام 5359 حالة، و267 حالة وفاة، فيما بلغ عدد الإصابات في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية 3798 حالة، و112 حالة وفاة.

■ تل أبيب - الأناضول: احتج عشرات السوريين، أمس الأحد، ضد تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تجاه الإسلام والمسلمين، في منطقتي «نبع السلام» و«درع الفرات» شمالي سوريا.

وتجمع عشرات المدنيين، في مدينة جرابلس وتل أبيب السوريتين، احتجاجاً على تصريحات الرئيس الفرنسي الأخيرة ضد المسلمين، وحمل المحتجون لاقات كتب عليها «الإسلام دين السلام» و«لا مكان للإرهاب»، وهناك نغس يارسول الله»، ومقاطعة المنتجات الفرنسية» كما أحرق المحتجون صور ماكرون. وقال رئيس المجلس المحلي في تل أبيب، وائل حمدو، إن الناس تجمعوا للاحتجاج على تصريحات ماكرون، وأضاف حمدو «الإسلام دين السلام لا مكان فيه للإرهاب، مصدر الإرهاب هو فرنسا، لم ننس قتل فرانساليون ونصف شخص في الجزائر».

وشهدت فرنسا، خلال الأيام الماضية، نشتر رسوم مسيئة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام، على واجهات بعض المباني، والأرבעاء، قال ماكرون، في تصريحات صحافية، إن فرنسا لن تتخلى عن «الرسوم الكاركاتيرية» (المسيئة للإسلام والنبي محمد) ما أشعل موجة غضب في أنحاء العالم الإسلامي.

ارتفاع حصيلة الاستهداف الروسي لسوق ومحطات النفط قرب حلب إلى 7 قتلى و20 جريحاً

■ حلب - وكالات: وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مزيداً من الخسائر البشرية جراء الاستهداف الروسي لسوق وحراقات بدائية للمحروقات في ريف حلب الشمالي الشرقي، حيث ارتفع تعداد الذين قتلوا إلى 7 مدنيين، من قضاو جميعه جراء سقوط صواريخ أطلقتها القوات الروسية المتركزة في حميميم، على سوق وحراقات بدائية للمحروقات في قرية الكوسا قرب مدينة جرابلس ضمن مناطق نفوذ الفصائل الموالية لتركيا شمال شرقي حلب.

وعد وزير قضاو مرشح للإرتفاع لنحو 20 مصابا، بعضهم في حالات خطيرة، وكان المرصد السوري رصد الجمعة، انفجارات في ريف حلب الشمالي الشرقي، نتيجة صواريخ شديدة الانفجار أطلقتها القاعدة الروسية في حميميم، استهدفت سوق المحروقات وحراقات بدائية في قرية الكوسا قرب مدينة جرابلس، ما أسفر عن وقوع 3 قتلى و18 مصابا، بالإضافة لأضرار مادية كبيرة.

الأردن: «تواطؤات الماضي» مع «البلطجة» تحت مجهر المعارضين وتهمة «الإرهاب» لـ 14 شخصاً في «جريمة فتى الزرقاء»

عمان – «القدس العربي»

بسام البدارين:

تماماً ما يطلبه الوجدان الجمعي التوافقي بين الأردنيين ومؤسساتهم عندما يتعلق الأمر بالتدابيعات الخطرة لجريمة «فتى الزرقاء» الشهيرة.

محكمة أمن الدولة الاستثنائية التي طالما أثرت الانتقادات حول تحويل السلطات بعض الملفات لها، تقصر التعامل مع الجريمة المحولة لها باعتبارها جريمة «إرهابية» ضد المجتمع، تلك طبعاً المقاطعة «قانونية» من سلطات القضاء الأردني بكل مستوياته.

وبموجب القرار الأولي لنيابة أمن الدولة، فقد أنيط لـ 14 شخصاً من أرباب السوابق متواطئين على تنفيذ تلك الجريمة التي تعتبر الأوفج في تاريخ الجرائم البشعة المحلية عدة اتهامات، هي تعرض أمن وسلامة المجتمع بالاشتراك، كذلك وجهت لنيابته تهمة القيام بعمل إرهابي من شأنه تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، والقاء الرعب بين الناس، وترويعهم، وتعريض حياتهم للخطر، باستخدام سلاح بالاشتراك.

تلك اتهامات تتوازي إجرائياً مع اتجاهات الرأي العام والسلطة في الإطار القانوني بعد جريمة لنيابته تهمة القيام بعمل إرهابي من شأنه تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، والقاء الرعب بين الناس، وترويعهم، وتعريض حياتهم للخطر، باستخدام سلاح بالاشتراك.

تلك اتهامات تتوازي إجرائياً مع اتجاهات الرأي العام والسلطة في الإطار القانوني بعد جريمة لنيابته تهمة القيام بعمل إرهابي من شأنه تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، والقاء الرعب بين الناس، وترويعهم، وتعريض حياتهم للخطر، باستخدام سلاح بالاشتراك.



عامل في مركز تجاري في العاصمة الأردنية عمان يعطي منتجات فرنسية احتجاجاً على الرسوم الكرتونية الفرنسية المسيئة للنبي محمد وسط دعوات مقاطعة البضائع الفرنسية، ويذكر أن حادثة اعتداء ذكرت مواقع إخبارية أنها عنصرية، تعرض لها شاب أردني وشقيقه في إحدى المناطق الواقعة شمال غربي فرنسا يوم الجمعة.

الراعي مخاطباً رئيس الحكومة المكلف: إحذر الاتفاقيات السرية ولا تضع المسيحيين وراء ظهرك

لبنان: شروط استباقية على الحريري ومحاولات تشويش على التآليف تنفيذها رئاسة الجمهورية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



الراعي والحريري في لقاء سابق

ومودة: التزم فقط بنود الدستور والميثاق، ومستلزمات الإنقاذ، وقاعدة التوازن في المادورة الشاملة وفي اختيار أصحاب الكفائية والأهلية والولاء للوطن، حيث تقتزن المعرفة بالخبرة، والاختصاص بالاستقلالية السياسية. احذر الاتفاقيات الثنائية السرية والوعود،

فإنها تحمل في طياتها بذور خلافات وزعزعات على حساب نجاح الحكومة: فلا خفي إلا سيظهر، ولا مكتوم إلا سيعلم ويُعلن، لأن كل ما قلمته في الظلمة سينادي به على السطوح على ما يقول السيد المسيح». وفي إشارة لافتة بعد الكلام عن تحالف رباعي إسلامي جديد يستنتج المسيحيين قال البطريك الماروني «لا تضع وراء ظهرك المسيحيين، تذكر ما كان يريد المغفور له والدك، الليل لا يمشي من دون المسيحيين. هذا انتباه فطن وحكيم، فالمسيحيون لا يساومون على لبنان لأنه وطنهم والوحيد والأحد، وضخوا كثيرا في سبيل إيجاده وطنًا للجميع، وما زالوا يضحون. أنتم هذه المرة. خلافا لكل المرات السابقة، أمام تحد تاريخي وهو إعادة لبنان إلى دستوره نصا وروحا، وإلى ميثاقه، وإلى هويته الأساسية الطبيعية كدولة الحيايد الناطق، أي المتمتزة ببنية الداخلية الكاملة بجيشها وقواها العسكرية، والقائمة على سيادة القانون والعدالة، والمسكدة وحدها بقرار الحرب والسلام، والمذمعة عن نفسها بوجه كل اعتداء خارجي بجيشها وقواها الذاتية، والفاصلة بين الحق والباطل. دولة حيايد ناشط في تعزيز لقاء الثقافات والحضارات والأديان وحوارها، وفي الدفاع عن حقوق الإنسان والشعوب لا سيما العربية منها.

رئيس الوزراء المكلف أمام معادلة معقدة: إرضاء «حزب الله» و«عون أم الإصلاح ومحاربة الفساد»

ليست مرتبطة بوقت أو تاريخ محدد» لافتاً إلى أن «العقوبات ستبقى ورقة ضغط على الحزب». وحول إن كانت الأطراف الداخلية تستنظر الانتخابات الأمريكية لتبدأ بتسهيل عملية التشكيل، قال: «هذا الأمر غير منطقي، فالإدارة الأمريكية عمداً تريدت لتستلم مهمتها بشكل فوري وتبدأ بالعمل على ملفاتها»، وخرجت في الأسابيع الماضية، أحاديث في لبنان تفيد بأن هناك بعض الأطراف السياسية في الداخل تنتظر الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقرر إجراؤها 3 نوفمبر/ تشرين الثاني، (باعتبارها ستحدد مستقبل المفاوضات بين واشنطن وطهران، التي بدورها لها تأثير على تلك الأطراف).

وأوضح الكاتب السياسي المعارض لحزب الله، علي الأمين، أن «هناك تساؤلات تطرح حول مدى قدرة الحريري على تشكيل الحكومة بشرطه المقترحة، مع العلم أن حزب الله والتيار الوطني الحر يصران على أن يكون لهما تواجد في الحكومة»، وأردف الأمين: «ضمن التوازنات القائمة لا أرى فرصة للحريري أن يشكل حكومة تكون قاطرة لا تعتل الأحزاب السياسية أو الكتل النيابية الأساسية»، وشدد على أن «الإحتمال الوحيد هو قبول الحريري بمطالبات هذه القوى ويذهب إلى تشكيل حكومة تسميها الأطراف الداخلية»، واعتبر أن «الأمر يستحق معلقة، كما يشير البعض إلى مسألة ترقب نتيجة الانتخابات الأمريكية وما يمكن أن تحمله من نتائج لاحقة على المستوى الإقليمي».

وأفاد الكاتب بولس: «لا ننسى، العامل الإيجابي الوحيد هو سيف العقوبات المسلط على حزب الله وحلفائه وقد يكون تجنّب ذلك (لتلك العقوبات) مشروط بتسهيل مهمة الحكومة»، وحثم بالقول: «لأن القوى الدولية على ما يبدو لها توجه أن تكون هناك حكومة لمدة 6 أشهر في لبنان تدير الأزمة مرحلياً»، وبيّنته تقديم دعم مادي لحزب الله، و«الانخراط في فساد»، أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، مطلع سبتمبر/ أيلول الماضي، أنها أدرجت على «القائمة السوداء» وزير المالية اللبناني السابق علي حسن خليل، ووزير الأشغال اللبناني السابق يوسف فنيانوس.

وأوضح الكاتب والحلل السياسي غسان حجار، أن الحريري سيواجه عقبات خلال عملية تشكيل الحكومة، قائلاً: «صحيح أن هناك عقبات لكنها لن تمنع عملية التشكيل». وتابع حجار: «اليوم الضغط الدولي على لبنان كبير ولم يكن أي طرف مستعد التوجه نحو انهيار البلد وأرى طرف لن يرضى بأن يتخلى مسؤولياً عن ذلك»، وازد: «العقبات لن تحول دون تشكيل الحكومة والحريري يدرّك التوزع السياسي في البلاد»، وشدد على أن «الحريري سيفاقض الفرقاء في الداخل ليخرج بأفضل شكل ممكن للحكومة، وعملياً ليس هناك وجود حزبية في الحكومة المرتقبة».

ورأى أن «العقوبات الأمريكية على حزب الله لن تؤثر على عملية تشكيل الحكومة، لا سيما وأنها

بيروت - الأناضول: بعد مباشرة رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري، الجمعة، المشاورات مع القوى السياسية الداخلية لتشكيل حكومته تبقى جميع الاحتمالات وارده خصوصاً لناحية مدى استطاعة الرئيس المكلف النجاح في هذه المهمة لانتشال لبنان من الأزمات التي تعصف به وقال الحريري، خلال مؤتمر صحافي بالعاصمة بيروت، عقب تكليفه بتشكيل الحكومة، إنه سيشكل حكومة اختصاصيين من غير الحزبيين في أسرع وقت.

وأفاد الكاتب والحلل السياسي اللبناني، طوني أبي نجم، بأن «الإشكالية القائمة في تشكيل الحكومة هي إرضاء حزب الله ورئيس التيار الوطني الحبرجان رئيساً، واعتبر أبي نجم، أنه «إذا استطاع الحريري إرضاءهم لن يستطيع أن يقوم بإجراءات ولن يستطيع أن يؤمن المساعدات، وأصفاً بالمعادلة بالمقدمة، وأردف: «إذا تشكلت الحكومة بغطاء حزب الله لن يكون هناك أي مساعدات، لا من صندوق النقد ولا من مساعدات عربية»، واستدرك: «الأمر سائئة وليست سهلة، لاسيما وأن المرحلة فيها تعقيدات إقليمية ودولية تبدأ من الانتخابات الرئاسية الأمريكية وما تحمله وصولاً إلى الصراعات في المنطقة، والتطبيع العربي والإسرائيلي»، وحثم بالقول: «كل هذه التجاذبات التي تحصل، إلى جانب أن لبنان بات مختبراً بسبب حزب الله وسلاحه، والقاعدة الأساسية له».

هل من تحايل على قانون «قيصر» واستيراد بضائع إلى سوريا عبر مرفأ طرابلس؟



مرفأ طرابلس شمال لبنان

حرق علم فرنسا ومسيرة بالسيارات مفتي لبنان: الإساءة لنبي الإسلام عدوان على مسلمي العالم

المهاجمات، التي تستهدف منظمات المجتمع المدني الإسلامية في فرنسا، على خلفية حادثة قتل المعلم، وشارك العشرات في مسيرة بالسيارات جابت مدينة صيدا جنوبي لبنان، السبت، نصرة للنبي محمد خاتم المرسلين، واستكثاراً لأي إساءة اتت للنبي في فرنسا.

المنسيرة نظمتها «الجماعة الإسلامية» حيث انطلقت من مقرها في منطقة محلة البستان الكبير بصيدا، وجابت شوارع المدينة، وأفيد بأن المشاركين في المسيرة رفعوا على السيارات رايات «إسلامية» كما بثوا أناشيد دينية عبر مكبرات الصوت، وفي السياق، أحرق عدد من الشبان، خلال وقفة في مدينة طرابلس (شمال) العلم الفرنسي، ووقف قطع صورته ناشطون على مواقع التواصل، رد الشبان خلال حرق العلم، هتاف «الله أكبر» استكثاراً للإساءة المتكررة للإسلام وللنبي محمد في فرنسا.

على النحو ذاته، استنكر المركز الإسلامي، في طرابلس «التطاول الفرنسي على النبي محمد»، على يد مواطن فرنسي غضب من قيام الأول بعرض المغرب بالحبة والقوة والعدل»، وقال: «خطابات النبي محمد لقادة البشرية موثقة حتى الآن في متاحف فرنسا ومنها كتاب النبي المصطفى لكبرى الروم وأشهرت الشرق»، ورأى أن «أوروبا - وفرنسا تحديداً - اشتهرت بالتمييز بين الطبقات البشرية والمستويات الاجتماعية، فالنبلاء في تلك البلاد العنصرية لا تتعاظم مع شؤون العامة، والفقراء لا يحق لهم العيش بكرامة»، وشهدت فرنسا، خلال الأيام الماضية، نشر صور ورسوم مسيئة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام، على واجهات بعض المباني.

ويأتي ذلك بالتزامن مع حادثة قتل مدرس تاريخ في باريس، 16 أكتوبر/ تشرين الثاني الجاري، على يد مواطن فرنسي غضب من قيام الأول بعرض رسومات كاريكاتيرية على طلابه «مسيئة» للنبي محمد، بدعى حرية التعبير، واستنكرت العديد من الهيئات الإسلامية حادثة قتل المدرس، لكنها شددت على أن ذلك لا يمكن أن يفضّل عن إدانة تصرفات المتعلق بعرض الرسوم «المسيئة» للنبي.

المختلفة، حيث تبدأ سلسلة هذه الخدمات من الرفا من خلال رسوم رسو و«تليص» السفينة ورسوم البضائع التي تحملها السفينة ورسوم التفريغ للبضائع وتحميلها على الشاحنات ورسوم الترانزيت، وأجور العمال والستيفادور ومخلصي البضائع والوكيل البحري، وأجور النقل للشاحنات التي يقدر تعدادها بما 90 في المئة من الشاحنات اللبنانية على عكس ما جاء في التقرير، وتقدر العائدات المالية على الاقتصاد اللبناني لسفينة محملة بـ 4 آلاف طن من الحديد على سبيل المثال بما لا يقل عن مئة ألف دولار.

3- إن مرور هذه البضائع عبر الأراضي اللبنانية هو عبور ترانزيت قانوني في إطار التبادل التجاري للقطاع الخاص لبضائع عادية، ويجري دائماً من دون انقطاع من المطار ومن مرفأ بيروت كصا طرابلس ومن جميع مرفأئ الدول المحيطة في سوريا، ويدخل في إطار إعادة إعمار المنازل والبيوت ليعود اليها اللاجئون السوريون.

4- إن نقل هذه البضائع يجري في معظمه نهاراً وليس في جنح الظلام كما أشار التقرير، فالعملية قانونية وتتم وفق إجراءات جمركية ومرفئية قانونية، وجمارك ومرفأ طرابلس هما من أكثر الإدارات والمؤسسات العامة الخاضعة والمنفذة للقوانين السيادية، التي تصب في الصلحة الوطنية.

5- إن رسوم الترانزيت السورية للشاحنات

اللبنانية إلى سوريا هي قليلة جداً لا تتعدى 20 دولاراً يتحملها التاجر الذي يستورد البضائع وليس الشاحنة اللبنانية.

6- أتت حركة الترانزيت المستجدة إلى تشغيل المرفأ والعمال وقطاع النقل البري في لبنان لا سيما في المنية وعكار والمتوقف منذ 10 سنوات والذي يقدر تعدادها بما 90 في المئة بالدولار الأمريكي (fresh).

7- ورد في تقرير المحطة إشارة إلى حصول تغيير في شهادات المنشأ، وهذا الأمر مستحيل حصوله طالما لا يحدث جمركة للبضائع إلى الداخل اللبناني.

8- إن مرفأ طرابلس يتمتع على الجميع التعاطي مع التجارة من مبدأ فصل السياسة وتزاعاتها عن الاقتصاد، والتعاطي مع أي فرصة من منطلق الصلحة الاقتصادية الوطنية اللبنانية وما تعكسه من فائدة على تنشيط الحركة التجارية في منطقة محرومة من كل شيء، وفي ظل أزمة اقتصادية خانقة، وليس من منطلق مصالح سياسية خارجية لا تقدم البديل والتافع والجدي مادياً للوطن والمواطن، خاصة ان المرفأ وكل عائلته تتعامل في حركة الترانزيت مع كيانات فردية وتجارية عادية، ويسلع وبضائع عادية غير محظورة وغير مدمومة محلياً والكلف وغيره، وتنتقل بشكل طبيعي من لبنان ومن جميع المرفأئ اللبنانية والمطار ومرفأئ الدول المجاورة لسوريا».

بيروت - «القدس العربي»:

رثت إدارة مرفأ طرابلس على التقارير الإعلامية التي تحدّثت عن تحايل يتم على قانون قيصر من خلال استيراد بضائع إلى سوريا عبر المرفأئ اللبنانية، ويأتي هذا الرد بعد الكشف عن باخرة بنزين وصلت إلى مرفأ الزهراني فيما وجهتها الحقيقية هي سوريا.

وأوردت أن تحايل يتم عبر مرفأ طرابلس وأن الشاحنات السورية تنتقل ليلاً إلى سوريا عبر معبر العبودية في شمال لبنان، وعرضت صوراً لرتل من الشاحنات بطول 3 كيلومترات وجهتها إلى الداخل السوري، وجاء في بيان إدارة مرفأ طرابلس ما يلي «تم نشر تقرير عن حركة الترانزيت إلى سوريا عبر مرفأ طرابلس، وحيث أنه قد ورد في التقرير العديد من الأخطاء غير الصحيحة والتي من شأنها أن تؤذي المرفأ وسمعته وأهدافه ونشاطه وتبادلته التجارية والعمال والشاحنات اللبنانية العاملة فيه، فإنه يهتماً في هذا المجال أن نبيّن ما يلي:

1 - إن بضائع الترانزيت في جميع الدول لا تخضع للرسوم الجمركية، فهي لا تتنافس سلعاً محلية، ولا تستهلك محلياً.

2- إن الفائدة الاقتصادية التي تأتي للبنان كما غيره من الترانزيت إنما تدخل من خلال ما تؤمنه من إيرادات نتيجة الخدمات اللوجستية

كلودين عون تدعم التطبيع مع إسرائيل بعد ترسيم الحدود

الجمهورية العمام ميشال عون، لأنه في السياسة حين يتم استهداف شخص، يخترق الجميع وراه، وفي وقت القوى السياسية كلها تتحمل مسؤولة» موضحة أنه «منذ الآن حتى تتألف حكومة، هناك إصلاحات يجب أن يتم القيام بها، لماذا لا يجتمع مجلس النواب لإقرارها! لماذا تسليط الضوء على التآليف، وننسى أنه يمكننا أن نعقد جلسات لجلس النواب كل يوم».

وأشارت إلى أن «دستورنا ينص على مبدأ التعايش والوفاق الوطني وهذا نظامنا السياسي المبني على النظام الطائفي، المشكلة بالأشخاص، حيث أن هناك تفاهات بين القوى السياسية على تقاسم حصص، لا على الإصلاحات، لكن الأکید أن كل هذه التفاهات هي ضد الشعب اللبناني».

وأكدت أنه «منذ 13 سنة لليوم، هناك تفاهات ثلاثية خماسية رباعية، ولكن كلها ضد الشعب اللبناني، مع أن الإصلاحات معروفة ويمكننا النظر بعينهم».

بيروت - وكالات: أشارت رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية كلودين عون روزك (ابنة الرئيس ميشال عون) بخصوص السلام والتطبيع مع إسرائيل إلى أنه «يتم حل كل المشاكل: ترسيم الحدود، لدينا مشكلة ترسيم الحدود، اللاجئون الفلسطينيون والموارد الطبيعية. هذه نذ تحول عليهم للنهوض باقتصادنا. بعد أن تحل هذه المشاكل، أنا لا أمانع أن تقوم الدولة اللبنانية بإجراء سلام مع إسرائيل. أنا أدافع أولاً عن مصالح لبدي لبنان، هل المطلوب أن تبقى في حالة حرب! أنا ليس لدي خلاف عقائدي مع أحد، لكن خلافي سياسي».

وشددت كلودين عون على أنه «أنا أدافع عن سيادة واستقلال بلدي، لكن اليوم نساءل من الضحية! الشعب اللبناني» مفيدة أنها «مع استراتيجية دفاعية تكون كلنا مع بعضها، بعد ان تحل مشاكل ترسيم الحدود وتحرير مزارع سبعا»، وأشارت إلى أن «كل أداء القوى السياسية خيبت آمال الناس» موضحة أن هناك استهدافاً لروسي

الجيش الإسرائيلي يبدأ تمريناً يركز على الحدود مع لبنان

إلى «رفع الجوزية وتحسين القدرات الهجومية لجيش الدفاع على المستويات كافة، بشكل متكامل، مع تبني طريقة عمل التحقيق الانتصار بأليات جديدة بين مختلف المقار الرئيسية».

ويشارك في التمرين قوات نظامية واحتياط من أسلحة الجو والبحر والبر، بالإضافة إلى هيئة الاستخبارات والهيئات

كل أييب - دب: بدأ الجيش الإسرائيلي أمس الأحد تمرين «السهم القاتل» الذي يحاكي حرباً متعددة الجبهات مع التركيز على الجبهة الشمالية التي تتحد الحدود مع لبنان وسوريا.

وكتب أفيغاي أدوعي، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، على حسابه على موقع تويتر، أن التمرين يهدف

قالت إن مسؤولين كبارا زاروا الرياض مصادر إسرائيلية: السعودية دفعت السودان نحو التطبيع وتنتظر نتيجة الانتخابات الأمريكية كي تطبع هي الأخرى



وقفة احتجاجية ضد تطبيع السودان في رفح

لكنه يفتقر الى مصادر المياه". وفي المجال الصحي، فإنه يمكن لإسرائيل حسب البيان أن تقدم للسودان استشارات ومساعدة في المجال حيث يعاني من جهاز صحي ضعيف وبحاجة لإصلاح، وتابعت "كما يمكن لإسرائيل أن تتحول لمرکز سياحي صحي للتحية السودانية التي ستزور إسرائيل لتلقي العلاج، وفي مجال الطاقة، حيث يعيش 40 ٪ من السودانيين في مناطق غير مرتبطة بشبكة الكهرباء، وهنا يمكن استغلال الخبرات الإسرائيلية بمجال أنظمة الطاقة البديلة، التي تعتمد على الطاقة الشمسية بشكل أساسي، حيث توجد لها خبرة كبيرة في المجال".

تفاهات سرية

ونقل موقع "واينت" العبري عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله إن العمل جار على صياغة تفاهات بين إسرائيل والسودان حول إعادة طالبي العمل السودانيين في إسرائيل إلى بلدهم وستتم إعادة المئات منهم سنويا، واعتبار الرحلة الأولى على أنها عينة تجريبية، منوها أن تلك واحدة من القضايا التي يتحدث كثيرون على أنها ضمن تفاهات خفية بين الجانبين تم الاتفاق عليها كجزء من اتفاق التطبيع، لاعتبارها قضية مؤثرة للجانب الإسرائيلي، ويوضح "واينت" أن هناك حوالي 38 ألفا من طالبي اللجوء الأفارقة من عدة دول من القارة السمراء 72 ٪ من إريتريا و 20 ٪ من السودان يعيشون في إسرائيل التي حاولت ترحيلهم أكثر من مرة لكن جميع المحاولات باءت بالفشل، ونوه الموقع لما نقلته وكالة "أسوشيتد برس" عن مسؤول أمريكي قوله إن "السودان وافق على إدراج تنظيم حزب الله ضمن قائمة الإرهاب".

تضارب الأنباء حول الدولة المقبلة، فبينما نقلت القناة 12 عن مسؤولين إسرائيليين أنها ستكون عُمان، نقلت القناة 13، أسس عن مسؤولين إسرائيليين تقدير أنهم انهم ستكون قطر، وعن مسؤولين أمريكيين أنها ستكون السعودية.

ويبدو وطبقا للقناة الإسرائيلية 12 تعمل إسرائيل والولايات المتحدة جدا، لتحقيق أفراج في العلاقات بين إسرائيل وسلطنة عمان قبل الانتخابات الأمريكية. ورغم ذلك، فإن المسؤولين الإسرائيليين ليسوا متأكدين من إمكانية إعلان وشيك، حيث يزعمون أن عمان معنية باتخاذ القرارات بطريقة منظمة وغير مسترعة، منذ تعيين سلطان جديد مؤخرا. ورغم عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية بين عُمان وإسرائيل، إلا أن العلاقات بينهما قائمة، في مجموعة متنوعة من المجالات نحو العقدين، كما قالت إن رئيس "الموساد" يوسي كوهين، رجع إعلان الملكة العربية السعودية، تطبيع علاقاتها مع إسرائيل قريبا. وتابعت "بيدو أن السعودية مثل عُمان، ليست في حيلة من امرها للسلادة بضررحات، رغم وجود علاقات سرية مع إسرائيل، مستمرة منذ سنوات عديدة". موضة أن السعودية تنتظر نتائج الانتخابات الأمريكية المقبلة أولا، قبل أن تقر خطواتها، لكن صحيفة "يسرائيل هوم" نقلت عن مسؤولين إسرائيليين قولهم، إن هناك فرصة لتطبيع السعودية قبل الانتخابات الأمريكية في محاولة للمساعدة في نجاة للرئيس دونالد ترامب قبيل الانتخابات.

وتابعت القناة الإسرائيلية 12 أن كل المؤشرات تدل على أن تطبيع الإمارات والبحرين، جاء بعد ضوء أخضر سعودي، وهناك سببان لذلك على ما يبدو، الأول هو أن مصلحة دول الخليج الرئيسية هي تكوين كتلة سياسية – أمنية ضد إيران برعاية الرئيس ترامب، والثاني هو مساعدة ترامب على إعادة انتخابه، والقضاء على فرض بايدن بالفوز. وبخصوص الاتفاق بين إسرائيل والسودان، يبدو أن السعودية من نواها وراء سداد ديون السودان للولايات المتحدة، البالغة أكثر من 300 مليون دولار، كشرط لتطبيقها من قائمة الدول الداعمة للإرهاب".

علاقات الحب السري مع السعودية

وقالت أيضا إنه في ضوء محاولات واشنطن الحقيقية لإقناع السعودية بالتطبيع مع إسرائيل، أوضحت أيضا أن هناك "مفاوضات بناءة" بين البلدين، أمريكا والسعودية، بشأن صفقة لسلحة كبيرة، تهدف في المقام الأول إلى إقناع الأمريكيين بالموافقة على الخطوة. كذلك أشارت القناة الإسرائيلية الرسمية إلى ما يجري في الكويت وما وصفها بـ"علاقة الحب بين إسرائيل والسعودية" مؤكدة أنه "كان هناك مسؤولون إسرائيليون كبار في الرياض".

ونقلت القناة الإسرائيلية عن مصدر إسرائيلي كبير أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان "هو الأكثر دعما لإسرائيل في النظام السعودي". وتابعت "لو كان الأمر مرتبطا به لكان حصل التطبيع، لكن الأمر تعرقل بسبب السياسة الداخلية السعودية". وأوضح المصدر الإسرائيلي أن "التغيير في الموقف السعودي كان بعد خطاب بنيامين نتنياهو في الكونغرس الأمريكي ميرزا أن محمد بن سلمان "هو من أقام العلاقة مع نتنياهو بعمارة منه".

يشار إلى أن رئيس "الموساد" الإسرائيلي يوسي كوهين، كان أعلن يوم الخميس الماضي أن "السعودية تنتظر الانتخابات الرئاسية الأمريكية من أجل تقديم هدية للرئيس المنتخب، كما أعرب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، في مؤتمر صحافي مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان مؤخرًا، عن أمه في أن "تدرس السعودية تطبيع العلاقات مع إسرائيل".

سيكون قادرا على المساعدة في منع تهريب أسلحة على مسار السودان -مصر- غزة ومنع تفضيع جهات معادية لإسرائيل على أراضيه، وإمكانية إحباط إقامة قواعد بحرية لجهات معادية لها مثل إيران وتركيا على شواطئ البحر الأحمر، أيضا إسرائيل ستساعد السودان بالدفاع عن حدوده "كما اعتبرت أنه في مجال الهجرة يمكن من خلال هذا الاتفاق إعادة جزء من المتسلسلين السودانيين الذين يعيشون حاليا في إسرائيل ، بعد الحصول على ضمانات انه لن يتم التكتيل بهم بعد عودتهم، علما انها ملفقة جدا في إصدار بيانات والكشف عن معلومات، وأوضحت وزارة الاستخبارات الإسرائيلية أنه في الأشهر الأخيرة سيسمح السودان بمرور الرحلات الجوية من إسرائيل فوق اجوائه، هذا الامر سيساهم بتخفيض فترة

وقالت إنه رغم أن الحديث يدور عن دولة فقيرة، لكن هناك عددا من المجالات الاساسية التي تساهم بان تستفيد إسرائيل من هذا السلام وهي: الأمن، والمتسللون، والزراعة والسياحة. موضحة أن المصلحة المركزية لإسرائيل في السودان البالغ تعداد سكانه 42 مليوناً ويعاني من عجز مالي يصل إلى 60 ٪ هو الأمن، حيث يقع السودان على البحر الأحمر وعلى طريق تهريب مركزي لبني البشر، والسلاح والبضائع من شمال أفريقيا، وقالت إن موقعه يمكن ان يساعد في التخفيف من مخاطر توضع جهات معادية على طول طريق اساسي لإسرائيل، وعلى المدى البعيد يمكن ان يجري نشاط أمني مشترك في المنطقة.

وعلى غرار نتنياهو قالت الوزارة "بعد الاتفاق، السودان

بعد أن أصبحت عاصمة اللاءات الثلاث الثالثة في التطبيع تواصل التنديد الفلسطيني باتفاق الخرطوم - تل أبيب وتعويل على شعب السودان لتغيير المعادلة ودعوات لاجتماع قوى التحرر العربية

على حساب الشعب الفلسطيني. مؤكدا أن القيادة الفلسطينية ستستخذ الإجراءات المناسبة في الوقت المناسب، وتحرك على كافة الجبهات. وأضاف التطبيع غير مقبول ومرفوض ومدان، وليس فقط لأنه مخالف للقوانين العربية والشريعة الدولية، بل لأنه يتجاوز للشعب الفلسطيني مؤكدا أن الرسالة الفلسطينية الدائمة أنه "لا يحق لأحد التحدث باسم شعبنا" لافتا إلى أن الشعب الفلسطيني له قيادة مدعومة شعبيا وعربيا ودوليا ولا يجوز لأحد أن يخرج عن الطبعين مع دولة الاحتلال وكان الدكتور وأصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد قال إن انضمام السودان إلى الطبعين مع دولة الاحتلال يشكل "لعنة جديدة في ظهر الشعب الفلسطيني وخيانة لقضيته العادلة" وخروجاً عن مبادرة السلام العربية.

وكان السودان قد انضم يوم الجمعة الماضي إلى قائمة الدول العربية الجديدة المطبوع مع الاحتلال، حيث أصبحت الخرطوم عاصمة اللاءات العربية العربية، في العاصمة العربية الثالثة التي انضمت للقائمة المطبوعين بعد كل من أبو ظبي ولنامة، وجاء ذلك بإعلان أمريكي من البيت الأبيض، عرّف مع قول وزير الخارجية السوداني المكلف، عمر محمد الدين، إن الحكومة الانتقالية وافقت على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، موضحة أن "المصادقة عليه تظل من اختصاص الأجسام التشريعية.

المتنوّذون القائلون في النظام القائم على هندسة التطبيع". وأضافت "لن نتطلى على شعب السودان الشقيق أي أكتاذيب تبرر خيانة نظامه بالأزمة الاقتصادية القائمة، التي يدرك أنه لن يخرج منها إلا بسياسة تنمية مستقلة وبعيدا عن التبعية". وعبرت اللجنة عن قلقها في أن شعب السودان "سيقبر خيانة نظامه، وسيقبر كل من أقدم على هذه الخيانة ولن تحميم الإدارة الأمريكية وريثيها الذي قدّم له مصالح السودان وشعبه قربانا في سبلة الانتخابات".

وأكدت أن المطوب أمام تسارع واتساع دائرة سقوط الأنظمة العربية واعتراقها بالاحتلال، وتوقيع الاتفاقيات معه، ودعم أطماعه أن يصبح دولة المركز في المنطقة، بات من الملح وبشكل عاجل أن تلقى قوى وفصائل حركة التحرر الوطني العربية، للاتفاق على خطة مشتركة وشاملة

تتصدى لهزيمة التطبيع الرسمي". وأكد الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدأ" أن الاعلان الأخير، السوداني-الأمريكي-الإسرائيلي لا يضع السودان على سكة الديمقراطية، ولا يجعله واحة للسلام، ولا يمنحه الزمهار، كما تزعم واشنطن، بل يضعه في نطاق الخطيرة الأمريكية، تماما، حاله في ذلك حال الإمارات والبحرين". وكان الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو رندة، قد قال إن التطبيع و"صفقة القرن" وخطة الضم جميعها مرفوضة، ولن يمر أو يتفقد شيء

لحركة الجهاد الإسلامي ان اتفاق التطبيع بين السودان والاحتلال لم يكن طعنة للقضية الفلسطينية فقط ، بل طعنة للأمة العربية والإسلامية كون ان القضية الفلسطينية هي قضية الأمة، ومن يذهب للتطبيع هذه الأيام لا ينتمي إلى هذه الأمة". وأضاف ان "المرويلين للتطبيع فقدوا الإحساس بالقضية المركزية" شمددا على ان "القضية الفلسطينية لن تموت" واعتبر أنه وفي ظل "التهاافت للتطبيع مع الاحتلال لا بد فلسطينيا من التماسك وترتيب الوضع الداخلي الذي يسير هذه الأيام بخطوات متسلسلة ولكن هناك ما هو مطلوب عربيا واسلاميا".

وتندد بما يسوقه قادة السودان وجنرالاته لشعبهم بأن إسرائيل "سبب في الرفاهية"، وقال "هذه الأيام وهم يغفلون شعوبهم، ويحطفون في المسكر العمادي لكافة الأمم".

وأدانت كذلك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اقدم النظام السوداني على التطبيع مع الاحتلال، الذي قالت إنه يضاف لـ"سلسلة السقوط والخيانة لأنظمة التبعية العربية" وقالت في بيان لها "إن أقدام النظام السوداني على خطوته الخيانية بالتطبيع، هو خيانة لثورة شعب السودان الشقيق الذي دفع الغالي والنقيس من أجل التحرر من التبعية، ومن أجل سودان حر ومستقل، سودان يتمتع بخرواته التعددية والكبرية التي نهبتها وبذبتها أنظمة الديكتاتورية، والتي كان من ركائزها أولئك

الناصرة-القدس العربي»

من وديع عوادة:

معبقا على إعلان تطبيع حكومة السودان مع الاحتلال قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن هناك ولا عربية أخرى على الطريق، فيما قالت مصادر إسرائيلية إن السعودية دفعت بالسودان نحو التطبيع وإنها سددت "الديون السودانية" للولايات المتحدة وذلك ضمن محاولتها لزيادة حظوظ دونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية.

وفي محاولته لإبراز قيمة تطبيع حكومة السودان مع الاحتلال قال نتنياهو في كلمة مملقزة موجهة للإسرائيليين الذين يواصل عدد كبير منهم التظاهر ضد استمرار حكمه، إن الخرطوم استبدلت لءاتها الثلاث بثلاث مرات نعم للسلام والصلح والاعتراف بإسرائيل، كما قال إن إيران استخدمت السودان في الماضي للتهرب من خلالها ا سلحة خطيرة للغاية ا لى حركة حماس، مما أجبر إسرائيل على منع ذلك وتغير الوضع.

وتابع "لحسم الخط، تغيرت العلاقات مع السودان في العامين الماضيين، فسي البداية كانت علاقات سرية معها ثم أصبحت علنية وقريبا سيخرج وقد إسرائيلي الخطوم، كما اعتبر أن اتفاقات التطبيع الأخيرة تضع حدا للعزلة الجغرافية التي كانت تعانها إسرائيل، وتقصر مدة الرحلات الجوية وتخفف كلفتها، ومستعينا برسوم بيانية تظهر مسار الرحلات الجوية أضاف "نحن نغير خريطة الشرق الأوسط".

وتوه نتنياهو أيضا إلى ان الرحلات الجوية الإسرائيلية عبر أجواء السعودية والبحرين والإمارات ستوفر على الرباب المنجيهين إلى الهند وجهات أسسوية أخرى" ساعات وبالطبع الكثير من المال". وأوضح أن التقارب مع السودان سيكون مفيدا للإسرائيليين الراغبين بعبور الأطلسي، مؤكدا أنه "يمكننا الطيران غربا فوق السودان وفق اتفاقات أبرمناها قبل الإعلان عن التطبيع، وفوق تضاءل الإمارات وأمريكا الجنوبية، وكمر القول إن "السودان كان بلدا معاديا لإسرائيل وهو شارك في حرب ضدنا، واستخدمته إيران كأرض لتهريب أسلحة خطيرة إلى حركة حماس، هذه الاتفاقيات جيدة للأمن وللإقتصاد، سيغادر وقد إسرائيل إلى السودان في الأيام المقبلة لاستكمال الاتفاقيات، وستكون هناك اتفاقيات سلام مع دول عربية أخرى".

وزارة الاستخبارات تستعرض فوائد التطبيع مع السودان

بعد الإعلان عن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسودان، نشرت وزارة الاستخبارات الإسرائيلية تقريرا شاملا رصد كافة المصالح الإسرائيلية التي تحصل عليها من خلال هذا التعاون.

غزة- «القدس العربي»:

تواصلت التنديدات الفلسطينية باتفاق التطبيع العربي الجديد، الذي أبرم ما بين السودان وإسرائيل، وكالعادة بالرعاية الأمريكية، وسط خشية من أن تدخل دول عربية جديدة في قائم الأيام لخطيرة التطبيع التي تشرف عليها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، بل مساعدة الأخير في الفوز في الانتخابات الرئاسية التي يقرب أوانها. وفي هذا السياق أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشبيخ، في تغريدة نشرها على صفحته على موقع تويتر" إن جوهر ومحرر الصراع كان وما زال وسيبقى فلسطين بغض النظر عن من طبع أو لم يطبع" وأضاف "الصامد الم رابط المتصل على هذه الأرض هو شعب فلسطين، ولا حل ولا سلام من دون استقلال وإخلاصه من الاحتلال لو طبع العالم كله مع دولة الاحتلال".

واعتبر المجلس الوطني الفلسطيني اتفاق تطبيع السودان مع إسرائيل برعاية أمريكية "استخداما مرفوضا للقضية الفلسطينية مقابل وعد وعود وأوهام أمريكية وإسرائيلية، لن تجلب السلام والازدهار والتنمية للمنطقة بأكملها".

وأكّد في بيان له أن هذا "الاتفاق التطبيعي يمثل خرقا وخروجا على قرارات الإجماع العربي والإسلامي تجاه القضية الفلسطينية، وانتهاكا صارخا لحقوق شعبنا وقضيته".

مجلس الأمن يعقد جلسة اليوم لمناقشة رؤية الرئيس عباس لعقد مؤتمر للسلام

غزة- «القدس العربي»:

من المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي اليوم الإثنين، جلسة مفتوحة، لمناقشة طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لمنظمة الأمم المتحدة، ب عقد مؤتمر دولي للسلام.

وقال مندوب فلسطين في الأمم المتحدة السفير رياض منصور، إن مجلس الأمن الدولي سيعقد جلسة مفتوحة الأولى للتخصير لمناقشة مطالبة الرئيس عباس، للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ببدء بخطوات عملية لعقد مؤتمر دولي للسلام، لإنجاز حل الدولتين، وإنهاء الاحتلال، وتحقيق استقلال الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس.

وأضاف أن الجلسة تأتي في إطار الحراك المتواصل ضد الاحتلال وانتهاكاته، وتم التخصير لها مع كافة الاعضاء والأطراف المعنية بينها روسيا، والتقى على رئاسة المجلس للشهر الحالي، وثق على إعطائها أهمية إضافية برفع مستوى تمثيلها، بمشاركة وزراء ونواب وزراء خارجية بعض الدول، على جانب مندوبين الدائميين. ونقلت الإذاعة الفلسطينية الرسمية عن السفير منصور قوله، إن الجلسة ستنتقل إلى الهجمة الاستيطانية، وخطوات الضم،

رئيس أساقفة إيطالي جديد للبطريركية اللاتينية في القدس المحتلة

الناصرة- «القدس العربي»:

اعلن المكتب الصحافي التابع للكرسي الرسولي

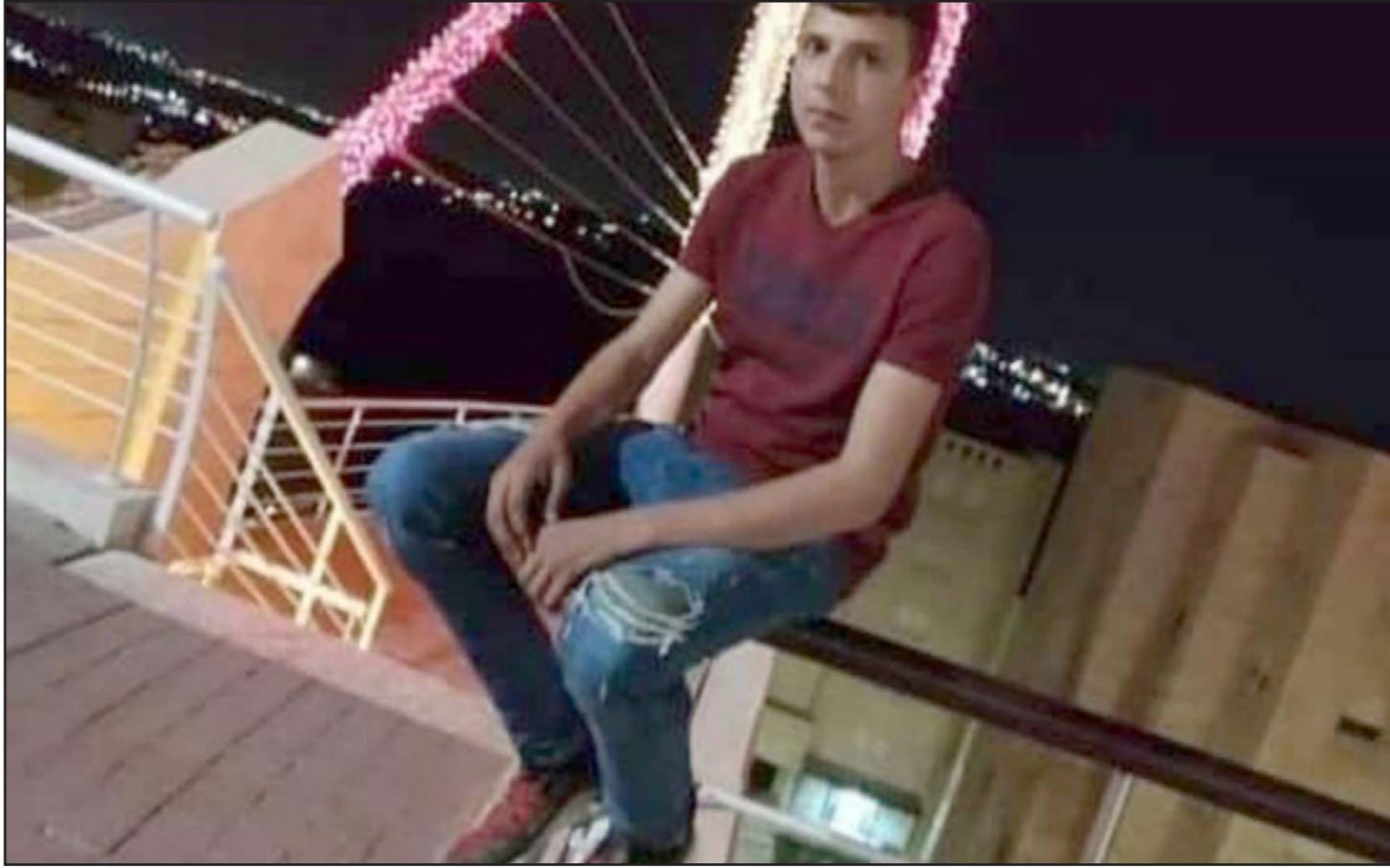
أنّ قداسة البابا فرنسيس قد عين رئيس الأساقفة بييرباتيستا بيتسابالا بطريركا جديدا للبطريركية اللاتينية، في القدس، ليكون بذلك البطريرك العاشر على البطريركية اللاتينية منذ إعادة تأسيسها عام 1847 . وحسب البيان فإن البطريرك بييرباتيستا بيتسابالا ولد في مدينة بيرغامو الإيطالية، في 21 أبريل/ نيسان 1965 ودخل هيئة الأخصوة الأصاغر، الفرنسييسكان -في دير لافرا في مدينة أرتزو الإيطالية، حيث أبرز النذور الراهبانية الدائمة في 14 أكتوبر/ تشرين الأول 1989 سيم كاهنا في 15 سبتمبر/ أيلول 1990، وقد حصل على شهادة البكالوريوس في اللاهوت من جامعة الأنطونية البحرية في العاصمة الإيطالية روما عام 1990 تخصصّ في علوم الكتاب المقدس في معهد الكتاب المقدس الفرنسييسكاني في القدس، حيث حصل على درجة الماجستير عام 1993. ودرس اللغة العبرية الحديثة (1993-1994) و الكتاب المقدس في الجامعة العبرية في القدس (1995-1999) ليبدأ مزاولة التدريس في كل من معهد الكتاب المقدس الفرنسييسكاني، وفي معهد اللاهوت القدسي، وبدأ الخدمه في حراسة الأراضي المقدسة الفرنسييسكاني في 2 يوليو/ تموز 1999 وشغل منصب رئيس دير القديسين سمعان وحنة في القدس. وفي الأعوام 2005-2008 أصبح النائب البطريركي العام للكاتوليك

الناطقين بالعبرية. عين حارسا للأراضي المقدسة في 15 مايو/ أيار 2004. عينه البابا فرنسيس في 24 يونيو/ حزيران 2016 مديراً رسولياً للبطريركية اللاتينية، في فترة شعور الكرسي البطريركي، مُنح السيامة الأسقفية في 10 سبتمبر/ أيلول 2016 في مدينة بيرغامو الإيطاليّة، على يدي الكاردينال ليويناردو ساندري عميد الجمع البابوي للكنائس الشرقية. وفي 31 أيار 2017 عينه البابا فرنسيس عضوا في مجمع الكنائس الشرقية في الفاتيكان. وفي 24 أكتوبر/ تشرين الأول 2020 عين بطريركا على البطريركية اللاتينية في القدس. وقالت القصادة الرسوليّة في القدس إنه يسرّها الإعلان أن قداسة البابا فرنسيس قد عينّ كبطريرك جديد للقدس سيادة المطران بيير- باتيستا بيتسابالا الفرنسييسكاني، الأسقف الفخري لأبرشيّة فريبه، الذي عمل على مدى أربع سنوات، كمدير رسولي، في 24 عشية عيد العذراء مريم سلطنة فلسطين، وفي غمرة الاحتفال بمئوية تكريس فلسطين للأّم التوتول. وتابعت "هكذا، ورغبة منه بالاستجابة إلى تطلعات البطريركية اللاتينية وحاجاتها الروحية والرعيّة، قام الأب الأقدس بتعيين بطريرك جديد لها، راعياً لكل الجماعة اللاتينية الكاثوليكية في الأرض المقدسة". منوها أن القدس كانت أوّل كنيسة في تاريخ المسيحية التي يقوم برعايتها أسقف، فكان يعقوب

استمرار الاعتداءات على مزارعي الضفة ومواجهات تنديدا بإغلاق الحواجز

استشهاد شاب فلسطيني ضربا بأعقاب بنادق جنود الاحتلال

...والجيش يسرق أوراقا من سيارة رئيس مقاومة الاستيطان



الشاب الفلسطيني الذي قتلته جنود الاحتلال بأعقاب البنادق أمس

شمال بيت لحم واستدعت آخر. وقالت مصادر محلية إنها اعتقلت الشباب رافت ويساض ملش/ 30 عاما، بعد دهم منزله وتفقيشه، واستدعت بلال محمد الوهائنة/ 35 عاما، من مخيم الدهيشة، لمراجعة مخابراتها في مجمع مستوطنة "عوش عصيون".

إلى ذلك شهدت مناطق عدة بالضفة مواجهات، وأعلنت قوات الاحتلال عن تعرض إحدى دورياتها لعصوات محلية الصنع، عند حاجز قلنديا شمال القدس، وأطلق شبان مفرقات نارية صوب برج مراقبة لجيش الاحتلال على منحل مخيم العرب التابع لدية الخليل جنوب الضفة، حيث توصل إغلاق المخيم لليوم السابع على التوالي، غير أن الإغلاق لم يمنع الشبان من الانخراط بمواجهات يومية مع قوات الاحتلال.

واستدعت أربعة شبان من الخليل، وأقادت مصار من المدينة أن قوات الاحتلال باهتت عدة أحياء في المدينة، وسلمت كلا من فهمي سلامة الجعبري، وباسر زويد، وهيثم شاور، ومحمد البيطار، بلاغات لمقابلة مخابراتها.

وفي القدس المحتلة، جدد المستوطنون اعتداءاتهم ضد المسجد الأقصى، واقتحموا مجددا باحات المسجد بحماية فرقة من الشرطة الخاصة، وتحوطت تلك المجموعات بشكل استفزازي في رحاب المسجد، واستمعت لشروحات حول "الهيكال" المزعوم، وفي السياق، نكرت إحصائية محلية رصدت المواجهات الشعبية في الضفة، أن الأسبوع الماضي شهد مواجهات في 30 نقطة تخللها إلقاء زجاجات حارقة، وأسفرت المواجهات عن إصابة عدد من المواطنين.

إلى ذلك تواصلت الهجمات الاستيطانية التي تقوم بها قوات الاحتلال والمستوطنون، بهدف طرد الفلسطينيين من أراضيهم والاستيلاء عليها لصالح توسعة المستوطنات.

واصيب مواطن بجروح في رأسه، إثر اعتداء المستوطنين عليه في قرية عصيرة القبلية جنوب نابلس؟

وأفاد رئيس المجلس القروي حافظ صالح أن مستوطني "تسهار" القائمة على أراضي القرية، هاجموا منازل المواطنين في المنطقة الشرقية، ما أدى لإصابة المواطن عبد الباسط محمد أحمد بجرح في رأسه، وتم نقله للمستشفى.

وأوضح أن مواجهات اندلعت في القرية بين الشبان وقوات الاحتلال، التي أطلقت القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع، الذي أدى إلى اشتعال التيران في أراضي المنطقة.

تلك قطع مستوطنون عددا من أشجار الزيتون في بلدة جالود جنوب نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن المواطنين في جالود اكتشفوا أن المستوطنين قطعوا عددا من أشجار الزيتون في أراضيهم الواقعة شرق البلدة وتعرف باسم "الركفة" والحادية للبويرة الاستيطانية "بش كودش". وأضاف أن بعض هذه الأشجار مزروعة منذ مئات السنين.

والاستيطان الوزير وليد عساف، أثناء خروجها من حاجز "بيت إيل" شمال مدينة البيرة.

وأوضحت أن تلك القوات استولت على أوراق رسمية كانت موجودة داخل المركبة، بجانب لوحها الحمراء.

وجاء إغلاق الحواجز التي توجد بمئات في الضفة بعد أيام من الكشف عن اتفاق إماراتي إسرائيلي، ضمن اتفاق تطبيع العلاقات، على تمويل الأولى تطوير تلك الحواجز العسكرية،

وضمن حملاتها العسكرية، أغلقت قوات الاحتلال حاجزي بيت اكسا وقلنديا العسكريين شمال القدس المحتلة، وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال منعت المواطنين من المرور عبر الحاجزين المذكورين، ما تسبب في أزمة خاقة، لافتين إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة الرام وشرعت في عمليات تفتيش وملاحقة للشبان، بعد إغلاقها حاجز قلنديا.

كما قفضت قوات الاحتلال سيارة رئيس هيئة مقاومة الجدار

وأوضحت مصادر محلية أن الشباب تعرض لضرب بشكل وحشي من قبل جنود الاحتلال، ومن بينه ضرب بأعقاب البنادق، ما أدى لإصابته إصابات بليغة، نقل على إثرها إلى مجمع فلسطين الطبي، وأعلن لاحقا عن استشهاد.

وطالبت وزارة الخارجية المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والحقوقية المختصة، بإدانة جريمة اعداء صنوبر، وتشكيل لجنة تحقيق دولية للوقوف على تفاصيلها الوحشية ومحاسبة مرتكبيها.

وطالبت الخارجية الجنائية الدولية بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه الجرائم التي ترتكبتها سلطات الاحتلال بحق شعبنا، والإسراع في فتح تحقيق رسمي في تلك الجرائم، وصولا لمساءلة ومحكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين ومن يقف خلفهم.

وقالت حركة حماس في تعليقه على استشهاد الفتى صنوبر، إننا نطالب "ردا فوريا حاسما"، وأكدت في بيان لها أن ذلك يكون ب"تصديق المقاومة بكافة أشكالها والبعد بخطوات عملية في برنامج النضال الشعبي الوطني".

وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن "هذه الجريمة العدوانية تكشف جانباً من جوانب الإرهاب الذي يمارس بحق شعبنا الفلسطيني في أنحاء الضفة الغربية".

وتطالب الجبهة الشعبية أن الرد على هذه الجريمة البشعة يتطلب الحسم بسحب الاعتراف بالكيان الصهيوني وكل ما ترتب عنه الاتفاقيات معه، وتشكيل القيادة الوطنية الموحدة القادرة على إسقاط العنن للمقاومة الشعبية الشاملة ضد الاحتلال الصهيوني أينما وجد.

رام الله - «القدس العربي»:

في دليل جديد على عنجية قوات الاحتلال، وتصعيد عدوانها العنيف ضد الفلسطينيين، استشهد أمس فتى فلسطيني، تحت وطأة الضرب المبرح بأعقاب بنادق جنود الاحتلال، بعد عملية ملاحقة.

وأغلقت قوات الاحتلال عددا من الحواجز العسكرية في الضفة الغربية، التي كشف مؤخرا أن دولة الإمارات العربية المتحدة، ستساعد إسرائيل على تطويرها ضمن اتفاق التطبيع، وهو ما يفتح المجال أمام قيام الاحتلال بتشديد أكبر على حركة الفلسطينيين. واستشهد الفتى عامر صنوبر (18 عاما) من قرية بيتا جنوب نابلس، فجر أمس الأحد، نتيجة الضرب المبرح الذي تلقاه على أيدي جنود الاحتلال بعد ملاحقة مركبته بالقرب من بلدة ترمسعيا شمال محافظة رام الله وسط الضفة.

وقالت وزارة الصحة إن صنوبر استشهد نتيجة الاعتداء عليه بالضرب المبرح، وأكدت أن العناية الأولية من قبل الأطباء في مجمع فلسطين الطبي أظهرت تعرضه لضرب مبرح على رقبته.

وأوضحت مصادر محلية أن الشباب تعرض لضرب بشكل وحشي من قبل جنود الاحتلال، ومن بينه ضرب بأعقاب البنادق، ما أدى لإصابته إصابات بليغة، نقل على إثرها إلى مجمع فلسطين الطبي، وأعلن لاحقا عن استشهاد.

وطالبت وزارة الخارجية المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والحقوقية المختصة، بإدانة جريمة اعداء صنوبر، وتشكيل لجنة تحقيق دولية للوقوف على تفاصيلها الوحشية ومحاسبة مرتكبيها.

وطالبت الخارجية الجنائية الدولية بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه الجرائم التي ترتكبتها سلطات الاحتلال بحق شعبنا، والإسراع في فتح تحقيق رسمي في تلك الجرائم، وصولا لمساءلة ومحكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين ومن يقف خلفهم.

وقالت حركة حماس في تعليقه على استشهاد الفتى صنوبر، إننا نطالب "ردا فوريا حاسما"، وأكدت في بيان لها أن ذلك يكون ب"تصديق المقاومة بكافة أشكالها والبعد بخطوات عملية في برنامج النضال الشعبي الوطني".

وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن "هذه الجريمة العدوانية تكشف جانباً من جوانب الإرهاب الذي يمارس بحق شعبنا الفلسطيني في أنحاء الضفة الغربية".

وتطالب الجبهة الشعبية أن الرد على هذه الجريمة البشعة يتطلب الحسم بسحب الاعتراف بالكيان الصهيوني وكل ما ترتب عنه الاتفاقيات معه، وتشكيل القيادة الوطنية الموحدة القادرة على إسقاط العنن للمقاومة الشعبية الشاملة ضد الاحتلال الصهيوني أينما وجد.

إسرائيل تواصل اعتقاله رغم تردي وضعه الصحي

الأسير الأخرس يدخل الشهر الرابع في «معركة الأمعاء الخاوية» وعائلته تكلمها تنضم للإضراب... والجهاد تعلن «حالة النفير»



يهود يساريون يتضامنون مع الأسير الأخرس المشرب عن الطعام ويطلبون بالإفراج الفوري عنه

تعرض المفاجئ للموت. واعتبرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان لها، أن هذا التصرف يعكس العقيلة الإجرامية والإرهابية للاحتلال الإسرائيلي، تجاه الأسير الأخرس رغم معاناته، ووضعه الصحي شديد الخطورة، حيث يعاني من نقص حاد في الوزن، وتشنجات في أنحاء جسده، وحالات غمغمة متقطعة.

يشار إلى أن الأسير الأخرس (49 عاما من مدينة جنين شمال الضفة الغربية، مضرب عن الطعام منذ تاريخ اعتقاله في 27 يوليو/ تموز 2020، رفضا لاعتقاله الإداري، حيث صدر بحقه أمر اعتقال إداري مدته أربعة شهور، لمقاومة الغرض أن ينتهي في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني، إلا أن هذا لا يعني أنه الأمر الأخير فهو قابل للتجديد.

ودعا المختص بشؤون الأسرى والمحررين عبد الناصر فرح، جميع الفلسطينيين إلى تطوير الأداء المساند والتحرك على كافة الصعد، وتفعيل التواصل مع المؤسسات الحقوقية والانسانية الدولية، وتوسيع الحراك التضامني والنضالي المساند بكل الوسائل الممكنة والشروع، وجعل إضراب الأسير الأخرس عمقا تقنيا على الاحتلال وسجانيته، لافتا إلى أن الحراك النضالي والفعل المساند لإضراب المعتقل الأخرس، داخل وخارج السجون، وعلى كافة الصعد والمستويات، أمر مهم للغاية.

وقال "هذا الحراك كقيل بتقصير فترة الإضراب وإجبار سلطات الاحتلال على

انظر العالم إليه، أعلنت عائلته إضرابها عن الطعام، في ظل التوقيف الشثوي الجديد، مستشفى "كيان" الإسرائيلي.

وقالت زوجة الأسير الأخرس إنها والدته السبعينية وأبناءه الثلاثة دخلوا في إضراب مفتوح عن الطعام إسمائا له، وأوضح أنها تتواجد مع عائلته أمام الغرفة التي يقبع فيها زوجها في مستشفى "كيان" منذ يوم أمس، ولم يسمح لها بزيارته أو الاطالع على وضعه الصحي.

تلك أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، حالة "النفير العام" في صفوف ناشطيه، بعد تدهور الحالة الصحية للأسير الأخرس، وفقا لقرار "القدس اليوم" المقررة من الحركة، ونهاية المسيرة التي أدارتها المحكمة العليا للاحتلال طوال الفترة الماضية.

وحل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصير الأسير الأخرس، الذي يواجه وضعاً صحياً غاية في الخطورة، واحتمالية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

جسد ضعيف يبتشيه المرض والضعف الشديد، يواصل الأسير ماهر الأخرس إضرابه عن الطعام، الذي دخل شهره الرابع، رفضاً لمشروع الاحتلال التي تعمل على التحليل عليه لكسر إضرابه، ويصر على الاستمرار في المعركة حتى تحقيق الانتصار، فيما انضمت أسرته ومن بينها والدته المسنة للإضراب عن الطعام، في خطوة إنسانية له. وتدخل إضراب الأسير الأخرس يومه الـ 91 على التوالي، حيث يرفض رغم تردي وضعه الصحي تناول اللدعمات الغذائية، ويصر على الحصول على قرار بإطلاق سراحه الفوري، وهو يردد على سبيل العلاج في أحد الشانفي الإسرائيلية، رفضاً عرضاً غير جديد للاحتلال تحاليل على

ولا تزال حالة الأسير الأخرس خطيرة جدا، وتتصاعد في هذه الأوقات التحذيرات من توقف أعضاء الجبهة الحيوية، مثل الكبد والكلبي، كما لا يزال يعاني من تشنجات وآلام في كافة أنحاء جسده خاصة في المفاصل، كما لا يزال يعاني من عدم القدرة على الحركة، ويتكلم بصعوبة، فيما تأثرت أيضا لديه حساسة السمع.

وفي خطوة تضامنية مع الأخرس، وللفت

على رأسها كتاب القسم "تملك أوراقا قوية لإجبار الاحتلال الإسرائيلي على لتبئة لتوفير خلاط وخضار خاص له، ليستطيع مضغ الطعام، والعمل على إجراء عملية جراحية مفرقة له منذ اعتقاله.

وكان القيادي في حركة حماس عبد الحكيم حنيني، قد قال إن قوى المقاومة

وناشدت عائلة الأسير نفاق المؤسسات الحقوقية والإنسانية للضغط على الاحتلال لتوفير خلاط وخضار خاص له، ليستطيع مضغ الطعام، والعمل على إجراء عملية جراحية مفرقة له منذ اعتقاله.

وكان القيادي في حركة حماس عبد الحكيم حنيني، قد قال إن قوى المقاومة

الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته، واصيب هذا الأسير المعتقل منذ 15 أعوام، والمكوم بالسجن 20 عاما، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في وجهه وأثناء متفرقة من جسده، ما أدى إلى فقدان أسنانه العلوية، واستؤصل جز من شفته العلوية، وأصبح لا يستطيع مضغ الطعام.

في بيان لها، أن هذا التصرف يعكس العقيلة الإجرامية والإرهابية للاحتلال الإسرائيلي، تجاه الأسير الأخرس رغم معاناته، ووضعه الصحي شديد الخطورة، حيث يعاني من نقص حاد في الوزن، وتشنجات في أنحاء جسده، وحالات غمغمة متقطعة.

نائب يهودي يضرب عن الطعام تضامنا ممثل الأمم المتحدة: نطالب إسرائيل بتحرير الأخرس وإلغاء الاعتقالات الإدارية

الناصرة - «القدس العربي»:

في رسالة جوابية تلقاها أمس النائب العربي في الكنيست الدكتور يوسف جبارين، أكد المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الدكتور مايكل لينك، على مطالبة إسرائيل بإطلاق السراح الفوري للأسير الفلسطيني ماهر الأخرس الذي ينهي في إضرابه عن الطعام يومه التسعين، وإلغاء كافة الاعتقالات الإدارية ضد الفلسطينيين.

وبالتزامن أعلن نائب إسرائيلي يهودي الإضراب عن الطعام تضامنا مع الأخرس وعائلته المحرومة من زيارته.

وأضاف انه توجه إلى إسرائيل من أجل أن تقوم بحري الأخرس فورا، وكذلك من أجل إيقاف الاعتقالات الإدارية ضد الفلسطينيين وتحرير المعتقلين الإداريين الذين تحتجزهم ويبلغ عددهم أكثر من 350 معتقلا، وذلك بما يتلاءم مع معايير القانون الدولي. ونقل جبارين إلى ممثل الأمم المتحدة قرار سلطات الاحتلال تجديد الاعتقال الإداري ضد الأخرس ومنع الزيارات عنه، وذلك في ظل التردي الخطير في حالته الصحية والخطر الداهم على حياته.

ومن المتوقع أن تنظر المحكمة العليا الإسرائيلية بالتماس الأخرس بواسطة محاميته أحلام حداد لإلغاء الاعتقال الإداري.

الإغلاق يبدأ الساعة ليلاً ويشمل مناطق وأحياء ومساجد إجراءات مشددة إضافية في غزة مع تصاعد تفشي كورونا والصحة تعلن عن 5 وفيات ومئات الإصابات الجديدة

حفاظا على استمرار عملها، معلنا أيضا استمرار العمل بقرار حظر التجوال الليلي بدءاً من الساعة 8:00 مساءً في ظل التوقيف الشثوي الجديد. وأصدرت وزارة الداخلية سلسلة قرارات جديدة للتعامل مع الحالة، حيث أعلنت في تعميم نشرته لجنة الطوارئ العليا تقديم ساعة بدء حظر التجول لجميع المحافظات من الساعة 7 مساءً وإغلاق البحر من الساعة 6:30 مساء، وأكدت أنه يمنع منعاً باتاً خروج سيارات الفرح بشكل مواكب، مؤكدة ضرورة إيقاف السيارات وأخذ القضاة القانوني بحقها حسب الأصول. وقالت إنه يمنع منعاً باتاً دخول وخروج أي شخص داخل المناطق المصنفة بالحمراء وهي كاتالني: التركمان - والبريج - وبيت حانون - والشيوخ رضوان، وأشارت إلى أنه لا يستثنى من ذلك العسكريون والمدنيون الموظفون أيا كانت الصفة.

وفي السياق، كان المتحدث باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، قد قال إنه من خلال المقتضى الوبائي المستمر وتسجيل الإصابات اليومية تبين خلال الأيام الأخيرة ثبات اللون الأحمر في عدد من المناطق التي تستوجب اتخاذ إجراءات مشددة لتثبيط الانتشار، وأكد أن جهود المقتضى الوبائي في تتبع بؤر الإصابات وخريطة المخالطين تتم على قدم وساق.

وقال إن الارتفاع في عدد الإصابات داخل المجتمع ناتج عن حالة من الاستهتار في إجراءات السلامة والوقاية من فيروس كورونا. وأوضح أن وزارة الصحة "تواصل جهودها على مدار الساعة لتتابع المخالطين وتتبعهم لحصر الوباء، وأضاف "وزارة الصحة وضعت خطة خلال المرحلة القادمة، وتحديدًا في فصل الشتاء، للتعامل مع أزمة فيروس كورونا داخل المجتمع".

وشدد القدرة على ضرورة أخذ التطعيم الخاص بالانفلونزا الموسمية وهو متوفر حالياً لدى الصيدليات، لافتا إلى أن الوزارة تعمل على توفيره خلال الفترة المقبلة في مراكز الرعاية الأولية، ونوه إلى أن المختبر المركزي يواجه صعوبة بتوفير المسحات المخبرية لفحص فيروس كورونا، وتم استنزاف الكثير منها خلال الفترة الماضية.

إلى ذلك لا يزال هناك العديد من المساجد مغلقة في عدة مناطق في القطاع، وهي المناطق المصنفة باللون الأحمر، والمساجد التي اكتشفت في روادها إصابات خلال اليومين الأخيرين.

تلك يواصل الطاقم التدريسي في المدارس الدوام لليوم الثاني على التوالي، بناء على قرار وزارة التعليم، من أجل التحضير لعودة الدراسة ليلية من الصفوف السابع حتى الحادي عشر، لمقاعد الدراسة من جديد، صباح اليوم الإثنين بعد تأخير بدء العام الدراسي، حيث قالت وزارة التربية والتعليم إن القرار جاء في ضوء تقييم اللجنة الأولى من العودة الأمثلة للمدارس، وتنفيذاً لقرار لجنة متابعة العمل الحكومي، على أن يستمر غلق المدارس في المناطق المصنفة باللون الأحمر.

في ذلك وصلت دائرة "مباحث كورونا" في شفرة غزة، فهاهما اليومية في متابعة التزام المواطنين وأصحاب المنشآت والمحال والقطاعات المختلفة، بإجراءات السلامة العامة المقررة للمقابلة في الفيرس.

وأوضحت أنها قامت بإغلاق 34 محلاً ومشاة تجارية غير ملتزمة بإجراءات السلامة العامة، ووقفت 41 من أصحاب المنشآت التجارية المخالفين، وجررت بحقهم تعهدات بعدم تكرار المخالفة الإجرامات، إضافة إلى اعتقال 22 مواطناً خالفوا قرار حظر التجوال في ساعات المساء في جميع المحافظات، فيما أنهت

غزة - «القدس العربي»:

أدخلت الجهات المختصة في قطاع غزة مزيداً من التشديدات على الإجراءات الوقائية التي أعلنتها في يومين، بسبب استمرار تفشي فيروس كورونا في عدة مناطق وأحياء جديدة في القطاع وخصوصاً خطيرة، مع إبقاء تصنيف تلك المناطق باللون الأحمر، في الوقت الذي تواصل فيه تسجيل أعداد كبيرة من المصابين بالفيروس.

وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، تسجيل 5 وفيات في الضفة الغربية بفيروس "كورونا" إضافة إلى تسجيل 342 إصابة، فيما سجل 111 إصابة في قطاع غزة، فيما لم ترد للوزارة أي معلومات عن الإصابات في القدس المحتلة، ولقبت إلى وجود 41 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم 8 مرضى على أجهزة التنفس الاصطناعي، بما يشير لاستمرار ارتفاع عدد الإصابات.

ولا يزال الإغلاق مفروضاً على مناطق عدة في القطاع، وهي بيت حانون، والتركمان وأجزاء من حي الشيخ رضوان، والبريج، حيث يحظر الدخول والخروج منها، بسبب استمرار ارتفاع أعداد الإصابات المسجلة فيها، فيما استمرت أجهزة الأمن في تشديد الإجراءات المفروضة لإزاد المواطنين بتلك القرارات.

وشملت الساعات الـ 24 الماضية، تشديدا في التعامل مع التجمعات ومن بينها بيوت العزاء والأفراح، خاصة عقب ما تردد من أن العديد من تلك التجمعات كان مصدرا لانتشار بقع الفيروس، إذ أعلن سابقا القطاع باسم وزارة الداخلية إياها اليوم أن فرق الشرطة ستتابع منع إقامة بيوت العزاء في كافة محافظات قطاع غزة، وشدد على ضرورة التزام جميع أصحاب المنشآت والمرافق الكامل بإجراءات السلامة والوقاية

خبير يحذر من التهويل الإعلامي المنتسب في الخوف لدى الناس

المغرب: نتائج التجارب السريرية للقاح كورونا ستكون جاهزة أواسط الشهر المقبل وصحيفة تستبعد أن تستطيع الحكومة مواجهة «لوبي» الأدوية



طبيبتان مغربيتان من قسم العناية الخاصة في مستشفى مولاي عبد الله تأخذان عينة من أحد المرضى لفحصها بعد تعشي فيروس كورونا مجددا

الرباط، إن «التهويل الإعلامي لوباء كوفيد 19 أوج الخوف في نفوس الناس وزاد من منسوب القلق لديهم».

وأوضح خلال مداخلة في المؤتمر أنه بالإضافة إلى الضغط والقلق والخوف، تفاقمت الآثار النفسية الناجمة عن الأزمة إلى حد بعيد بسبب شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، كما تطرق إلى «السكاء العاطفي» في حالات الطوارئ، حيث دعا الجميع إلى الاعتماد على «الوعي الذاتي» موضحاً أن هذا هو السبيل إلى «تحكم الفرد في خوفه وجعله إيجابياً».

وشد على أن المجال العاطفي للحياة اليومية واسع جداً ويصعب تحديده، وأن الوعي، الذي يشكل 5 في المئة فقط من رأس مالنا غير الملموس «ضئيل ولكنه مهم جداً» مؤكداً أنه «كلما طوّرتنا وعينا زاد استخدامنا له وكانت مشاعرنا إيجابية».

وفي هذا الصدد، قال مولاي المصطفى التاجي، مدير مختبر الفيروسات في جامعة الحسن الثاني في البيضاء، إن حدة الفيروس التاجي قلت حقاً. غير أنه أكد مجدداً «أن خطورة كورونا ما زالت قائمة، مما يحتم على الجميع لزوم الحيطنة واتباع الإجراءات الوقائية من نظافة وكمامة واقية وتباعد اجتماعي.

واستدل الخبير، حسب ما أورده صحيفة «العلم» على تراجع حدة فيروس «كورونا» المستجد بمعدل الإماتة الذي لا يتجاوز لدينا 1.7 في المئة، وكيفية دخول الفيروس وتغيرات في جيناته، مما ينعكس إيجاباً على أسرة الإنعاش في المغرب، حيث جرى إلى حد الأسبوع المنصرم استخدام 26 في المئة منها فقط، معتبراً أنها مؤشرات ضمن أخرى تدل على «أننا لم نصل بعد مرحلة الخطورة التي يتوقف بسببها كل شيء في المستشفيات».

السني اختتم أعماله أول أمس السبت «تأمل أن يتمكن من دمج أكبر عدد ممكن من الناس في هذا المشروع من التلقيح» مؤكداً أن الأمر يتعلق «بمسألة حياة أو موت».

وبخصوص المناعة المكتسبة، قال الأخصائي المغربي: «سيتعين علينا القيام بعملية التلقيح حتى نتأكد من الحد من الإصابة بفيروس كورونا الجديد».

على صعيد آخر، قال الدكتور مبارك ديمو، البروفيسور السابق للتخدير والإنعاش والمستعجلات في كلية الطب والصيدلة في

جرى رصد أعراض جانبية بسيطة ومتوقعة مثل آي قلاع أخضر، كان أكثرها الشعور بالألم في منطقة الحرق، والشعور بالإعياء أو الصداع البسيط، ولم تسجل أي أعراض جانبية خطيرة تحتاج تدخلاً علاجياً فورياً.

وأكد عز الدين الإبراهيمي، مدير مختبر التكنولوجيا الحيوية في كلية الطب والصيدلة في الرباط، أنه لا يمكن في المغرب التلقيح الشامل ضد «كوفيد 19» إلا من خلال التزام المجتمع بأسره، وقال في مداخلة له خلال «المؤتمر الدولي الرابع للجمعية المغربية لطب المستعجلات»

من اللقاحات الأخرى التي ما زالت تخوض تجربتها في مرحلتها الثالثة.

نصائح الخبراء

وذكر مسؤولون مغاربة أن تجربة اللقاح في المراحل الأولى كتدبير سلامته، كما أظهرت أنه آمن وفعال ونجحت عنه استجابة قوية، وتوليد أجسام مضادة للفيروس؛ ولم تظهر أي مضاعفات على المتطوعين المغاربة، بل تولدت لديهم أجسام مضادة قادرة على مهاجمة الفيروس، غير أنه

تواجه لوبي المحروقات (بيع البنزين) رغم أن وجهه معروفة وأساليبه صارت مكشوفة جداً، لن تستطيع حكومتنا مواجهة لوبي السدواء الذي يشغل في ظل شبكة معقدة جداً».

وسبق لمجلس المنافسة» (هيئة رسمية تتولى مراقبة مدى شفافية العمليات التجارية) أن نبيه إلى وجود اختلالات في سوق الدواء في المغرب، كما كشف نائب برلماني «فصائح» صفقات الأدوية، وتطرفت قناة إسبانية إلى الفرق التاسع في أثمان الأدوية، موضحة أن المغاربة يتعرضون لعمليات نصب في هذا المجال، مستندة على ذلك بأدوية تباع في المغرب بـ60 يورو (651 درهماً مغربياً) في حين أن ثمنها لا يتجاوز 60 سنتيم (سنته دراهم ونصف). وكان قد جوبه بمعرفة حامية الوطيس حينما اتخذ قراراً بتخفيض أثمان الأدوية.

وأفاد المصدر المذكور أن اللجنة الاستطلاعية البرلمانية ستبحث في عمل مديرية الأدوية في وزارة الصحة ووضعها المالي والإداري، كما ستبني في طبيعة علاقتها ببعض شركات صناعة الأدوية ومدى احترامها لدولة الأدوية والصيدلة، وعماً إذا كان هناك «تضارب المصالح» في ما يتعلق بمنح الرخص للمختبرات من أجل إنتاج وتسويق الأدوية، علاوة على مدى الالتزام بمعايير واضحة ومصعدة في منح تلك الرخص، لتمكين جميع المختبرات من الاستفادة منها على قدم المساواة، بالإضافة إلى البحث في موضوع احترام أجال الأذن بطرح الأدوية في السوق، والالتزام بالشفافية، وطرق تحديد سعر الدواء، على صعيد آخر، يتوقع أن تتوصل السلطات المغربية، خلال منتصف شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، بالخلاصات النهائية للدراسات السريرية على 600 متطوع مغربي بناء على العقد الذي جرى توقيعه بين المغرب والصين، وفق ما ذكرت صحيفة «الأحداث المغربية».

وتلقى المغرب النتائج النهائية من مختبر «سينوفارم» المؤسسة الملوكية للصين، يعني حسب المصدر المشار إليه -شروع الصين والمغرب معا في المرحلة الرابعة، وهي التي تم تصنيع اللقاح الذي ينتظره العالم، على غرار مجموعة

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

في الوقت الذي يحذر خبراء من استمرار خطر «كورونا» في المغرب، كما تبين ذلك الأرقام اليومية المتزايدة للإصابات والوفيات والحالات الخطيرة، يتطلع الرأي العام المحلي إلى معرفة حقيقة صفقات الأدوية المتعلقة بالفيروس، خاصة في ظل أحداث داخل بعض الأوساط البرلمانية والسياسية والإعلامية عن وجود «تلاعبات» في هذا المجال. كما يترقب عثرون معرفة خلاصات التجارب السريرية للقاح «كوفيد» التي أجريت على متطوعين في المغرب، مع العلم بأن مصادر تشير إلى أن تلك النتائج ستضعها الشركة الصينية المختصة رهن إشارة سلطات الرباط أواسط شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

بلغة الأرقام، أعلن عشية أول أمس السبت تسجيل 4045 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، و3197 حالة شفاء، و50 حالة وفاة خلال 24 ساعة، وبذلك، رفعت الحصيلة الجديدة العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 194 ألفاً و461 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس الماضي، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 160 ألفاً و372، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 3255 حالة.

صفقات الأدوية

غير أن «كورونا» ليس مجرد أرقام ومرضى ووفيات فحسب، ورغم الإنكاسات الصحية والنفسية والاجتماعية لذلك، فهي أيضاً صفقات للأدوية تسيل لعاب الكثيرين، وفي الوقت الذي وافق فيه مجلس النواب (الفرقة الأولى في البرلمان المغربي) على إحداث لجنة لفحص وتدقيق صفقات أدوية «كورونا» التي استقادت منها شركات معبئة، لمعرفة ما إذا كانت جرت في إطار قانوني شفاف أم لا، استبعدت صحيفة «المساء» أن تكون الحكومة المغربية قادرة على مواجهة «لوبي» الأدوية، وذكرت في افتتاحيتها الجديدة أن «أن الحكومة التي لم تستطع أن

حزب مغربي معارض يشجب الإمعان المتكرر في نشر الرسوم المسيئة إلى الرسول (ص)

الرباط - «القدس العربي»:

عبرت اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، المغربي المعارض، عن استيائها العميق وشجبها القوي للإمعان المتكرر في نشر الرسوم المسيئة للرسول محمد (ص) وللصريحات التي تمس الشعور الديني المشترك لسلمي العالم، وفي مقدمتهم مسلم فرنسا. وعبرت، في بلاغ لها، عن خوفها من التداعيات الخطيرة لهذه التوجهات المثيرة للحساسيات، والتي لا تصب في اتجاه احترام مقدسات كل الديانات والمعتقدات واحترام الشاعر الإنسانية.

وقال البلاغ، الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، إن اللجنة التنفيذية تتابع بقلق شديد التطورات الأخيرة التي تشهدها فرنسا، والنحى الخطير التي اتخذته ردود الفعل ضد الإسلام والمسلمين وتساعد موجة الإسلامو فوبيا، على إثر عملية اغتيال المواطن الفرنسي صامويل باتي، أسنان التاريخ والجغرافيا، والتي تعتبرها عملاً مطرفاً ومهجياً مرفوضاً دينياً وقانونياً وحضارياً.

وعبرت عن قلقها من تصاعد الحملات الأيديولوجية والسياسية المنهجية التي تستهدف الإسلام برموزه وتعاليمه السميحة في بلد ينبغي أن يبقى دوماً أرضاً للأخوة والحرية والعدالة وتعایش الديانات.

ودعت إلى فتح حوار حقيقي حول القضايا المرتبطة بالمتطرف وبالإسلامو فوبيا، من أجل إيجاد الحلول التي تدمج ولا تنصي وتوفر للجميع مقومات العيش المشترك، بعيداً عن المقاربات التي لن تزيد سوى في تغذية أفكار التطرف والكرامية والعداء، سواء داخل فرنسا أو خارجها.

الأمن الإسباني يفكك شبكة رومانية «تبيع» مهاجرين سريين أغلبهم مغاربة

الرباط - «القدس العربي»:

شهيراً، إذ بمجرد وصول المهاجرين السريين إلى إسبانيا يُجبرون على تسليم وثائقهم الشخصية إلى أفراد الشبكة، قبل أن يتم إيواؤهم في ظروف غير إنسانية ويخضعون لرقابة صارمة، ويبيع عليهم الاتصال بالأجانب أو الخروج من منازل أشبه بالمعتلات. وأجرى المحققون عمليات تفتيش في ثلاثة منازل وعيلية واحدة داخل مكتب إداري في مدينة بريينيس، إذ عُثر على عدة وثائق تؤكد ضلوع الشبكة في استغلال المغاربة بتسنيق مع شبكة أخرى، يتزعمها روماني وتنشط في الهجرة السرية، وتجبر يحدرون من جنسيات متعددة أغلبهم مغاربة، وأن آخرين من دوفا ورومانيا وأوكرانيا ومن شمال إفريقيا وجنوب الصحراء.

وأوردت وكالة الأنباء الإسبانية «إيبي» تصريحات مسؤولين أمنيين تشير إلى تفاصيل استغلال الأجانب لبيعهم إلى فلاحين مقابل 30 ألف درهم

أفادت صحيفة «الصباح» المغربية أن الحرس المدني الإسباني قام بتفكيك شبكة رومانية متخصصة في بيع مهاجرين سريين من جنسيات متعددة أغلبهم مغاربة، إلى مزارعين إسباني مقابل مبالغ تعادل 30 ألف درهم شهرياً (3276 دولاراً أمريكياً).

وأضاف المصدر نفسه أن تلك الشبكة المنظمة لها علاقات مع العصابات المتخصصة في الاتجار بالبشر، عبر استغلالهم في الحقول، ويوجد مقرها في إشبيلية، مشيراً إلى أن الضحايا يتحدرون من جنسيات متعددة أغلبهم مغاربة، وأن آخرين من دوفا ورومانيا وأوكرانيا ومن شمال إفريقيا وجنوب الصحراء.

وأوردت وكالة الأنباء الإسبانية «إيبي» تصريحات مسؤولين أمنيين تشير إلى تفاصيل استغلال الأجانب لبيعهم إلى فلاحين مقابل 30 ألف درهم

المرضون المغاربة يستعدون لخوض حركات احتجاجية الشهر المقبل

الرباط - «القدس العربي»:

في ظل ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كوفيد-19 في صفوف المرضين وتقني الصحة، دعت «حركة المرضين وتقني الصحة في المغرب» كافة المرضين إلى خوض وقفة احتجاجية وطنية أمام مقر وزارة الصحة في الرباط، شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

وهددت «حركة المرضين وتقني الصحة» وزارة الصحة بخوض إضراب عن العمل، مرتقب في المقبل من الأيام، مبرزة أنه «سيجري جلياً ما غطاه المرض خلال الجائحة من التضحيات»، وأكد بلاغ للحركة المذكورة أن «جائحة كوفيد-19 مع أرافها من التضحيات، وإكراهات جمة، لم تفر فقط عن كإحصاء ما خلفه في البلاد، والعشوائية، التي شهدها تسيير القطاع منذ سنين عديدة، بل وكذلك كشفت عن الدور الفعال الذي تؤديه الأطر الصحية، خصوصاً التمريضية منها في النهوض بالطب، وتقديم خدمات صحية».

وشددت الحركة على أن عدد الإصابات بفيروس كورونا، في صفوف المرضين وتقني الصحة، يقارب الألف، كما حوصرت قامت به الحركة لحصر العدد، الذي تتكتم الوزارة عنه، وفي المقابل سجلت أكثر من 10 وفيات في صفوف مرضين مغاربة جراء الفيروس.

وتطالب حركة المرضين بالإصاف في التعويض عن الأخطار المهنية، بالإضافة إلى إصاف كل ضحايا مرسوم 2.17.535. بأثر رجعي منذ صدوره، عام 2017 (المرضون المساعدون، والمرضون الجازرون ذوو تكوين سنتين، والمرضون الجازرون ذوو تكوين ثلاث سنوات، وخريجيو السلك الثاني، وسلك الماستر في البيداغوجية التمريضية) وتوظيف جميع الخريجين الملتحقين دون تعاقدهم، فضلاً عن إحداث هيئة وطنية، وإخراج مصنف المهن والكفاءات، وتحسين شروط الترقية.

موريتانيا: حملة واسعة مضادة لفرنسا تتواصل لليوم الثالث ودعوات لضربها في مقتلها اللغة والاقتصاد

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

فحيح لغته الكريهة تجاه الإسلام والمسلمين لولم تكن على يقين أن منتجات روينو وبيجو وزويت توشال وألف والطور والأزياء الباريسية وأنوات الزينة ستواصل تصديرها المحلات التجارية وأسواق الرسمية والتجارية ليعض هذه الدول مستواصل (ترسيب) واجهاتها بلغة هذه الدولة، وتباهي مسؤوليها بعضهم بعضاً بالطرانة بكلماتها في خطبهم ومكاتباتهم الرسمية».

وزاد: «ما كانت لتسيء على هذا النحو الرسمي الوقح لو كانت لديها ذرة شك أن أنظمة دول المنيار ونصف مسلم يمتلك واحد منها ذرة من بقايا الشعور، بأهمية الدفاع عن الجنب ونصرة نبينا -صلى الله عليه وسلم- والحفاظ على العزة والكرامة والبعد عن الخنوع وتبجيس الذات، ما كان لفرنسا الدولة أن تقوم بهذا الفعل الذي لو لم تشاهد النظام الرسمي العربي وخلفه العالم الإسلامي يتسابق للتطبيع مع معتقد أرض العرب ومقدسات المسلمين، ويلوذ رؤساؤه وأمرأوه بأخذ صور المذلة جنبا إلى جنب مع معنوه البيت الأبيض الذي تحدى مشاعر العالمين العربي والإسلامي ونقل عاصمته إحدى مدن المسلمين المقدسة المحتلة التي يحتلها الصهاينة ولا تعترف بها حتى دولة بفور».

وخلص الحزب للقول «بان من أساءه إلى المسلمين اليوم هو أنظمتهم الرسمية الجامعة الفاقدة للشرعية والمشروعية والباحثة عن العطف والحماية من مصدر الخطر الأول على المسلمين الذي هو اليوم ماكرون وترامب والكيان الصهيوني».

وكتب المفكر الإسلامي الدكتور محمد السيد: «أضربوا فرنسا في مقتلها: اللغة والاقتصاد، فنقطه الهشاشة القاتلة في كيان الدولة الفرنسية هي لغتها، فلا تتالم الدولة الفرنسية لشيء مثل ما تفعل فرنسا؛ وعلى المستوى الشعبي يجب أن تقوم هيئات المحامين برفع دعوى قضائية في بلدانهم ضد الرئيس الفرنسي بتهمة العنصرية ومعاداة الإسلام حتى تكون زيارته لتلك الدول أثناء رئاسته أو بعدها زيارة منهم بجرمية العنصرية، وملاحق من القضاء، وأن تتساق، أو ينسق بعضها، لرفع هذه الدعوى في الدول الغربية ذاتها، ولدى الجهات الحقوقية والقضائية الدولية، وأن يطالب المدرسون وال تربويون في دول إفريقيا الغربية والشمالية باستبدال اللغة الإنجليزية باللغة الفرنسية في المقررات الدراسية، وأن يقوم الأئمة والعلماء وهيئات الافتاء بحملة شاملة لمقاطعة المنج الفرنسي».

وقال: «الم يكف السلطات الفرنسية في حاضرها ومستقبلها أن تجد من المسلمين العفو عن تلك الجرائم البشعة التي ارتكبتها في حقهم أثناء الحقبة الاستعمارية، والتي لا يزال بعضها يحصد الأرواح يوميا؛ وأعني التجارب النووية التي أجريت في الجزائر قريبا من الحدود الموريتانية، ويموت بسببها الناس يوميا عن طريق مختلف أنواع السرطان، بعد موت البيئة الطبيعية من حيوان وشمجر؛ عجيب حقيقة أن تأخذ العنصرية ومعاداة الإسلام حد هجوم رئيس دولة على نبي الهدى في القرن الواحد والعشرين دون أن يعجز ذلك الدنيا ولا يعدها».

نداءات لإغلاق سفارتها ورسوم ساخرة من ماكرون

الردود الحضارية الرادعة لهذا التصرف»، وقال: «أرى أن تلك الردود يجب أن تظهر على المستويين الرسمي والشعبي، فعلى المستوى الأول نرى أن نستوضح الدول الإسلامية وتدين رسمياً من هذا التصريح، وأن تبين امتعاضها منه، وتأثيره السلبي على علاقاتها مع فرنسا؛ وعلى المستوى الشعبي يجب أن تقوم هيئات المحامين برفع دعوى قضائية في بلدانهم ضد الرئيس الفرنسي بتهمة العنصرية ومعاداة الإسلام حتى تكون زيارته لتلك الدول أثناء رئاسته أو بعدها زيارة منهم بجرمية العنصرية، وملاحق من القضاء، وأن تتساق، أو ينسق بعضها، لرفع هذه الدعوى في الدول الغربية ذاتها، ولدى الجهات الحقوقية والقضائية الدولية، وأن يطالب المدرسون وال تربويون في دول إفريقيا الغربية والشمالية باستبدال اللغة الإنجليزية باللغة الفرنسية في المقررات الدراسية، وأن يقوم الأئمة والعلماء وهيئات الافتاء بحملة شاملة لمقاطعة المنج الفرنسي».

وقال: «الم يكف السلطات الفرنسية في حاضرها ومستقبلها أن تجد من المسلمين العفو عن تلك الجرائم البشعة التي ارتكبتها في حقهم أثناء الحقبة الاستعمارية، والتي لا يزال بعضها يحصد الأرواح يوميا؛ وأعني التجارب النووية التي أجريت في الجزائر قريبا من الحدود الموريتانية، ويموت بسببها الناس يوميا عن طريق مختلف أنواع السرطان، بعد موت البيئة الطبيعية من حيوان وشمجر؛ عجيب حقيقة أن تأخذ العنصرية ومعاداة الإسلام حد هجوم رئيس دولة على نبي الهدى في القرن الواحد والعشرين دون أن يعجز ذلك الدنيا ولا يعدها».

كشعاً، فلم نسي إلى فرنسا يوماً، ولم ننزعز القمّة من أفواه أبنائها الجائعين أبداً، ونحن جننا إليها أو جاءت هي بنا إليها فلخدمتها ومصالحها وامتصاص عقولنا بعد أن ملّت دماغنا وعرقنا».

وأضاف: «لا تطالبونا بجزء من نكران الذات في مواجهة فرنسا، فالتجربة أثبتت أن الأنوار الفرنسية لا تضيء إلا في فرنسا وليعض الفرنسيين فقط، ومع ذلك، ولفرط طبيئتنا لا زلنا نتفهم أن يكون الإسلام في فرنسا مثله مثل غيره من الديانات والمذاهب والأفكار عرضة للنقد، لكننا جميعاً نردك الفرق بين النقد والإساءة والسخرية المهينة المتعمدة والتي تغطي في الحقيقة عنصرية وتمييز ضد الآخر ورفضاً له».

وقال: «ولفرط طبيئتنا الزائدة سنستغرب مجرد استغراب، حين يُدان الإسلام بالإرهاب، وحين يصدر ذلك من رأس الدولة في فرنسا، دون أن يكلف نفسه عناء القليل من التريث أو استحضار القليل من ثقافة المساواة أو قرينة البراءة لبعض من مواطنيه وثاني ديانة وثقافة فرنسا؛ فهل أدرتكم الإخوة كم نحن طبيون».

أما الدكتور عبد الله محمد سالم، رئيس منظمة «بيت الشعر الموريتاني» فقد علق قائلاً: «تصريح رئيس فرنسا ضد نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم، وضد الدين الإسلامي الذي يعتقد أكثر من ستة ملايين فرنسي تصريح صادم؛ لا لأنه جاء من رئيس دولة تمتلك حق الفتوى في مجلس الأمن، ولها علاقات صداقة مع معظم الدول الإسلامية فحسب؛ بل لأنه يبين معاداة صريحة من رئيس دولة لأتباع ديانة سماوية؛ الأمر الذي يحتم على جميع المسلمين اتخاذ

رداً على مهاجمة ماكرون للإسلام وتبنيه للرسوم المسيئة للنبي محمد (ص) تونس: دعوات لإلغاء قمة الفرنكفونية وحذف اللغة الفرنسية من مناهج التعليم

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعا سياسيون ونشطاء تونسيون إلى إلغاء قمة الفرنكفونية وحذف اللغة الفرنسية من مناهج التعليم في البلاد، في رد فعل على تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، المعادية للإسلام وتبنيه للرسوم المسيئة للنبي محمد.

وكان ماكرون وجه في وقت سبق انتقادات لاذعة للدين الإسلامي، الذي اعتبر أنه يعيش في أزمة كبيرة، كما أعلن تبنيه للرسوم المسيئة للنبي محمد، خلال تايينه للمعلم الفرنسي صاموئيل باتي، الذي قتل بعدما عرض على تلاميذه رسوماً مسيئة للرسول.

وكتب النائب ياسين العياري على صفحته في موقع فيسبوك: «تنتظم قمة الفرنكفونية في تونس سنة 2021 (كانت مبرمجة أيام 12 و13 ديسمبر 2020، تأجلت بسبب كوفيد-19). هذه القمة ومن رعاها المنظم (تشمل أساساً فرنسا ومستعمراتها السابقة) تسعى لتدعيم الـ"قيم" الفرنسية واللغة الفرنسية عبر "الضغط/التعاون" السياسي والدراسي والثقافي والاقتصادي. أعتقد في وضع تسمح فيه هذه الثقافة باحتقار والسخرية



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

وآثار العياري إلى أن سيراسل رئاسة الجمهورية، ليطلب من الرئيس قيس سعيد (الراعي للقمة الفرنكفونية) إلغاء هذه القمة، مشيراً إلى أن «العنصرية على أساس المعتقد وتحقير ثقافة الغير ليست حرية تعبير، هي جريمة، واليوم تمارسها دولة، ومورستها القرن الماضي على الأقليات اليهودية تقريبا بنفس المعجم والوسائل، وتعرف نتائجه وحدودها جيداً. حرية التعبير عندهم، أسألوا عنها روجي غارودي».

وقال إنه في حال رفض الرئيس

إلغاء هذه القمة فسستقبل القمة برسوم تأمل أن تتسع لها صدورهم. فن الكاراكثير له معنى حين يوجه ضد الأقوياء، أما ضد الأقليات المضطهدة فاسمه عنصرية؛ أنت أيضاً مواطن، يمكنك مراسلة رئيس الجمهورية لإلغاء قمة الفرنكفونية. صلى الله وسلم على سيد الخلق».

وكان الرئيس قيس سعيد ناقش، في اتصال هاتفي مع الأمانة العامة

التي تعتبرها جزءاً من الفضاء الفرنكفوني. وأضاف: «دعوات مقابلة لإلغاء اللغة الفرنسية في تعليمنا العمومي كشكل انتقامي أو في إطار قناعة مفادها أن الفرنسية لم تعد لغة العلم والمعارف هي دعوات فاقدة للحس السليم، فكل لغة إضافية إثراء للتواصل والانفتاح على الثقافات والمعارف والآداب والفنون. ثلاثة آلاف صفر سنوياً في امتحان مادة الفرنسية في البكالوريا هو خسار كبيرة، ولا يجب أن تكون مدخلا لتبرير إلغاء هذه المادة نفسياً وواقعياً. الدعوة لإلغاء اللغات عديمة بدون وجهة وفاقدة للمعنى».

وتحت عنوان «المنبثون»، كتب المطل السياسي بولياية سالم: «لتعرفوا حجم الاحتراق الثقافي تابعوا تعليقات المسيئين لعقيدة الشعب من بني جلدتنا ودفاعهم عن ماكرون رغم حذلقتهم اللغوية ومرامو غاتهم. يصبح المدافع عن النبي مناقفاً وأرهابياً، وتجد بعض ضعاف النفوس يخشون من إعلان تعاطفهم مع نبيهم خشية رهمهم بالتطرف والأخونة والأردوغانية، وكان الإسلام جاء به أردوغان والغوشي».

وأضاف: «في كتابه "المسألة الثقافية في الوطن العربي" يؤكد الفيلسوف محمد عابد الجابري،

أن الاحتراق الثقافي الأجنبي بدأ سياسة دولة منذ بداية تسعينيات القرن الماضي عبر تفريخ الجمعيات وتغذية الصراعات الطائفية والعرقية وتفجير النسيج الاجتماعي؛ لتسهيل السيطرة الصامتة بدلاً عن التدخلات العسكرية المكلفة، وهو ما أشار إليه أيضاً العلامة عبد الوهاب بوحدية، أب علم الاجتماع في تونس وعضو المجلس الأوروبي للثقافة والفنون، عندما رصد سعي الاستعمار القديم إلى ضرب هويات الشعوب التي اعتبرها أهم ركائز المقاومة».

وتابع بقوله: «طيف من اليسار الفرنسي ومتفقين يتفهمون غضب المسلمين وينتقدون سياسة رئيسهم، وعدنا أشخاص يروجون أن فرنسا ستسحب رخص الإقامة من الداعين إلى مقاطعة بضائعها، وهو جهل بالغارون وتدلل رخيص. يتصورون أيضاً أن رفض إسائة ماكرون للإسلام ستجعلهم ممنوعين من دخول فرنسا ويخيلون فرنسا مثل الدكتاتوريات العربية. منبثين وأغباء».

وشهدت تونس احتجاجات في مدن عدة، ردد خلالها المتظاهرون عبارات مسيئة للرئيس إيمانويل ماكرون، كما أحرق بعضهم العلم الفرنسي وطالبوا بمقاطعة البضائع الفرنسية في البلاد.

البرلمان الليبي يحمل الأمم المتحدة مسؤولية التزام ميليشيات حفتر بوقف إطلاق النار «أهالي ترهونة»، يطالبون بكشف مصير أبنائهم المختطفين



البرلمان الليبي

إلى جانب شقيقهم السابع علي، الذي قتل قبل تشكيل هذا التنظيم الإرهابي. وشاركت ميليشيات الكائسي، بجانب الانقلابي حفتر انطلاقاً من 4 أبريل/نيسان 2019، في الهجوم الفاشل على العاصمة طرابلس، مقر الحكومة الليبية الشرعية، المعترف بها دولياً.

سنعتبره انحرافاً للباطل وسكوتاً عن الحق ونصرة للظالم وإجحافاً في حق الظلمين من أبناء ترهونة».

وما يعرف بـ«الكائيات» أو اللواء السابع ثم اللواء التاسع، هي ميليشيات أسسها الإخوة الكائسي، وعددهم 6 (سعد الخالق ومحمد ومعر وعبد الرحيم ومحسن وعبد العظيم)

والمواطن». واستدرت: «لكننا في الوقت نفسه نتساءل نحن أهالي الضحايا عن مصير أبنائنا الغيبين المظلومين الذين اختطفوا قسراً على يد ميليشيات الكائسي الإرهابية، أحد أطراف الصراع». ودعت الرابطة، الأمم المتحدة للكشف عن مصير أبنائنا حتى يكون اتفاق جنيف اتفاقاً عادلاً وإلا فإننا

ومنذ بداية أيلول/سبتمبر 2019 تقالت في ليبيا مرتزقة شركة فاغتر الروسية إلى جانب ميليشيات حفتر، مما يزيد من تعقيدات الحل اللازمة للتوصل منذ سنوات. ويرى مراقبون أن انسحاب مرتزقة «فاغتر» يبدو أمراً مستبعداً جداً، لأن لديها أجندتها الخاصة، وثمة من يشك بقدرة حفتر على إجبارها على الخروج من ليبيا إن قرر ذلك. وتبدو المسألة معقدة أكثر مما تبدو في الظاهر، خاصة مع استمرار تعزيز «فاغتر» تواجد مرتزقتها في ليبيا شرقاً وجنوباً، على عكس مسارات الحوار في جنيف، وفق مراقبين.

وسبق أن أعلن الجيش الليبي عن وصول رحلات لقاعدة «الرضائية» في سرت تحمل عدداً من المرتزقة السوريين للقتال إلى جانب ميليشيات حفتر.

وطالب أهالي ضحايا مختطفين قسراً بمدينة ترهونة الليبية، السبت، الأمم المتحدة بالكشف عن مصير أبنائهم، معتبرين أن اتفاق وقف إطلاق النار «سيكون منحازاً إذا لم يتحقق ذلك».

وأعربت «رابطة ضحايا ترهونة» (أهلية) في بيان نشرته عبر «فيسبوك» عن شجبها «لكل الجهد الفاشل لتحقيق مآل أبناء الشعب الليبي وإخامد صوت البنادق وإعلاء صوت الحكمة».

وأضافت: «تعتبر اتفاق جنيف، القاضي بوقف كل العمليات العسكرية في كامل ربوع الوطن بأنه خطوة ممتازة تخدم الوطن العاصم ومدن الغرب، ومن أعطاهم الأوامر وعلى رأسهم مجرم الحرب حفتر».

وأوضح أن سرت والجفرة «أصبحت بؤر تجمع للمرتزقة الأجانب التابعين لفاغتر من روسيا وسوريا والعصابات الإجرامية الحليفة للتمهية بارتكاب جرائم حرب وأخرى ضد الإنسانية».

واعتبر أن المدينتين تحولتا لأكثر الأمان خطورة على الأمن والسلم المجتمعي في ليبيا.

طرابلس - الاناضول: حصل مجلس النواب الليبي في طرابلس، مساء السبت، الأمم المتحدة مسؤولية التزام ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر باتفاق وقف إطلاق النار المنتظر في اجتماع جنيف. وقال، في بيان عبر فيسبوك: «إن مسؤولة الالتزام ببند وقف إطلاق النار من قبل الطرف المعتدي وداعميه (ميليشيات حفتر) تقع على عاتق الأمم المتحدة والجمعية الدولية التي رعى هذا الاتفاق وشهد عليه».

وأكد أن هذا الاتفاق هو اتفاق مبدئي والتحدي الحقيقي يكمن في تنفيذه والالتزام ببندوه». وأعرب المجلس عن ترحيبه بهذا الاتفاق واستعداد خيار الحرب بشكل نهائي، متنياً أن يؤدي إلى إيقاف التدخلات الخارجية الموجبة للحرب، وخروج المرتزقة بشكل عاجل إثباتاً لحسن النوايا. لكنه شدد على أن هذا الاتفاق لا يجب أن يؤدي بأي حال من الأحوال إلى تعطيل العدالة وتجنيب من ارتكب جرائم في حق الشعب الليبي من العاصم ومدن الغرب، ومن أعطاهم الأوامر

ولفت المجلس إلى «أن هذا الاتفاق يظل من وجهة نظر المجلس خطوة نحو الاستحقاق والأهم هو خروج المرتزقة من الحقل، والمنشآت النفطية وكافة الأراضي الليبية وخضوع الجميع للسلطة الشرعية في البلاد».

وقال المجلس الليبي، طلب السبت، من الأمم المتحدة إرسال مراقبين إلى مدن سرت والجفرة وبرك، لضبط المسائل المتعلقة

تراودهم مخاوف بشأن الصعوبات التي تواجه تحويله إلى سلام دائم

الليبيون يتفقون اتفاق وقف إطلاق النار بمزيج من الأمل والتشكيك

الخارجية الفاعلة في ليبيا بسهولة عن نفوذها الذي كسبته بصعوبة. وحذر عماد الدين بادي من مركز أبحاث أتلانتيك كاونسل من أن روسيا وتركيا تريدان تحقيق مكاسب اقتصادية من تدلاتهما العسكرية.

وقال إنه «من الساذجة أن نطلب منهما المغادرة ببساطة... إن أفضل سيناريو هو حصولهما على امتيازات اقتصادية وتقليص وجودهما على الأرض، والأسوأ هو استئناف القتال».

لكن بالرغم من كل العقبات، شهدت الأيام الأخيرة تقدماً ملموساً، إذ اتفق المسحرون هذا الأسبوع على فتح خطوط النقل المحلية وزيادة إنتاج النفط الحيوي لليبي التي تضررت بشدة من القتال والحصار، واستأنفت منشآت النفط الرئيسية الإنتاج بالفعل بعد توقف دام شهوراً.

وقال مسعود الفطاني (57 عاماً) المقيم في بنغازي والذي يدير مجموعة من متاجر المواد الغذائية، إنه يأمل بأن يستمر وقف إطلاق النار، وقال تسببت الحرب في ركود اقتصادي رهيب. خسرت الكثير من الأموال بسبب توقف حركة المبادلات التجارية بين الشرق والغرب جزاءً إغلاق الطرق».

وردت مدرسة اللغة الإنجليزية ميسون خليفة، التي تعمل في مدرسة خاصة في طرابلس، دعوتها من أجل إحلال سلام دائم، وقالت: «كثيرون لديهم أمل لكنهم غير متفائلين. أتمنى بصدق أن يصد هذا الاتفاق. ليبيا تستحق أفضل مما تعيشه اليوم».

وقال بيتر ميليت، السفير البريطاني السابق في ليبيا: «من الجيد أن يكون الجانبان على استعداد لتقديم تنازلات، لكن الشيطان يكمن في التفاصيل».

وأضاف: «لناك عدد هائل من الأسئلة، والسئلة الأساسية هي: هل ستدعم الدول التي رعت قوات عسكرية في ليبيا هذا الحل الوسط».

تلقى كلا العسكريين الرئيسيين في الحرب الليبية العقدة دعماً واسعاً من أطراف خارجية.

ويأتي اتفاق الجمعة بعد أربعة أشهر من تحلي قوات حفتر المدعومة من روسيا والإمارات عن محاربتها التي استمرت مدة عام للسيطرة على العاصمة طرابلس، في مواجهات خلفت مئات القتلى وعشرات الآلاف من النازحين.

في حزيران/يونيو، انسحب حفتر من غرب ليبيا في مواجهة هجوم مضاد من القوات الموالية للحكومة الوفاق الوطني المدعومة من تركيا، وزادت المعارك من تعقيد اندماج القوة البرية بين العسكريين السياسيين المتنافسين وحلفائهما العسكريين، فضلاً عن الليبيين العاديين.

وقال العبيدي: «تسببت الحرب بشرخ اجتماعي رهيب. ولا بد من العمل الآن وعلى الفور لإعادة البناء وتضميد الجروح التي باتت غائرة في جسد الوطن الواحد».

وقس العاصمة طرابلس على بعد نحو ألف كيلومتر غرب بنغازي، أعرب المقاتل الموالي لحكومة الوفاق الوطني سليم قسوط، عن شكوكه في استمرار

وقال بيتر ميليت، السفير البريطاني السابق في ليبيا: «من الجيد أن يكون الجانبان على استعداد لتقديم تنازلات، لكن الشيطان يكمن في التفاصيل».

وأضاف: «لناك عدد هائل من الأسئلة، والسئلة الأساسية هي: هل ستدعم الدول التي رعت قوات عسكرية في ليبيا هذا الحل الوسط».

تلقى كلا العسكريين الرئيسيين في الحرب الليبية العقدة دعماً واسعاً من أطراف خارجية.

ويأتي اتفاق الجمعة بعد أربعة أشهر من تحلي قوات حفتر المدعومة من روسيا والإمارات عن محاربتها التي استمرت مدة عام للسيطرة على العاصمة طرابلس، في مواجهات خلفت مئات القتلى وعشرات الآلاف من النازحين.

في حزيران/يونيو، انسحب حفتر من غرب ليبيا في مواجهة هجوم مضاد من القوات الموالية للحكومة الوفاق الوطني المدعومة من تركيا، وزادت المعارك من تعقيد اندماج القوة البرية بين العسكريين السياسيين المتنافسين وحلفائهما العسكريين، فضلاً عن الليبيين العاديين.

وقال العبيدي: «تسببت الحرب بشرخ اجتماعي رهيب. ولا بد من العمل الآن وعلى الفور لإعادة البناء وتضميد الجروح التي باتت غائرة في جسد الوطن الواحد».

وقس العاصمة طرابلس على بعد نحو ألف كيلومتر غرب بنغازي، أعرب المقاتل الموالي لحكومة الوفاق الوطني سليم قسوط، عن شكوكه في استمرار

وقال بيتر ميليت، السفير البريطاني السابق في ليبيا: «من الجيد أن يكون الجانبان على استعداد لتقديم تنازلات، لكن الشيطان يكمن في التفاصيل».

وأضاف: «لناك عدد هائل من الأسئلة، والسئلة الأساسية هي: هل ستدعم الدول التي رعت قوات عسكرية في ليبيا هذا الحل الوسط».

تلقى كلا العسكريين الرئيسيين في الحرب الليبية العقدة دعماً واسعاً من أطراف خارجية.

ويأتي اتفاق الجمعة بعد أربعة أشهر من تحلي قوات حفتر المدعومة من روسيا والإمارات عن محاربتها التي استمرت مدة عام للسيطرة على العاصمة طرابلس، في مواجهات خلفت مئات القتلى وعشرات الآلاف من النازحين.

في حزيران/يونيو، انسحب حفتر من غرب ليبيا في مواجهة هجوم مضاد من القوات الموالية للحكومة الوفاق الوطني المدعومة من تركيا، وزادت المعارك من تعقيد اندماج القوة البرية بين العسكريين السياسيين المتنافسين وحلفائهما العسكريين، فضلاً عن الليبيين العاديين.

وقال العبيدي: «تسببت الحرب بشرخ اجتماعي رهيب. ولا بد من العمل الآن وعلى الفور لإعادة البناء وتضميد الجروح التي باتت غائرة في جسد الوطن الواحد».

وقس العاصمة طرابلس على بعد نحو ألف كيلومتر غرب بنغازي، أعرب المقاتل الموالي لحكومة الوفاق الوطني سليم قسوط، عن شكوكه في استمرار

وقال بيتر ميليت، السفير البريطاني السابق في ليبيا: «من الجيد أن يكون الجانبان على استعداد لتقديم تنازلات، لكن الشيطان يكمن في التفاصيل».

وأضاف: «لناك عدد هائل من الأسئلة، والسئلة الأساسية هي: هل ستدعم الدول التي رعت قوات عسكرية في ليبيا هذا الحل الوسط».

تلقى كلا العسكريين الرئيسيين في الحرب الليبية العقدة دعماً واسعاً من أطراف خارجية.

ويأتي اتفاق الجمعة بعد أربعة أشهر من تحلي قوات حفتر المدعومة من روسيا والإمارات عن محاربتها التي استمرت مدة عام للسيطرة على العاصمة طرابلس، في مواجهات خلفت مئات القتلى وعشرات الآلاف من النازحين.

في حزيران/يونيو، انسحب حفتر من غرب ليبيا في مواجهة هجوم مضاد من القوات الموالية للحكومة الوفاق الوطني المدعومة من تركيا، وزادت المعارك من تعقيد اندماج القوة البرية بين العسكريين السياسيين المتنافسين وحلفائهما العسكريين، فضلاً عن الليبيين العاديين.

وقال العبيدي: «تسببت الحرب بشرخ اجتماعي رهيب. ولا بد من العمل الآن وعلى الفور لإعادة البناء وتضميد الجروح التي باتت غائرة في جسد الوطن الواحد».

وقس العاصمة طرابلس على بعد نحو ألف كيلومتر غرب بنغازي، أعرب المقاتل الموالي لحكومة الوفاق الوطني سليم قسوط، عن شكوكه في استمرار

وقال بيتر ميليت، السفير البريطاني السابق في ليبيا: «من الجيد أن يكون الجانبان على استعداد لتقديم تنازلات، لكن الشيطان يكمن في التفاصيل».

وأضاف: «لناك عدد هائل من الأسئلة، والسئلة الأساسية هي: هل ستدعم الدول التي رعت قوات عسكرية في ليبيا هذا الحل الوسط».

تلقى كلا العسكريين الرئيسيين في الحرب الليبية العقدة دعماً واسعاً من أطراف خارجية.

ويأتي اتفاق الجمعة بعد أربعة أشهر من تحلي قوات حفتر المدعومة من روسيا والإمارات عن محاربتها التي استمرت مدة عام للسيطرة على العاصمة طرابلس، في مواجهات خلفت مئات القتلى وعشرات الآلاف من النازحين.

في حزيران/يونيو، انسحب حفتر من غرب ليبيا في مواجهة هجوم مضاد من القوات الموالية للحكومة الوفاق الوطني المدعومة من تركيا، وزادت المعارك من تعقيد اندماج القوة البرية بين العسكريين السياسيين المتنافسين وحلفائهما العسكريين، فضلاً عن الليبيين العاديين.

وقال العبيدي: «تسببت الحرب بشرخ اجتماعي رهيب. ولا بد من العمل الآن وعلى الفور لإعادة البناء وتضميد الجروح التي باتت غائرة في جسد الوطن الواحد».

وقس العاصمة طرابلس على بعد نحو ألف كيلومتر غرب بنغازي، أعرب المقاتل الموالي لحكومة الوفاق الوطني سليم قسوط، عن شكوكه في استمرار

وقال بيتر ميليت، السفير البريطاني السابق في ليبيا: «من الجيد أن يكون الجانبان على استعداد لتقديم تنازلات، لكن الشيطان يكمن في التفاصيل».

وأضاف: «لناك عدد هائل من الأسئلة، والسئلة الأساسية هي: هل ستدعم الدول التي رعت قوات عسكرية في ليبيا هذا الحل الوسط».

تلقى كلا العسكريين الرئيسيين في الحرب الليبية العقدة دعماً واسعاً من أطراف خارجية.

ويأتي اتفاق الجمعة بعد أربعة أشهر من تحلي قوات حفتر المدعومة من روسيا والإمارات عن محاربتها التي استمرت مدة عام للسيطرة على العاصمة طرابلس، في مواجهات خلفت مئات القتلى وعشرات الآلاف من النازحين.

في حزيران/يونيو، انسحب حفتر من غرب ليبيا في مواجهة هجوم مضاد من القوات الموالية للحكومة الوفاق الوطني المدعومة من تركيا، وزادت المعارك من تعقيد اندماج القوة البرية بين العسكريين السياسيين المتنافسين وحلفائهما العسكريين، فضلاً عن الليبيين العاديين.

وقال العبيدي: «تسببت الحرب بشرخ اجتماعي رهيب. ولا بد من العمل الآن وعلى الفور لإعادة البناء وتضميد الجروح التي باتت غائرة في جسد الوطن الواحد».

وقس العاصمة طرابلس على بعد نحو ألف كيلومتر غرب بنغازي، أعرب المقاتل الموالي لحكومة الوفاق الوطني سليم قسوط، عن شكوكه في استمرار

وقال بيتر ميليت، السفير البريطاني السابق في ليبيا: «من الجيد أن يكون الجانبان على استعداد لتقديم تنازلات، لكن الشيطان يكمن في التفاصيل».

وأضاف: «لناك عدد هائل من الأسئلة، والسئلة الأساسية هي: هل ستدعم الدول التي رعت قوات عسكرية في ليبيا هذا الحل الوسط».

تلقى كلا العسكريين الرئيسيين في الحرب الليبية العقدة دعماً واسعاً من أطراف خارجية.

ويأتي اتفاق الجمعة بعد أربعة أشهر من تحلي قوات حفتر المدعومة من روسيا والإمارات عن محاربتها التي استمرت مدة عام للسيطرة على العاصمة طرابلس، في مواجهات خلفت مئات القتلى وعشرات الآلاف من النازحين.

في حزيران/يونيو، انسحب حفتر من غرب ليبيا في مواجهة هجوم مضاد من القوات الموالية للحكومة الوفاق الوطني المدعومة من تركيا، وزادت المعارك من تعقيد اندماج القوة البرية بين العسكريين السياسيين المتنافسين وحلفائهما العسكريين، فضلاً عن الليبيين العاديين.

وقال العبيدي: «تسببت الحرب بشرخ اجتماعي رهيب. ولا بد من العمل الآن وعلى الفور لإعادة البناء وتضميد الجروح التي باتت غائرة في جسد الوطن الواحد».

وقس العاصمة طرابلس على بعد نحو ألف كيلومتر غرب بنغازي، أعرب المقاتل الموالي لحكومة الوفاق الوطني سليم قسوط، عن شكوكه في استمرار

حملة الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور الجزائري: موالاة في الميدان ومعارضة في الافتراضي



جزائريون خلال وقفة داعمة لتعديل الدستور في العاصمة أمس

ولبية أكثر من أسبوعين من الحملة الانتخابية، جال أعضاء الحكومة ومستشارون للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وكذلك قادة أحزاب ومنظمات موالية له، في عدة ولايات للترويج للوثيقة والدعوة للمشاركة بقوة في الاستفتاء.

كما دعا قائد أركان الجيش الفريق سعيد شفقري، خلال زيارة إلى منطقة عسكرية شرق البلاد قبل يومين، إلى المشاركة بقوة في الاستفتاء لفرض خارطة طريق للنظام، وآخر يتحفظ على مضمونه ويعتبره غير توافقي.

ويقود تيار المقاطعة تحالف يسمى «قوى البديل الديمقراطي» ويضم أحزاباً ومنظمات يسارية وعلمانية (لائكية).

في المقابل، غابحت المعارضة عن الحملة الانتخابية، علماً بأنها منقسمة بين تيارين أحدهما يقاطع الاستفتاء بشكل كامل ويعتبره محاولة للترشح للرئاسة لأكثر من فترتين (5 سنوات لكل واحد) سواء كانتا متتاليتين أو منفصلتين.

فإن الحملة التي بدأت في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، تنتهي منتصف ليلة الأربعاء/الخميس.

ويتألف مشروع تعديل الدستور الجزائري من مباحة 7 أبواب، ويضم في أبرز مواد منع الترشح للرئاسة لأكثر من فترتين (5 سنوات لكل واحد) سواء كانتا متتاليتين أو منفصلتين.

كما يشتمل تعيين رئيس الحكومة من الأغلبية البرلمانية، والسماح بمشاركة الجيش في مهام خارج الحدود، بشرط موافقة ثلثي أعضاء البرلمان.

طهران تنشر قوات الحرس الثوري على الحدود والسفارة الأمريكية في باكو تحذر من تهديدات للهجوم على رعاياها

تجدد القتال في ناغورنو قره باغ ورئيس أذربيجان يحذر من خطورة أي تدخل روسي محتمل



تجدد المواجهات بين القوات الأذربيجانية والأرمنية أمس

قد تستهدف أمريكيين في إسطنبول أو ماكن أخرى، لكن الخارجية الأمريكية لم تربط بين التحذيرين.

ويأتي هذا التحذير غداة رسالة مماثلة تحدثت فيها وزارة الخارجية الأمريكية عن تهديدات «تتصف بالمصاديقية» بهجمات أو عمليات خطف

فيها أمريكيون أو أجانب، بما في ذلك الفئادق الكبيرة في العاصمة، من دون مزيد من التفاصيل عن مصدر هذه التهديدات.

قطر توقع ثاني اتفاقية مع شركة أدوية لتوفير لقاح ضد الفيروس للسكان

تطوير لقاح آمن وفعال ضد الفيروس، ويذكر أن التجارب السريرية التي تجريها شركة «موديرنا» للقاح كوفيد-19 تخضع لمعايير عالية جدا من الجودة والسلامة، والتي يجري اتباعها في تطوير اللقاحات ضد الأمراض،

ويشارك في التجارب ما يزيد على 30 ألف فرد في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتفيد مصادر في الشركة بأنهما بصدد إنتاج 500 مليون جرعة من هذا اللقاح في مختلف أنحاء العالم في مطلع العام 2021.

وأشار المسؤول القطري أن التوقيع على هذه الاتفاقية مع شركة «موديرنا» وما سبقه من توقيع لاتفاقية مماثلة مع إحدى شركات الأدوية الدولية الرائدة، مطلع هذا الشهر، يعتبر خطوة هامة ضمن جهود دولة قطر الرامية لتأمين لقاحات ضد فيروس كورونا (كوفيد-19) للسكان في دولة قطر.

وقال الدكتور الخالد: «وفي الوقت نفسه، فإننا نواصل العمل على تبنيهم من عدد من شركات الأدوية الرائدة في العالم، ممن يقومون حاليا بتطوير لقاحات ضد هذا المرض، ونهدف من خلال ما ننذله من جهد إلى ضمان الحصول على اللقاحات فور ثبوت فعاليتها وأنها آمنة للاستخدام واعتمادها من قبل الهيئات الدولية المختصة».

ونود إلى أنه في ظل احتمال عدم نجاح بعض الشركات في تطوير لقاح فعال ضد فيروس كورونا، كان لا بد من الدخول في الفرصة الاتفاقيات بصورة مبكرة بهدف زيادة الفرصة في الحصول على كميات كافية من اللقاحات بشكل مبكر في وقت يتوقع فيه ارتفاع الطلب العالمي على لقاحات كوفيد-19 المتعددة.

الدوحة – «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أعلنت السلطات القطرية توقيعها اتفاقية مع شركة أدوية لتوفير لقاحات ضد فيروس كورونا حال اعتمادها، للمواطنين والمقيمين جميعا، وقالت وزارة الصحة العامة إنها وقعت اتفاقية مع ثاني شركة للدوية لشراء لقاحات ضد فيروس كورونا حال اعتماد هذه اللقاحات، وأثبتت صلاحيتها للاستعمال على الصعيد العالمي.

وأوضح الدكتور عبد اللطيف الخال، رئيس المجموعة الاستراتيجية الوطنية للتصدي لكوفيد-19 ورئيس قسم الأمراض المعدية في مؤسسة حمد الطبية، أن الاتفاقية تم توقيعها مع شركة «موديرنا» وهي شركة متخصصة في مجال التقنيات الحيوية ومقرها ولاية ماساتشوستس الأمريكية.

وقال إن شركة «موديرنا» بدأت العمل على تطوير واختبار لقاح ضد فيروس كورونا (كوفيد-19) منذ بداية الجائحة، وقد أظهرت النتائج الأولية للمرحلتين الأولى والثانية من التجارب السريرية الهامة التي أجرتها أن أجسام الأشخاص البالغين الأصحاء قد كونت أجساما مضادة ضد فيروس كورونا، واستحضرنا أنها أنتجت قدرات مناعية لمواجهة هذا الفيروس من خلال خلايا (تي) المناعية في الجسم البشري.

وفي حين لا تزال الأبحاث والتجارب مستمرة وتشمل الآلاف من المتطوعين، ترى الأوساط الطبية المطلعة أن النتائج الأولية للبشر اليا تعتبر مشجعة وتظهر تقدما ملحوظا على صعيد

أب/أنسطنس في هذا البلد. واتهمته السلطات البيلاروسية بتنظيم أعمال تنهيك النظام العام، وقبل الانتخابات الرئاسية كان شكلياروف ينشط في التعليق على الوضع السياسي في بيلاروسيا. وفي تموز/يوليو قبل أيام قليلة من اعتقاله، كتب في النسخة الروسية من مجلة «فوربس» الأمريكية أن الحملة الانتخابية لوكاشينكو اعتمدت على «الشعبوية والقوة الغامضة».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن «وزير الخارجية دعا إلى الإفراج الكامل عن بيلاروسيا ومغادرة المواطن الأمريكي المحجز خطط فيتالي شكلياروف فوراً (البلاد) وأكد مجددا دعم الولايات المتحدة للقطاعات الديمقراطية لشعب بيلاروسيا». كما صرح محامي شكلياروف، الإثنين الماضي، أن موكله وضع في الإقامة الجبرية.

والى جانب نشاطاته في الخارج، عمل شكلياروف، المولد في مدينة غوميل في بيلاروسيا، في الولايات المتحدة في حملتي المرشحين الديمقراطيين باراك أوباما وبيبرتي ساندرز، وفي بداية تشرين الأول/أكتوبر، دعا مسفير الولايات المتحدة لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا جيمس غيلمور، إلى الإفراج الفوري عن السيد شكلياروف، وقال إن المستشار كان يتعرض لـ «ضبط نفسي شديد وسوء معاملة جسدية»، ووجه شكلياروف، هيدز شكلياروف، دبلوماسية أمريكية تستعد لتولي منصب في كيبك، وقد عبرت عن قلقها العميق على صحة زوجها، في بيان نشرته وسائل إعلام أمريكية في أيلول/سبتمبر.

أنحاء مينسك احتجاً على لوكاشنكو، بينما أفادت تقارير عن عمليات اعتقال. وأفاد مسؤولون أنه تم التخلي عن خطط تنظيم مسيرات مؤيدة للحكومة الجمعة، معرجين الأمر إلى المخاوف على سلامة المشاركين والصعوبات في ضمان توفير وسائل نقل لأنصار الرئيس القادمين من مناطق أخرى.

وفرض الاتحاد الأوروبي ودول غربية سلسلة عقوبات على حلفاء لوكاشينكو على خلفية الشبهات بتزوير الانتخابات وعنف الشرطة. في الأثناء، اعتمد الرئيس البيلاروسي بشكل متزايد على دعم حليفه روسيا في مواجهة الاضطرابات، وفي زروة الأزمة السياسية، تعهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تقديم قرض بقيمة 1.5 مليار دولار لحكومة لوكاشينكو لدعم الاقتصاد، بينما عرض بآن تقدم أجهزة بلاده الأمنية الدعم في حال تقادم عدم الاستقرار في بيلاروسيا.

مستشار أمريكي

وتحدثت وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو هاتفيا مع لوكاشينكو السبت، لحضه على إطلاق سراح خبير استراتيجي أمريكي بارز اعتقل في بيلاروسيا قبيل الانتخابات. وفياتيا شكلياروف خبير في الاستراتيجية السياسية، درس في جامعة هارفرد، وقد صانح استشارية لمرشحين للرئاسة في الولايات المتحدة وروسيا وأوكرانيا. وقد أوقف في بيلاروسيا في 29 تموز/يوليو بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في التاسع من

موعد الانتخابات بحلول نهاية العام. لكنها أقرت بأنه من غير الواضح كم من البيلاروس سيسجنبيون لدعوة الإضراب العام، الإثنين، في وقت يشعر كثيرون بالقلق حيال الترهيب الذي تمارسه الحكومة واحتمال طردهم من وظائفهم في الشركات التي تديرها الدولة، وقالت: «أعرف أن كثيرين يخشون من خسارة وظائفهم»، وأضافت: «لا ننظم الإضرابات وحدنا، الناس هم من يقررون إن كانوا على استعداد لها أم لا».

اليوم الأخير

ودعت قناة «نيكستا» على تطبيق تلغرام التي تشارك في تنظيم المظاهرات، متابعيها البالغ عددهم مليونين للتجمع عند الساعة 14.00 (11.00 ت غ) في وسط مينسك، وقالت «نيكستا» بعد أيام على تصنيقها بأنها «متطرفة» من قبل محكمة في مينسك: «حان الوقت لعودة القانون والنمئية والانتخابات المنصفة ومجموعة كاملة من الحقوق المدنية في بيلاروسيا». وأضافت: «انقضى آخر

يوم للهيئة النهائية التي وضعها الشعب». وبعد حملة أمنية شنتها الشرطة بعد الاحتجاجات بحق المظاهرين والتي اعتقل خلالها الآلاف وتخللتها اتهامات بالتعديب في السجن، حذرت السلطات هذا الشهر من أنها ستسمح باستخدام الذخيرة الحية لتفريق المحتجين، لكن المظاهرين المناهضين للوكاشنكو واصلوا التجمع في مدن في أنحاء البلاد رغم التهديد، واحتشد عشرات الآلاف نهاية كل أسبوع، وخرجت مئات النساء في مسيرة في

مينسك – «القدس العربي»

– وكالات:

تدفق المتظاهرون إلى شوارع مينسك، أمس الأحد، تزامنا مع اقتراب انقضاء المهلة التي حددتها المعارضة لرئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو للاستقالة بعد شهر من الاحتجاجات الواسعة، وأظهرت تسجيلات صورة التقطها أشخاص اتسوا على الطريق وتداولتها وسائل الإعلام المحلية، مواكب حفلات نقل عناصر أمن إلى وسط المدينة إضافة إلى حواجز معدنية، وأُغلق عشر محطات مترو مينسك لمنع المظاهرات من التجمع، بينما فرضت السلطات قيودا على انترنت الهواتف المحمولة، وأعلنت زعيمة المعارضة المنفية سفيتلانا تيكشانو فسكايا لوكاشينكو أسبوعين للاستقالة ووقف العنف وإطلاق سراح السجناء السياسيين، محذرة إياه من إضراب عام ما لم يتم ذلك.

وقزت المعارضة البالغة 38 عاما والتي لا تملك خبرة سياسية من بيلاروسيا بعدما أعلنت فوزها في الانتخابات الرئاسية التي جرت في آب/أغسطس وفاز لوكاشينكو (66 عاما) فيها بولاية سادسة، وعملت المعارضة على حشد دعم القادة الأوروبيين ودعت إلى انتخابات جديدة. وخلال زيارة إلى كوبنهاغن الجمعة للقاء وزير الخارجية الدنماركي بيبي كوفو، دعت إلى إعادة الاقتراع «في أقرب موعد ممكن» وقالت في بيان منفصل إنه يجب أن يتم تحديد

برلين – «القدس العربي» – من علاء جمعة:

أعلنت الشرطة الألمانية، أمس الأحد، أن مجهولين هاجموا مبنى معهد «روبرت كوخ» الألماني في العاصمة برلين، وذكر المحققون أنه تم إلقاء مواد حارقة لونية السيت/الأحمر على واجهة المعهد، ولكن لم يصب أي شخص إثر ذلك، ومعهد روبرت كوخ هو وكالة اتحادية مستقلة، تتبع وزارة الصحة في ألمانيا، وتعنى بالأمراض العديدة وغير المعروفة، وهو مؤسسة للمحة العامة، ويعد من المؤسسات البحثية الرئيسية في ألمانيا وشمى باسم عالم الميكروبيولوجيا إربرت كوخ.

وأصبح المعهد محل اهتمام ومتابعة وسائل الإعلام والشعب الألماني خلال مجلحة فيروس كورونا؛ إذ كان مرجعا رئيسيّا في مكافحة الجائحة، ووصف بأنه المؤسسة المرجعية السؤولة عن تقييم مخاطر الفيروس في ألمانيا.

وجاء في تقرير الشرطة أن موظفي الأمن (في المعهد) اكتشفوا عدة أشخاص قرابة الساعة الثالثة صباحا، وصحا: «يتردد أنه تم كسر أحد النوافذ، ولكن العاملين استطاعوا إخماد النيران». وأضافت أن المشتبه فيهم لدوا بالفارغ، وأوضح: «نظرا لأنه يتم فحص وجود دافع سياسي في محاولة إضرام حريق متعمد، يولي أمن الدولة التابع للهيئة المحلية لمكافحة الجرائم (في برلين) التحقيقات القادمة». وانطلقت مظاهرات في العاصمة الألمانية برلين بظهور مظاهرة مناثرة لقيود كورونا.

وقدت الشرطة عدد المشاركين في المظاهرة في ساحة الكساندر بعدة مئات، فيما يتوقع المشاركون استقطاب أكثر من 2500 مشارك، حسب وسائل التواصل الاجتماعي للمتعظمين، ورفضت الشرطة ار تداء واستخدمت الشرطة توقيهات للالتزام بالارتداء الكمامة، كما طلبت المشاركين بالحفاظ على مسافة التباعد المحددة بـ1.6 متر، ونكرت إذاعة «ار بي بي» انطلاق مظاهرة أخرى مساء الأحد، حيث تشير التوقعات إلى مشاركة حوالي 10 آلاف شخص في المظاهرة.

ويشار إلى أن دولوغتية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك ألمانيا، أمنت لنفسها ملايين من جرعات اللقاح من خلال عقود أولية مع الشركات المصنعة حتى قبل الموافقة عليها.

وقال شتاينماير: «إننا جميعا نعلم أيضا أن الحكومات ملتزمة قبل كل شيء أع تجاه شعوبها»، ولكنه أشار إلى أن الحقيقة تقول إن مثل هذا التامين المبكر للقاح سيكون في مكافحة فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 ودعا الرئيس الألماني لدعم مبادرة التطعيم الدولية «كوفاكس» وهي مبادرة شنتها منظمة الصحة العالمية وتعمل لأجل تحقيق توزيع عادل على الدول الفقيرة أيضا.

ويشار إلى أن «قمة الصحة العالمية» التي تضم محاضرات وحلقات نقاش كان مقررا أن تقام في الأسان في العاصمة برلين بمشاركة نحو ألفي شخص، لكن بسبب وباء كورونا تم تحويل هذه الفعالية إلى مؤتمر رقمي محض، ويشار، إلى المشاركين عبر الفيديو.

صحافة
عالية

«صنّدي تايمز»: بعد فضيحة الشيخ نهيان في الإمارات... مهرجان «هاي» يعلق عمل مديره إثر اتهامه بالتنمر

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قررت إدارة مهرجان «هاي» الثقافي البريطاني تعليق عمل المدير والمؤسس المشارك فيه بيتر فلورنس بعد اسبوع من مزاعم لوظفة سابقة عن اعتداء جنسي لأحد أعضاء العائلة الحاكمة في أبو ظبي وبرتبة وزير.

وقالت الصحيفة في تقرير أعده كل من ديبش غادر وكريستين لامب إن الأزمة تتعاقب داخل المهرجان بعد الكشف عن تفاصيل الاعتداء الأسبوع الماضي. وأضافت أن تعليق عضوية مدير المهرجان بيتر فلورنس بتهمة التنمر على الموظفين يأتي في وقت يشهد فيه المهرجان أسوأ أزماته. وزعمت كيتلين ماكنمرا التي أرسلت إلى أبو ظبي من أجل التحضير للمهرجان هناك أن وزير التسامح الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان /69 عاماً/ قد اعتدى عليها جنسياً قبل أيام من افتتاح المهرجان. ولعب فلورنس دوراً في ذلك الحادث في شهر شباط/فبراير لكن التعليق الذي صدر في الأول من تشرين الأول/أكتوبر له علاقة بمظالم منفصلة وجاء بعد تحقيق داخلي في تصرفاته مع الموظفين.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع «هذا أمر يجري منذ وقت» و«دعنا نقول إن بيتر لديه أسلوب معين في الإدارة». ويمكن أن يواجه بيتر /56 عاماً/ العزل مع أن القرار يصوره مرتبط بعودته حيث قدم طلب إجازة مرضية بعد الحادث «ولا يزال مرضياً». وقام بالتعاون مع والديه نورما ورودا بإشياء المهرجان من مطبخ بيتهم في البلدة الحدودية في مقاطعة ويلز «هاي أون وين» قبل ثلاثة عقود. ومولوا أول مناسبة للمهرجان في 1988 بعد رحيلهم في لعبة قمار. ومنذ ذلك الوقت توسع المهرجان ليشمل 30 دولة بما فيها كولومبيا ومالديف. ووصفه الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون «وودستوك العقل» في إشارة إلى المهرجان الموسيقي الأمريكي. وعرف فلورنس ب«ملك هاي»، ومنحته الملكة وسام «قائد الإمبراطورية البريطانية» في عام 2018 للخدمات التي قدمها إلى الفن والثقافة، وهو ليس غريباً عن الجدل. ففي العام الماضي أشار الجدل عندما كان رئيساً للجنة تحكيم جائزة بوكر للرواية وقرر تقسيم الجائزة بالتساوي بين بيرنادين إيغاريسو أول كاتبة سوداء تفوز بها مع الكاتبة الكندية المعروفة

مارغريت أتوود. وعبر عدد من الموظفين في المهرجان عن قلقهم من تصرفات فلورنس وتراكت شكواهم من خلال تقديم شكوى رسمية بداية هذا العام. وقالت رئيسة مجلس إدارة المهرجان كارولين ميشيل ببيان نهاية الأسبوع «تم تعليق عمل بيتر فلورنس في الأول من تشرين الأول/أكتوبر بانتظار نتائج التحقيق في الشكاوى التي قدمها واحد من موظفينا. وهو في إجازة مرضية ولهذا السبب تأخرت العملية». وأضافت أن تانيا همدسون المسؤولة المالية وكريستين فونتنيس لا روشسي، المديرة الدولية تقوم الآن بأعباء فلورنس.

وكانت ماكنمرا قد تخلت عن حقها في إخفاء اسمها عندما اتهمت وزير التسامح الإماراتي بالاعتداء الجنسي عليها حيث دعاها للعضاء في جزيرة خاصة. وأرسلت فلورنس ماكنمرا /32 عاماً/ إلى الإمارات العربية المتحدة للتحضير لافتتاح مهرجان «هاي» أبو ظبي رغم مظاهر القلق حول

سجل الدولة الخليجية في مجال حقوق الإنسان وحرية التعبير. وحصل الهجوم المزعوم في يوم عيد الحب حيث اعتقدت ماكنمرا أن الدعوة كانت من أجل التحضير للمهرجان. وكانت وزارته قد التزمت بكلفة المهرجان وربط ماكنمرا.

ونفى نهيان أي خطأ من جانبه وعبر عن «دهشة وحزن» من المزاعم. وكانت ماكنمرا على اتصال مع فلورنس في ليلة الحادث المزعوم وحثها على مغادرة أبو ظبي من أجل سلامتها. وقبلها محققون في اسكتلندارد بعد عودتها إلى بريطانيا.

ولكن المهرجان عقد في موعده في 25 شباط/فبراير حيث سافر فلورنس إلى الإمارات وشارك في المسرح مع النهيان. ورغم أن ماكنمرا لم تكن راغبة في الغاء المناسبة لكنها شعرت بالغضب لنسبة كل العمل ونجاح المهرجان للشيخ آل نهيان وعدم توضيحه للعاملين في المهرجان سبب رحيلها المفاجئ. وأخبرت فلورنس في 29 أيلول/سبتمبر أي

لماذا تواصل بريطانيا «البصم» على «أسطورة التسامح» الإماراتي؟ يجيب جوناثان فينتون هارفي في موقع «بايلاين تايمز» قائلاً إن سراب الإمارات حول التسامح والتقدم تعرض للثقل بعد اتهامات منظمة مهرجان «هاي أبو ظبي» للشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بالاعتداء الجنسي عليها. والشيخ نهيان هو أحد أعضاء العائلة الحاكمة في أبو ظبي ووزير التسامح، وأصبحت قصة كيتلين ماكنمرا معروفة، حيث نشرتها صحيفة «صنّدي تايمز» الأسبوع الماضي، كما تحدثت في عدد من المقابلات التلفزيونية منها مقابلة مطولة مع القناة الرابعة، وهي تقوم بمتابعة اتهاماتها قضائياً بعدما أخبرت الشرطة البريطانية عما حدث لها في تلك الليلة من شهر شباط/فبراير وقالت ماكنمرا: «بدا لي أنني لست الأولى ولا الأخيرة»، وأضافت: «لقد ترك أثره النفسي والجسدي علي في عمل كان بالنسبة له مجرد نزوة»، وتعهد المهرجان بعدم العمل مع الشيخ نهيان، وقال إنه «قوض ويشكل مأساوي عمل حكومته للعمل مع مهرجان هاي لتعزيز حرية التعبير وتقوية المرأة».

ويعلق الكاتب بأن قرار المهرجان عقد مناسبة ثقافية في العاصمة الإماراتية رغم النقد للبلد وسجله غير المتسامح مع حرية التعبير، ومن كتاب مثل نعوم تشومسكي وستيفن فرأي بالإضافة إلى 40 منظمة غير حكومية بما فيها أمستني انترناشونال ومنظمة «بن-القيم» ووقعا على رسالة مشتركة أكدوا فيها على الطريقة التي تقوم بها الحكومة الإماراتية ب«تشجيع منحة حرية التعبير» وفي الوقت نفسه تعزل خلف الضحايا مواطنين إماراتيين ومقيمين لأنهم عبروا عن مواقفهم وآرائهم». وقالت الحامية البريطانية المعروفة هيلينا كينسدي، إن على التحقيق البريطاني أن يكون شجاعاً ويتعامل مع قضية كيتلين ماكنمرا بجدية. ويمكن أن تتم محاكمة آل نهيان ببناء على «الولاية القضائية العالمية» مما



بيتر فلورنس

قبل يومين من تعليقه عن العمل أنها ستكسر الصمت وتقدم قصتها لصحيفة «صنّدي تايمز».

ووصف مراء المهرجان لاحقاً تصرفات الشيخ آل نهيان بـ «خرق مروء وانتهاك شنيع للثقة والنصب».

وقدمت ميشيل دعمها الكامل لماكنمرا وقالت إن المهرجان لن يعود إلى أبو ظبي طالما بقي الشيخ نهيان في منصبه مضيفة أنه «سخر من واجباته الوزارية». إلا أن عدداً من الكتاب المعروفين تساءلوا عن طريقة تعامل المهرجان مع الحادث.

وفي تغريدة على تويتر للكاتبة كامبلا شمسي، الفائزة بجائزة المرأة للرواية في 2018 والمشاركة المنتظمة في مهرجان هاي «الاعتداء الجنسي يذهب أبعد من السخرية من الواجبات الوزارية» مضيفة «المأساة هنا هي إضعاف ماكنمرا وليس إضعاف العلاقة مع حكومة الإمارات. ولا يمكن تقديم هذا على أنه «تفاحة عفنة في ميكال تقوية المرأة».

وقامت الروائية أهداف سوريك التي رشحت مرة لجائزة بوكر وظهرت إلى جانب فلورنس بنشر تغريدة كامبلا شمسي. ولم يقدم فلورنس تعليقا حسب محاميه نظراً للتحقيق الداخلي السري الجاري.

... و«بايلاين تايمز»: بريطانيا تواصل تصديق أسطورة التسامح الإماراتية طمعاً في جلب الاستثمارات

وذلك في معرض حديثه عن التعاون في مجال «كوفيد-19» وكتب هيجنز في صحيفة «الغارديان»: «يبسود أن الحكومة البريطانية لم تقدر حياة البريطانيين في الخارج، ولكنها سعيدة بتجاهل انتهاكات حقوق الإنسان الرهيبة التي ترتكبها أنظمة مثل الإمارات». ولدى بريطانيا علاقات استثمارية واسعة مع الإمارات التي تعول عليها بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي.

وأشار الكاتب إلى أوراق محكمة سربيت وكشفت عن ثروة حاكم الإمارات الشيخ خليفة بن زايد والتي تصل إلى 5.5 مليارات جنيه استرليني في مجال العقارات البريطانية، وتدفع الكثير من الباحثين عن عقارات في بريطانيا من دبي، واستهدفوا شارع كينغز غربي لندن، وبارتسي ووايت سيتي، ولدى الإمارات علاقات أخرى مثل شراء أندية رياضية كنادي مانشستر سيتي، ودعم جامعات مثل درم واكستر وبيرمينغهام ومدرسة لندن للاقتصاد، خاصة أن التعليق العالي في بريطانيا يواجه خسائر بسبب «كوفيد-19».

وفي الوقت نفسه، تشجع بريطانيا شركاتها مثل بي بي وولز- ريز على الاستثمار في الإمارات، وهو ما دعا وزير الدولة للشؤون الخارجية آنسور قرأش للقول إن «بريكست» هو «محفز للتجارة الحرة». وزادت الإمارات استثماراتها في بريطانيا منذ الاستفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي. فقد زادت البنوك الإماراتية استثماراتها في بريطانيا بنسبة 23٪ من 12٪ في الربع الأول من 2020. وشجعت بريطانيا المستثمرين من دبي على الاستثمار في بريطانيا ما بعد «بريكست» وتامل بلاء الفراغ بعد «بريكست»، وكوفيد-19. ويسجل من الانتهاكات، تواصل بريطانيا «البصم» على أسطورة التسامح الإماراتية من أجل الحصول على استثمارات سهلة.

سيفقد سابقة في حالات الاعتداء الجنسي بناء على القانون الدولي، ويعلق الكاتب قائلًا إن الإمارات تقوم بحملة علاقات عامة لجذب الرأي العام الغربي وتخفي سجلها في ملاحقة الناقد لها. وفي 2018 اعتقلت السلطات الإماراتية الأكاديمي البريطاني ماثيو هيجنز بتهمة التجسس لصالح بريطانيا، وعذب ديفيد هيج، مدير نادي ليدز يونايتد السابق وأصبح محامياً لحقوق الإنسان أكثر من مرة أثناء مسعته لمدة 22 شهراً في دبي.

وهاتان حالتان من عدد من الحالات التي تم فيها استهداف أفراد في الإمارات، ويقول الكاتب إن الإمارات تستثمر كثيراً في المؤسسات وتدعم المبادرات والمناسبات مثل مهرجان «هاي أبو ظبي» الذي يهدف لتقديم صورة جيدة عنها في الخارج، كما تقول صوفيا كالتينبرتر مدير في الحملة الدولية للحرية في الإمارات، «في الحقيقة لا يتم التسامح مع حقوق الإنسان في الإمارات، وتفيد حقوق المرأة بقسوة».

وظلت بريطانيا حليفة الإمارات صامتة على اعتقال الناشط الحقوقي أحمد منصور الذي حكم عليه بالسجن لمدة 10 أعوام، رغم ما لدى بريطانيا من نفوذ على أبو ظبي من ناحية مبيعات السلاح والاستثمارات، وقالت كالتينبرتر إن منصور كان يجسد حرية التعبير والنقد بدون خوف من الظلم، وكافاته الدولة بالسجن لمدة 10 أعوام، مشيرة إلى أن عيد ميلاده 51 حل في 22 تشرين الأول/أكتوبر الذي قضاه في زنزاة معتمة يسجنه في أبو ظبي، وأشارت: «الإمارات بالتأكيد ليست دولة تسامح، لكن موقفها الدولي يعتمد على مظهر أن يكون لديها قيم غربية. وحان الوقت لأن يتوقف المجتمع الدولي عن الإيمان بأسطورة التسامح وفضح القمع المنظم فيها». وتعرض وزير الخارجية دومينيك راب للنفذ، عندما وصف في أيار/مايو الإماراتيين بـ«الأصدقاء الحقيقيين والشركاء الذين لا يقدرون بثمن»

400 ألف يقبعون في مخيمات الشمال ما زالوا يحلمون بالعودة

«أوبزيرفر»: المنسيون السنة بعد معركة الموصل ضد تنظيم «الدولة» لا تعتبرهم بغداد أولوية



عراقيون منسيون على أرضهم

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «أوبزيرفر» تقريراً مراسلها في الشرق الأوسط مارتن شولوف قال فيه إن العائلات السنية التي هربت بعد هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في الموصل تشكل من منع الميليشيات السنية لها من العودة إلى بيوتها. وقال إن هناك حوالي 400.000 شخص يقعون في مخيمات شمال العراق ولا أحد يريدهم في عراق ما بعد الحرب.

ويخشى بعض من هربوا إلى المخيمات العودة بعد ستة أعوام من سيطرة تنظيم الدولة على الموصل وخطاب زعيمه الشيعي في المسجد النوري صيف 2014. وهو يوم يتذكره زياد عبد القادر نصر الذي كان يسير كل جمعة إلى المسجد العتيق، وفي ذلك اليوم أريد مشيته إلى المسجد وصول عدد من المسلحين حيث قال لابنه الذي كان يرافقه إن مسؤولاً ما مهنا قد وصل. وتذكر قائلاً: «كان معظمهم من الجانب وبعد ذلك تم التشويش على الكمامات التلقونية واصطف المسلحون في الشارع على طول 500 متر، وأعلن شخص عن خطبة سيلقيها الخليفة ثم ظهر أبو بكر البغدادي».

كان ذلك اليوم هو 4 تموز/ يوليو 2014 وهو الظهور العلني الأول والأخير للبغداد بعد خروجه من الخفاء ومفاته العام الماضي في سوريا. ونفع ظهوره للعديد من الناس للانتماء إلى قضيتيه ودعمها، وأدى إلى تفكك العراق وسوريا اللذين لا يزالان في حالة من التشرذم. ومعظم الذين يعيشون في مخيمات اللجوء هم من السنة الذين يشعرون أنه بعد انتصار الحكومة في بغداد على تنظيم الدولة لم يعدوا مقبولين كشركاء في عراق ما بعد الحرب. ويعيش النازحون من الحرب في مخيمات متداخلة تنتشر معظم شمال العراق والمناطق

التي يسيطر عليها الأكراد. وأنشئت المخيمات في 2016 كبيوت مؤقتة للفارين من الموصل. إلا أن الحركة التي استمرت تسعة أشهر دمرت معظم أحياء المدينة والقرى التابعة لها. وبعد الحرب سيطرت الحكومة والمليشيات الشيعية على المنطقة وغرست أقدامها فيها. ويرى المشردون أو بعضهم أن التحول في ميزان القوة يبدو دائماً، ويقولون إنهم أجبروا على التسامح مع وجود تنظيم الدولة ويخشون من وصهم من الطائفة الشيعية. ومنذ الوفاة الأخيرة للجهادين على ضفاف الفرات في آذار/مارس العام الماضي لم يحدث أي تقدم في إعادة المشردين إلى منازلهم. وفي بعض الحالات منع على تجمعات سكانية أخرى تحت مظلة حالات أخرى كانت الميليشيات الأخرى تحت مظلة الحشد الشعبي عائقاً كبيراً أمام عودة اللاجئين.

وقال طاهر صابرس صالح الذي قضى أربعة أعوام في خيمة خارج بلدة حسن شام المدرة في كردستان العراق: «إنهم مولون لإيران» -ولن يتوجه العراق مرة أخرى حتى تخرج هذه الميليشيات من البلد». وفي مخيم الدبقة قال سلطان الزبيدي من بلدة باجي بين الموصل والحدود السورية إنه لن يعود أبداً إلى بيته: «سيطرت الميليشيات على بيتي ولم يسمحوا لأي أحد بالعودة». وأضاف: «هذه منطقة استراتيجيه لهم بالنسبة لي فقد انتهت باجي».

ويبدو أن بغداد غير مستعدة لمعالجة أزمة عشرات الآلاف من الشردين وتدابيع كونهم من السنة. وقال وزير في الحكومة: «هذا الموضوع ينتظر لفترة أخرى» و«البلد في حاجة إلى جمع قطعه من جديد فقد تسبب تنظيم الدولة بفضي عامرة». وتقول منظمات الإغاثة والجماعات الإنسانية إن التأخير في معالجة مسألة النازحين سيخلق خطوط صدع دائمة داخل المجتمع

«الغارديان»: ترامب قد يلجأ إلى حيل قدرة للفوز بالانتخابات



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

رسائل البريد الإلكتروني المزعومة كانت بلا مصداقية في محتواها، ومصدرها مشكوك فيه. وكان طاقم الشخصيات المشاركة في اكتشاف الكمبيوتر المحمول مع بمثابة أكثر الأشخاص الفاقدين للمصداقية والمقربين لترامب. من بينهم ستيف بانون الذي اتهم بالاحتيال وغسل الأموال المتعلقة بالجدار الحدودي الفاصل مع المكسيك. وكانت قد ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الصحافي في «واشنطن بوست» الذي كتب معظم المقال رفض إرفاق اسمه بسبب شكوكه حول مصداقية المادة.

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية تقريراً دار حول الحيل التي يقوم بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليضمن الفوز بالانتخابات التي ستجري قريباً. وقالت إنه في 28 من تشرين الأول/أكتوبر عام 2016، قام جيمس كومي مدير مكتب التحقيقات الفدرالي بإلقاء قنبلة في منتصف السباق الرئاسي. وأعلن فيها أن عملاء كانوا يحققون في مجموعة من رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بهيلاري كلينتون، ومع أن التحقيقات لم تقدم أي شيء إلا أنها أحدثت فوضى في المرحلة الأخيرة من الانتخابات، مما وضع هيلاري كلينتون في موقف دفاعي ومنع ترامب ورقة الصعود إلى الرئاسة.

وأضاف: حتى يومنا هذا، العديد من الديموقراطيين والجمهوريين مقتنعون بأن هذا الأمر لعب دوراً جوهرياً في انتصار ترامب غير المتوقع.

وأضافت الصحيفة: اليوم وقبل أيام من انتخابات 2020، أسقطت حملة ترامب ما كانت تأمل أن يكون قنبلة مماثلة. ففي 14 الشهر الحالي نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» عنواناً صارخاً حول رسائل البريد الإلكتروني السرية لها تترجم بايدن آل المرشح جو بايدن. وزعمت أنه تم اكتشاف جهاز كمبيوتر محمول في ورشة لإصلاح أجهزة الكمبيوتر في ولاية ديلاوير - موطن المرشح الرئاسي الديموقراطي جو بايدن. وقالت الصحيفة إنه تم تخزين رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بتايمز بايدن على القرص الصلب، والتي أشارت إلى تضارب الصالح في صفقات تجارية لنجله في أوكرانيا والعمل الدبلوماسي لجو بايدن عندما كان نائباً للرئيس، لكن

«لوجورنال دو ديمانش»: نتائج انتخابات مصر محسومة سلفاً بعد أن خنق السيسي المعارضة

باريس - «القدس العربي»

من آدم جابر:

قالت أسبوعية «لوجورنال دو ديمانش» الفرنسية في عددها الصادر أمس، إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيستعد لتعزيز قبضته على البلاد بعد الانتخابات البرلمانية التي بدأت يوم السبت مع دعوة نحو 63 مليون مصري إلى صناديق الاقتراع لاختيار 568 نائباً من أصل 596.

وأوضحت الصحيفة أن نتائج هذه الانتخابات ستعلن في الرابع عشر من ديسمبر/كانون الأول المقبل، غير أن الفائز فيها معروف سلفاً، بعد أن أباد عبد الفتاح السيسي، الذي يتولى السلطة منذ ست سنوات، كل أشكال المعارضة، ويواصل قمعها بلا هوادة لتفضاه حقوق الإنسان. وأضافت أنه من دون أي مفاجئة، فإن التحالف الموالي للحكومة الذي يقوده حزب «مستقبل الوطن» يجمع العدد الأكبر من المرشحين، والمعطى الوحيد الجديد هو أن الجيش قد سمح لأفراد من مذ يوليو/ تموز بالترشح للانتخابات، مما سمح للمارشال السيسي بعسكرة نظامه أكثر. ففي هذا السياق، أرسل 278 نائباً من البرلمان الأوروبي والبرلمانيين في بعض الدول الأوروبية - بينهم 80 فرنسياً - وأعضاء من الكونغرس الأمريكي، إلى الرئيس المصري رسائل مفتوحة في وقت سابق من هذا الأسبوع يطالبون منه بإطلاق سراح سجناء الرأي.

وتشرح كاتباً رو، المدافعة عن الحريات في منظمة العفو الدولية بفرنسا، إحدى المنظمات التي تقف وراء هذه المبادرة قائلة: «مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية في مصر، نعلم أن القمع يمكن أن يبيد في البلاد، كما كان الحال في الانتخابات الرئاسية الماضية». وما يزيد الخوف هو أن هذه الانتخابات تأتي وسط سياق خطير يفرضه وباء كورونا.



أمير تاج السر*

نوبل مثل كل عام

بعد أن حصلت الشاعرة الأمريكية لويز جلوك على جائزة نوبل في الآداب هذا العام، انطلقت كثير من التساؤلات وسط المثقفين والقراء العرب، عن أحقية هذه الشاعرة المجهولة تقريبا لدى القراء هنا. لذلك الجائزة الرفيعة، القوية، بينما شعراء وكتاب كثيرون لامعون، يستحقونها، وتصدر أسماؤهم الترشيحات السنوية، لكن لا جديد، الابدعون دأموهم الترشيح صامدون، وجائزة نوبل من نصيب مبدع ليس معروفا كثيرا، على الأقل لدينا في البلاد العربية.

في الحقيقة أنا أتابع تداعيات نوبل كل عام كقارئ، ومتسقط للأخبار والاحتفاليات الثقافية عموما، أحيانا أجد نفسي أعرف من منح الجائزة جيدا، وقرأت له شيئا من قبل، ربما يكون أعجبي أو لم يعجبني، هذا ليس مشكلة، لأننا نقرأ فننحج بما نقرأه حيننا ولا نعجب به أحيانا، ويمكن بالطبع أن أفاجا بالاسم، وأبدأ في البحث عنه، وإن كان مترجما للعربية أم لا؛ أو على الأقل كتبه متاحة بالإنجليزية، التي ربما أقرأها إن تعذر العثور على نتاج مترجم.

لقد حدثت أنني كنت أعرف الكاتب التركي أورهان جاموق حين منح جائزة نوبل، وقرأت له ما تبسر من الروايات القصيرة، ثم لأقرأ رواية «ثلج الضفحة التي ترجمها الراحل عبد القادر عبد الله»، وأغرقت فيها، وتصبح بما فيها من ثراء كحائي ومعرفي، وما تعالجه من قضايا كانت ملحة وقت كتابتها، أحد الأعمال المفضلة لدي.

والواقع أن أورهان جاموق، كان في نظري يستحق الجائزة، تماما مثلما كان يستحقها ماركيز، ونجيب محفوظ، وفارغاس يوسا، وتستحقها دوريس ليسنج، وتوني موريسون، وتاين جوردن، والجنوب أفريقية، التي كتبت بروحها روايات تجسد الصراع العنصري في بلدنا، مثل: «شعب يوليو» و«بلد آخر» وغيرها.

و حين زرت اسطنبول لأول مرة، كان همي الأساسي أن أبحث عن معالم تلك المدينة التي وردت في كتابات ما موق، وفعلا، كانت كما توقعت.

بالمقابل لم أكن أعرف الفرنسي جان ماري غوستاف لو كلزيو، الحاصل على الجائزة منذ اثني عشر عاما كما أذكر، ولم يعجبني بعد أن قرأت له عمليتين، وهذا كما ذكرت لا يخفى من قيمته، لأن القارئ ليس حكما حقيقيا على الكاتب، ولا يحق له أن يستفز الكتابات التي لا تعجبه، ولا يكتفي بما يفعل بعض القراء عندنا حين يعلقون بلا دراية أو انضباط على ما لم يجوبه، وربما ارتفعت نبرة تعليقاتهم لتندب بمنح جائزة ما لأرلوك الكتاب، ونبذ لدي يقين أن مراجعة الكتب، تحتاج بالفعل إلى دورات تدريبية، يشرف عليها قراء متمكنون ومنضبطون.

الكاتبة التي لم أكن أعرفها، وفاجأتني كقارئي، هي الألمانية الشرقية: هيرتا مولر، هذه في رأسي كاتبة حقيقية، فقد كتبت قضايا وطنها الملحة، تعرضت لآساء الهجرة وأحوال المهاجرين، والديكتاتورية في بلدنا الأصلي رومانيا، وكانت لغتها هادئة، شعرية، ملهنة حياة، وقلت مرة أن هيرتا مولر تمنحك اليأس بكثير من الرفاهية اللغوية، وفي الوقت نفسه يعيد عن الفخاخ العاطفية، واعتقد أن نوبل في حالها، وفي حالة البولندية: أولجا توكارتشوك، التي حصلت عليها العام الماضي، وأخيراً لا أنكرهم الآن، كانت بمثابة تقديم مهم لأصوات، ربما لم تكن لنسمع بها إلا تلك الجائزة الكبيرة.

بالنسبة للحاصلة على الجائزة هذا العام، لويز جلوك، أو جلوك كما كتبت أحيانا، قلت إن رود فعل كثيرة تلت إعلان فوزها، ولأنها مجهولة لدينا، واعترف كثير من المثقفين والقراء، بأنهم يسمعون بها للمرة الأولى، فقد حاول البعض التقليل من حجمها وأهميتها، وأنا لا أنتسحق الجائزة، التي يجب أن ينالها واحد مثل ميلان كونديرا، تجاوز التسعين وما زال يذبح في سكة الآداب بكل جديّة وصبر، وهاروكي موراكامي، الياباني الذي يعتبره كثيرون ساحر كتابة ذكيا، متمكنا، وشخصيا دخلت عالمه لفترة، عبر عدد من أعماله، وخرجت منه لأن قراءته تتطلب تفرغا تاما، وهو ما ليس متوفرا لدينا لكثراء وموظفين حكوميين، وكتايا، في الوطن العربي.

أريد أن أقول، إن عدم السماع بمبدع ما، ليس سببا للتقليل من شأنه، وعدم الإعجاب به أيضا، ليس سببا، وما تراه مجهولا، مؤكداً له صوت كبير في بلده، وفي لغته الأصلية، ولطالما اعتبرت اللغة العربية، لغة ثانوية لدى تلك الشعوب، وبعض الكتاب الغربيين حتى لا يحدون ترجمتهم إليها، بينما نحن كعرب، نتراقص سعادة إذا ما أتاحت لنا الترجمة لأي لغة غريبة، حتى لو طبعنا لنا نسخ محدودة.

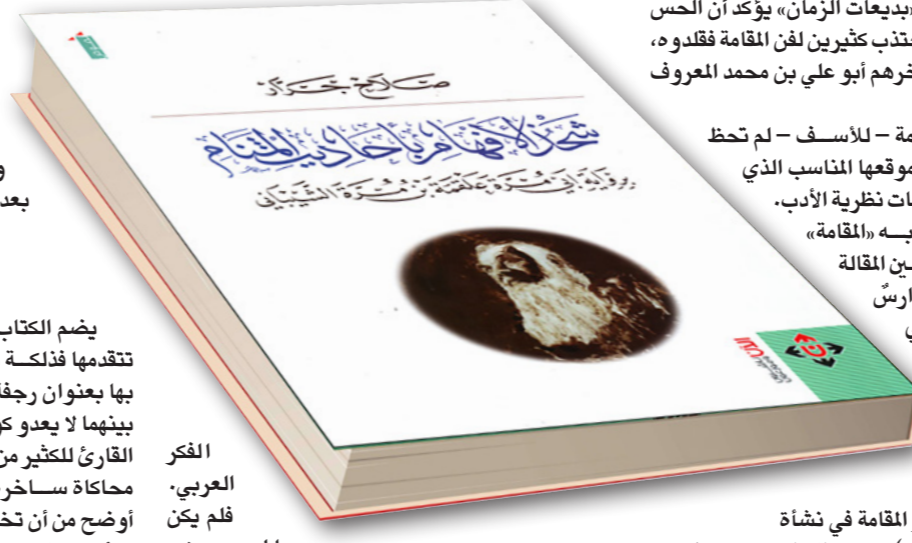
لقد ترجم شيء من الشعر للويز جلوك، ونشرت لها دار الجمل مجموعة شعرية منذ سنوات، وكان هناك من قرأها وعلق عليها، سلبيا أو إيجابا، وكل ذلك لا يهم، فالشاعرة الأمريكية في النهاية، حملت تلك الجائزة، التي رأى محكموها أنها تستحقها.

بالنسبة لنا نحن العرب، نعرف وربما يعرف محكمو نوبل، وأعضاء لجانها الأدبية أن فينا من يستحق الجائزة، إن كان الموضوع يأتي بالتميز والمناصرة والبصمة الكتابية، وكان من الممكن أن تمنح لواحده مثل محمود درويش أو حنا مينه، أو عبد الرحمن منيف، أو الطيب صالح، أو جمال الغيطاني، والأنا من المفترض أن تمنح لتجربة شاعرة مثل تجربة الروائي الليبي إبراهيم الكوني، الذي خاض بسحر كتابته الصعاب، وحفر فيها واستخرج الدرر، هذه تجربة عربية مهمة، سواء أن انتقنا عليها أم اختلفنا معها، لكن للأسف كما قلت لا تلتفت الجوائز الكبرى لما يبده العرب، وكانت التفاتتها لعالم نجيب محفوظ، شيئا قد لا يتكرر مرة أخرى.

* كاتب سوداني

تساؤلات حول تجديد أدب المقامات

حتى شجع بعضهم لتتبع هذا التأخير من باب المقارنة، ومن ذلك الكتاب الذي ترجمه خليل أبو رحمة لجيمس مونزو بعنوان «مقامات بديع الزمان الهمداني وقصص البيكاريسك»، وكتاب عباس هاني «المقامات العربية وآثارها في الآداب العالمية» 2018، نقول تراجمت مكانة هذه المقامة -لأسف- تراجم كبير في العصور الوسطى، وطمست معالم هذا الفن، ودرست آثاره، واران عليه النسيان، إلى أن جاء من كتاب القرن التاسع عشر من يحاول إبعثته من جديد، وفي مقدمة هؤلاء ناصيف اليازجي (1871)، فقاماته المنضودة في كتاب «مجمع البحرين» تذكر بهذا الفن، وقد أحدثت صدى بعيدا في الأوساط اللغوية، ومصداق ذلك ما تجده في الكتاب الموسوم بعنوان «الشيخ ناصيف اليازجي» (1980) مؤلفه عيسى خليل سابا المنشور في سلسلة نوا بئج



الفكر العربي، فلم يكن «البحر بين»

ومع ذلك، فإن المقامة -لأسف- لم تحظ طوال التاريخ الأدبي بموقعها المناسب الذي تستحقه في تصنيفات نظرية المقامة، فشوقي صيف في كتابه «المقامة» يعدها نوعا هجيناً بين المقالة والقصة، ويذهب دارس آخر - محمد رشدي حسن - إلى الزعم بأنها لا تعدو كونها تمهيدا للقصة القصيرة، ولذلك جاء كتابه

عن المقامة بعنوان «أثر المقامة في نشأة القصة القصيرة» (1987) وإلى هذا ذهب محمد غنيمي هلال (1986) وإبراهيم السعافين وآخرون.. ويختلف عن هؤلاء باحثون يرون في المقامات تمهيدا للمسرح الكوميدي، أكثر منها تمهيدا للقصة، ويذهب عبد الرحمن باغي في كتابه المذكور سابقا إلى أن البديع، ومن سان على نهجه، كثيرا ما يقعون المجهور في الحكاية، ويدمجونه في الأدوار، ويشركونه في تجسيد الحدث. وقد يكون هذا الجمهور كثيرا غير قليل، والمعروف أن الطبيب الصديقي وضع هذه الفرضية موضع التطبيق (1972) في مسرحيته مقامات بديع الزمان الهمداني، ومهما يكن من أمر، فلا بد من الاعتراف، بأن المقامة التي ازدهرت على يدي الهمداني، وشاع القها لدى اللاحقين من أمثال الحريري، والزمخشري (538هـ) وامتد انتشارها فبلغت الأندلس، وفارس، وانتقلت من العربية إلى الفارسية والعبرية، ونسج على منوالها الإسبان ما يعرف بقصص البكاريسك، وتعاطف هذا الأثر

القصصية في الكتاب تقربه من البدايات الروائية التي رأى مؤلف «مقدمة في دراسة الأدب العربي الحديث» 1975، من ناحية أخرى تعددت الدراسات حول المقامة، والمحاولات التي كتبت حديثا لاستعادة هذا الفن الأدبي مجددا. ومن هذه الدراسات ما كتبه رياض المرزوقي في «قضايا الأدب العربي» 1978 وعبد الملك مرتاض بعنوان «المقامات في الأدب العربي» 1988 ومحمود طرشونة «فن المقامات في الأندلس» 1988 وحامدي صمود «الوجه والقسا» 1988 وعبدالله إبراهيم في «المقامة السردية العربية» 1992 ورجاء بن سلامة في «المقامة والمقام» 1994، وقد أبدى هؤلاء ترددا في قبول هذا النوع الأدبي لما فيه من صنعة تصل حد الإفراط، وهي صنعة لا تناسب ولا ترضي الذوق الحديث، ويأتي صدور «شحن الأفيام بإحاديث النام» لصالح جران (من الأردن) ليذكرنا بأن هذا الفن الأدبي الذي ازدهر، وفاق في شهرته فنونا أدبية وثقافية أخرى، حتى لقب بمبدعه ببيت الزمان، يمكن إحياءه، وبعثه مجددا بعد أن طال على الزمن فناؤه، وظن كثيرون بأن من المحال تجديد هذه المقامة بعد أن انحلت معالمه وآثاره.

يضم الكتاب (دار الآن، عمان، 2021) عشر مقامات تتقدمها فذلقة بعنوان تهويمه البسء، وأخرى تنتهي بها بعنوان رجفة البيضة، والعنوانان يوحيان بأن ما بينهما لا يعدو كونه رؤى مأمومة وكوابيس، ولا يحتاج القارئ للكثير من الجهد ليلحظ ما في هذه المقامات من محاكاة ساخرة لمقامات بديع الزمان، فأوجه الشبه أوضح من أن تخفى.

أولها اختيار المؤلف للعناوين، فكما جاءت في مقامات البديع عناوين مثل المقامة الجاحظية نسبة لجاحظ نجد هنا المقامة العرية نسبة للمعري، فلكل مقامة عنوان مستوحى، إما من اسم الشخص كالمقامة الأيوبية، أو المكان كالمقامة الصحراوية، والكندية، أو الزمان كالمقامة الرضائية، وهكذا. وثانيها السند، وهو تقليد اقتبسه الهمداني من رواة الحديث الشريف، فكانت المقامة عنده تبدأ بقوله حدثنا عيسى بن هشام، وهذا الحديث يكرر في المقامات الخمسين، هل هنا يتكرر في بدء كل مقامة حدثني علقة من برة الخ.

وثالثها عزو رواية الحدث لنموذج متكرر، ففي مقامات البديع عرفنا أبا الفتح الإسكندري، وهنا يتكرر أبو أيوب الهندي، وهو الذي تجري الحوادث معه، فيرويه رواية شاهد عيان.

ورابعها، وجه شبه آخر، لا يتكرر المؤلف، ولا يخفى

«باتجاه الطريق» لحزمة قناوي تعدد الثيمات وتوحد الرؤية

وتحرك كل ما فيه حتى الأدب، أذكر لي نصا أدبيا ححر البشرية من الفقر؛ فتكون النتيجة أن أفضل من الجامعة، يلتقي حبيبته ويخبرها بأنه سيذهب للعمل في اتجاه الطريق؛ وسار في اتجاه الطريق؛ قالت بابتسامه منقطعة: - إلى أين سنذهب؟ - إلى البحر؟ - من أي طريق؟ - عن طريق القبرفة

النهاية المفتوحة تمثل قمة ذلك الوجد الذي تعانیه هذه الحزمة العابرة والباحثة عن ممكن ضوء مهمما كان صغيرا.

في قصة «المسافات» ثنائية صامتة بين الشاب المحرر في إحدى الصحف وميبلته، التي لا يفصلها عنه سوى ممر صغير، ومع ذلك تتسع المسافات، مبعدة كلاهما في الأوربون أن يجسروا على البوح ولو عرضا، «في الطريق» كانت شرارة تخديله وقد نبض عن نفسه خجله، وجاء معترفا لها بالحب، حاملا باقة ورد كبيرة، يتسائل لماذا لم تفكر أن تعطيني رقمها أبدا؟ وفي رحلتها إلى روما تساءلت: لماذا لم ينجح لي بحبه؟ وبعد عشر سنوات وقد أرتب مكتبها ظل يكتب ويشطب، بعد ربع قرن غادرا الجديدة، لم يعد لديهما سوى الذكرى، والوجود في مختلف الإحالات والتحويلات، سواء داخل إطار الزواج أو خارجها، حيث فيض المشاعر ونيل الأحاسيس ونقاء الأرواح، وهي تتقلب بين سلب وإيجاب، بين رفض أو قبول أو بين نسيان الحياتة، التي تعزل مجريات التوق والتأق، إلى التوحد، ففي قصة «اتجاه الطريق» هو: طالب يدرس الآداب صباحاً في الجامعة، ويعمل في الحجر في المدينة المجاورة بعد الظهر، يحمل الحجارة مع العمل لينفق على دراسته.

هي طالبة في كلية الفتيات صباحاً، وتتلقى ليلاً على مائدة الحياكة، تعاهد على أن يواصل البحث عن ثقب إبره من الضياء تنفذ من أحلامها، يشكو البطل أنسداد أبواب العالم، بينما لا يملك إلا كتابة الأدب، الذي يزعم أنساده بأنه يغير العالم، فينتفض في وجه منمردا في قاعة الدرس الجامعي: «العالم لا يتغير» الأدب صورة باهتة لحقيقة العالم القائمة على الفعل، القوة تحكم العالم

«على وتيرة الغيم» مختارات شعرية لصالح بوسريف

على وتيرة الغيم، للشاعر صلاح بوسريف، تصدر ضمن سلسلة «مختارات شعرية» لدار العائدون للنشر في عمان -الأردن، ضمن مختارات عربية، لشعراء عرب، رأت الدار أن تحثفي بنجارهم، لما تمثله عربيا من قيمة في سياق المشهد الشعري العربي الراهن، وباعتبارها تجارب شعرية مغايرة في سياقاتها الشعرية الجمالية.

في هذه المختارات، تعبّر تجربة صلاح بوسريف، مسارا شعريا طويلا، يمتد من ثمانينيات القرن الماضي ممثلة بديوان «فاكحة الليل» إلى حين صدور الجزء الثالث من ديوان «شرفة يتيمة» «لا يقين في الغابة» سنة 2015. لا تمثل المختارات الأعمال اللاحقة للشاعر التي صدرت بعد هذا التاريخ، لأن أغلبها هي أعمال شعرية تدخل في سياق ما يسميه بـ «حادثة الكتابة» أي النص الواحد الذي يستغرق الكتاب كاملا، مثل «رفات جلامش» و«ديال هذا تكلم لأراك» و«لا أحد سواي»، و«مطالب هوميروس» في جزئين، و«كتاب الليل والنهار».

يمكن في هذه المختارات أن تسمح للقارئ بالاقتراب من بعض الملامح الأساسية التي تشكلت منها تجربة الشاعر، أو ما سيكون أفق مشروع الشعري الكتابي.

تمثل هذه المختارات تجربة متميزة في أفقها الشعري الجمالي، وفي رؤيتها المختلفة، بما تؤسس له من مغايرة واختلاف، وما فيها من جرأة على التغيير، والخروج على التجارب العربية السابقة، لأنها اشتغال شعري جمالي، بوعي نظري، لم يعد يقتنع بـ «القصيدة» وانتصر للشعر في رحابته، وقدرته على أن يغير سياق المعنى الشعري، وكذلك مفاهيمه التي أخفتها «القصيدة».



إبراهيم خليل*

على قارئ، ونعني به اختتام المقامة بموعظة أو حكمة، وقد تكون شعرا على عادة البديع في أكثر مقاماته، وقد تكون نثرا، ومؤلف «شحن الأفيام» تجاوز هذا الترتيب، وعدل عن هذا التوبيب، فكانت الأشعار تذكر في متن المقامة، لا في نهايتها، إلا في مقامتين هما: المقامة الصحراوية، وقد ختمها بأبيات تفرق بين الجاهل والغبى، والمقامة الكنديّة التي يلقي فيها الضوء على هجرة العقول إلى كندا، يقول في خاتمتها شعرا:

بلد ما حلّ بها أحدٌ

إلا وجنى عيشا رغدا

والشيء الذي يميز المقامات، القديمة منها والجديدة، هو الصنعة البديعية، وذلك ما برع فيه القدماء براعة لا يدانهم فيها الحدثون، لأن أنواق العصر في ذلك الزمان كانت تتطلب هذا النوع من البيان، فاستخدام التجنيس والطباق، والكنايات، والتورات، والسجع، والمزاوجة، وكثرة التضمين، والاقتراب، من قيس المعاصر الماضي المستخدمة، أما في عصرنا فقد بدلتنا الحداثة من تلك الأساليب أساليب جديدة عمادها الترسُّل، والانطلاق العفوي في التعبير، على أساس أن الالتزام بالبديع غالبا ما يجور على الأفكار، والمعاني، لكن صاحب شحن الأفيام، وحرصا منه على محاكاة المقامات، ملا نثره بالمحسنات، فجاء السجع فيه متواترا متكررا، والتجنيس فيه والطباق على نحو أقل، لكن القارئ لا يلحظ في هذه المقامات شيئا قدس ما يلحظه فيها من صنعة، ولزومها لهذه المقامات ليس من لزوم ما لا يلزم، لسبب واضح، وهو أن الكاتب يحنو حذو البديع في الصنيع، وقد يكون هذا من الأساليب التي حالت دون عودة المقامات لاحتلال المكانة التي حظيت بها في العصور الخوالي.

على أن في هذه المقامات العشر ما تفرقت فيه عن مقامات البديع، وغيره من المتقدمين، فمن حيث البطل، وهو هنا أبو أيوب الهندي، لا يتكرر تنكر أبي الفتح الإسكندري في بديعات الزمان، مما يترك ثغرة في هذه المقامات، وهي فقرة العاصف التي تبعث التسويق في مقاصد البديع، وتخلو منها مقاصد صلاح جران، فالفاحة التي يكشف فيها أبو الفتح عن حقيقته لعيسى بن هشام صخر قوي ما من عناصر المقامة، والشيء الآخر الذي يترك ثغرة في هذه المقامات خلوها من موضوع الكندية، والاحتفال، فهو أحد العناصر المسلية، والشقية، في مقامات البديع، وتبعنا لذلك تخلو مقامات هذا الكتاب من الإحصاءات الاجتماعية، والظلال التي اكتسبت مقامات البديع ما حظيت به من استحسان.

* ناقد وكاديمي من الأردن

فرج مجاهد عبد الوهاب*

وتغريبية الشمال، فالبلط هنا مهاجر غير شرعي أتى من بلاده الغارقة في الفقر والبطالة، وهي تدرس في الجامعة، والداها روماني وأما فرنسية تقيم معهما في بوخارست، وتأتي لزيارة جدتها في باريس، تولد بينهما قصة حب أدخلتها في عوالم سحر الشرق «لم تحلم يوما أن تلتقي فارسا من الشرق البعيد وأن يشاركها رحلتها في الحياة، فوعدها أن يصحبها البلاده لتسرى حضارتها بنفسها» تخبره بضرورة السفر إلى بوخارست لتأخذ موافقة أهلها على الزواج منه فيعدها بأن ينتظرها، في منزلها العاصف التي صاغت: أرسلناك إلى باريس لتدرسي لا لتدخلني في مغامرات حب مع مهاجرين، وأني منهم؟ إنه مهاجر غير شرعي: «في باريس وعلى رصيف محطة قطارها القديم، جلس أيما ينتظرها مع تذرّين لأوبرا غارنييه، في اليوم العاشر تبذرت موسيقى غارنييه ورج برج إيفل في قلب صغير ينطفئ، وغفت تذكرة أوبرا على موته في حقيبته لم تعد لأحد.

في الحور الثاني الذي اختلفت فيه الموضوعات التي تناولها، وإن لم تتعد بانحيازها إلى المساكين والضعفاء، أو المهتمين، أو الذين أرادوا لأنفسهم أن يعيشوا مهتمين كما في قصة «الخروج من الناكرة» حيث يفتخرا الراوي ببطله السلبلي المدج والمجتهد في تحصيله العلمي، وزوجه والده العروس التي رشحتها له، قامت الثورة فظل يتابعها من رجاج أول مؤسسة حكومية قبلت أوراها، لا شيء يشغله سوى العمل، وحل الكلمات المتقاطعة، حتى جيرانه لم يبق بينه وبينه صلة ما، سرقة لص فاعطاه راتبه طوعا ولم يحرك ساكنا، ماتت زوجته وفي اليوم التالي كان على رأس عمله: وعلى فراش الموت حاول استعادة أي تذكرو سعيدة أو تعيسة، فلم يذتكر شيئا.

وبينما يغادر الحياة أدرك أنه لم يعيشها، كان يتأملها من بعيد وحسب، مَرّ بها عابرا في طريق أبيض بلا معالم، يعامل الناس باعتبارها شاهدة صامتة عليهم منمتيا لهم، لم يحارب من أجل فكرة، لم يخسر لأجل قناعة، مات ولم يمت. قصة «حياة» تدور حول فترة العول التي تحكم الحياة، والحكمة باعتبارها سلاح الضعفاء والمسلطين، فلا القدر أرسى على الأرض، ولا القوة هزمت المنطق، بينهما فقط ترنح الحياة أخذة في ترنحها ضحايا من القراء والمعلمين ومن رمتهم المصادفة على مذابح المواجهات، إنها أزمة باحث الفلسفة ومدرسها الذي عاش صراعا غير متكافئ مع المدينة والمدسة وطلابها ومديرها المتحجر، ومع الوقت الذي يُلقت منه على محطة الحافلات، ليستمر العالم بعيدا عن أنياب فلسفتها ومدانها، بعيدا عن يديه.

«في الأربعين اكتشف أن إخوته ما زالوا أقرء، وأنه لم يستطيع أن يساعد أمه في القرية كثيرا، تزوج.. أنجب.. مات»، وقصة «خارج النص» تدور حول فكرة: هل نكتب الحياة أم نكتتبها؟ لا أظن أن تكون أبغلا في قصة تصوغنا فيها أنامل خفية.

لقد حملت القصص قيمها الفنية والإبداعية على تلك الثيمات، التي تكرر ورودها على امتداد المجموعة، لتكون عنيات دلالية كثيرة ومتعددة حملها نضج ذلك النص المتميز بلغته الرشيقة وعمق الإحساس من كاتب مبدع، ليس وهو يكتب قصصه أنه شاعر، فاستطاع أن يدمج أضلاع المثلث الفني في وحدة سردية عميقة، مستوحاة من تجارب حياتية لم تكن غريبة أو بعيدة عن الواقع العيش، وقد تضاربت الطرق وتعددت واختلقت، ولذلك كان من الندهي أن يضع «اتجاه الطريق» ونحن نبحث من ثقب إبره عما يمكن أن يحقق بعضا من أحلامنا وشيئا من طموحاتنا الشروعة التي جسدها الكاتب في مجموعته.

* كاتب وناقد مصري



صدرت بعد هذا التاريخ، لأن أغلبها هي أعمال شعرية تدخل في سياق ما يسميه بـ «حادثة الكتابة» أي النص الواحد الذي يستغرق الكتاب كاملا، مثل «رفات جلامش» و«ديال هذا تكلم لأراك» و«لا أحد سواي»، و«مطالب هوميروس» في جزئين، و«كتاب الليل والنهار».

يمكن في هذه المختارات أن تسمح للقارئ بالاقتراب من بعض الملامح الأساسية التي تشكلت منها تجربة الشاعر، أو ما سيكون أفق مشروع الشعري الكتابي.

تمثل هذه المختارات تجربة متميزة في أفقها الشعري الجمالي، وفي رؤيتها المختلفة، بما تؤسس له من مغايرة واختلاف، وما فيها من جرأة على التغيير، والخروج على التجارب العربية السابقة، لأنها اشتغال شعري جمالي، بوعي نظري، لم يعد يقتنع بـ «القصيدة» وانتصر للشعر في رحابته، وقدرته على أن يغير سياق المعنى الشعري، وكذلك مفاهيمه التي أخفتها «القصيدة».



بروين حبيب *

النهايات البائسة

تُرْمَتُ الحياة بقواعد لا يلزمنا بها الفن، فإن كان إكرام الميت دفنه في الحياة، فإن إكرامه فنياً منحه حياة ثانية. يحدث ذلك كلما غادرتنا نجم من نجوم الدراما، سواء على المستوى العالمي أو العربي.

منذ الرابع عشر من أكتوبر/تشرين الأول الجاري تاريخ وفاة محمود ياسين، عاد إلى الشاشات بقوة، ولعبينا ذلك إلى أيام تألقه ونجوميته، بل إلى أيام صبانا ومراحمنا، حين كان يمثل فارس أحلام فئة شاعسة من بنات العرب، كما كان نموذجاً يحذى به في التمثيل والأداء الصعب، لأدوار توعت بين الرومانسي والديني والسياسي.

عاد محمود ياسين الفتى الأسمر ذو الشفتين الرفيعتين، والعينين الداليتين المعينتين بالحزن والسحر، الشاب الذي لا ندري إن كان وسيماً أم لا، لكنه كان جذاباً وصوته قفّة في الفخامة، بإمكانه أن ينقلنا بسهولة من واقعنا الثقيل لعالم آخر أقرب لعوالم الشعر والحكايات الجميلة، أكثر من فيلم غرض مؤخرًا لشهدني بالإسلام تخرج من دائرة الحزن. إنها أفلام أعجبتني في زمانها العتيق، حين كنت صبغة، وحين كان النجوم نجومًا، رغم اكتشافها اليوم كم كانت مليئة بالأخطاء، التي لم تلفت نظري آنذاك. طبعاً للتجربة تأثيرها المباشر على مستوى تلقينا، لكن أيضاً لأن مصر كانت شمساً مشرقة على الشعوب العربية قاطبة، وتأثيراتها بتأثير الضوء في الكائنات الحية، وقد حُفرت مكانتها في أعماقنا تارة بصمتها الثقافية على المشهد العربي ككل. كانت مصر أم الدنيا بالفعل، وكانت لا توقف عن تشكيل أذواقنا، ووعينا، وأحلامنا، وطموحاتنا وانكساراتنا أيضاً. التي حدثت أني شاهدت بالصفة فيلم «امراة من زجاج» الذي لعنه في محمود ياسين دور وكيل نيابة، وقد شاركته سهرير مزعي بطولته، وتاملت في القصة ومراحل تطور أحداثها، وكيف قدمت للمشهد آنذاك. قصة حب آتمة، تنتهي نهاية مأساوية بحيث ينتصر فيها الشر على الخير.

بعوت الحق، ويسجن القانون، وتُسلق المرأة إلى قبصها الزوجي المخفي، بدون أدنى رحمة، مع ملاحظة أن الحدث الرئيسي من جريمة وشهادتها زور وغياب لصوت الحقيقة، بني منذ البداية على طمع وشجع الحسنة، خريجة كلية الحقوق التي اختارت رجلاً ثرياً ذا سلطة زوجها لها، ولم تستوعب درس الحقوق إلا متأخرة.

تذكرت أن ذلك النوع من القصص كان رائجاً في تلك الفترة، بعد أن أصبحت النهايات السعيدة «دقة قديمة» نعت من أفلام بالأبيض والأسود، وانحسرت إلى النصوص الموجبة للأطفال، قبل أن تتعاظم عليها الشروط القاسية إلى درجة إخماد القصة المتوجه للطفل، فيقتادى الواقع في الواقع فملاً ليجأ الفن والأدب من جهة مكان آمن للأطفال، لكن هل هو كذلك بالنسبة للبالغين؟ وإن كانت الكتب وما تحويه من قصص أماكن آمنة لنا، فهل يجب أن نعدل من نهاياتها لتتناسب مع استقرار مناسنا عنها أمزجة متفرقة خلال نردن الأحداث؟ أم أن هذه التسويات تتعارض مع معيقات الواقع؟

في القصة التي بُني عليها الفيلم، وأثارت عندي كل هذه الأسئلة، يضعنا مؤلفها وهو المخرج نادر جلال نفسه، في مواجهة الحقيقة، فالحلال بين الحرام وبين، ومع هذا يرسل رسالة مرعبة يموت بطله، إلى الأجيال التيمة بمحمود ياسين ملخصها «هذه هي النهاية التي تنتظركم إن رغبت في مواجهة الساء».

في رؤية مغايرة لما أراه، قد يقول أحدهم إن المقصود حقيقة معينة، أو إن هذا يحدث في الواقع فملاً ليجأ الفن والأدب لبيع الأحلام مستحبة التحقق للأجيال الصاعدة؟ ليس من الأجدى والمفيد تدجينها منذ البداية بأدوات الترهيب المتوقعة، للحفاظ على سلامة الجميع؟ لكن هل هذه هي أطروحة الفن؟

الإغترافات الحرجة، البوح بالحقائق الصغيرة التي نُفضّل إخفاها، تعريب خطابات خجولة تنتقد وضعاً سياسياً بعينه، هل يمكن أن تخدم الفن، إن لم يكن قبل كل شيء المرأة التي نرى فيها المشهد كاملاً، بكل عيوبه، ونقاط ضعفه، ومواضع كسره؟ هل يمكن للفن أن يبيد عن أهدافه السامية من أجل أهداف أخرى؟ نعم يحدث ذلك، فالقانون ليس ملاكاً، لكن هذا ليس موضوعنا اليوم، فيجب أن لا يحسّر الفن في المفاهيم الضيقة التي تقدسه، ويجب عدم تحريه من قواعد الأساسية حتى يصبح فضفاضاً لدرجة فقدان كل معانيه.

يعرف القارئ أن ما يدور في القصة ليس حقيقياً، ويعرف أنه بعيد عما يحدث في القصة، كون المسافة التي تفصله بين التمثيل مسافة آمنة، لكنه أيضاً يدرك أنها تساعد على ترويض ردود أفعاله في المواقف المماثلة، على هذا الأساس فهو أمر مدام أبطال قصته لا وجود لأشياء لهم في الواقع، مثل الأحصنة التي تطير، والحيوانات التي تتكلم، والكائنات القادمة من الفضاء، إلى غيرهما من الشخصيات البكرتة من طرف الكتاب، لكن الأمر يختلف تماماً إن صادف وتطابقت شخصيات القصة مع شخصيات في الواقع، في كل قصة من هذا النوع جرس إنذار يرن في الوقت المناسب، القارئ هنا أو مشاهد الدراما، يقوم بتأويلاته، واسقاطاته الخاصة، إذ في لحظة ما يتراءى له أنه هو الواقع في تلك الورقة المحبوة بإتقان، وإن عليه أن يسلك طريقاً مغايراً تماماً لبطولته لتفادي تكرار غلطه.

لقد أعطيت تفسيرات عدة لهذه النهايات المأساوية، كتوع من التجديد، لمنح أي عمل أدبي أو فني صديقة عالية قريبة من الواقع، لكن آخرين يرون أنها امتداد للنخب والعيول والحزن، الذي تبع حزيمة 67، وخيبات مشاريع التغيير التي طرحت من طرف الحزب بالثورة، ونهب آخرون بعيداً في قراءاتهم، حين اعتبروا، صنع الدراما والمؤلفين الأدباء والنشء مجرد أدوات ومواد، يتم تدويرها حسب الطلب، لأنها تتفق لأهم عنصر لتحاظ على استقلاليتها، إلا وهو المال.

محتصل أن تعتبر كل هذه القراءات ممكنة، لكن هل يمكن السيطرة على الواقع بواسطة نتاج الخلية؟ إذا كانت القطاعات الثقافية كلها تُصنّف ضمن الهامش الأضعف لاهتمامات كل سلطة، فهل يمكن الاعتماد عليها لتحريف مسارات الشعوب أو التأثير فيها سلباً أو إيجاباً مثلاً؟

الإجابات على تنوعها أو تضاربها، أعرف سلفاً أنها تنصب في نقطة واحدة، للفلاشين قصصهم، وللناجين قصصهم أيضاً. يبقى الفاضل فاضلاً لأنه متشبث بمروراته، ويتسابق الناجون في ما بينهم من أجل نجاحات أكبر لنفسهم، تلك المرويات التي هي في الغالب قصص هي سرّ انتكاسة الأول وانتصارات الفئة الثانية، حين ينتهي المرء لا يبقى منه سوى الحكاية، وهو لا يدري متى تقابله خاتمته، فقد تكون نهايته جيدة، وقد تكون بائسة، فالأمر كله متعلق بمدى اجتهاده لجعل نهايته جيدة، لا يمكن إهمال النهايات، إنها الأثر الذي تتغذى به الحكاية كلها، وإن كانت بداية كل قصة مهمة لفتح شهيبة متتابعة أي عمل، فإن النهاية أكثر أهمية، كون تأثيراتها طويلة الأمد على المتلقي وعلى طريقة تفكيره.

أي نعم بدأت كلامي عن الراحل محمود ياسين، وعن فيلم ذكرني بوجوه أفلام وروايات وقصص وأشعار انتشرت في سبعينيات القرن الماضي واعتقد أنها قدمت مقاييس جمالية مختلفة، كانت السبب المباشر في صنع نجوم يتشبهون عامة الشعب، أقل وسامة، وأكثر حزنًا، وانكسارًا، وأكثر قدرة على تجسيد الوجع الشعبي بكل أشكاله جزاء الأحداث التي تجاوزته، غير ذلك لا يمكننا الحديث عن محمود ياسين بدون الحديث عن نجومية. تقزب بها بسبب فخامة صوته، وجديّة ملامحه التي تنضح بهوءً ورومانسية، جعلته رمزاً لحقبة كاملة عاشها العالم العربي، وبموته اليوم نسجل دخولنا في حقبة جديدة، لا ملاح لها سوى الفوضى التي نمت من أعماقنا إلى أبعد نقطة في العالم تنقلنا لنا هو أوقنا الذكية.

* شاعرة وإعلامية من البحرين



زيد خلدون جميل *



النار عين من الخلف
أثناء ارتدائه لعطفه، ولم يمت العشيقي مباشرة، بل بعد أربع ساعات من الأمل قضتها «بيولا» في الاستماع للموسيقى وشرب الكحول ومراقبة ضحيتها وهو يموت، وبعد ذلك قامت بالاتصال بزوجها مدعية أنها قتلت رجلاً كان يحاول أن يمارس «الجنس الصعب» (التعبير الذي استعملته في المكالمة بعد أن صرف زوجها الفقير أصلاً كل ما يملك لدفع أجور المحامين.

وهجرت «بيولا» زوجها فور انتهاء المحاكمة قائلة «إنه غيب جدا»، وتوطدت مع عدة رجال آخرين حتى ماتت بالسل في سن الثامنة والعشرين. أما شخصية «فيلا كيلي» (الممثلة كاثرين زيتا جونز) في الفيلم، فقد كانت مقبسة من شخصية راقصة ومغنية الكاباريات بيلغا غينتر التي قامت، بعد زواجها مرتين، بقتل عشيقها عام 1924.

والغريب في الأمر أن المحاكمة برأتها من التهمة الموجهة إليها، وبعد البراءة تزوجت طليقاً سابقاً لها كان ثرياً، وقام زوجها الجديد بالإبلاغ عنها أنها قد هددت بقتله لأنه وجدها مع عشيق لها في وضع مخجل.

دافع المحامي وليام سكوت ستيوارت عن كل من «بيولا» و«بيلا» بنجاح، وظهر في الفيلم في شخصية المحامي بيل فلين (ريتشارد جير). ناداً تم ضم «بيولا» و«بيلا» في فيلم واحد؟ كان السبب هو الصحافية «مورين دالاس واكنز» التي كتبت في المحاكمات في جريدة «شيكاغو تريبيون» وعرفت المهتمين جيداً لأنها قابلتهما شخصياً، وكانت مقتنعة بصحة الاتهامات الموجهة لبيلا، ووصفت الصحافية «مورين» «بيولا» (روكسي هارت التي مثلت دورها «ريزي زيلفيكر» بأنها كانت الأجل في السجن، بينما وصفت بيلغا، «بيلا كيلي التي مثلت دورها «كاثرين زيتا جونز»، بأنها كانت الأكثر أمانة في السجن.

وقد التزم مخرج الفيلم بإظهار الشخصيتين في الحياة بطريقة سهلة، وبذلك، يجعل الفيلم المشري، وبشكل لا إرادي يتعاطف مع الشخصية المشريّة، ونجد هذه الشخصية في الكثير من الأفلام السينمائية البارزة مثل فيلم «بوتش كاسيدي وسندانس كد» (1969) من تمثيل بول نيومان وروبيرت ديفدور، وفيلم «بوني ولويد» (1967) من تمثيل ورون بيتي وفاي نثوي، وفيلم «شبن» (1953) من تمثيل آلان لاد وجاك دالانس. لم يكف الفيلم بوضوح عن سبب مساعدة مدير السجن الفاسدة لكاروكسي، أو طريقة تأثير المحامي على الصحافة، خاصة الصحافية «ماري سنشايين».

لم يكن فيلم «شيكاغو» الفيلم الأول المقتبس من المسرحية الأصلية، حيث تم إنتاج فيلم سينمائي صامت عام 1927 بالاسم نفسه، وبعد ذلك، أنتج فيلماً ثانياً عام 1942 بعنوان «روكسي هارت» ومثلت البطولة فيه الممثلة والراقصة الشهيرة جينجر روجرز. لكن هذا الفيلم أهمل شخصية «بيلا كيلي» وركز فقط على شخصية «روكسي».

* باحث ومؤرخ من العراق



«ريزي زيلفيكر» في دور «روكسي هارت»، المصدر: موفيز



«كاثرين زيتا جونز» في دور «فيلا كيلي»، المصدر: ذا جام ريبورت

الفيلم الأمريكي «شيكاغو»: خيال مدهش من واقع مؤلم

الممثل ريتشارد جير) الذي لم يخسر أي قضية في حياته، وتنجح «روكسي» في الاتفاق مع هذا المحامي الذي بدأ عمله بالسيطرة على التغطية الصحافية للقضية، حيث جعلها تطرق إليها باستمرار مدعية أن «روكسي» كانت في الواقع تدافع عن نفسها، عندما أطلقت النار على عشيقها، ونشرت الصحف معلومات غير صحيحة عن القضية محولة «روكسي» من قاتلة إلى ضحية وبطلة. وكانت أكثر الصحافيين حماساً الصحافية «ماري سنشايين» (الممثلة كريستين باراناسكي) التي حولت «روكسي» إلى معبودة للجماهير، وبالتالي، تتحول «روكسي» إلى شخصية شهيرة إلى درجة أن النساء أخذن يقلدن تسريحة شعرها، وكانت مديرة السجن إحداهن حيث لم تخف إعجابها ب«روكسي».

استحق الفيلم بكل جدارة النجاح الذي حالفه في دور السينما، وعلى الرغم من أداء كل ممثل لدوره ببراعة، فإن العامل الأبرز لنجاح هذا الفيلم كان المخرج روب مارشال الذي صمم الرقصات كذلك، وجعل المشاهد يعتقد أن نجحتي الفيلم من الرقصات المحترقات، حيث قامت ريبي زيلفيكر وكاثرين زيتا جونز، بأغلبية الرقصات بنفسيهما على الرغم من عدم كونها راقصتين محترقتين، على عكس ريتشارد جير، الذي كانت له خبرة سابقة بالرقص. إذ كان قد مثل الدور الرئيسي في مسرحية «كيز» الموسيقية الشهيرة. وإذا شعر المشاهد بأنه يشاهد مسرحية أكثر من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم، فليس هو على خطأ، حيث اقتبس الفيلم من مسرحية موسيقية شهيرة باسم «شيكاغو» عرضت عام 1975، وصورت جميع مشاهد «كاثرين» عروضا على خشبة المسرح. وكان مخرج هذه المسرحية يوب فوسي، الذي كان أيضاً مخرج فيلم «كاري»، (1972) الشهير، الذي كان من تمثيل ليزا مينيلي، ومن السهولة ملاحظة التشابه في طريقة الإخراج بين فيلمي «كاري» و«شيكاغو»، ويستطيع هواة السينما ذلك من فيلم

أحلام ورويدا عطية وكنزة مرسلي ينتقدن الرسوم المسيئة للرسول الكريم

الكويت - «القدس العربي»:

خيم على الأوساط الفنية في البلاد العربية صمت مرعب، وهي الموصوفة بصخبها وبروزها في معظم الأحداث السياسية مؤخرًا، فلم يتفاجأ على معظم النجوم العرب مع الحملة المنددة بتصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والتي جاء فيها عدم تخليه عن الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للرسول الكريم.

وقد شاركت الفنانة أحلام، في الحملة ووضعت صورة عبر حسابها على موقع فيسبوك، معلقة بها شتاغ: «أفيقوا! لا رسول الله حسبي الله ونعم الوكيل، إلا حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم، مرفقة صورة للرئيس الفرنسي وعلى وجهه حذاء. كما أطلقت الفنانة السورية رويدا عطية موقفًا صارمًا من الإساءة للنبى الكريم، وكتبت: «لا رسول الله!»

ودافعت الفنانة الجزائرية كنزة مرسلي: قائلة «تنهني حريشك عندما يتعلق الأمر بمعتقدات ومقدسات ومشاعر الآخرين».

وانتقدت الرسوم الكاريكاتيرية، التي سخرت من النبي محمد، والتي أعيد الحديث فيها وأثير حولها ضجة كبيرة، خاصة بعد تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لها فيها التزام فرنسا وحفاظتها على هذه الرسوم كنوع من حرية التعبير.

ونشرت مرسلي عبر صفحتها الخاصة رسماً كاريكاتورياً، وعلقت: «تميز الإنسان من خلال لونه أو عرقه عنصرية»، وأضافت: «عندما تصل الانتقادات فقط للإسلام والإساءة إلى رموزه تصبح في الغرب حرية تعبير».

ومعروف عن أغلب النجوم العرب مجاهرتهم في لقاءاتهم بياقاتهم وناديتهم للصلوات والحج، لكنهم التزموا الصمت حتى الآن.



رويدا عطية

كنزة مرسلي

أحلام

فضائيات وأرضيات

هل عاش بيكاسو في السعودية حقاً؟ شاشات الأردن بين «بعبع سيادي» ورقيب لا ينالم

بسام البدارين *

أقسم بالله. قالها برنامج «العربية الليلة» مباشرة وفي كل «بجاجة فنية ومهنية» وبدون أن يرف جفن المذيع: «ماذا لو عاش بيكاسو في السعودية؟».

عبارة وضعت بالبنط العريض على شاشة «العربية» وفي التفاصيل معرض للفن التجريدي السعودي يربط الأصالة بالمعاصرة، وله علاقة بإقتصاديات المعرفة وبقيمة الذكاء الإقتصادي.

لا تعرف شيئاً عن الفن والرسم إلا أن بيكاسو فنان عالمي عظيم. لم أسمع يوماً بفنان تشكيلي سعودي واحد ينتمي لمدرسة بيكاسو. ذلك ليس انتقاصاً طبعاً من المواهب في المملكة الشقيقة، لكن العبارة كانت صادمة، ويمكن أن تكون «حية أكثر» ومنطقية جداً وتستلهم رؤيا 2030 إياها. لو كانت في العنوان التالي «كيف يتعلم الفنان السعودي من بيكاسو» بدلا من السؤال الافتراضي الغريب.

كمان «سعودية»

مجدداً، يعجبنا فعلاً وحققاً الانفتاح الفني والثقافي السعودي ونفتقر أن ما ينقصه فقط هو تحقيق شرطين، الأول أن يتوافق مع انفتاح إعلامي وحرطاتي وسياسي، بعيداً عن «حوار المنشار» والثاني أن يظهر الإعلام السعودي الممول، قدرًا من «التواضع» فقد شاهدنا ملصقاً للترويج السياحي يتحدث عن «البتراء السعودية» وآخر عن «أهرامات الملكة».

يمكن بناء مستقبل ثقافي بهذه الطريقة البائسة. السعودية فنية وفيها صروح ثقافية وفنية وتراثية، ولا تحتاج لاستعارة بيكاسو أو انتحال صفة البتراة.

وما شعرنا به في اختصار مع «ليلة العربية» هو استذكاز المقولة، التي تشير إلى أن السعودية لا تحتاج لأعداء وخصوم مع «إعلام صديق» من هذا النوع!

بين الذكاء الصناعي وبيكاسو؟

أما عندما يتعلق الأمر بدعوة «الحالين» في العالم للرياض، فقد شاهدنا للتو على شاشة «الجزيرة» ذلك العناق بين الأسرى اليمينيين. وشاهدنا على شاشة «التقوى» طفلاً يبنياً تصفت طائرات «عاصفة الحزم» مدرسته ومنزله معاً «يلحم» بأوقية أرز ولاعاجاً من الأنيميا والكوليرا أو حبة شوكلاته تعطف على طفولته.

إلى الأردنيين: إنفتوا وردة

الممر الذي يؤدي إلى بلدية العاصمة عمان مليء بالورود والأزهار. يمكن للزلاء في محطة «رؤيا» الفضائية المحلية أن يقطعوا وردة ثم ينثفوها ورقة ورقة، مع سؤال شبيه بـ«بيحيني... ما بيحيني» وهو: «حظر ولا مو حظر» أو «اجمعة ولا سبت»!

كوروننا والحظر في الحالة المحلية ثنائية أصبحت أقرب لـ«حزورة رمضان». تعلن لجنة الوفاء فتفتني وزارة الإعلام. تعلن وزارة الصحة فينفي وزير الأوقاف. تعلن هيئة الانتخابات فتفتني لجنة اللوجستيات. وهكذا دواليك!

شاهدنا على شاشة «رؤيا» الطبيب البارع وائل هياجنة، وهو يتحدث بصفتة مسؤولاً عن ملف الفيروس.

يسأل المذيع مجدداً طبيياً عن «قرارات سياسية» فلا يجد الضيف إلا عبارة مخيفة: «هذه مسألة سيادية».

كل ما لا يريد أي مسؤول قوله أو يخفق في شرحه يعيده لذلك «البعبع السيادي» مع أن «السيادي» بـريء على الأغلب من كل ما يزعمون.

حتى الآن، وبصراحة، ورغم تشكيل عدة لجان وبائية في خطوة نباركها، بطبيعة الحال، نشعر أن القوم مرتكبون و«مش راسين على بر» في القطار الصحي.

عموماً، أمام المواطن المسكين حل بيتيم «التقط وردة ثم انتفها ورقة ورقة وتكهن، ثم استحم ونام».

ميلودي، وأحلام التميمي

ما حصل مع محطة «ميلودي» الإذاعية الأردنية بخصوص قطع الاتصال عن الأسيرة المحررة أحلام التميمي، سبق أن حصل مع غيرها ولا يحتاج الأمر للمزيد من الإثارة والضحيج.

سبق للمستمتر، الذي أدار محطة وشاشة «الأردن اليوم» قبل الاختفاء عن «أدار المراقبين» أن اشتكى - ليس من «الرقيب والعسس» فقط - لكن من إصرار الرقيب إياه، وهو في المناسبة «حالة مهنية - بولييسية» وليس شخصاً محمداً - على الجلوس مع إتصالاته الهاتفية في غرفة الكونترول.

يعني من مميزات «الرقيب الأردني» أنه يتحول مثل «البيوكيون» فهو لا يقف أحياناً عند حدود إصدار التعليمات ووضع قوائم ولوائح سوادء بأسماء الضيوف على الحواريات، بل يريد لكلماته وتقديرته أن تتواجد على الهواء مباشرة، وفي أذن الكاميرا ومهندس الصوت والمعد والمنتج. إنسه الرقيب الوحيد في عالم اليوم، الذي يتحول فجأة إلى «مخرج ومعد ومونتير ومستثمر أيضاً»!

فقط بحجم رقيبنا العتيد عن التدخل في غرف المكياج في الفضائيات المحلية.

هل تريدون المزيد من الإثارة؟ حسناً إليكم التالي: الرقيب المحلي طماع وبلح ويجتهد وأكاد أقسم أن تدخلاته ليست «مؤسسية» في الكثير من الأحيان ويفرض بصماته الشخصية ويعتقد أنه «أبو الإعلام» وأبو التلفزيون» وأن الإعلام الحر وصفة للحرب الأهلية، وهي خاطرة لا علاقة لها في الدولة العميقة أو المؤسسة أو في الوطن، بقدر ما هي «اجتهاد مسموح به ولا يناقشه أحد» والسبب بسيط في المقابل، وهو أن «الرقيب الذاتي» أصلاً عند شباب التلفزيونات «شغال 100 في المئة» ويتبرع أحياناً.

لكن رقيبنا «لا ينالم» ومن جماعة «سبع صناعات لكن البخت ضايع»! ورغم ذلك وفي الختام سألني زميل مصري: هل صحيح أن محطة «الجزيرة» خفقت التحرش بالسعودية؟ قلت: لا أعلم، لكن «الصلح دو ما خير».

لجنة التحكيم تنوه بالأفلام القصيرة التي عالجت زمن كورونا جائزة مهرجان «ريف» اللبناني لرافي طنوس لـ«لغته السينمائية العبرة»

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

لمعالجة أرواحنا. ومنح الجمهور جائزته لفيلم «حجرلو» لحيدر الصفار والذي فاز بـ219 صوتاً من 1340 صوتاً، و«حجرلو» هو فيلم تجريبي قصير ساهم في صناعته أكثر من 27 فناناً من 15 مدينة في العالم بمقاطع فيديو عدتها من 5 إلى 10 ثوانٍ في عملية تجريبية لترجمة أصوات الحُجْر الصحي.

ونظراً لأن العديد منا يقيمون في المنزل للعمل عن بعد أو لا يفعلون شيئاً سوى الانتظار، فقد قررت الحفاظ على التواصل مع زملائي الفنانين والمبدعين من مدن العالم المختلفة. للإستماع إلى العديد من الأصوات التي لم نعدتها في خضم الحياة الإستهلاكية. وكلمة «حجرلو» تم ابتكارها لهذا الفيديو التجريبي ومعناها: صوت الإغلاق العام.

حجرلوو عبارة عن تجربة صوتية وصورة خام لا تغير عنه الآن في مواجهة فيروس ذكي لا يرحم.

ومنحت لجنة التحكيم تنويهاً خاصاً لفيلمين إثنين، هما: «حجرلو» لحيدر الصفار، وتأثير الإغلاق» لجاد سليمان وكوري بستاني.

وفي نهاية مهمتها شكرت لجنة التحكيم «القيمين» على هذه المبادرة لما فيها من جهد وتنوع.

وجاء في بيانها: كان ملفتاً مدى تقاطع الأفلام المختارة في ما بينها. وكان مبهراً أن نرى وباءً أقلق جميع البشر وغير حياتهم، يعالج من قِبَل جموعة من المخرجين، بعضهم واعد وبعضهم حساس بدرجة متفارقة. كانت بعض الأفلام حساسة

بشاعريتها، وتعكس الهواجس الشخصية لما نعيشه في الوقت الحالي، ومتكررة بشكل جميل مما صعب المهمة على لجنة التحكيم. والبعض الآخر كان جديداً ومختلفاً أحياناً أخرى، حيث حاول المخرج عبر الخيال أن يأخذنا أبعد من المهِّم الشخصي إلى طرح سينمائي شامل».

ووصفت لجنة التحكيم فيلم «كوكب ميت» الذي منحته جائزة أفضل فيلم بأنه: تميز بلغته السينمائية المثينة، والتعبير السردي القوي لما نمر به وما نعيشه في زمن الجائحة. كذلك بالخيال السينمائي المستقبلي الذي عُرف المخرج كيف يقدمه بعيداً عن التكرار. إضافة إلى الحبكة البسيطة بقوتها بالعلاقة مع الطبيعة بعد أن انتشر الفيروس في العالم أجمع، وأخذت السلطة مداها وتحكمت حتى في النفس. كافة العناصر جاءت متكاملة، خاصة التمثيل، وكذلك التصوير والمؤثرات، مما جعل اللجنة تتفق تلقائياً على منح الجائزة لهذا الفيلم، وقالت لجنة التحكيم عن فيلم «رحلة 19» والذي فاز في الجائزة الثانية: فيلم أحبيتنا في جزئه الأول ما فيه من نكاه في الطرح، وهو التكرار والملل من إعادة البوميات نفسها، حتى تهنا بالزمن.

هذا ما حدث لنا جميعاً في الحجر. وهذا ما عبرت عنه لعبة الخيال والسينمائي.

أما الجزء الثاني، فهو التوق إلى الطبيعة، ما جعل الفيلم مؤلفاً من جزعين مختلفين مكملين أحدهما للآخر في الفكر والسر الأسلوبية.



لقطة من فيلم «كوكب ميت»

ممثلات جزائريات يتجنبن رفضاً للعنف ضد النساء

تونس - آ ف ب: دعت الضجة التي سببتها جرائم قتل طاولت نساء في الجزائر أخيراً، مجموعة ممثلات إلى إطلاق حملة توعية على شبكات التواصل الاجتماعي لمناهضة العنف ضد المرأة، في مبادرة توافقت مع جدل منذ بدايتها.

وجاء في نداء نشرته صاحبات المبادرة «نحن الممثلات الجزائريات متحدات ضد ظاهرة قتل النساء وضد كل أشكال العنف الممارسة عليهن، ندعو الجميع للاتحاد والتضامن لوقف هذا العنف».

والتقطت الممثلات صورة رمزية انتشرت على نطاق واسع على الإنترنت، وتظهر فيها أكثر من عشرين ممثلة من مختلف الأجيال من سيدات الشاشة الجزائرية بهيئة راشدي والنجمة الصاعدة سهيلة معلم، وهن يرتدين ملابس سوداء ويمسكن بأيدي بعضهن البعض، حزناً على 41 امرأة وقعن ضحية جرائم قتل منذ بداية السنة حسب موقع «لا لقتل النساء».

في العام الماضي سجلت الجزائر رسمياً 75 جريمة قتل في حق النساء، لكن العدد الفعلي أكبر بكثير، وفقاً لصاحبتي الموقع المهتم برصد العنف ضد النساء، تاريمان مواسي ووثام أورس.

وفي غياب استجابة من السلطات وفي مواجهة هذا الخطر، تستخدم الممثلات شهرتين لجذب انتباه الجمهور.

وأوضحت ممثلة سليمة عبادة أن «هذه الحملة تستهدف الجميع رجالاً ونساءً، ولا تهدف إلى تجريم الرجال الجزائريين بل إلى تحمّل الجميع مسؤوليتهم».

وأكدت عبادة أن الحملة إيجابية رغم بعض «سوء الفهم» الذي تسببت به، وقالت «هناك نقاش وغضب وسام، حققنا هذا على الأقل!»، وتخطط مجموعة الممثلات لبث فيديو توعوي في مرحلة لاحقة.

وترافق إطلاق المبادرة مع جدل أثاره مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع لمثلة أخرى تشارك في الحملة هي موني بن فقول.

فقد نشرت الممثلة التي تقدم برنامجاً على قناة تلفزيونية خاصة، هذا الفيديو في تشرين الأول/أكتوبر على «إنستغرام» تعليقا على جريمة قتل وحشية راحت ضحيتها الشابة شيماة البالغة 19 عاماً إثر تعرضها للضرب والاعتصاب والحرق حية بالقرب من الجزائر العاصمة.

وفي هذا الفيديو، تنتقد بن فقول الرجال الذين قدموا تهربات لقاتلتها.

وقالت في الفيديو بنبرة غاضبة «لا عذر للمغتصبين، كان ذلك اغتصاباً! هي لم تكن موافقة».

ومع إعلان معارضتها عقوبة الإعدام، دعت الممثلة إلى عقاب جسدي في حق الأشخاص المدانين بجرائم جنسية.

واستخدمت كلمات مباشرة للتنديد بالتحرش في الشارع ودعت إلى تعليم الأطفال وتوعيتهم بالظاهرة.

وأشارت بن فقول إلى ضرورة «عدم تربية الأطفال على الحرّمات» من أجل كسر حاجز الصمت، مشددة على وجوب «أن نعطي الشباب مثالا جيداً، من خلال الحديث عن هذه الموضوعات.

وتسبب لها هذا الفيديو بسيل من الشتائم على شبكات التواصل الاجتماعي، وعلق المذيع في إذاعة «راديو كورنا» التي تبث على



الانترنت، عبد الله بن عودة «لم تقل شيئاً جديداً، لقد أكدت ما نعرفه بالفعل، أن الحرّمات التي المجتمع الجزائري هي أصل الصمت حول الاعتصاب وزنا المحارم واعتصاب الأطفال. الحقيقة وحدها مؤلّة».

أما المغنية أمل زان، التي أبدت على مواقع التواصل الاجتماعي دعمها «لوني في هذه اللحظات القاسية» فاعتبرت أن هذا الجدل «يثبت مدى مرض مجتمعنا».

وأثار مقتل شيماة في بداية تشرين الأول/أكتوبر ثَم اكتشاف ثلاث جثث أخرى لنساء، حالا من التعبئة لدى الرأي العام على الإنترنت وفي الشارع. وفي غياب إحصاءات رسمية حول العنف ضد المرأة في الجزائر، ارتفع عدد الشكاوى المسجلة في عام 2019 إلى أكثر من 7000 وفقاً لأرقام

المديرية العامة للأمن الوطني، ويسجل نحو مشابه في المغرب وتونس، حيث أعطت حملتا «ماسكتاش (نن أسكت)» و«أنازادة (أنا أيضاً) في الأشهر الأخيرة فسحة واسعة للنساء للتعبير عن آرائهن ومعاتناتهن في هذا المجال، مع نشر آلاف الشهادات من نساء لم يكشفن هوياتهن على الشبكات الاجتماعية، في خطوة أولى نحو مسار قانوني، حسب الجمعيات.

الإمام الأكبر يحذر من حملة ممنهجة ضد الإسلام... والكتاب يتوحدون ضد ماكرون ويختلفون على اردوغان المال والمصالح والوعد بوظيفة الطريق الأسهل للاستحواذ على أصوات الناخبين

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

على مدار يومي السبت والأحد 24 و25 أكتوبر/تشرين الأول، انقسمت صحف القاهرة على نفسها ما بين دعوة للتشديد بفرنسا ورئيسها، وأخرى لم تلق صدق يذكر طالب أصحابها بمقاطعة تركيا.. وحدث تصريحات الرئيس الفرنسي وسلوكه ضد الدين الإسلامي والتي محمد صلى الله عليه وسلم بين كافة رموز المجتمع، المؤيدة للسلطة وخصوصها في التشديد بماكرون، وفي هذا السياق اهتمت صحف السبت والسبت الأحد، برصد التنديد الواسع الصادر عن رموز المجتمع، ومعظم قواه الوطنية، ونال بيان للإمام الأكبر اهتماما بالغاً حيث قال: «نشهد الآن حملة ممنهجة للزح بالإسلام في المعارك السياسية، وصناعة فوضى بدأت بهجمة مفهضة على نبي الرحمة، صلى الله عليه وسلم، وتابع الطيب: لا تغفل بأن تكون رموزنا ومقدساتنا ضحية مضاربة رخيصة في سوق السياسات، والصراعات الانتخابية. وأقول لمن يبرون الإسائة لربي الإسلام: إن الأذية الحقيقية هي بسبب ازدواجيتكم الفكرية، واجنداكم الضيقة، وأنكركم بأن المسؤولية الأهم للقادة هي صور السلم الأهلي، وحفظ

الأمن المجتمعي، واحترام الدين، وحماية الشعوب من الوقوع في الفتنة، لا تاجيح الصراع باسم حرية التعبير. وأولت الصحف اهتماماً خاصاً بالانتخابات البرلمانية ونوحت «اليوم السابع»، بانتظام عمليات التصويت لليوم الثاني والأخير للمرحلة الأولى لمارشون انتخابات مجلس النواب 2020 التي تتم وسط إجراءات احترازية مشددة، للوقاية من انتشار فيروس كورونا. وتوافق الصريون في الداخل، على إعلان الاقتراع. ومن أخبار الكافة قررت محافظة القاهرة، إلغاء طابور الصباح في جميع المدارس التابعة لها، مع إلزام جميع العاملين في المدرسة بارتداء الكمامة. ومن جانبه كشف محمد سعفان وزير القوى العاملة، عن تفاصيل إقالة معاونه، الذي تجاوز في حق الرموز في دولة الكويت الشقيقة. وكشف سعفان عن أن معاونه سيمثل للتحقيق أمام لجنة قضائية.. ومن أخبار الغنائين: غاب النجم عادل إمام عن حضور افتتاح مهرجان الجونة، الذي كان يحضر بشكل مستمر على حضوره. وعلمت «الوطن» من مصادر مقربة من إمام أنه يفضل هذه الفتره الابتعاد عن الأماكن المزدحمة خوفاً من جائحة كورونا. لذلك فضل الاعتذار عن حضور المهرجان في دورته الرابعة.

شهدت بنفسها على نفسها بازدواج المعايير والكيل بمكيالين، فلماذا إذن تقف فرنسا موقف التسكوت من هذا الإجراء وتتغاضي عن قاموا به، وتتجاهل مشاعر مليار ونصف المليار مسلم، ومثلهم أيضاً من شرفاء العالم، الذين يحترمون عقولهم وضمايرهم ويرفضون تزوير الحقائق ونشر الكراهية، إلا يكفي العالم ما يعانيه من تلك الكراهية وهذا التعصب الأعمى والأصم؟ وأكد الكاتب على، أننا وكل شرفاء الدنيا مسلمين وغير مسلمين، ندين العنف بكل أشكاله، ونستنكر فعل الطالب المسلم، وندين أيضاً التصريحات غير الأخلاقية التي تصب في خانة التحريض على الكراهية والعنصرية، وترجع بالناس والمجتمعات لعهود الفرز الطائفي، والتطهير العرقي، والتمييز العنصري الذي فرضه وتحزّمه وترجمه الأخلاق وكل المواقف والقوانين الدولية، والقادة الروحيون في العالم مطالبون بموقف حازم من هذه الفوضى التي تمارس ضد العقائد والأديان، باسم حرية التعبير. إن كنا حقاً نريد أن نعيش العالم في سلام، والقوى العالمة الشريفة يجب أن يكون لها موقف من هذه الأكاذيب التي تدخل العالم والشعوب في نفق مظلم من الكراهية والتعصب والعنف فهل تستعيد فرنسا وعيها؟»

وطنية أم عشوائية؟

التطبيع على المستوى الفني بات يثير المزيد من الجدل عبر عنه طارق الشناوي في «الصبر اليوم»: «يستقرأ على (السوشيال ميديا) اسم محيي إسماعيل في بيان يندد فيه بتكريم جيرارد ديباردو، ويطلب مقاطعة مهرجان (الجونة) استعداد في الوقت نفسه محيي إسماعيل بشحمه ولحمه متواجداً في حفل الافتتاح، مبيتسماً وسعيداً ومتعجباً بمن جج باسمه في قائمة المقاطعين. ما انطباع عمك على تواجده أشرف زكي نقيب الممثلين ورئيس أكاديمية الفنون، و نائب رئيس اتحاد نقابات الفنانين، في (الجونة)؟ بينما عمر عبد العزيز رئيس اتحاد النقابات الفنية، أصدر بياناً يهدد فيه كل من يطع بتطبيق الالتماس، التي تصل إلى الطرف من جدارول المقامة، وليس فقط أشرف هو الوحيد المخالف للقرار، عشرات من الفنانين والفنانيين المفروض معرفياً معروض للعقاب، مسعد فودة نقيب السينمائيين، موقع على بيان المقاطعة، ناهيك من أن عددا من أعضاء مجلس نقابة الصحفيين أصدروا بياناً مثلما وبدوا في جميع التوقيعات ضد زملائهم، إنها العشوائية في أجل صورها، كل طرف يعتقد فقط أنه على صواب، بينما الباطل هم الآخرون، قال لي أشرف زكي، إن قرار اتحاد النقابات الفنية باطل شرعاً، لأنه وهائي شارك نقيب الموسيقيين لم يوقع عليه. كتابة كبيرة أدت البيان الراضى لمقاطعة الجونة بسبب ديباردو، ثم عادت وكتبت أرض التطبيع، لكن ديباردو ليس مطلقاً. منطقي ضبابي مشبه، والنقابات تخشى إقحامها لنظف في الركن البعيد الهائئ، وعلى قديمه) فقط تسارع بتفعيل كلمة مطاطة (أول سايز) أقصد (ميول صهيونية) توصيف ميول بطبعه يحتمل أي شيء، ولا يحتمل أي شيء، قبل عامين مثلاً كان رأي البعض أن ليلوش المخرج الفرنسي لديه تلك البول، ولماذا وقعا على بيان رفض تكريمه في مهرجان (الجونة) بعد منهم هذه المردة تواجداً في (الجونة) بعد أن تذاكروا بعد تحليل عينة من دماء ديباردو أنه خال من الميول».

الجوع كافر

لا يختلف عماد الدين حسين في «النشروق» مع من يرى أن سلاح المال موجود في كل المعارك الانتخابية، منذ بدأت الانتخابات، والحيل والوسائل كثيرة، ومهما كانت المراقبة بظل المرشحو قادرين على الالتفاف على القواعد واللوائح والقوانين، صحيح أن الهيئة الوطنية للانتخابات تراقبهم، لكن، كما قال لي مسؤول بارز في الهيئة الوطنية للانتخابات قبل أيام: «ماذا نستفعل إذا قام شخص بعمل دعائية إضافية لمرشح من دون أن يتسقم معه؟ أو ماذا نفعل إذا قام مرشح منافس بعمل دعائية لمنافسه، كي يوقعه تحت طائلة القانون؟» ومن يتابع الانتخابات المختلفة ستجد عدد من تنوع حيل المرشحين في التأثير على الناخبين، البعض كان يستخدم «الجنية الطموح» أي نصفه حين يدخل ونصفه حينما يخرج من اللجنة، أو «القسوم» على المصحف، بالإدلاء بالصوت للمرشح والتمسك بغيره، ويرى عماد أن القضاء على ظاهرة المال السياسي، والتأثير في الناخبين مرتبط بدرجة وعي الناس أولاً، واستقل موجودة طملاً واستمر نظام الانتخابات بالطريقة القديمة، وإذا كان تردى نرتقي بالمشهد السياسي، فالحل الذي أتمنى أن نصل إليه قريباً، هو القائمة النسبية، التي تستمرن الانتخابية وتعودهم على انتخاب قوائم حزبية لها برامج واضحة، وليس المرشح من أجل إدخال ابنه فضلاً فوق الكفافة، أو إلحاق ابنه بوظيفة في أي جهة حكومية، لكن بشرط أن تقوم الحكومة بواجبها في توظيف الناس، وحل مشاكلهم الصعبة، حتى لا نجد المشاعر المتكرر للناخب، وهو يطارد الوزراء ويطلبات بقية الدائرة، سواء داخل قاعات البرلمان أو في دهايز الوزارة.

لم يكن نائمًا

هل كان الشاعر عماد أبو صالح نائمًا عندما قامت الثورة؟ سؤال طرحه محمد مهاوي في «الوقد» وهو يهين صديقه الفائز بجائزة الشاعر العراقي «سركون بولص»، وفي دورتها الثالثة، متابعاً: «الم ينمرك بكاءً وحرقة على وطن كان أن يصبر، وسقط توريت للحكم وتوريت للممن.. حتى وصل الأمر أن يرث خامس دبلوم التجارة أباه في القانون، إلا أن أباه استأذني في القانون؟» ألم يصرخ عماد أبو صالح كما صرخت بأعلى صوتي يسقط القانون؟ وأضاف مهاوي: «أعتقد أن شاعرنا العالمي عماد أبو صالح لم يكن نائمًا أو محتملاً تحت لحافه، كما بدأ في ديوانه، «كان نائمًا عندما قامت الثورة...» ولأن أبو صالح ثورة بغيره، ثار على نفسه مرات ومرات؟ فما هي ثورته عندما قرر أن يلتحق باكليكية، وهو بطيء الحركة، نظرًا لإصابته إحدى سنائيه ببنتل الأطفال، فقرر أن يهزم الشلل ويخاد سريره في بسلامته، أو قرينه «ملاش» التابع لمركز بلباس، ثم ثارًا على قرينه والاستسلام للوظيفة اللبية، دهانًا به إلى أم الدنيا، وقراره الالتحاق بالعمل في جريدة «البريد»، وهي التي تحمل لواء الثورة على الفساد، فيأخذ اللقيل مما يقفبه من علم، حبيبيه التي خصته بختان جارف غير إخوانه، تركيا ثارًا وقلبا معلق بين مدحهم ومحنة القطار في المنصورة؟ ترك أمه بعد أن رجها ما عاها له في كل صلاة، وأن تخصصه بالدعاء أثناء بزوغ الفجر. أعانت أم عماد اللقيل من الجينات، بل أعنت له كل ما تملك، وما كان منه إلا أن أصر على ركب القطار المتجه إلى القاهرة العز، رغم عدم وجود مقعد في العربة التي استقلها، وقال لي: صعدت إلى رف الحاقبات والمظاف وجلست مختبئاً بين مظفني أرف شخص وجوه الدرجة الثالثة، فيؤلا أن مواطن من الدرجة الثالثة، وأنا مواطن الثالث بين مظفنين، جلس، أو بالأحرى «رقص»، عماد ينصت إلى حكاوي ركاب الدرجة الثالثة، ويستمتع إليهم وكأنه يشاهد فيلمًا سينمائيًا وينتقل من مشهد إلى آخر، وفي داخله صراع مريع، فطريقه مجهول، ماذا سيفعل في القاهرة العز؟ صحيح إنها بوابة الشهرة والمال والنجومية، وأن جلوسه في قريته «ملاش» لن يأتي به إلا أن يكون مدرساً في مدرسة في جوار بيته لا أكثر ولا أقل.. إنما ثورته على تحقيق ذاته الشعرية وتحقيق طموحاته جعلت منه قائدًا سيدخل مضمار المعركة ولن يتراجع لحظة».

متى نفيق فرنسا؟

من بين المدافعين عن النبي محمد، الدكتور إبراهيم أبو محمد في «الشبكة العربية» قائلا: «قدم القرآن الكريم لجماعة المجتمعات، أرقى رؤية حضارية لحماية المجتمعات في التسامح، وقبول الآخر، حين قال في القرآن الكريم إني تلقاه النبي محمد وحيا: (وَلَا تُبْسُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبِقُونَ إِلَهُكَ إِذْ يَدْعُونَ بِكُلِّ زَمَانٍ أُمَّةً عَلَيْهِمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) (الأنعام: 108) وهذا هو الفرق بين القرآن الذي تلقاه النبي محمد ﷺ وحيا من ربه، ورجاسات المسكونين بالكتب والكراهية، والوعوان على كل عظيم، فرنسا ماكرون حين تسمح بهذا الكذب ولا تتخذ بفسادهم موقفا جادا تكون قد ارتكبت المظهور الأكبر؛ لأنها توسع دوائر الكراهية لنفسها شعبا ونظاما، كما نكح قد

زيادة في محلها

كل جنبيه زيادة يدخل جيب أي مدرس من جانب الحكومة، مصدر سعادة لسليمان جودة في «المصري اليوم»: «الهدف أن يشعر المدرس بأنه موضع حفاوة من الدولة، وأن يصل إلى جموع المصريين احساسا راسخ، بأن الحكومة إذا وجدت نفسها أمام الاختيار بين الانحياز إلى المدرس والانحياز إلى سواء، فإنها تختار هو، من دون أن تفكر في ما عداه ومن دون أن تتردد، ومناسبة هذا السلام أن الحكومة وافقت على رفق بدل المعلمين بنسبة 50% وهذه زيادة في محلها تماما، يمثل ما هي خطوة مشكورة لصانع القرار، حاجة إلى سعي متواصل في الطريق ذاته، حتى تصل إلى اللحظة التي يكون فيها المدرس قد اكتفى.. واللحظة التي اتحدت عنها لا يجوز أن تكون بعيدة عنا، كما أن انتظارها لا يجوز أن يطول، لأن العالم من حولنا لن ينتظرنا حتى نصل إليها. الزيادة التي تقررت سوف تكون من 30 يونيو/حزيران 2020 وسوف تبدأ قيمتها من 75 جنيتها، وتنتهي عند 180 جنيتها، حسب الوضع الوظيفي للمدرس.. وهذا المبلغ قد يبدو زهيدا في جملة طبعاً، لكنه خطوة على طريق طويل، وهو بداية لها غاية يجب أن لا تغيب عن عين صانع القرار، والغاية هي الوصول بالمدرس إلى وضع محدد، ليس فقط من حيث



سئوى دخله المادي، المتحقق من خزنة حكومته، بدأً من أن يتحقق من السروس الخصوصية، لكن الوضع المحد الذي أقصد، هو مدى إعداد المدرس وتجهيزه ليكون صالحاً لتخريج الطالب، الذي نريد ونحتاجه، الإنفاق على التعليم عمومًا، وعلى المدرس خصوصًا، ليس إنفاقاً من أجل الإنفاق لكنه إنفاق بهدف، وهو لن يكون كذلك إلا إذا كانت وراءه فلسفة عامة تحمسه، وهذه الفلسفة هي نوعية الخريج الذي يحتاجه سوق العمل وينظره البلد».

أسوة بترامب

حذر عبد الحسن سلامة في «الأهرام» من ظاهرة انتشار مواقع للأطفال تروج للإحادية بينهم، وتقوم بنشر برامج كارتونية، فيها شخصيات مشهورة تقوم بتلك الأفعال، وأكد الكاتب على أهمية إيجاد طريقة لعجب تلك المواقع، ووقفها، وتابع سلامة: «أعتقد أن لدينا خبراء على أعلى مستوى يستطيعون فعل ذلك، حرصًا على الأطفال من المخاطر المبررة، التي يمكن أن يتعرضوا لها، تقوم تلك المواقع ببث إعلانات إجابرية، أثناء قيام الطفل بتتزيل الألعاب المجانية، وهذه الإعلانات لها، بيئات» يتم فتحها على مواقع مختلة بالأدب، الأسلوب الثاني هو نشر أفلام كارتونية، فيها مشاهد جنسية فاضحة، تقبل الإبراء عند الأطفال منذ الصغر، لذلك، فإنه من المهم حجب هذه المواقع، واتخاذ إجراءات صارمة ضدها، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أوقف «تيك توك»، مجرد اعتقاده بخطورته على الأمن القومي للبلاد، من وجهة نظره، ومن ثم فمن حق السلطات المختصة منع وحجب كل ما يمكن أن يشكل خطورة على الأطفال، أو حتى الكبار، هناك ألعاب قاتلة تم التعامل مع بعضها وحجبها من قبل، لكن لا تزال هناك ألعاب أخرى موجودة، ويجب التدخل لحجبها، خاصة تلك الألعاب التي تشجع الأطفال على الانتحار، أو تلك التي تحرض على العنف، أو الإباحية، وأعرب الكاتب عن أسفه الشديد، لأن الأطفال الآن يقضون أوقا طويلة على تلك الألعاب في «غيبه»، من الأسر، التي تتسهم في تركهم مع تلك الألعاب، من أجل إراحة نفوسها، ثم تستيقظ بعد ذلك على الكوارث المدمية. لم أرغب في نشر عنوان الموقع، لكنه موجود، نك يهمة الأمر، لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنه.

أليها سيعد؟

توجه نحو «الوطن» في صحبة الكاتب الدكتور محمود خليل: «خلال المناظرة الأخيرة للانتخابات الرئاسية الأمريكية ظهر ترامب أكثر هذوءاً وإرتكازاً، وكان بايدين كملانه أكثر ثباتاً على المستوي الانفعالي. فقد التافسان تركيزهما في الحالات التي تبادلها فيها الاتهامات، فاتهم ترامب غريمه، بقبض ميل من روسيا، ليهيمه بايدين بالقبض من الصين، وأن له حسابا بيكتيا فيها، مع تبادل الاتهامات كان الطرفان يفقدان تركيزهما وثباتهما الانفعالي ليبدلها في فاصل من «التوليش..» بفاع ترامب عن أسلوب تعامله مع كوروا كان ضعيفا، ففتر كثيرًا، وشخص أكثر حين بالغ في الحديث عن تجربته مع المرض، وعاد إلى طريقته المعتادة في بدل الوعود عن الوصول إلى علاج للفيروس خلال أسابيع. لعب بايدين على تقاضيات ترامب في ملف كورونا، ووجه كيف يستفيد من سبيل التصريحات الترامبية في هذا المقام، ففكر الأمريكيين بوعود سابقة لترامب بالوصول إلى فاستين، أو علاج للفيروس، من دون أن يحدث شيء، وذكرهم أيضا بقيام ترامب بطمانتهم من ناحية الفيروس، أول ظهوره في يناير/كانون الثاني الماضي، رغم وجود معلومات لديه بخطورته، وكان ترامب من النكا، بحيث زكّر على ورقة الاقتصاد، واتهم بايدين بأنه يريد إغلاق البلاد وتعطيل الحياة في أمريكا، ولا يلتفت إلى التأثيرات الاقتصادية لذلك على المواطن الأمريكي، واتهمه بالخوف والاختباء عند مواجهة المشكلات. من جديد اتهم بايدين غريمه بالتقريب والصريبي، وطالبه بالإفصاح عن سجلاته الصريبيه، ورد ترامب بأنه دفع الملايين للضرائب، وأنه كان يدفع بشكل مسبق، لكنه بدأ شديد الامتعاض، وهو يتحدث عن الموضوع وموضوع الضرائب التي تعلم من أكثر الموضوعات حساسية بالنسبة للناخب الأمريكي. على هذا النحو عولجت بقية الموضوعات، التي اشتملت عليها المناظرة. بايدين يستغل نقاط الضعف في أداء ترامب ويركز كملته عليها، وترامب يستغل تكاءه من المناورة والتفت وتسفيه آراء بايدين».

في انتظار مفاجأة

ويواصل محمود خليل كلامه عن المناظرة الأمريكية ويرى: «أن القاسم المشترك بين ترامب وبايدين هو تبادل الاتهامات، وفي خضم هذه المناهة لم نسع شيئًا ذا قيمة عن خطط أو رؤى يطرحها أي منهما في مواجهة المشكلات، ربما كانت طبيعة المناظرات كذلك، لأن المؤسسات هي المدير الحقيقي للسياسات الأمريكية، لكن يبقى أن هناك رؤساء أمريكيين سابقين كانوا يهتمون ببلورة رؤاهم، في جعل بسيطة عبر هذه المناظرات، حتى اللحظة التي أمدت 42 مليون أمريكي بأصواتهم في الانتخابات المبكرة، وتشير بعض التقارير الإعلامية إلى أن أغلبهم من الديمقراطيين، ولعلك تعلم أن هناك ولايات معينة يسيطر عليها التوجه الديمقراطي، وأخرى يسيطر عليها التوجه الجمهوري، وما بينهما توجد ولايات متراجعة، والولايات الأخيرة هي التي تحسم نتيجة الانتخابات، ثمة حقيقتان أساسيتان في الانتخابات الأمريكية الحالية.. الأولى أن نتيجتها سوف تظل معلقة حتى اللحظة الأخيرة، بعيدا عما تقوله الاستطلاعات، واما أسفرت عنه المناظرات.

الحقيقة الثانية أن الوارد أن ترتب على نتائج الانتخابات آثار خطيرة على مستقبل الولايات المتحدة الأمريكية، ترامب شخصية مثيرة للقلق، وقد ذكر أكثر من مرة أنه لن يسلم حكم أمريكا لغريمه بسهولة، وهو كلام خطير.. أضيف إلى ذلك أن الصين حظيت بحضور لافت في خطاب كل من ترامب وبايدين، وإذا ربح ذلك بما تذكره تقارير إعلامية عن استعدادات عسكرية صينية لغزو تايوان، فلك أن تتوقع مواجهة داهمة بين الصين وأمريكا، بغض النظر عن اسم الفائز في الانتخابات».

أصبحت بعض البرامج في السوشيال ميديا نقمة كبيرة جدا، كما وصفها أسامة أبو زيد في «الأخبار»: «خروج عن النص والأدب العام.. والوعي والتحضر.. الأمر نفسه لكل ما يقال عبر «فيسبوك» والصفحات الخاصة، و«الأكواتات» المشروبية، أي بنى آدم يكتب ما يريد ويدافع عن رأيه ووجهة نظره، سواء كانت صحيحة أم خطأ.. والأهم ينال من يعارضه أقطع الاتهامات لأنه تجرأ، وقسال إن كلام «البيه» بعيد عن الحقيقة.. أصبحا بنفهم في كل شيء.. رياضة وسياسة وفن وأدب وطب وهندسة «وكيتيل».. نستطلع أن نتفقد أي شيء بعد أن عادت «الفهولة» إلى جزء من حياتنا، تغلبت المصالح الشخصية على ميم ويفيد، وبنيني المجتمع والوطن.

كم أتمنى أن يتعامل كل من يكتب حرفا مع الله سبحانه وتعالى.. لأن الكلمة رصاصة، ربما تؤدي إلى الموت، وربما تكون دافعا قويا.. وحافزا للتقدم والوصول للأفضل.. كم أتمنى أن يعود النقد باحترافية.. لا تكون في محلها.. وأن يخفى تحليل «الطبيخ» أو «المهلبية» الذي يؤدي إلى مزيد من الفوضى والارتباك، والتخلف والاحباط، والمؤكد أن هذه وجهات النظر «الضرورية» لعبت دورا مؤثرا في زيادة التعصب وسخوطة الأحداث على الساحة الرياضية.

وعبر الكاتب عن إعجابه بالدكتور شوقي في علم مفتي الديار المصرية، ورئيس الأمانة لسور وهيناث الإقاع في العالم، وهو من العلماء الذين تلقى أراؤه القبول والاحترام والرضا.. قال بالحرف الواحد في حديثه لجريدة «السما» يوم الخميس الماضي.. ترويح الساعات على السوشيال ميديا.. حرام شرعا! وقال فضيلة المفتي.. ترديد الأخبار على غير الحقيقة.. خطر يهدد القيم وسلامة الوطن والوطن، وجاء على لسان الشيخ الجليل.. الأكاذيب أشد خطرا من الفيروسات».

في حضور الزوج

أعرب كرم جبير في «الأخبار» عن سدمته بسبب حادث الإسماعيلية، حيث قسام بعض البلطجية باقتصاب زوجة أمأ زوجها في الملبى، وأضاف الكاتب: «حتى لو كان حادثاً فردياً، إلا أن تسليط الضوء عليه ضرورة: أصبحت مستتعات خطرة لأنواع كثيرة من الجرائم، ويمكن لأي مجرم أن يفر من العقلة بالسلووع إليها، وهو يعلم جيدا أنها أماكن آمنة لا يطارده فيها أحد، الخدرات، وأخطرها الأنواع التسعيفية

مدير «الوكالة الدولية للطاقة»: تحقيق أهداف حماية المناخ غير ممكن دون الطاقة النووية



رافائيل غروسبي

شهر الشهر الماضي 90 منطقة كمواقع أخرى محتملة. وتعتبر فنلندا الدولة الوحيدة حتى الآن، التي تبني مثل هذا الخزن النووي الدائم. وقد تمت الموافقة مؤخرًا على موقع آخر في السويد. وقال غروسبي بشأن افتقار الصناعة

النظيفة تأتي من أصل نووي. وقال غروسبي نقلاً عن اللجنة الدولية المعنية بالتغيرات المناخية و«الوكالة الدولية للطاقة»، أن «أي مسار للوصول إلى عتبة الدرجتين المؤتمتين اللتين حددتهما اتفاقية باريس للمناخ، هو أقرب إلى المستحيل، إن لم يكن مستحيلًا، بدون الطاقة النووية». وذكر أن «الطاقة النووية هي جزء من الحل» مضيفاً أن المفاعلات النووية توفر مصدراً ثابتاً للطاقة، يمكنه المساعدة بطاقة متجددة أقل استدامة من طاقة الرياح أو الماء أو الشمس». ومع ذلك، أشار العلماء المستقلون الذين يشكلون اللجنة الدولية المعنية بالتغيرات المناخية، في تقرير لهم، إلى أن هناك حاجة إلى بذل جهود أكبر لمعالجة مسألة السلامة النووية، والمخاطر الأخرى الناتجة في حال لم يتم التوسع في الطاقة النووية.

فيينا - د ب أ: قال مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسبي، إن الحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون للإبقاء على معدلات الاحتباس الحراري حول العالم أقل من درجتين مؤتميتين، سيكون مستحيلًا تمامًا بدون محطات الطاقة النووية. وأضاف في مقابلة قبيل زيارته لبرلين - حيث من المقرر أن يلتقي بوزير الخارجية الألماني هايكو ماس وأن يشارك في مؤتمر القمة العالمية الذي تعده منظمة الصحة العالمية - أن التخلص التدريجي من الطاقة النووية مطلقاً يتعارض مع أهداف المناخ. وأضاف أن العلم يشير إلى اتجاه مختلف. وأوضح الدبلوماسي الأرجنتيني بشأن التخلص من الطاقة النووية، وهو الأمر المقرر في سويسرا وبلجيكا أيضاً، أن «الخيار السياسي أمر مشروع، ومن الممكن للدول أن تختار سياسة أو أخرى».

وتابع القول «إن الحقيقة العلمية هي أن الطاقة النووية تعد مصدراً ذو انبعاثات منخفضة للغاية من غاز ثاني أكسيد الكربون... إنه واقع تجريبي، إن ثلث الطاقة

شركة «دانة غاز» الإماراتية للمنظفات تبني أصولها البرية في مصر بـ236 مليون دولار

الصالحة، وكذلك رخص التطوير المرتبطة بهذه المناطق. وطبقاً للبيان، سيتم نقل حقوق الملكية والمسؤوليات والوظائف إلى المشتري عند إتمام التنفيذ والحصول على الموافقة الرسمية على عقود التنازل لمختلف الامتيازات. وأشار البيان إلى أن الشركة، من خلال شركتها المملوكة بالكامل «دانة غاز مصر»، ستحفظ حصصها في امتياز استكشاف «الطرية» في القطاع البري و«شمال العريش» في القطاع البحري، وستعمل على تحقيق أكبر مردود ممكن من هذه الأصول وتعزيز قيمتها. وبموجب بنود اتفاقية البيع، فإن المقابل الذي ستحصل عليه «دانة غاز» يشمل مبلغاً تقديرياً أساسياً قدره 153 مليون دولار، شاملاً صافي رأس المال العامل المرتبط بالأصول المبيعة، والمحتسب قبل أي تعديلات سعرية بتاريخ إتمام الصفقة.

أبو ظبي - د ب أ: أعلنت شركة «دانة غاز» الإماراتية عن إبرامها اتفاقية ملزمة مع شركة «أي.بي.إر.الوسطاني للبرترول المحدودة» التابعة لمجموعة «أي.بي.إر.للطاقة» لبيع أصولها البرية المنجمية للمنظفات والغاز في مصر مقابل 866 مليون درهم (236 مليون دولار) بما في ذلك دفعات مستقبلية مشروطة. وقالت الشركة، في بيان نشره على الموقع الإلكتروني لسوق أبوظبي لسلاسل الأوراق المالية، أمس الأحد، أن هذه الصفقة تتماشى مع الأهداف الإستراتيجية لها، فيما يتعلق بتعزيز مركزها المالي والتكيز على تطوير أصولها عالية المستوى في إقليم كردستان العراق. ووفق البيان، تشمل الصفقة بيع «دانة غاز» لكامل حصصها التشغيلية في مناطق الامتياز البرية الأربعة التابعة لها في شمال مصر، وهي «المنزلة» و«غرب المنزلة» و«غرب القطرة» و«شمال

العراق يعترم الشروع في تنفيذ أربعة مشاريع لاستثمار الغاز المصاحب في حقوله الجنوبية

بغداد - د ب أ: صرح وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، أن وزارة النفط تعزم الشروع في تنفيذ أربعة مشاريع لاستثمار الغاز المصاحب، الذي يتصاعد على رؤوس الآبار النفطية وكان يحرق عادة، يتوقع بدء الإنتاج فيها بحلول عام 2023 في حقول محافظات البصرة وميسان والناصرية جنوبي العراق. وقال وزير النفط لصحيفة «الصباح» الصادرة أمس الأحد «إن محافظة البصرة ستشهد قريباً البدء في بناء أضخم أبراج تجزئة الغاز الطبيعي المصاحب في البلاد، ومشروع معمل حقل أرطوي في شركة غاز البصرة، بطاقة تصل إلى 400 مليون قدم مكعب قبائسي يومياً ومن المتوقع بدء الإنتاج في أواخر عام 2022».

وأضاف «ستطلق قريباً إشارة للبدء العمل بنصب برج تجزئة ضمن مشاريع شركة غاز البصرة لاستثمار الغاز المصاحب لإنتاج النفط الخام في حقول تراخيص كبريات شركات الخدمة النفطية العالمية في حقول غربى القرنة الأولى الذي تديره شركة أكسون موبيل الأمريكية، وحقل الزبير الذي تديره شركة إيني الإيطالية وحقل الرملة الذي تديره شركة بي بي البريطانية». وذكر أن معدات البرج تزن أكثر من 600 طن وبارتفاع 52 متراً، وهي الجزء الأساس والأكبر والضخم في عملية الإنتاج بين معدات حقل غاز البصرة للمرحلتين الأولى والثانية، وباستخدام تقنية حديثة لفصل السوائل بطاقة 200 مليون قدم مكعب لكل مرحلة».

وقال أيضاً «إن مشاريع استثمار الغاز المصاحب لإنتاج النفط الخام بحدوده مليار و200 مليون قدم مكعب إضافي، للتخلص من حرق الغاز الطبيعي المصاحب تتم ضمن خلال تنفيذ مشاريع لاستثماره في معمل معالجة الناصرية بطاقة 200 مليون قدم مكعب، وحقل الحلفاية في محافظة ميسان لاستثمار 300 مليون قدم مكعب، ومن المؤمل أن ينتهي المشروعان في نهاية العام 2022». وذكر أن مشروع حقل أرطوي في «شركة غاز البصرة» لاستثمار 400 مليون قدم مكعب من الغاز ومشروع حقل أرطوي في شركة غاز الجنوب لاستثمار 300 مليون قدم مكعب سينجزان العام الحالي.

البرازيل تحتل المركز الثالث لمصدري النفط إلى الصين

بكين/سنغافورة - رويترز: أظهرت بيانات أمس الأحد أن البرازيل قفزت إلى المركز الثالث بين أكبر مصدري النفط الخام إلى الصين في سبتمبر/أيلول، مع إقبال شركات التكرير الصينية المستقلة على شراء الإمدادات الرخيصة من النفط عالي الجودة الذي توردته الدولة الأمريكية الجنوبية. وبلغت الواردات الصينية من البرازيل 4.49 مليون طن، ارتفاعاً من 2.96 مليون طن قبل عام، وفقاً لبيانات إدارة الجمارك الصينية. وتقدمت البرازيل على العراق الذي تراجع إلى المركز الخامس. وبلغت الواردات الصينية في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري 33.69 مليون طن، بزيادة 15.6 مقارنة بها قبل عام، وفقاً لحسابات أجرتها رويترز من واقع البيانات.

وقالت شركة «بيتروليس» البرازيلية في يوليو/تموز أن الصين تستحوذ على 70 في المئة من صادرات البرازيل النفطية. وحسب البيانات، استعادت السعودية صدارة قائمة موردي الخام إلى الصين الشهر الماضي، بعدما فقدتها لصالح روسيا على مدار الشهرين السابقين. وبلغت صادراتها إلى الصين 7.78 مليون طن، بما يعادل 1.89 مليون برميل يومياً. ارتفاعاً من 1.24 مليون برميل يومياً في أغسطس/آب، وصارت روسيا 7.48 مليون طن الشهر الماضي، أو 1.82 مليون برميل يومياً. بزيادة 18.6 في المئة عنها قبل عام و32.8 في المئة عن أغسطس/آب.

وفي الأشهر التسعة الأولى، احتفظت روسيا بالمركز الأول بصادراتها 64.62 مليون طن، تزيد 16 في المئة عنها قبل عام، وحلت السعودية في المركز الثاني بصادراتها 63.57 مليون طن، وبتزايد 6.5 في المئة على أساس سنوي.

وقفزت الواردات من الولايات المتحدة إلى 3.9 مليون طن في سبتمبر/أيلول مقابل 517 ألفاً و982 طن قبل عام، وزادت واردات الصين 13 في المئة في الأشهر التسعة الأولى، مع تعزيز شركات التكرير إنتاجها لمواكبة التعافي السريع للطلب إثر الجائحة، وتكوين مخزونات بمعدلات غير مسبوقة من النفط الرخيص.

النوعية لطول طويلة الأمد بالنسبة للنفائات المشعة «لقد قمنا بتأجيل مشكلة إلى أن أصبح من المستحيل عدم مواجهتها». وأضاف أن معارضة المواطنين لدفن مثل هذه المواد بالقرب منهم هو أمر مفهوم، مشيراً إلى أن «المواطنين يميلون إلى تفصيل حل لا يضعهم بالقرب من أي نفائات».

ويبحث العلماء الآن حالياً عن موقع من شأنه أن يبقى آمناً للمليون عام. وعلى الرغم من أن هذا الأفق الزمني يكاد يتجاوز الخيال البشري، قال غروسبي أن العلماء قادرون على القيام بعمل هذا التعقيم، بناء على أفضل المعلومات المتاحة. وأضاف «لا يوجد حل مثالي لأي شيء في العالم. إنها مسألة تقييم المخاطر وإيجاد أفضل حل منطقي مناسب لمشكلة ما».

وبيدنا نريد عدد قليل من الدول في غلق محطاتها الخاصة بالطاقة النووية، يخطط عدد أكبر من الدول لإنشاء محطات جديدة، ولا سيما في آسيا. وقال غروسبي أن هناك أيضاً اتجاهًا نحو تمديد عمر المفاعلات النووية القديمة.

وتضمنت دفعات مشروطة تصل قيمتها إلى 83 مليون دولار، وترتبط هذه الدفعات بمتوسط أسعار خام برنت وأداء الإنتاج خلال الفترة بين 2023-2020، بالإضافة لإتمام عدد من الفرص التجارية المحتملة والمرتبطة بأطراف أخرى.

وتخص الصفقة لعدد من الشروط المسبقة، كما تتطلب الحصول على موافقة وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية، ومن المتوقع إتمامها في بداية العام المقبل.

وقال باتريك ألمان واردا، الرئيس التنفيذي لشركة دانة غاز، أن هدف الشركة «هو تحقيق أكبر عائد مساهمين وتشكل الصفقة جزءاً رئيسياً من هذه الإستراتيجية». وأشار إلى أن إتمام عملية البيع سيُمكن من تعزيز مركز الشركة المالي، لافتاً إلى أن الشركة حققت نجاحات كبيرة وإنجازات ملموسة منذ بدء عملياتها في مصر قبل 12 عاماً.

دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الأحد أن واردات السعودية من تركيا زادت في أغسطس/آب عن الشهر السابق، على الرغم من مقاطعة غير رسمية اكتسبت زخماً مع مطالبة رجال أعمال وتجارة تجزئة سعوديين بفرض حظر على الواردات التركية.

وعلى مدى أكثر من عام، تكهن بعض التجار السعوديين والأتراك بأن الرياض كانت تفرض مقاطعة غير رسمية بسبب التوتر السياسي بين البلدين، لكن هذا لم يظهر بعد في أرقام التجارة.

وزادت قيمة الواردات من تركيا إلى 833.6 مليون ريال (222.28 مليون دولار) في أغسطس/آب، من 693.4 مليون في يوليو/تموز، وفقاً لهيئة العامة للإحصاء السعودية، مما يجعل تركيا تاسع أكبر مصدر للسعودية.

وارتفعت واردات السعودية من تركيا مقارنة مع الشهر السابق في يوليو/تموز أيضاً.

وقال مُصدرون في تركيا أنهم واجهوا صعوبات متزايدة فيما يتعلق بالسعودية في الآونة الأخيرة. ودعا رئيس الغرف التجارية في السعودية هذا الشهر إلى مقاطعة المنتجات التركية، وقالت سلاسل متاجر رئيسية أنها ستوقف عن شراء البضائع التركية.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، كانت الوسوم «هاشتاغ» التي تحث على مقاطعة المنتجات التركية من بين الأكثر تداولاً خلال الشهر الماضي.

والسعودية وتركيا على خلاف منذ عدة سنوات بخصوص السياسة الخارجية والوقوف تجاه الجماعات الإسلامية. وأدى قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي

تراجع سهم «البنك التجاري الدولي/مصر» بنسبة 6% بعد تنحي عز العرب عن رئاسته

القاهرة - رويترز: تراجع سهم «البنك التجاري الدولي/مصر» نحو ستة في المئة في معاملات أمس الأحد، وتصدرت مبيعات قيم التداول في البورصة المصرية، بعد الإعلان عن تنحي هشام عز العرب عن رئاسة البنك وتعيين شريف سامي بدلاً منه. وأوقت بورصة مصر تداول سهم أكبر بنك مُدرج فيها لعشر دقائق في مستهل معاملات أمس، عقب هبوطه نحو عشرة في المئة، وتقرر أيضاً إيقاف نمذ 55 سهماً آخر لنصف ساعة بعد هبوط بائعٍ من خمسة في المئة.

وقد المؤشر المصري الرئيسي نحو خمسة في المئة قبل أن يقلص خسائره لتصلح 3.7 في المئة، وقال رضوى السويدي، رئيسة قسم البحوث في بنك «فاروس» الاستشاري «ما حدث صباحاً كان رد فعل طبيعياً لبيانات يوم الجمعة من البنك التجاري والبنك المركزي. لا تنس أن السوق ضعيف أساساً منذ البداية»، وتابع القول «السوق سيحرك عرضياً الفترة المقبلة حتى ظهور محفزات إيجابية جديدة تشجع على الاستثمار والشراء».

وكان البنك قد قال يوم الجمعة الماضي أن عز العرب قرر ترك منصبه بائعاً فوري، وذلك بأمر من البنك المركزي، والذي أشار إلى ملاحظات رقابية. يذكر أن سامي، رئيس مجلس الإدارة الجديد للبنك، سبق أن ترأس «الهيئة العامة للرقابة المالية»، وقال البنك المركزي في بيان يوم الجمعة أنه وافق على تعيين سامي، الذي سيكون في وضع يؤهله للعمل على معالجة بواحث القلق لدى البنك المركزي بشأن الامتثال التنظيمي والحوكمة.

وقال إبراهيم النمر، من شركة «نجيم» للوساطة في الأوراق المالية «طلبات الشراء الواضحة على سهم التجاري الدولي خفقت من حدة تراجع السوق أيضاً... قد يتداول بين 63 و65 جنيهًا»، وقال البنك المركزي أن مجلس إدارة البنك المركزي الدولي، تعهد بإعادة «خطة إجراءات تصحيحية»، مضيفاً أنه سيتابع الوضع عن كثب.

ويشكل البنك نحو 44 في المئة من وزن مؤشر الأسهم القيادية المصري، وتولى عز العرب رئاسة مجلس الإدارة منذ 2002. وهو من أبرز المصرفيين المصريين ومن الشخصيات المعروفة في مجتمع التمويل في الشرق الأوسط.

وتوقع إيهاب رشاد، نائب رئيس مجلس إدارة «مباشر كابيتال هولدينغ» للاستثمارات المالية واستثمار سهم البنك التجاري الدولي في النزول خلال العلامات المقبلة حتى ظهور مؤشرات مالية جديدة تظهر قوته وتماسكه المالي».

وأظهرت بيانات بورصة مصر اتجاه المؤسسات الأجنبية للشراء بقوة في السوق أمس، بينما مالت معاملات المؤسسات المحلية إلى البيع. وقال محمد كمال، مدير معاملات المؤسسات الحكومية والأفراد في «الرواد» لتداول الأوراق المالية «رؤية المؤسسات أنه لا توجد مشكلة جوهرية على سهم البنك التجاري وأن ما حدث هو تغيير في مجلس الإدارة...بيان البنك المركزي كان بمثابة رسالة طمأنة للمستثمر الأجنبي قبل المحلي للفترة المقبلة».

البورصة السعودية تشهد أكبر انخفاض منذ 5 شهور

دبي - رويترز: شهدت البورصة السعودية أمس الأحد انخفاضاً حاداً في ظل موجة واسعة من البيع، بينما تسبب تراجع كبير في سهم «البنك التجاري الدولي» في تشكيل ضغوط على مؤشر البورصة المصرية. فقد تراجع المؤشر القياسي لبورصة الرياض «تداول» بنسبة 4.1 في المئة في أكبر انخفاض منذ مايو/أيار، حيث هبط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» في المئة، وهبط سهم «ارامكو» 2.3 في المئة.

وأعلنت «سابك» بيع أكبر شركة بتروكيمياء ثبات في العالم وأكبر شركة من نوعها في الخليج، ارتفاع صافي أرباح الربع الثالث إلى 1.09 مليار ريال (290.64 مليون دولار) من 0.74 مليار قبل عام، لكن مع انخفاض في المبيعات الفصلية.

كان التحالف العسكري الذي تقوده السعودية قد قال في الأيام الماضية إنه اعترض ودمر ثلاث طائرات مسيرة مُحمَّلة بالمتفجرات أطلقها الحوثيون على منطقتها الجنوبية. وهيبت بورصة دبي 0.4 في المئة متأثرة بتراجع سهم «إعمار مولز» 3.4 في المئة، وتراجع سهم «إعمار» المقارن في دبي بنسبة 0.8 في المئة.

وصعد مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة، حيث تقدم سهم «بنك أبوظبي التجاري» 3.2 في المئة، وزاد سهم «بنك أبوظبي الأول» أكبر بنوك الإمارات 0.5 في المئة.

وفي قطر، هبط المؤشر 1.5 في المئة، متأثراً بانخفاض سهم «مسعيده» للبترول وكيمياء ثبات 7.1 في المئة، ووقوع أغلب الأسهم في المؤشر في المنطقة السلبية. وخارج منطقة الخليج، تراجع مؤشر البورصة المصرية الرئيسي للأسهم القيادية 3.5 في المئة، بينما ضغط من تراجع قوي بلغ 6.9 في المئة في سهم «البنك التجاري الدولي» التي شهدت تراجعاً عند الفتح بنسبة عشرة في المئة بعد استقالة رئيس البنك هشام عز العرب يوم الجمعة. وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية هبط المؤشر 4.1 في المئة إلى 8155 نقطة، كما هبط مؤشر دبي 0.4 في المئة إلى 2177 نقطة، بينما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة إلى 4568 نقطة وتراجع المؤشر القطري 1.5 في المئة إلى 9808 نقاط. كما تراجع المؤشر الكويتي 1.2 في المئة إلى 6158 نقطة. ونزل المؤشر البحريني 0.9 في المئة إلى 1435 نقطة، في حين زاد المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 3564 نقطة. وفي مصر هوى المؤشر 3.5 في المئة إلى 10603 نقاط.

زيادة واردات السعودية من تركيا في آب رغم مقاطعة غير رسمية



مستوقة في الرياض تختار شراء عليه من اللبنة التركية، وليس السعودية، لأن سعرها مخفض بنسبة 20%

ويرجع ذلك أساساً إلى صادرات الخام التي انخفضت قيمتها نحو 5.4 مليار دولار وسط تراجع في أسعار النفط وإنتاجه. وتواجه السعودية ركوداً اقتصادياً حاداً هذا العام بسبب أزمة فيروس كورونا وانخفاض الدخل النفطي. (الدولار يساوي 3.7503 ريال سعودي).

إلى حوالي 15.3 مليار دولار في أغسطس/ آب مقارنة مع الشهر السابق، لكن الصادرات إلى تركيا تراجعت إلى 879.4 مليون ريال من 966.4 مليون ريال في يوليو/تموز. وعلى أساس سنوي، تراجعت قيمة صادرات السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، 25.1 في المئة في أغسطس/آب.

وتقطع جثته داخل القنصلية السعودية في إسطنبول في 2018 إلى تصاعد التوتر بشكل حاد.

وقالت الحكومة السعودية أن السلطات لا تفرض أي قيود على البضائع التركية. وأظهرت بيانات أمس زيادة إجمالي الصادرات السعودية أكثر من 12 في المئة

خبير اقتصادي: أمريكا تحتاج إلى استيعاب دروس النجاح الصيني للحفاظ على تفوقها

العشرين، ضخت واشتنت استثمارات ضخمة في مجال العلوم والأبحاث والتطوير. وفي رأي سميت يمكن اللجوء إلى نفس النهج في التعامل مع الصين.

كما أن قد يكون قانون «جبهة بلا نهاية» الأمريكي الذي يزيد الإنفاق الاتحادي الأمريكي على الأبحاث بمبلغ 20 مليار دولار خطوة أولى جيدة. فحقيق تقدم علمي سريع في مجالات مثل شبكات الاتصالات اللاسلكية، والدكاء الاصطناعي، وتخزين الطاقة، سيساعد في المحافظة على التفوق الصناعي للولايات المتحدة في القرن العشرين.

وحسب نوح سميت، الحاصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة ميتشيجان الأمريكية، فإنه يتوجب على الولايات المتحدة تحديث مواردها البشرية. لذلك فإن إنقاذ الجامعات الأمريكية المتخلفة، وتوسيع شبكة الرعاية الصحية لتشمل جميع الأمريكيين، ستكون خطوات مهمة في هذا الاتجاه. كما أن القضاء على جائحة فيروس كورونا المستجد باتخاذ إجراءات الصحة العامة، وهي ضرورية للغاية إلى جانب تطوير اللقاحات المضادة للفيروس، تعتبر مهمة للغاية أيضاً في الولايات المتحدة.

وتحتم سميت تحليله بالفول: الأمر متروك لقادة الولايات المتحدة والناخبين لمنع حدوث هذا التحول لصالح التين الصيني.

الدول المتقدمة في قيادة التقدم التكنولوجي، وهو أمر لا تستطيعه أغلب الدول متوسطة الدخل. فالصين الآن منافس قوي للولايات المتحدة في مجال الذكاء الاصطناعي، وتقدم السباق في مجال بناء شبكات اتصالات الجيل الخامس. كما أصبحت الصين مقراً لكثير من منتجاته للتكنولوجيا المتقدمة (أي بدون طيار) في العالم. وهي تنتج أسرع القطارات في العالم، وأصبحت رائدة في مجال الهندسة الروبائية، والأكثر من ذلك فإنها أرسلت رحلة فضاء تستهدف الوصول إلى كوكب المريخ.

ومع كل هذه الابتكارات يصعب من الصعب استيعاب الصين من صفوف الدول الرائدة في العالم، رغم استمرار الضعف النسبي لمستوى المعيشة فيها. هذا النجاح الصيني يتراكم، إلى الدرجة التي دفعت مجلة «إيكونوميست» البريطانية العريقة، المدافع التقليدي عن أفكار الحرة، تردد مؤخراً فكرة أن الرئيس الصيني شي جينبينغ قد يؤسس شكلاً من أشكال رأسمالية الدولة يحقق النجاح بالفعل. ورغم أن الحديث عن تلاشي النموذج الأمريكي قد يكون سابقاً لوانه، فإن الولايات المتحدة تحتاج إلى القيام ببعض التعديلات المهمة إذا أرادت التصدي للمنافسة الصينية، حسب نوح سميت، الذي يعمل أستاذاً للتعمول في جامعة بروك ستون الأمريكية، الذي يرى أن أفضل طريقة للتعامل مع التحدي الصيني هي الطريقة التي استخدمتها الولايات المتحدة في مواجهة الاتحاد السوفيتي السابق في سنوات الحرب الباردة. ففي تلك الفترة وفي مواجهة الإنجازات العلمية والتكنولوجية التي حققها الاتحاد السوفيتي في بدايات النصف الثاني من القرن

نوبوروك - د ب أ: عندما أصبح النمو الاقتصادي المذهل للصين واضحا للتكنولوجيا والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بدأ الناس يتساءلون عما إذا كان نموذج رأسمالية الدولة «الستيدية» في الصين يتفوق على نموذج رأسمالية الدولة الأكثر ليبرالية في الولايات المتحدة. وكان من الممكن وقت قريب رفض هذه التصورات، ولكن النجاح الصيني يتواصل التساؤل والجدل فيما يستمر التراجع الأمريكي.

ويقول الكاتب والحلل الاقتصادي الأمريكي نوح سميت في تحليل بعنوان «لدى الصين أشياء قليلة تعلمها للاقتصاد الأمريكي» أنه إذا أرادت الولايات المتحدة المحافظة على قوتها التنمسية ومكانتها كعمود عالمي، عليها إجراء بعض التعديلات الكبرى.

والحقيقة أن النمو الاقتصادي السريع للصين ليس دليلاً في حد ذاته على تفوق النظام الصيني، فأي دولة تستطيع تحقيق معدلات نمو عالية للغاية إذا ما كانت تنطلق من نقطة شديدة الانخفاض، وإذا ما تبنت سياسات صحيحة. كما كان الحال بالنسبة للصينيين قبل عقدين من الزمن. وفي حين تحتاج الدول المتقدمة إلى ابتكار تكنولوجيات جديدة لتحقيق النمو، يمكن للدول النامية تقليد هذه التكنولوجيات والابتكار. وحتى بعد عقود من النمو الاقتصادي الهائل ورغم الحجم الموهل للاقتصاد الصيني، فإن الصين ما زالت «أقرب» من الولايات المتحدة من حيث نصيب الفرد من الدخل القومي. ومازالت الأسرة الصينية التقليدية تعيش في منزل أصغر، وتمتلك عدد سيارات أقل، وفرصاً أقل للسفر والترفيه مقارنة بنظيرتها الأمريكية، حسب تحليل نوح سميت. ولكن في السنوات الأخيرة ظهرت الصين قادرة على منافسة

الدوري الإسباني

كومان ينتقد «الفار» بعد هزيمة برشلونة أمام الريال في الكلاسيكو وسط انقسام إعلامي!



راموس يسقط أرضاً بعد احتكاك مع مدافع برشلونة لانغله ما منح الريال ركلة جزاء مثيرة للجدل

■ مدريد - د ب أ: وسط انقسام في إسبانيا بشأن ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم لريال مدريد في مباراة الكلاسيكو السبت أمام برشلونة والتي انتهت بفوز النادي الملكي 1/3، شن الهولندي رونالد كومان مدرب برشلونة انتقادات لاذعة ضد تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) بسبب احتساب هذه الركلة.

وحصل سيرخيو راموس مدافع وقائد الريال على ركلة الجزاء المثيرة للجدل من خلال مراجعة الحكم لتقنية "الفار" وسجلها محرزا هدف التقدم 1/2 للريال لتكون بمثابة نقطة التحول في المباراة، حيث مهدت الطريق أمام فوز الريال بالكلاسيكو الأول بين الفريقين في الموسم الحالي، وشن كومان هجوما عنيفا على "الفار" بسبب هذه المباراة التي صعدت بالريال للصدارة فيما يحتل برشلونة المركز الثاني عشر حاليا. وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" في صفحتها الأولى: "كومان ينجح"، فيما ذكرت صحيفة "سبورت" التي تصدر في برشلونة أيضا: "سرقة الكلاسيكو". وانتقدت "سبورت" الحكم خوان مونويرا الذي منح راموس ركلة الجزاء بعد مراجعة "الفار" بعدما تعرض راموس لجذب من قميصه بواسطة الفرنسي كليمون لينغله داخل منطقة الجزاء عندما كانت النتيجة 1/1. وأوضحت الصحيفة: "مونويرا منح الفوز للريال في الكلاسيكو... وتسبب هذا الإجراء في كسر مباراة سيطر عليها برشلونة الذي تعادل عبر أنسو فاتي) بعدما افتتح (فيديريكو) فالفيديري التسجيل بهدف للريال". وبدأت ركلة الجزاء مثيرة للجدل لأنه رغم ظهور لينغله وهو يجذب راموس من قميص اللعب، ظهر راموس قبلها بلحظات وهو يدفع لينغله نفسه، فيما لم يحسب الحكم أي قرار ضد راموس وقتها. وقال البرت ماسون المدير الفرعي لصحيفة "سبورت" إن مونويرا كان "الحكم الذي يخشاه الجميع"، مشيرا إلى "تعاطف المعروف" اتجاه ريال مدريد. وأضافت: "راموس ومونويرا طبا هذا في ما بينهما وسط نظرات الدهشة من لاعبي برشلونة إزاء ما حدث". وقال كومان إن "الفار" استخدم ضد فريقه فقط وليس لصالحه. وأوضح: "لا أتفهم قرار الحكم. الفار" يظهر فقط عندما يكون الوضع ضد برشلونة. من يستطيع أن يقول لي إنها ركلة جزاء. هذا أمر غير مفهوم. لم يرق لي هذا القرار". وأضاف: "كل القرارات ضد برشلونة، وليس هناك أي قرار لصالحه. وهناك أمثلة عدة". وأشار كومان إلى الخطأ

صعبا. لهذا، لن أتحدث عنهم اليوم. بغض النظر عما حدث، أعتقد أننا حققنا الفوز بالمباراة عن جدارة. لا يمكنني إلا أن أقول إنني فخور بالفريق". وذكرت صحيفة "أس" المدريدية في صفحتها الأولى: "ريال مدريد يعود دائما، في إشارة لفوز الفريق بعد هزيمتين متتاليتين أمام قادش صفر/1 في الدوري الإسباني وأمام شاختار دونيتسك 3/2 في دوري أبطال أوروبا. وذكرت "ماركا" أن فريق زيدان "وجه ضربة للمسؤولين في كامب نو".

السابق ومدير العلاقات المؤسسية بالنادي حاليا: "الفار" يستخدم لمساعدة الحكم. الحكم راجع للعبة واتخذ القرار الذي يمكننا تفهمه". وأوضح الفرنسي زين الدين زيدان مدرب الريال أن فريقه يستحق الفوز بركلة الجزاء المتعرض عليها أو بدونها، والتي سجلها راموس العائد من الإصابة. وقال زيدان، الذي لم يخسر في "كامب نو" كمدرّب للريال في ست مباريات خاضها أمام برشلونة: "ذهب الحكم للنظر إلى الشاشة وقرر أنها ركلة جزاء". وأوضح: "لا أتحدث عن الحكام، الذين يؤدون عملا

الذي ارتكب ضد ليونيل ميسي داخل منطقة الجزاء في مباراة أشبيلية التي انتهت بالتعادل 1/1 في الرابع من تشرين الأول/أكتوبر، إضافة للعديد من اللحظات التي كانت تستدعي طرد آلان نيوم لاعب خيتافي خلال مباراة الفريقين التي انتهت بفوز خيتافي في 17 أكتوبر. ورغم هذا، بدأ شعور الريال مختلفا بشأن ركلة الجزاء في الكلاسيكو، لا سيما وأنها ساعدت الفريق في قلب الطاولة على برشلونة الذي كان أكثر سيطرة على مجريات اللعب. وقال إيميليو بوتراغينيو نجم الريال

أتلتيكو يهزم بيتيس بعد تبديل خططي من سيميوني

ضد كاراسكو، وسجل سواريز الهدف الثاني في الوقت المحتسب بدل الضائع بعد تعاونه مع الظهير الأيسر ريتان لودي، ليمنح أتلتيكو فوزا مهما عقب خسارته الكبيرة 4-صفر أمام بايرن ميونخ في دوري الأبطال الأربعاء الماضي، وتقدم أتلتيكو إلى المركز الثاني برصيد 11 نقطة من خمس مباريات، متفخرا بتقطعتين عن ريال مدريد الذي فاز 3-3 على برشلونة. وخسر بيتيس الذي يقوده المدرب

القائم القريب، وقدم بيتيس أداء جيدا في الشوط الأول واستحوذ على الكرة، ومع ذلك سيطر أتلتيكو على المباراة بعدما أشرك سيميوني هيكتور هيريرا ويانك كاراسكو بدلا من لوكاس توريرا وتوماس ليمار في بداية الشوط الثاني، ما منح الفريق سرعة وفعالية أكبر في وسط الملعب، واستكمل الضيوف المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد مارتن مونويا قبل 20 دقيقة على النهاية بعد مخالفة

■ مدريد - رويترز: فاز أتلتيكو مدريد 2-صفر على ضيفه ريال بيتيس في الدوري الإسباني بفضل ثنائية ماركوس يوريتي ولويس سواريز بعدما أجرى المدرب ديبغو سيميوني تغييرين في الاستراحة. ووضع يوريتي أتلتيكو في المقدمة في بداية الشوط الثاني عندما توغل داخل منطقة الجزاء من الناحية اليسرى وسدد من زاوية ضيقة في الرمي إلى جوار

■ مدريد - رويترز: فاز أتلتيكو مدريد 2-صفر على ضيفه ريال بيتيس في الدوري الإسباني بفضل ثنائية ماركوس يوريتي ولويس سواريز بعدما أجرى المدرب ديبغو سيميوني تغييرين في الاستراحة. ووضع يوريتي أتلتيكو في المقدمة في بداية الشوط الثاني عندما توغل داخل منطقة الجزاء من الناحية اليسرى وسدد من زاوية ضيقة في الرمي إلى جوار

الدوري القطري

الوكرة يتعادل مع العربي 2 - 2

■ الدوحة - د ب أ: خيم التعادل 2/2 على مباراة الوكرة وضيغه العربي في الجولة الخامسة لدوري نجوم قطر، والتي شهدت أيضا فوزا صلال على قطر 1/صفر. وتقدم الوكرة بهدف خليفة المالي، لاعب العربي، بالخطأ في رمسة في الدقيقة 59، وتعادل العربي بهدف مهران كشمري في الدقيقة 72، قبل أن يسجل محمد بن يطو الهدف الثاني للوكرة في الدقيقة 88، لأن كشمري سجل هدف التعادل في الدقيقة الخامسة من الوقت

الدوري السعودي

الهلال يتعاقد مع الأرجنتيني فييتو

سني، وأضاف الهلال بطل آسيا في 2019: "يعد عقد فييتو لثلاثة أعوام حتى 2023، وأن التوقيع جرى "بعد اجتيازه الفحص الطبي في مدينة لشبونة البرتغالية"، فيما ينتظر أن يصل الرياض في الأيام المقبلة"، وقال فييتو: "وصلت إلى هنا، إلى لشبونة وأنا أحمل معي ذكريات يستحيل أن أنساها، خضت تجربة في بادلي مع راسينغ وبعدها انتقلت إلى أوروبا ولعبت في إسبانيا وانكلترا قبل أن انتقل إلى البرتغال وارتي شعاع سبورتيغ". وتابع: "مكث منتخب بلادي تحت 20 عاما، وشاركت في جميع البطولات الأوروبية مع الاندية، وأنا الآن مستعد لخوض تحد أخطر، في أكبر قارات العالم، القارة

الأسبوية، وأنا سعيد لتعمل ببطها الهلال". ويستعد الهلال للاشارة فريق ابها غدا الثلاثاء، ضمن نصف نهائي الكأس في الرياض. وبدأ فييتو مسيرته في راسينغ كلوب (2011)، ثم انتقل إلى فياريال الإسباني (2015) وكان معه أفضل مرمر في الدوري الأوروبي، لينتقل بعدها إلى أتلتيكو مدريد تحت إدارة مواطنه ديبغو سيميوني، حيث خاض تجربة مخيبة، ونهب بعدها إلى إسبيلية على سبيل الإعارة ليستعيد مستواه، ثم تنقل بين فالنسيا وفولهام الإنكليزي على سبيل الإعارة، حتى استقر به الحال في سبورتيغ حيث خاض 40 مباراة سجل خلالها 8 أهداف وصنع سبعة.

■ الرياض - أ ف ب: أعلن الهلال السعودي، تعاقد مع لاعب الوسط الهجومي الأرجنتيني لوسيانو فييتو من سبورتيغ البرتغالي لثلاثة أعوام. ونجحت ادارة الهلال في ضم فييتو (26 عاما) لتعويض رحيل البرازيلي كارلوس اوارو البرتغالي الى شباب الأهلي دبي الإماراتي، وكتب الهلال على "تويتر": "قدمت ادارة النادي شكرها وتقديرها الى الامير الوليد بن طلال العضو الذهبي على تفكفه بقيمة انتقال فييتو الى الهلال". ولم يعلن النادي عن قيمة الصفقة، فيما أشارت تقارير انها بلغت 7 ملايين يورو وحصل اللاعب على 4 ملايين يورو كراتب

فورمولا-1

هاميلتون يواصل تحطيم الأرقام بفوزه الـ92 في سباق البرتغال



أعضاء فريق مرسيدس يحيون هاميلتون بعد عبوره خط النهاية وتحطيمه الرقم القياسي في عدد الانتصارات

■ بورتيماو (البرتغال) - أ ف ب: واصل السائق البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس) تحطيم الأرقام القياسية المسجلة باسم الألماني الأسطورة ميكال شوماخر الوحد تلو الآخر، وكان أمس على موعد مع الانفراد بالرقم القياسي في عدد الانتصارات بتحقيقه فوزه الثاني والتسعين في مسيرته باحتلاله المركز الأول في سباق البرتغال، المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم على حلبة بورتيماو. وكان هاميلتون عايد الرقم القياسي لشوماخر في السباق الأخير على حلبة إيغل الألماني قبل أسبوعين قبل أن يفرضه به، أمس. ونجح في تحقيق فوزه الـ92 في 262 سباقا، في حين احتاج الألماني إلى خوض 307 سباقات، أما الثالث في الترتيب فهو الألماني الآخر سباستيان فيتيل لكنه بفارق شاسع مع 53 فوزا في 260 سباقا، وكان هاميلتون انتزع رقعا قياسي آخر في حوزة شوماخر هذا الموسم عندما صعد إلى منصة التتويج للمرة الـ156 في مسيرته خلال سباق إسبانيا في آب/أغسطس الماضي قبل أن يفرضه الـ161. كما تفوق على شوماخر في عدد الانتصارات في المركز الأول عام 2017 حيث نجح في ذلك 97 مرة، مقابل 68 للألماني و65 للبرازيلي الراحل أيرتون سينا، وتقدم هاميلتون على زميله في مرسيدس الفنلندي فالنيري بوتاس والهولندي ماكس فيرشتابن (ريد بول) تواليا. وهو الفوز الثامن لهاميلتون هذا الموسم بعد ستيريا في النمسا والجر وبريطانيا وإسبانيا وبلجيكا وتوسكانا الإيطالية وإيغل الألمانية، معززا صدارته في الترتيب العام بعدما رفع رصيده إلى 256 نقطة، فيما يحتل بوتاس المركز الثاني بـ179 وفيرشتابن الثالث بـ162. وخط

زيميه بوتاس المركز الثاني لفيرشتابن، لكن سرعان ما استعاد الفنلندي توازنه وتحطى فيرشتابن وهاميلتون قبل نهاية اللفة الأولى، وشهدت هذه اللفة اصطدام فيرشتابن مع سائق رابيسينغ بوينت المكسيكي سيرخيو بيريز، ما أدى إلى خروج الهولندي عن الحلبة

قبل العودة إليها. واستمرت الأتارة في اللغات الأولى لأن الإسباني كارلوس ساينز (مكلارين) رينو الذي انطلق من المركز السابع، نجح في تجاوز السائقين الواحد تلو الآخر لينتزع المركز الأول من بوتاس، ثم بدأت الأمطار بالهطول ليزداد التشويق، ثم استعاد الكبار زمام المبادرة

المجموعة الثانية وخسرت المواجهة في 68 دقيقة. وقالت أزارينكا: "أود ألا تنتهت أرينا وفريقها على هذا الأسبوع القوي، إنه شيء يدعو للفرح أن العب أمامك في النهائي لكن لسوء الحظ لم يحدث ذلك بأفضل شكل ممكن". وكافحت سباليونكا مرتين سابقتين ونجت من الهزيمة أمام الأمريكية كوكو غوف ثم أمام الإسبانية

عالم التنس
سباليونكا تهزم أزارينكا وتفوز بأول نسخة لبطولة أستراليا

سارة سوربيس تورمو قبل أن تبلغ النهائي، لكنها لم تظهر أي علامات على اهتزاز المستوى. وسيطر سباليونكا على اللقاء من الحط الخلفي وسدد ضربات أسيبكية، وأنهت المصنفة 12 عالميا المباراة بإرسال لا يرد واحتفلت بلقبها السابع في منافسات الحترفات بينما هذا لقبها الثاني هذا العام.

سارة سوربيس تورمو قبل أن تبلغ النهائي، لكنها لم تظهر أي علامات على اهتزاز المستوى. وسيطر سباليونكا على اللقاء من الحط الخلفي وسدد ضربات أسيبكية، وأنهت المصنفة 12 عالميا المباراة بإرسال لا يرد واحتفلت بلقبها السابع في منافسات الحترفات بينما هذا لقبها الثاني هذا العام.

■ أستراليا - رويترز: تفوقت أرينا سباليونكا على مواطنتها فيكتوريا أزارينكا 2-6 و2-6 في مواجهة بين لاعبتين من بيلاروسيا في نهائي النسخة الافتتاحية لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس. واحتاجت أزارينكا، المصنفة الأولى عالميا سابقا والتي تعيش حالة تألق منذ استئناف الموسم بعد توقف طويل بسبب الوباء، إلى وقت للعلاج في

لحاح الملاعب

إصابة ظهير بايرن ميونخ ديفيز بالتواء في أربطة الكاحل

■ برلين - أ ف ب: تعرض ظهير بايرن ميونخ، الكندي الفونسو ديفيز لإصابة في أربطة الكاحل الأيمن ستتبعه عن الملاعب بين 6 و8 أسابيع، وأصيب ديفيز، أحد أبرز لاعبي الفريق البافاري في الوجة الأخيرة بعد دقيقتين على انطلاق مباراة فريقه ضد إنترناخت فرانكفورت (5-صفر) في الدوري الألماني ولم يتمكن من اكتماله، وقال مدرب الفريق هانزي فليك: "يعاني الفونسو من إصابة في أربطة الكاحل، أحد الأربطة تمزق كليا والآخر جزئيا. نقدر غيابيه عن الملاعب من 6 إلى 8 أسابيع". وكان ديفيز يخوض أول مباراة له أساسيا منذ مشاركته ضد ديون في كأس ألمانيا في 15 تشرين الأول/أكتوبر، ولعب بدلا منه الطريفة. لسوكا هيرنانديز في المباراة ضد أرمينيا بيليفيلد محليا وضد أتلتيكو مدريد في دوري أبطال أوروبا.

غابري ضحية «نتيجة إيجابية خاطئة» لكورونا!

■ برلين - د ب أ: قال المدرب هانزي فليك مدرب بايرن ميونخ حامل لقب الدوري الألماني إن نجمة سيرج غابري ربما يكون ضحية "نتيجة إيجابية خاطئة" لاختبار فيروس كورونا. وقال فليك إن نتيجة فحص غابري الخاص بفيروس كورونا في 16 تشرين الأول/أكتوبر كانت سلبية، ثم جاءت إيجابية يوم الثلاثاء الماضي وسلبية مرتين أخريين منذ ذلك الحين. وقال فليك: "وليداً، يفترض أنها كانت نتيجة اختبار إيجابية خاطئة"، مشيرا إلى أن طبيب الفريق رولاند شميت فسرها له بهذه الطريقة. وغاب غابري بسبب هذه النتيجة عن مباراة الفريق الأولى في رحلة الدفاع عن لقبه بدوري أبطال أوروبا والتي فاز فيها على أتلتيكو مدريد الأربعة الماضية، كما غاب عن مباراة الفريق أمام أندرناخت فرانكفورت في الدوري الألماني. وقال فليك إنه لم يتضح بعد إذا كان غابري سيعود في المباراة التالية بدوري الأبطال والتي يلقي فيها لوكوموتيف موسكو غدا الثلاثاء.

المدرّب غاتوزو قريب من تجديد عقده مع نابولي

■ روما - أ ف ب: كشفت صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، أن مسؤولي نابولي تواصلوا إلى الاتفاق لتجديد عقد المدرب جينارو غاتوزو لموسميين اضافيين ينتهي عام 2023. وينتهي عقد غاتوزو في حزيران/يونيو 2021، لكن الصحيفة ذكرت أن الاتفاق تم بين رئيس النادي الجنوبي اوريليو دي لاورتيس ومدير اعمال المدرب، البرتغالي جورج مينديش مساء الخميس مقابل راتب سنوي بقيمة 1.9 مليون يورو على أن يتم الإعلان عن ذلك قبل نهاية العام الحالي، وتم تعيين غاتوزو (42 عاما) مدربا لنابولي في كانون الأول/ديسمبر 2019 خلفا لكارلو أنشيلوتي، ونجح في حصد معدل 1.83 نقطة في المباراة الواحدة في الدوري المحلي.

السوري جهاد الحسين يعلن اعتزاله

■ الرياض - د ب أ: أعلن النجم السوري جهاد الحسين، لاعب الرائد السعودي، اعتزاله كرة القدم. وعبر "تويتر" أعلن نادي الرائد اعتزال الحسين وكتب: "وننتهي قصة جهاد حسين الكروية... وداعا يا مبدع". وقدم الحسين أداء رائعاً الموسم الماضي برقعة الرائد وقلبه خمسة مواسم بقبص التعاون وموسم بقبص نجران. كما مثل الحسين أندية الكرامة السوري والكويت والفادسية الكويتيين. من جهة أخرى، أعلن الرائد الانتهاء من إجراءات التعاقد مع المصري نيمانيا نيكوليتش (28 عاما) لاعب بارتيزان بلغراد الصربي، لمدة عامين، وسيجل نيكوليتش محل الحسين.

سموحة المصري يضم السوداني أظهر الطاهر

■ القاهرة - د ب أ: أكد فرج عامر، رئيس مجلس إدارة نادي سموحة المصري، أنه تم الانتهاء من التعاقد مع الظهير الأيمن السوداني أظهر الطاهر. وقال عامر إن الطاهر لاعب جيد وسكون إضافة لسموحة، مضيفاً: "اللاعب سيصل إلى القاهرة غدا للانضمام إلى صفوف الفريق بعد إنهاء كافة الأمور التعاقدية". وأوضح: "صالح جمعة لاعب وسط الأهلي ليس ضمن حساباتنا الفنية في الموسم الجديد... هو لاعب جيد وكبير ولكن لم نطرح استعارته للاعب في الموسم المقبل، وعلت أن صالح في حسابات مدرب الأولي الموسمي وسيقوم بالدفق به في المباراة المقبلة".

نجمة التنس شفيونتيك تعزل صحيا بعد تكريمها من الرئيس البولندي!

■ وارسو - د ب أ: أعلنت ايغا شفيونتيك المتوجة بلقب بطولة فرنسا المفتوحة للتنس (رولان غاروس) أنها دخلت في عزل صحي بعد لقائها الرئيس البولندي أندي دودا، الذي شغف الفحوص إصابته بعدوى فيروس كورونا، وقالت شفيونتيك عبر "تويتر": "لم تظهر علي، أو على أي فرد من الفريق، أعراض". وتجدر الإشارة إلى أن شفيونتيك (19 عاما) أول لاعبة من بولندا تتوج بلقب الكبرى بإحدى بطولات "غران سلايم" الأربع الكبرى، والقتت بالرئيس البولندي يوم الجمعة لتكريمها بوسام "صليب الجدارة". وقالت شفيونتيك أنها ستعقد قواع العزل وستضع له حتى إجراء فحص كورونا المقبل بعد ثلاثة أيام.

بين أموال الخليج والاحتجاج الشعبي:

ماذا وراء نكتة مطالبية الإسرائيليين باللجوء السياسي إلى السودان؟



وقفة احتجاجية لفلسطينيين ضد التطبيع السوداني مع إسرائيل في رفح

رغم هامشية اقتصادية لإسرائيل: هكذا يوجه «بطل اللاءات الثلاثة» ضربة موجعة لإيران و«منظمات الإرهاب»؟

يو آف ليمور

■ الإنجاز الاتفاق بين إسرائيل والسودان إقليمي وليس ثنائياً: دولة أخرى تخرج من دائرة المواجهة وتتوقف عن تشكيل آتون لنشاط سياسي وأمني مناهض لإسرائيل. بخلاف الإمارات، تبدو أهمية السودان الاقتصادية لإسرائيل هامشية، فليس لديها ما تصدره لإسرائيل. ومشكوك أن يكون بوسعها، في وضعها الاقتصادي هذا، أن تستورد الكثير من دولة غالية نسبياً كإسرائيل. وكما الحال دوماً، سيكون هناك رجال أعمال يقدرون صفقات في السودان، وكذا تكنولوجيا إسرائيل، ولا سيما للماء والزراعة والغذاء، تساعد في محاولات إدخال السودان إلى القرن الواحد والعشرين، ولكن يمكن الافتراض بأن التجارة العامة بين الدولتين ستكون هامشية نسبياً.

تبدو ميزة الاتفاق في ثلاثة أمور أخرى: الأول، سياسي؛ فالسودان كان يعارض إسرائيل وما هو يخرج من دائرة العداء ويتعرفت بها ويقدم معها علاقات دبلوماسية وتجارية، وفي ذلك أهمية ليست تصريحية فحسب؛ كالتصويتات في المنظمات والمحافل الدولية، ومحاولات ممارسة الضغط على إسرائيل أو فرض المقاطعات والقيود عليها.

الامر الثاني إسلامي – عربي، فما هو حجر آخر في سور معارضة إسرائيل في العالم العربي والإسلامي، يسهقه، وليس مجرد حجر، بل السودان، الذي انعدق في عاصمته الخرطوم، بعد حرب الأيام الستة، المؤتمر الشهير الذي

جاهيري من جانب الشارع، الذي لا يتوقف عن الغليان. الأربعماء الماضي جرت مظاهرات في عدد من مدن السودان احتجاجاً على الوضع الاقتصادي الصعب، وعلى الارتفاع النيزكي للأسعار، ونقص الوقود الذي يتسبب بطوابير طويلة يومياً في مداخل محطات الوقود، وعلى نية الحكومة بتقليص الدعم بالوقود. هذه المظاهرات غير مرتبطة باتفاق التطبيع، ولكنها تدل على انعدام الثقة والغضب على الحكومة المؤقتة.

هذا التوتر يُجند بصورة طبيعية أيضاً لأهداف سياسية، ويتم تغذيتها بادعاء أن اتفاق التطبيع ليس شرعياً؛ لأنه موقع من قبل حكومة مؤقتة وبدون وزير الخارجية، ومن أجل تهدئة النفوس، أعلن وزير خارجية السودان عمر قمر الدين، أن الاتفاق سيُدخل حيز التنفيذ بعد مصادقة البرلمان، أي على الأقل بعد حوالي سنتين، ولكن المجلس السيادي المؤقت لا ينوي الانتظار: بدأ تطبيق الاتفاق مع فتح سماء السودان للطائرات الإسرائيلية، وبدء المفاوضات حول اتفاقات اقتصادية في مجال الزراعة والصحة، غير أن صراعات القوى السياسية قد ابتدأت.

المهدي يهدد بانسحاب حزبه

الصادق المهدي، وهو زعيم حزب الأمة الوطني الإسلامي، أحد الأحزاب المشاركة في الحكومة، هدد بانسحاب حزبه من الحكومة إذا تم التوقيع على اتفاق التطبيع. هذا تهديد مهم؛ فالهدي – وهو معارض لحكم المجلس السياسي رغم مشاركته في الحكومة – لا يمثل حركة فحسب، بل يمثل تيارات إسلامية عديدة في الدولة، انسحابه وانسحاب حركات أخرى سيؤدي إلى سقوط الحكومة وإعادة اندلاع المظاهرات والسلي مواجهات عنيفة بين الجيش والشرطة من جهة والمواطنين من جهة أخرى، وذلك في الوقت الذي يحتاج فيه السودان إلى فترة من الهدوء والاستقرار.

السودان ليس الإمارات أو البحرين اللتين تحكهما العائلة المالكة ولا تسمحان بإجراءات ديمقراطية لاستبدال السلطة، إنه دولة فيدرالية ذات قوة وتفوق قبائلي محلي. لقد نجحت حركات احتجاج مدنية في إقصاء نظام استبدادي معمر، وإن وثيقة الدستور تلزم بإجراء انتخابات وتعديلات دستورية بصورة تسمح بنشاط سياسي واسع لحركات المعارضة، وبناءً على ذلك، ليس هنالك ضمانات لنجاح الحكومة الفسود أمام الضغوط الداخلية، ولهذا سوف توجل تطبيق اتفاق التطبيع) كما لا توجد ثقة في عدم اختراق الحكومة الجديدة هذا الاتفاق. على هذه الخلفية، يمكن فهم بيان رئيس الحكومة محدود، الذي يقول بعدم حدوث أي تبادل للسفراء أو فتح سفارات متبادلة في المرحلة الأولى.

إنه حذر يلزم إسرائيل أيضاً، فالاستعراضات والتصريحات العلنية حول الاتفاقات والفرص ستخدم معارضي الاتفاق وحركات المعارضة الذين سيديلون جهوداً لإعاقة تطبيقها. سيكون الاختيار في القادة الاقتصادية الفورية التي يمكن الحكومة أن تعرضها على المدنيين: السودان غارق في ديون تبلغ حوالي 60 مليار دولار، وميزانيتها ضئيلة وعاجزة، وحوالي 75 في المئة من مواردها خسرته عندما تم إقامة جنوب السودان سنة 2011، وارتفع التضخم في الشهر الماضي إلى أكثر من 212 في المئة، وهيبت الليرة السودانية في السوق السوداء إلى 250 ليرة للدولار مقابل السعر الرسمي الذي يبلغ 250 ليرة بالدولار.

لا تستطيع قيادة السودان الاستدانة من صناديق دولية أو تمديد أجل الديون، وستحتاج إلى ضخم مباشر لمبالغ مالية لغايات التطوير. ونظراً، من شأن ذلك أن يأتي من السعودية ودول خليجية أخرى. السؤال سيكون: ولكن؟ وخفي على جهاز الأمن، (أي عن غانتس ورئيس الأركان كوخافي).

الصفقة الأخذ في التبلور ما بين الولايات المتحدة والإمارات تشمل إلى جانب «إف 35»، طائرات «إف 18» وتسليح متطور من أنواع أخرى، ما التعويض الذي حصلت عليه إسرائيل من الأمريكان؟ وقع غانتس وأسبر على اتفاق لم يشر مضمونه، ولكن حسب رأي رئيس جهاز الأمن سيكون له أفضليات استراتيجية ومهنية بعيدة المدى. لقد سبق الاتفاق مفاوضات متفكة بين وزارة الدفاع والبنطاغون والتي في إطارها مكثت شخصيات كبيرة في وزارة الدفاع طوال الشهر الماضي. كثر الأمريكان التزامهم العميق بأمن إسرائيل واستعدادهم لترجمة ذلك بتوفير قدرات متقدمة لإسرائيل لم تحصل عليها في الماضي، وابتدأت جديدة لتوفير أنظمة سلاح وتمديد جسر الدفع، بحيث يكون أكثر راحة. كل هذه ضرورية لإسرائيل وخاصة في ذروة أزمة اقتصادية شديدة.

الغضب العلني مع الإمارات والبحرين يوق في أهمية طائرات «إف 35»، التي ستزود بها الإمارات، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو فيما إذا لم يتم

تسفي بريثل

■ أخيراً يستطيع الإسرائيليون المطالبة بلجوء سياسي في السودان، هذه هي النكتة التي تم تناولها يوم الجمعة، بعد أن نُشر بيان عن اتفاق التطبيع بين الدولتين. بنغسة أكثر جدية، بدأ تنتشر أقاويل عن المكسب الذي ينتظرونه من الطرد المتوقع لطالبي اللجوء ومهاجري العمل السوداني لدى عودتهم إلى وطنهم، وكما هو متوقع، فإن «رتين» التوقعيات على اتفاقات التطبيع مع دول المنطقة تنتشط أو توماتيكياً صفحات إكسل السياسية والعسكرية، والمتملة بقوائم الريح والخسارة لكل طرف من الأطراف، وكان السلام مع دولة أخرى في المنطقة ليس أكثر من نشاط تجاري.

مكاسب الطرفين واضحة ومفهومة، سيتم رفع السودان عن قائمة الإرهاب، ويستطيع الحصول على قروض ضرورية من مؤسسات التمويل الدولية، وبالأساس من صندوق النقد الدولي؛ ويمكن لشركات شركات دولية أن تستثمر فيه وتخلق آلاف فرص العمل، وهذه الدولة التي هي من أفقر الدول في العالم تستطيع ربما البدء بإعادة تأهيل ذاتها بعد عشرات السنين من إدارتها من قبل زعيم قاتل، هو عمر البشير.

ستستكمل إسرائيل بهذا الاتفاق حزامها الأمني في البحر الأحمر، والتي تتشارك في مصر والأردن وجنوب السودان والسعودية. أما انتقال السلاح من سبئاء إلى غزة، الذي استند إلى خطوط تهريب من السودان، فسيمنع أكثر فأكثر. ولكن مكسب إسرائيل الأساسي هو ترسيخ التطبيع مع دول المنطقة وقبولها، كاستراتيجية إيجابية تخدم المصالح العربية.

اتفاق التطبيع مع السودان

التطبيع مع السودان والإمارات والبحرين، وفيما بعد ربما السعودية وقطر ودول أخرى، لا يلغي النزاع الإسرائيلي – فلسطيني، ولكنه سيسحب من إسرائيل الادعاء التقليدي الذي يقول إن السلام مع الفلسطينيين مشروط بإنهاء النزاع الإسرائيلي العربي، ولكن المشكلة الفلسطينية ستواصل مشكلة إسرائيلية، دون علاقة بعدد السواح الإسرائيليين الذين زاروا ببرج الإمارات الدهش أو هوة الرحلات الميدانية الذين يمكنهم السفر مباشرة من تل أبيب إلى الخرطوم.

اتفاق التطبيع مع السودان، مثل سابقه مع دول الخليج، هو ثروة لمفاوضات اقتصادية – سياسية، تسج بتعاون وتهدد مع السعودية، والتي ستكون – كما يبدو – تلك التي ستعود للتعويض الذي يبلغ 335 مليون دولار، التي تعهدت دولة السودان بدفعه للمتضررين من نشاطات الإرهاب، وأدخلتها إلى القائمة السوداء. لقد تسج ما بين السعودية والسودان علاقات وثيقة نهاية فترة البشير، عندما انضم السودان إلى التحالف العربي الذي أسسه الملك سلمان وشن حرباً في اليمن سنة 2015، وفيما بعد أبعد السودان الوجود الإيراني من أراضيه، وأرسل مقاتلين إلى ساحة الحرب اليمنية ضد الحوثيين.

عندما تم عزل البشير عن كرسيه في نيسان 2019 في أعقاب مظاهرات ضخمة قتل فيها عشرات الأمنيين، سارعت السعودية والإمارات فتح المجلس العسكري الذي استولى على الحكم، مساعدة مالية يبلغ 3 مليارات دولار، وبهذا، أصبحوا هم أسياق القيادة السودانية الجديدة، هذه قيادة مكونة من ذراعين: المجلس السيادي المؤقت المكون من 11 عضواً، بينهم 5 عسكريين و6 مدنيين وقائده هو الجنرال المشاورع علاوة على ذلك؛ فقد شجس وقع عليها في 2019 حدودك، وحسب وثيقة التفاهات التي وقع عليها في 2019 ستنقل هذه التشكيلة موجودة حتى تشرين الثاني 2022 وهو الموعد الذي من المخطط أن تجري فيه انتخابات عامة. لا يوجد برلمان فاعل في هذه الأثناء، بعد أن تم حله مع عزل البشير. هذه تشكيلة وبنية هشّة تتعرض لنقد

كيف تبدو العلاقة بين إسرائيل وديمقراطي أمريكا برئاسة بايدن المحتملة؟ البروفيسور ايتان غلبوع*

■ إن فرص بايدين تفوق فرص ترامب للانتصار في انتخابات الرئاسة المرتقبة، فكيف سيتعاطى هو وإدارته مع إسرائيل؟ وكيف ينبغي لإسرائيل أن تتعاطى معه؟ لقد تولي منصب نائب أوباما ثلثي سنوات، ومتوقع استمراره في السياسة التي ميزت الإدارة أياها، ومع أن كل رئيس يتطلع لترك أثر له، سيحاول بايدين التحرك في مسار خاص به أيضاً، في سنة ولايته الأولى وربما بعدها، سيمتدك أساس اهتمامه على الشؤون الداخلية والتصدي لأزمات كورونا والصحة والاقتصادية والعلاقات العربية، وسيعنى فقط بالشؤون الخارجية التي ستكون اضطرابية لأمن الولايات المتحدة ورفاهها.

ثمة عاملان سيؤثران على سياسته تجاه إسرائيل: تركيبة الكونغرس ومواقف الجناح الراديكالي في الحزب الديمقراطي، وسواصل الديمقراطية التي تحكم مجلس النواب، وثمة احتمال أن تحكموا مجلس الشيوخ أيضاً، الذي يتحكم به الجمهوريون الآن، وسيسمح الليبراليين للديمقراطيين في البيت الأبيض والكونغرس لبايدين أن يدير سياسة كما يشاء دون معارضة من جانب الشرعيين، ولع الجناح الراديكالي في أوساط الديمقراطيين، برئاسة يارني ساندز واليزابيث وورن، معادياً لإسرائيل، وحفظاً لوحدة الحزب، في تعيين بايدين أن يخصص منصب في شؤون القضية السنسوتية، ولكن ليس واضحاً إذا كانوا سيديرون في لن بعيد بايدين السفارة الأمريكية من القدس إلى تل أبيب، ولكنه سيعيد فتح القضية للفلسطينيين في شرقي القدس وكذا مكتب م.ت.ف في واشنطن، الذي أغلقه ترامب، ولن يستخدم المساعدة العسكرية لإسرائيل كي يفرغ من خطوات تجاه الفلسطينيين، كما يطالب الراديكاليون، ولكنه سيستأنف المساعدة الاقتصادية الأمريكية للسلمة الفلسطينية وكالاته غوث الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة. سيحاول بايدين خطة ترامب للسلام وسيعارض بكل حزم ضد مناطق في الضفة والبناء في المستوطنات. لقد دحضت اتفاقات التطبيع مع الإمارات والبحرين اقتراضات إدارة أوباما واستلها، وبموجبها، باتت المواجهة مع الفلسطينيين في المصدر الأساس لعدم الاستقرار في المنطقة، وأن السلام الإسرائيلي – العربي لن يتحقق إلا بعد أن يتحقق السلام الإسرائيلي – الفلسطيني، واضح أيضاً أن التركيز المهووس على المستوطنات من جانب أوباما وبايدين كان مغلوطاً وعزز الرفض الفلسطيني، ينبغي الأمل بأن بايدين –رغم التجذبات الراديكالية – سيستخلص الدروس اللازمة من فشل أوباما ومن اتفاقات التطبيع، وسواصل الخلف لضم دول إسلامية أخرى للحلف الإسرائيلي – العربي الجديد.

لقد شجب بايدين إلغاء ترامب للاتفاق النووي مع إيران، الذي كان شريكاً في تحقيقه، وقال إنه سيجري مفاوضات مع إيران على اتفاق جديد يقدم جواباً للتطورات التي وقعت منذ التوقيع على الاتفاق الملغي، يشترط الإيرانيون الدول لل مفاوضات برفع العقوبات القاسية التي فرضها ترامب عليهم، ويحتل أن يوافق بايدين على هذا الشرط المسبق، وليس واضحاً كيف يعترض التصدي للتقدم المتسارع من جانب إيران نحو القنبلة النووية والمسائل التي أفلتت من الاتفاق الأصلي، بما في ذلك تطوير وإنتاج الصواريخ الباليستية، ودعم الإرهاب والتدخلات العسكرية في سوريا العراق ولبنان واليمن. نشأ شرح بين إسرائيل والديمقراطيين في سنوات أوباما، بما فيها جهود الولايات المتحدة الذين هم في معظمهم ديمقراطيون، ستكون حاجة عاجلة لرأس هذا الشرح لضمان ألا تكرر سياسة بايدين سياسة أوباما، وستتطلب خطوات المصالحة تغييرات في سلوك نتنياهو وسياسته، وتامل بأن يكون قادراً على تنفيذ الانعطاف اللازمة وأن يكون بايدين مستعداً لقبولها.

*محاضر وخبير في الشؤون الأمريكية وباحث كبير في مركز بيغن السادات للدراسات الاستراتيجية في جامعة بار ايلان
معارف 2020/10/25

بإخفائه صفقة «إف 35» مقابل التوقيع: كيف يوازن نتنياهو بين الاضطراب الداخلي و«فكاسة التطبيع» وتوسلات ترامب؟

من غانتس عن بيع الطائرات، وفهم بأن هناك حدوداً للتراخي أمام رئيس الحكومة. بعد مرور حوالي ساعة، وقبل لحظة من نشرة الساسية في التلفزيون، نشر مكتبه الرواية التي لم تطلها يد الرقيب عن الأعداء: بعد توقيع الاتفاق مع الإمارات، اتضح لغانتس أن مفاوضات تجري – بصورة موزانية – لبيع سلاح متطور، الأمر الذي كان معروفًا للجهات الإسرائيلية» (أي لنتنياهو ورجاله) ولكن على جهاز الأمن، (أي عن غانتس ورئيس الأركان كوخافي).

الصفقة الأخذ في التبلور ما بين الولايات المتحدة والإمارات تشمل إلى جانب «إف 35»، طائرات «إف 18» وتسليح متطور من أنواع أخرى، ما التعويض الذي حصلت عليه إسرائيل من الأمريكان؟ وقع غانتس وأسبر على اتفاق لم يشر مضمونه، ولكن حسب رأي رئيس جهاز الأمن سيكون له أفضليات استراتيجية ومهنية بعيدة المدى. لقد سبق الاتفاق مفاوضات متفكة بين وزارة الدفاع والبنطاغون والتي في إطارها مكثت شخصيات كبيرة في وزارة الدفاع طوال الشهر الماضي. كثر الأمريكان التزامهم العميق بأمن إسرائيل واستعدادهم لترجمة ذلك بتوفير قدرات متقدمة لإسرائيل لم تحصل عليها في الماضي، وابتدأت جديدة لتوفير أنظمة سلاح وتمديد جسر الدفع، بحيث يكون أكثر راحة. كل هذه ضرورية لإسرائيل وخاصة في ذروة أزمة اقتصادية شديدة.

الغضب العلني مع الإمارات والبحرين يوق في أهمية طائرات «إف 35»، التي ستزود بها الإمارات، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو فيما إذا لم يتم



نتنياهو أمام طائرة إف 35 لدى تسلمها من الولايات المتحدة عام 2016

سيف الاستيطان على وقع التطبيع الرسمي العربي

نبيل السهلي *

بعد أقل من شهرين من توقيع اتفاقيتي تطبيع العلاقات مع الإمارات والبحرين برعاية أمريكية، وافقت لجنة التخطيط العليا للإدارة المدنية الإسرائيلية أخيراً على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

مصادرة الأراضي

يعتبر قرار إسرائيل مصادرة مئات الدونمات في منطقة الأغوار الفلسطينية، فضلاً عن ارتفاع وتيرة النشاط الاستيطاني في عمق الضفة الغربية بما فيها القدس من النتائج المباشرة لاتفاقيات التطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي ومحاولة المطبعين من الرسميين العرب تبرئة المحتل وتجريم الفلسطيني صاحب الحق.

ويلحق المتابع أن تصريحات المطبعين حول ربط عملية التطبيع بوقف الضم والاستيطان إنما هو خداع لاستمالة المزاج الشعبي العربي الراض للتطبيع.

والثابت أن المشاريع الإسرائيلية لضم الضفة الغربية منذ احتلالها في يونيو/ حزيران 1967 لم تتوقف البتة، حيث يعتبر إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بعد توقيع اتفاق التطبيع مع الإمارات فرض السيادة الإسرائيلية على مناطق غور الأردن وشمال البحر الميت، ترسيخاً عملياً للمشاريع الاستيطانية التهودية للضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس. وقد أكد نتانياهو على الدوام، أنه لن يسمح بإخلاء أي من المستوطنات، وسيعمل جدياً لتحسين المشاريع الاستيطانية التي

تتطلب المال والتصميم.

وقد عزز توجه نتانياهو إلى السيادة على الضفة الغربية عبر تنشيط الاستيطان انحياز إدارة الرئيس الأمريكي، ترامب، المطلق للرؤى الإسرائيلية بشأن القضايا الجوهرية الفلسطينية، خصوصاً القدس واللاجئين والاستيطان. ولمواجهة مخاطر فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية عبر تنشيط الاستيطان، يتحتم العمل على تدويل قضية المستوطنات وقوننتها، وهي التي تعتبر من أهم معالم الاحتلال، حيث يعزز قرار مجلس الأمن رقم 2334 هذا التوجه، ويؤكد عدم شرعية إنشاء إسرائيل المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 1967 بما فيها القدس الشرقية، كما يعتبر النشاط الاستيطاني، بما فيه الجدار العازل، خرقاً للقانون الدولي. لهذا باتت ضرورياً العمل على تهيئة آليات مدروسة من الفلسطينيين لخوض معركة قانونية ضد النشاط الاستيطاني.

الرؤى الإسرائيلية

واللافت أن احتلال الأرض الفلسطينية وإنشاء المستوطنات عليها كان نهباً إسرائيلياً لغرض الأمر الواقع التهودي. ونجحت الحركة الصهيونية بدايةً في إقامة دولة إسرائيل على 78 في المئة من مساحة فلسطين التاريخية، وتمكنت العصابات الصهيونية من طرد 850 ألف فلسطيني، بعد أن ارتكبت مذابح ومجازر عديدة. وإثر ذلك، تمت عملية تدمير منهجية لنحو 418 قرية ومدينة فلسطينية، وأنشأت المؤسسات الصهيونية على أنقاضها مستوطنات تخدم أهدافاً أمنية واقتصادية للمجتمع الإسرائيلي.

على الرغم من التمايز الطفيف في مواقف الأحزاب الإسرائيلية من الاستيطان، إلا أن ثمة إجماعاً بينها على ضرورة إنشاء المستوطنات، وتسريع وتيرتها، وبشكل خاص في القدس، بغية فرض تصور إسرائيل للحل، سواء في تبادل الأراضي والسكان، أو لجهة فرض إبقاء حدود الدولة الإسرائيلية على ما هي عليه. وعلى الرغم من تفكيك المستوطنات من قطاع غزة عام 2005، فإن النشاط الاستيطاني لم يتوقف في الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس التي تواجه أكبر موجة نشاط استيطاني منذ 1967. وأدى هذا النشاط في الضفة الغربية منذ 1967 وحتى العام الحالي (2020) إلى بناء 151 مستوطنة تضم نحو (600) ألف مستوطن صهيوني، إضافة إلى 26 مستوطنة لطف القدس بطوقين من جميع الجهات، ويتركز فيها نحو مائتي ألف مستوطن غالبيتهم من المتدينين اليهود.

واللافت أن حجم التوسع الاستيطاني الإسرائيلي تضاعف أربع مرات، منذ التوقيع على اتفاق إعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في 1993، وثمة مخططات لغرض وقائع استيطانية إسرائيلية في الضفة الغربية وفي داخل الأحياء العربية القديمة من مدينتي القدس والخليل.

وقد صادرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أكثر من 40 في المئة من مساحة الضفة الغربية لإنشاء المستوطنات والطرق الالتفافية التي تربط بينها، ناهيك عن سيطرة إسرائيل على أكثر من 80 في المئة من مساحة مدينة القدس.

أما الجدار العازل، فهو من أكبر النشاطات الاستيطانية في عمق الضفة الغربية، حيث جاء في تقرير محكمة العدل: «تهدف إسرائيل إلى طرد أكبر عدد من العرب، وإحلال مزيد من المهاجرين اليهود مكانهم» الدولية قبل سنوات غير شرعي،

ومنافياً للقوانين الدولية التي واجهتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة باتباع سياسات محددة للإطباق على الأرض الفلسطينية وشرعة بناء المستوطنات، بغرض رسم جغرافيا قسرية، والسيادة على الضفة الغربية في نهاية المطاف وتهودتها، فقد أصدرت السلطات الإسرائيلية أمراً عسكرياً عام 1967 تسيطر بموجبه على أملاك الغائبين، واستحدثت حارساً لأماكهم، حيث تم من خلاله منع بيع تلك الأملاك أو تأجيرها من دون موافقة السلطات الإسرائيلية. وثمة أغراض كامنة وراء مصادرة إسرائيل أراضي الفلسطينيين وبناء المستوطنات، في مقدمها طرد أكبر عدد من العرب، وإحلال مزيد من المهاجرين اليهود مكانهم.

تدويل القضية

تعتبر المستوطنات من أهم المعالم الإسرائيلية الاحتلالية التهودية، ولهذا يجب تدويل قضية الاستيطان، وثمة قرارات دولية تعزز تدويل منظمة التحرير الفلسطينية هذا التوجه، ومنها قرار مجلس الأمن 2334 الذي يعتبر المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية ويدعو إلى تفكيكها وليس تجديدها فحسب.

وفي هذا السياق أكدت عشرات القرارات الدولية أن المستوطنات والتحولات الديموغرافية المفروضة قسرياً في الضفة الغربية لما فيها القدس باطلة ولاغية في آن. وتبعاً لذلك لن تغير عمليات تطبيع بعض الدول العربية مع إسرائيل من وضعيتها القرارات الدولية بشأن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في وطنه فلسطين.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

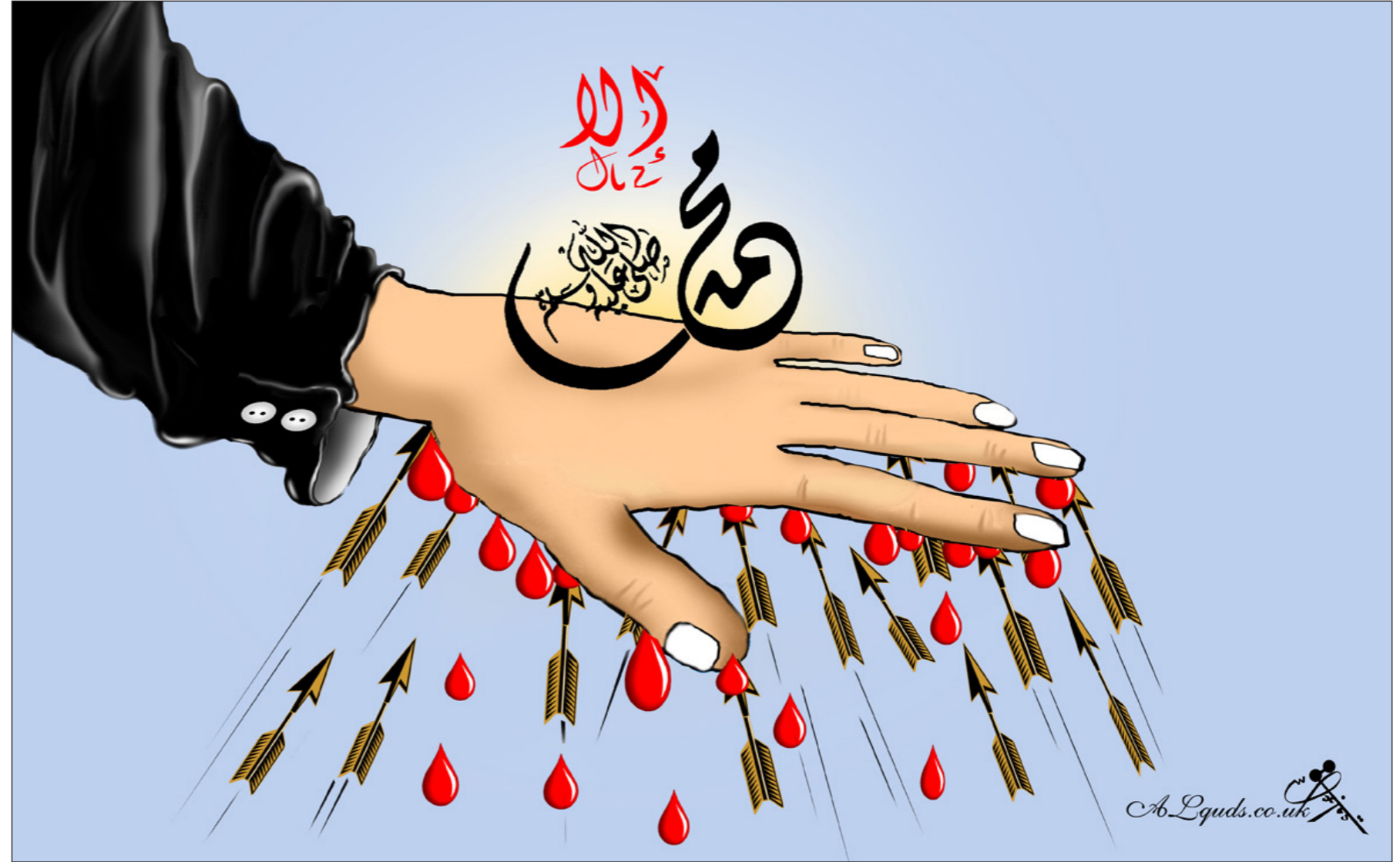
تعقيب

مقال المعطي منجب:
أكتوبر في تاريخ المغرب أحداث وأهوال

حلقة تاريخية مشتركة

الشيء الكثير يجهله الجزائريون عن جيش التحرير المغربي وما آل إليه هذا الجيش بعد التضحيات التي قدمها في حربه ضد الاستعمار الفرنسي، والملاحظ أن هناك حلقة تاريخية مشتركة بين الجزائر والمغرب في خضم الأحداث الواقعة سنة 1955 تمثل نقطة تحول فاصلة في مستقبل البلدين، هذا ما يثبت إنتاج فرنسا الأسلوب نفسه في التعامل مع شعوب شمال إفريقيا، فإذا نجحت فرنسا في تفكيك أفراد جيش التحرير المغربي ووقف عملياته الفدائية بواسطة فرض واقع آخر بعد إعادة الملك محمد الخامس من منفاه إلى المغرب - كما جاء في هذا المقال الفاضل -؛ وتجسيد سياسة «فرق تسد» لإنقاذ الموقف. ففي الجزائر سنة 1954 اندلعت الثورة، وقامت فرنسا بحملة إعتقالات واسعة ضد مناضلي حركة انتصار الحريات المصاليين وأعضاء اللجنة المركزية... لكن من سخرية القدر اكتشفت فرنسا متأخرة بعد سنتين كاملة في 1955 أن المناضلين الذين إعتقلتهم لا علاقة لهم بتفجير الثورة... لأن الذين فجروا الثورة هم مجموعة أخرى، من المنظمة الخاصة ومن اللجنة المركزية ومن اللجنة الثورية للوحدة والعمل... وقامت فرنسا بإطلاق سراح كل المعتقلين لأنها كانت تعلم بوجود خلاف حاد بينهم وبين مفجري الثورة (مجموعة 22) على أمل القضاء عليهم، لكنها فشلت في ذلك إلى أبعد الحدود.

منصور الكبير - الجزائر



تعقيباً على مقال د. ابتهاج الخطيب: ثقب أسود

ترويع الأمين

هل نبني مواقفنا على مصادر لها قسط وافر من المصادقية أم على حوادث إجرامية متفرقة مقترنوها من ذوي السوابق في العنف لا ندري من قام بتحريضهم، هل هي مخابرات دول معينة لها مصلحة في إثارة العداوة ضد المسلمين هناك أم جماعات متطرفة متخفية؟

صرح الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين علي القره داغي (عقب طعن فتاوى مسلمين قرب برج إيفل دون سبب ظاهر غير مظهرهما كمسلمين) أن: «الإرهاب لا دين له، الكراهية والعنصرية تدمران المجتمع، موقفتنا ثابت، نرفض العنف والإرهاب والعنصرية من أي شخص». وأن «كل ما يمس أمن وأمان المجتمع هو من العمليات الآمنة والإجرامية والإرهابية، أياً كان مرتكبوها، وهذه الأعمال محظورة محرمة شرعاً، ورمية الكبار الموقفات (...)» ولهذا كله فإن استهداف الأبرياء الأمين وترويع الأمين محرم.

فاعل خير

البنية السياسية

لعل البعض منا يخطئ التقدير بعد قراءة مقالات للدكتور الخطيب ليستنتج أن لها حساسية مفردة تجاه كل ما يتعلق بالتشريع الإسلامي بينما الكتابة لها رؤية خاصة تتأسس على تبني مشروع العلمانية كحل لتجاوز معضلة الخلافات الطائفية في مجتمعاتنا خاصة المشرق العربي، الكتابة الكريمة تربت في حضن عائلة متعاطفة مع العلمانية كمنهج لإصلاح البنية السياسية للدولة، سواء إتفقنا معها أم اختلفنا في اجتهاداتها الفكرية يبقى الحكم هو اختيار الشعوب لأسلوب الحياة

الأمم المتحدة

على المسلمين الضحايا المصطهدين أن يشكروا فرنسا المستنيرة على ما فعله بهم حالياً من قتل واضطهاد وما فعلته سابقاً من جزر رؤوسهم ووضعها في متحف تاريخي يضم جماجمهم التي أمكن الاحتفاظ بها من شهداء في الجزائر وغيرها.

الأسطواني

لا يسوغ للمسلمين أن يصرخوا أنهم موقوفون على مضطهدين بلانهم، يثنون تحت ممارسات حزب فرنسا العربي الإرهابي من حكام ظلمة وأبواق ماجور، ونخب حاكمة على الدين والأخلاق والفضيلة، وبالنتالي لا يجوز لهم في فرنسا نفسها أن يستغثوا بمواثيق الأمم المتحدة التي أنشأها الاستعماريون وأشباههم.

علي

شهادة حسن سلوك

المشكلة الحقيقية في قضية ما يسمى الإرهاب الإسلامي هي أنه وبعد كل جريمة ضد إنسان عربي يجب على أكثر من مليار مسلم أن يدين ويشجب ويبرر. والمشكلة هي أن أكثر من مليار مسلم هم في قفس الاتهام ويتهمون وعليهم أن يقدموا كل يوم شهادة حسن سلوك.

عربي حر

عصر النهضة

للأسف لم يستطع القائلون على طرح مشروع إسلامي متناسق مع الدولة الحديثة المدنية وعلى مر العصور منذ البواكير الأولى لعصر النهضة الإسلامي إلى المشاريع الحالية المتواضعة والسبب أحياناً يكون من القائمين على هذه المهمة إما بمحاولة الكف على الموروث القديم وعدم تفكيكية أو النزعات التهمكية لدى البعض...

خطاب معتدل

أود أن أقول أن قتل المعلم عمل مرفوض ومنبوذ جملة وتفصيلاً... ماكرون يؤجج الصراع بين المسلمين وباقي الساكنة... رغم أن دوره هو لم الشمل وإخراج خطاب معتدل... لكنه بعد الفشل الاقتصادي والأزمات، يريد فترة حكم ثانية على أشلاء المسلمين... والاتحاد مع اليمين المتطرف.

سامي السويد

التطرف جريمة

لنتفق أولاً ونؤصل الأمور وهو أن التطرف والإرهاب المرتكب، سواء من شخص أو على مستوى دولة، خاصة تجاه مدنيين عزل هي جريمة مثل القتل الذي تعرض له الأستاذ الفرنسي وهي بلا شك مدانة ويترأ منها الإسلام والسلمون.

فؤاد مهاني - المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



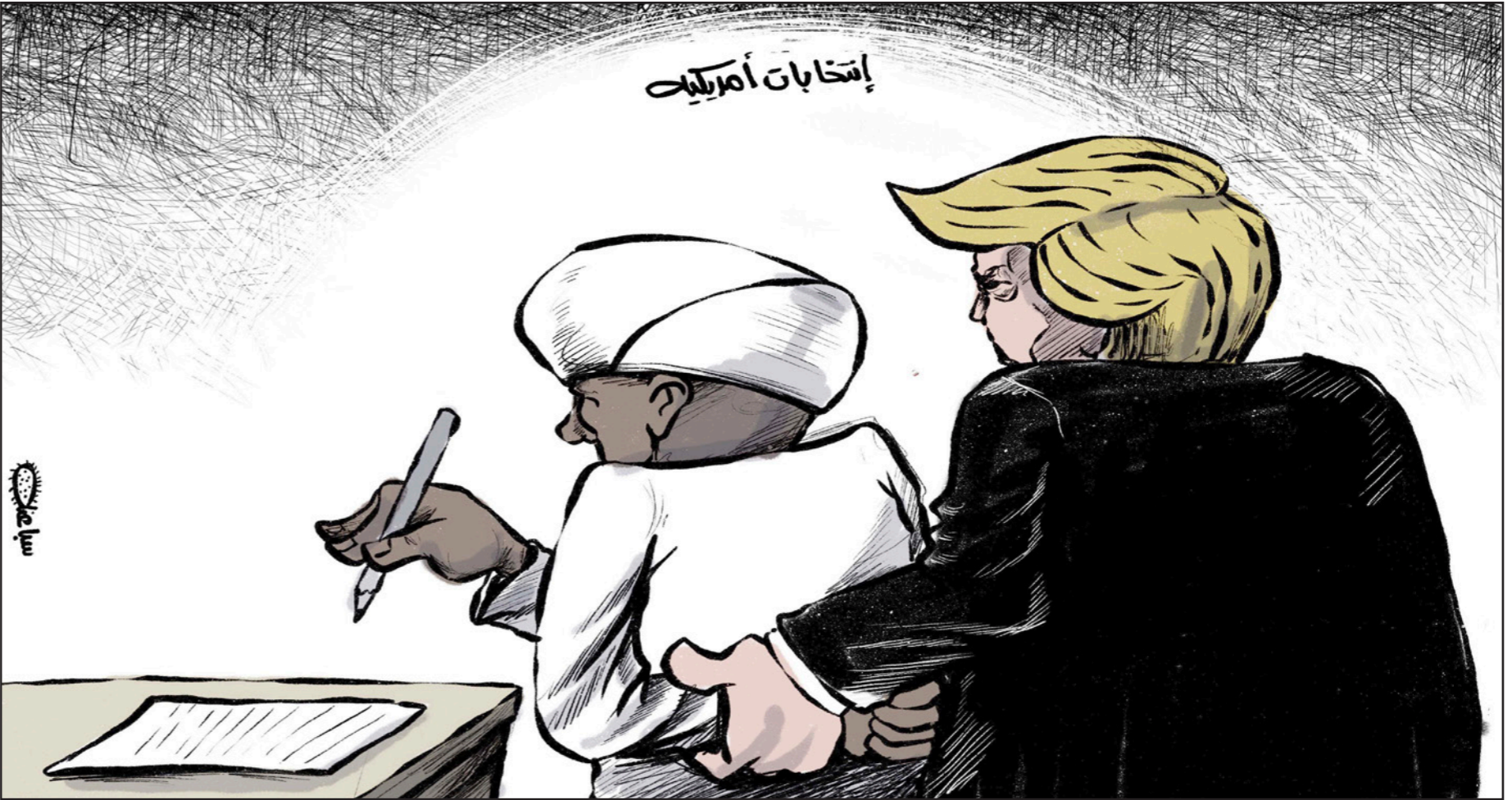
السودان وإسرائيل: تطبيع الجوع و«الشفاعة الحسنة»!

أكد وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين أن قرار التطبيع بين السودان وإسرائيل، الذي أعلنه مساء يوم الجمعة الماضي، كان قراراً متفقاً عليه بين أطراف الحكم في السودان، وهذه معلومة جديدة، فالجنرال العسكري في «مجلس السيادة» كان واضح الحساس والمبادرة في هذا الموضوع، بدءاً من لقاء رئيس المجلس، عبد الفتاح البرهان، برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ومروراً بتوقيع نائبه، محمد حمدان دقلو (العرف باسم دلي) على التطبيع. كان الطرف المدني، والممثل للثورة السودانية، في «مجلس السيادة» من جهة أخرى، يحاول إبعاد نفسه عن التورط في اندفاع تطبيع مفروض عليه من طرف العسكر، مستنداً إلى كون وجوده في حكومة انتقالية لا يؤهله لاتخاذ قرار بهذا الحجم، وهو ما دفع المكتب السياسي لحزب الأمة القومي السوداني لوصف ما حصل بالتصرفات الركيكة خارج اختصاص الحكومة الانتقالية، وبأن التطبيع يدخر

الوثيقة الدستورية، كما دعا حزب المؤتمر الشعبي للنزول إلى الشارع وإسقاط قرار التطبيع. كان لافتاً للنظر، بهذا الشأن، تصريحات لعمر قمر الدين، وزير الخارجية السوداني بالوكالة، إن «بإرادة تعادي من سيقدر بنشأتها بعد اكتمال المؤسسات الدستورية يتكون المجلس التشريعي وهو من سيقدر الموافقة من عندهم على التطبيع مع إسرائيل». في هذه التصريحات من التلذليل الشيء الكثير، بداية من الالقاء بأن إسرائيل لا تعادي السودان، وأن العداة لإسرائيل سببها «اتجاهات وقناعات أيديولوجية، وليس اختلافها أراضٍ عربية، ودعمها للحكومات الاستبداد، ومساهمتها في الأذى والإضرار والعدوان في كل مكان تصل إليه، وفي كون

التطبيع معها، يعني، من ضمن ما يعنيه، تشريع تدخلها في الشأن السوداني، وهو ما سيضرب بمصالح السودانيين، التي يزعم قمر الدين الدفاع عنها، وهي مصالح لا يمكن أن تتحقق من دون حكومة ديمقراطية مدنيّة تزج أسباب الفساد والفسلط والإجرام التي عانى منها السودانيون على مدى عقود.

أحد السودانيين علّق ببلاغة على التصريحات قائلاً «والله يا وزير الخارجية المتكلم ضحكنا، وإذا انتهر رجال حكومتك وبرلمانك يرفض الاتفاق!» وهو قول يكشف أن حقيقة ما حصل هو إجبار الولايات المتحدة وإسرائيل وقادة «المجلس السيادة»، العسكريين الحكومة على التطبيع، وهو ما وصفه أحد الكتاب السودانيين بتطبيع الجوع، وتطبيع نقصان السيادة وأمنها الكرامة، مفرقاً بين التطبيع الذي يحصل بإرادة حقيقية وليس بالتركيك. ترتبط هذه التصريحات، من دون شك، باستغلال الأزمة



د. سعيد الشهابي *

نقد المشروع الديمقراطي المتأزم

بعد العام 2000 وقال بورتو فاوا، المشرّف على الدراسة: «إنه أول جيل في الألفية الحديثة يمثل أغلبية غير راضية عن أداء الديمقراطية، وأعمارهم ما بين 20 و30 عاماً»، وأظهر التقرير الذي شمل دراسة التوجهات لدى قرابة المئاريين ونصف من البشر، سبعون بالمئة منهم يعيشون بنظام شمولي غير ديمقراطي، السيطرة على الولاية بشكل شبه تام، وحياة الإنسان أعلى ما لديه، وقد يتنازل عن امور كثيرة إلا عن الحياة، وقد تباهى الغربيون بالإضافة لنظاهم السياسي الديمقراطي، بانتظمتهم الصحية التي ما تزال تحظى بتقدير مواطنيها، ولكن عندما لا تستطيع الحفاظ على حياة الإنسان، فإنها تواجه تحدياً على صعيد المصادقية والقبول الشعبي. يضاف إلى ذلك أن تصاعد الظاهرة الشعبية التي سمحت لشخص مثل دونالد ترامب بالوصول إلى أعلى منصب في العالم، يمثل ضربة لجوهر المشروع الديمقراطي.

ويتوقع تراجع مستويات المعيشة في أغلب البلدان الديمقراطية، في العالم خصوصاً مع انتشار الجائحة والفسلخ في توفير لقاحات وأدوية جديدة. ولن تنحصر تبعات هذا الفشل بالتراجع الاقتصادي للبلدان مع سياسات الحظر الاجتماعي الذي أربك دولة الأزمات الجائحة حركة الاقتصاد، بل ستعدي ذلك لتصل إلى سجلات جادة حول الهوية السياسية لـ «العالم الحر».

ومن المؤكد أن قضية «الأخلاق» ستطرح بقوة خلال تقسيم الديمقراطية الليبرالية التي بدأت تترجق نتيجة الوباء والتراجعات الاقتصادية العملاقة. فإذا كانت الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالعالم في العام 2008، أضرت بجوهر النظام الرأسمالي خصوصاً من الأزمة طالت النظام المصرفي الذي هو عصب الرأسمالية، فإن تداعيات الجائحة ستؤدي لتراجعات أخطر كثيراً مما حدث قبل اثني عشر عاماً.

في الأسبوع الماضي أصدر «مركز ستيفن ليفين» بجامعة كامبريدج نتائج دراسة واسعة النطاق عن توجهات الأجيال المتعاقبة إزاء الديمقراطية في البلدان التي تنحصر تحت هذا النظام. وظهرت الدراسة تراجع الثقة بشكل متواصل عبر الأجيال، خصوصاً الجيل الذي ولد في الستينيات.

بعد الدراسة ليست الوحيدة من توهمها وأن كانت الإوسع مدى والأوضح من حيث المدلولات ما نشرته من تساؤلات حول المستقبل. فقدم الثقة بالديمقراطية لا يعني القبول بالنظام الاستبدادية والشمولية، كما لا يعني أن النظام الديمقراطي سوف يسقط قريباً، ولكنه مؤشر لأمر عديد: أولها أن النظام السياسي الذي ينتج العقل البشري محكوم بالزمان والمكان، ولا يمكن أن يخترق هذين العنصرين المحدد بظروفه المعيشية، ويتأثر بعوامل حياتية كثيرة، كما أنه محكوم بالعقل البشري المحدود. ثانيها: أن الظروف المعيشية للبشر عامل أساسي في مدى حماسهم للمشروع السياسي الحاكم، يتلخص هذا على الشروع السياسي العلماني والديني أيضاً، فالحماس للنظام السياسي الإسلامي هو الآخر محكوم بمدى قدرته على توفير الأمن والحرية والعدالة. ثالثها: أن دور المواطن في القرار يتلاشى تدريجياً، وهناك توجهات لتقليص

مساحة المشاركة السياسية بشكل فاعل. صحيح أن الحريات العامة متفولة، ولكن مبدأ الشراكة السياسية الحقيقية يتقضم دور تدريجياً، وصحيح أيضاً أن هناك حقوقاً للتعبير والرأي والاحتجاج والجمهر، ولكن وسائل التعبير أو الرقابة أو الحراسة لا تتصلك البات فاعلة للضغط الحقيقي، رباعها: أن مبادئ الرقابة والحراسة شرطان لضمان السمار الديمقراطي وانتسابه الساسة مع القانون والرأي العام ولكنها يشهدان هذا الأمر وفي حالهما وسائل الإعلام يتم احتواؤها لتصبح بوقاً للنظام، وتعمل هذه الوسائل لتكريس مبدأ يزداد العمل به: قولوا ما تدعونون وتفعل ما لنفاه. خامساً: أن النظام الديمقراطي ليس محظوظة أخلاقية، بل إن الموقلة السائدات أن السياسة «قذرة» أي أن السياسي ليس محكوماً بالأخلاق العامة كاصدق وعاملتها الصادقة مع الناخبين أو تنفيذ «الفايسيتو» الانتخابي.

ويحدث أن لدى النظام الحاكم في البلدان الديمقراطية الشعبي بشكل واسع، ويضاف إلى ذلك أن المنظمات الجتمع المدني والاتحادات العمالية انخسر دورها السياسي بشكل ملحوظ. سادساً: أن تفوق المؤسسات والأجهزة الأمنية في البلدان الديمقراطية أضعف الجانب الديمقراطي وأصبح هناك توجه لـ «الدولة البوليسية»، وهناك من يرى أن السماح بالحريات العامة إنما هو تأكيد للطبيعة البوليسية وليس لقوة القانون. فلان أجهزة الأمن هي التي تتسكك بزمام الأمور، فما الضير في السماح بحرية التعبير ما دامت غير ملزمة للنظام؟

هل هناك أزمة لدى المشروع الديمقراطي؟ الدراسة المذكورة تؤكد ذلك، وتشير إلى تعمق الشعور بالجماعة والسعادة والرضا لدى قطاعات واسعة من المجتمعات ذات الأنظمة الديمقراطية، وعلاوةً على ذلك فإن ربعاً من التحول نحو أنظمة شمولية، فهذا خيار غير مطرح.

وسان جوست ونابليون، أبطال الثورة الفرنسية الأولى، كسا أجزائهما وجهائهما الشعبية، قد أدوا مهمة زعيمهم بأرياسة رومانية وبالفاظ رومانية - ميمية قد القويود وأقامه المجتمع البرجوازي الحديث، ويقارن بين تقمص الرومان هنا، وتقمص كرومويل والإنجليز الزمن الثوراتي للهدم القديم في ثورتهم؛ في الحالتي جرى الاحتجاج لهذا القالب لإنتاج الثورة البرجوازية، فه المجتمع البرجوازي، مع ما عليه من قلة بطولية، اقتضى إخراجها إلى حيز الوجود بطولية وتضحية وراهباً واقتضى حرباً أهلية وحروب خارجية، وقد وجد مجالده في التقاليد ذات الصرامة الكلاسيكية التي خلفتها الجمهورية الرومانية، المثل العليا والأشكال الفنية والأوهام التي كانوا في حاجة إليها لكي يخفوا عن انقسامهم سان عليه محتسوي صراعاتهم من تصور برجوازي ولكي يبقوا حماستهم في المستوى العالي للتراجيديا التاريخية العظيمة.

الفرق أن روما كانت أكثر قدرة على تدبير التعددية والعيش الكونية بما لا يُقاس، في حين أن الجمهورية الفرنسية ظهر عليها «صغر عقل» يتكاد يكون منذ البدء، صغر عقل لا يلغي عظمتها في العتق. يبدأ «صغر العقل» هذا مع جان جاك روسو «في العقد الاجتماعي» حين يعتبر أن حياة الفرد، ليست فقط عملية من الطبيعة بل هيبة مشروطة من الدولة، مع أن روسو يسوق مفهومها بالغ الأهمية، «الدين المدني» فعدسه أن الدولة لا تقوم بلا دين، ولا بد لها من اصطفاة دين لها، ليس هو دين الكليروس، لأن السلطة عنده سياسية فقط، مصداق الإزادة العامة، ولا إمكانية لثنائية السلطتين الدينية والسياسية ولو بالغض بينهما، بل أن تقوم سلطة واحدة سياسية فقط، إنما لها دين يتكره هي، وهذا التباس كنف فيه روسو الإشكال اللاهوتي - السياسي للحدادة، ففرق كبير بين أن يكون «الدين المدني» للدولة قائم على اصطفاة رموز وروثامة من الثقافة الدينية الهيمنة أو من مجموع ثقافتين أو أكثر، وبين أن تحول الدولة نفسها، بنفسها، إلى دين لنفسها. الدولة التي هي دين نفسها، والتي تنظر إلى حياة الفرد فيها على أنها منحة من قبلها، بالاتفاق مع انتقال

* كاتب بلدياني

بمحذون عنها. ومن المؤكد أن ضعف أداء الديمقراطيات الكبرى في «العالم الحر» في تعاطيها مع وباء كورونا يمثل تحدياً كبيراً لأنظمة الحكم، فأمريكا وبريطانيا سجلتا إصابات ووفيات خلال الشهر التسعة الأخيرة فاقت الدول الأخرى، بينما استطاعت الصين، وهي البلد المحكوم بنظام شمولي غير ديمقراطي، السيطرة على الوباء بشكل شبه تام، وحياة الإنسان أعلى ما لديه، وقد يتنازل عن امور كثيرة إلا عن الحياة، وقد تباهى الغربيون بالإضافة لنظاهم السياسي الديمقراطي، بانتظمتهم الصحية التي ما تزال تحظى بتقدير مواطنيها، ولكن عندما لا تستطيع الحفاظ على حياة الإنسان، فإنها تواجه تحدياً على صعيد المصادقية والقبول الشعبي. يضاف إلى ذلك أن تصاعد الظاهرة الشعبية التي سمحت لشخص مثل دونالد ترامب بالوصول إلى أعلى منصب في العالم، يمثل ضربة لجوهر المشروع الديمقراطي.

ويتوقع تراجع مستويات المعيشة في أغلب البلدان الديمقراطية، في العالم خصوصاً مع انتشار الجائحة والفسلخ في توفير لقاحات وأدوية جديدة. ولن تنحصر تبعات هذا الفشل بالتراجع الاقتصادي للبلدان مع سياسات الحظر الاجتماعي الذي أربك دولة الأزمات الجائحة حركة الاقتصاد، بل ستعدي ذلك لتصل إلى سجلات جادة حول الهوية السياسية لـ «العالم الحر».

ومن المؤكد أن قضية «الأخلاق» ستطرح بقوة خلال تقسيم الديمقراطية الليبرالية التي بدأت تترجق نتيجة الوباء والتراجعات الاقتصادية العملاقة. فإذا كانت الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالعالم في العام 2008، أضرت بجوهر النظام الرأسمالي خصوصاً من الأزمة طالت النظام المصرفي الذي هو عصب الرأسمالية، فإن تداعيات الجائحة ستؤدي لتراجعات أخطر كثيراً مما حدث قبل اثني عشر عاماً.

في الأسبوع الماضي أصدر «مركز ستيفن ليفين» بجامعة كامبريدج نتائج دراسة واسعة النطاق عن توجهات الأجيال المتعاقبة إزاء الديمقراطية في البلدان التي تنحصر تحت هذا النظام. وظهرت الدراسة تراجع الثقة بشكل متواصل عبر الأجيال، خصوصاً الجيل الذي ولد في الستينيات.

بعد الدراسة ليست الوحيدة من توهمها وأن كانت الإوسع مدى والأوضح من حيث المدلولات ما نشرته من تساؤلات حول المستقبل. فقدم الثقة بالديمقراطية لا يعني القبول بالنظام الاستبدادية والشمولية، كما لا يعني أن النظام الديمقراطي سوف يسقط قريباً، ولكنه مؤشر لأمر عديد: أولها أن النظام السياسي الذي ينتج العقل البشري محكوم بالزمان والمكان، ولا يمكن أن يخترق هذين العنصرين المحدد بظروفه المعيشية، ويتأثر بعوامل حياتية كثيرة، كما أنه محكوم بالعقل البشري المحدود. ثانيها: أن الظروف المعيشية للبشر عامل أساسي في مدى حماسهم للمشروع السياسي الحاكم، يتلخص هذا على الشروع السياسي العلماني والديني أيضاً، فالحماس للنظام السياسي الإسلامي هو الآخر محكوم بمدى قدرته على توفير الأمن والحرية والعدالة. ثالثها: أن دور المواطن في القرار يتلاشى تدريجياً، وهناك توجهات لتقليص

مساحة المشاركة السياسية بشكل فاعل. صحيح أن الحريات العامة متفولة، ولكن مبدأ الشراكة السياسية الحقيقية يتقضم دور تدريجياً، وصحيح أيضاً أن هناك حقوقاً للتعبير والرأي والاحتجاج والجمهر، ولكن وسائل التعبير أو الرقابة أو الحراسة لا تتصلك البات فاعلة للضغط الحقيقي، رباعها: أن مبادئ الرقابة والحراسة شرطان لضمان السمار الديمقراطي وانتسابه الساسة مع القانون والرأي العام ولكنها يشهدان هذا الأمر وفي حالهما وسائل الإعلام يتم احتواؤها لتصبح بوقاً للنظام، وتعمل هذه الوسائل لتكريس مبدأ يزداد العمل به: قولوا ما تدعونون وتفعل ما لنفاه. خامساً: أن النظام الديمقراطي ليس محظوظة أخلاقية، بل إن الموقلة السائدات أن السياسة «قذرة» أي أن السياسي ليس محكوماً بالأخلاق العامة كاصدق وعاملتها الصادقة مع الناخبين أو تنفيذ «الفايسيتو» الانتخابي.

ويحدث أن لدى النظام الحاكم في البلدان الديمقراطية الشعبي بشكل واسع، ويضاف إلى ذلك أن المنظمات الجتمع المدني والاتحادات العمالية انخسر دورها السياسي بشكل ملحوظ. سادساً: أن تفوق المؤسسات والأجهزة الأمنية في البلدان الديمقراطية أضعف الجانب الديمقراطي وأصبح هناك توجه لـ «الدولة البوليسية»، وهناك من يرى أن السماح بالحريات العامة إنما هو تأكيد للطبيعة البوليسية وليس لقوة القانون. فلان أجهزة الأمن هي التي تتسكك بزمام الأمور، فما الضير في السماح بحرية التعبير ما دامت غير ملزمة للنظام؟

الأسمن والحريّة والعدالة قيم جوهرية تصدر مستلزماً الحياة الكريمة للإنسان أيضاً كان. ولا تؤثر الخصوصيات الثقافية على الرغبة لتحقيقها، ويمكن إضافة قيم أخرى لهذه المستلزماً غير أنها مطالب بشرية لا يمكن السوامة عليها، كما لا يمكن استبدالها بضرورات أخرى، فلا يمكن إغراق الأموال على الناس في مقابل سحر حريتهم. ولكي يصيح النظام السياسي في أي بلد مقبول فإنه مطالب بضمان تحقق هذه القيم كشرط لبقاء الحكم، ومنذ الحرب العالمية الثانية طرح النظام الديمقراطي من قبل القوى المتقدمة عنواناً للدولة العصرية، واستخدم في نطاق واسع خلال الحرب الباردة في ذروة الصراع مع الاتحاد السوفياتي.

ولم يسبح بطرح بدائل أخرى للديمقراطية، بل ذهب بعض المفكرين الغربيين بعيداً، حتى اعتبرها الفكر الأمريكي، فرانسيس فوكوياما «نهاية التاريخ»، أي أن الإنسانية استنفدت ما لديها من امكانات واجتهادات في مجال الفكر السياسي بعد أن توصلت للديمقراطية الليبرالية، وكانت شعوراً فاعلاً على مدى نصف قرن بعد الحرب، ولم يتراجع برهيقها إلا في ربع القرن الأخير، وفي الواقع يولد أي الفكر السياسي الغربي قد توقف عن البحث عن بدائل لشروعه السياسي، هذا الأمر الذي يهدد بتراجع الشروع الديمقراطي وتدايعه لتوقف فده بالافتقار الجديد والتطوير.

وتزامن ذلك مع تراجع سياسة الترويج للديمقراطية في العالم التي تزعمها الغربيون خلال الحرب الباردة، والتحالف غير القدس بين هذه «الديمقراطيات»، وأشد الأنظمة استبدادية، والتخلي عن دعم المنظمات من أجل الديمقراطية.

وقد ارتكب الغربيون خطياً كبيراً عندما تخلوا عن ثورات الربيع العربي عشره عقوداً، وعموا أنظمة الاستبداد بنسبة، بل إن البيت الأبيض صرح علناً بأنه دعم أنظمة استبدادية ومنعها من التسكك، وبذلك حال دون تطوير المنظومة السياسية التي تحكم تلك البلدان.

ولمة تملأ بدأً ينتشر في الأوساط الغربية بعد أن شعر الكثيرون أن الديمقراطية لم تحقق لهم السعادة في نتائج

الجامع المشترك بين فرنسا وتركيا هو الإكتار من لفظ «الجمهورية» كما لو أنه مضمون يدل على ذاته بذاته، ولأجل ذلك أيضاً يقدم تصادم الجمهوريين العلمانيين، مختبراً مثالياً لرصد ما يمكن أن تجرّه «الحساسة» من احتقان بين المتشابهين إذا ما عدنا مقاربة رينيه جيرار لأنثروبولوجيا العنق.

ليس بالمتعارف بل يتشابه: ففرنسا قائمة علمانياتها على مبدأ الفصل بين الدولة والكنيسة، أما تركيا فعلمانياتها إدماج العلمانية الدينية بدولة بلا دين لا هلال عليها، وعلمانية فرنسا «ما بعد مسيحية» في حين تعكف تركيا على التحول من علمانية عسكرية ما بعد إسلامية إلى علمانية إسلامية مدنيّة بإرث سلطاني.

تاريخياً، لعبت الجانسة العنيفة، سواء كانت دينية أو اثنية أو لغوية، دوراً أساسياً لإقتضاء هذا النوع من العلمنة والجمهورية في البلدين، في الوقت نفسه، وعلى غرار المصاحبة بين إرث الجمهوريين وبين تركة السلطنة عند أزدوغان، ينادي مكارون بمصالحة فرنسا الجمهورية بفرنسي الكاثولائيات، وإذا وجد بين فقهاء الدستور المارقين من صفّ أساسا الجمهورية العلمانية، التي أقامها شارل ديغول على أنها أشبه ما تكون إلى «الملكبة العلمانية» ولو كانت من دون ملك متوجّج، فقد تنطع مكارون، منذ الشكل الذي اختاره لدخوله إلى الإليزيه، لتلبيس هذه الحالة الملكية، بتصادم البورشوق وغرب التوسط جمهوريين علمانياتن نوستالجيّتان باشكالاً ووتائر مختلفة للفترة السابغة في الجمهورية في كل منهما، للناظر من بعيد، واحد منها هي «علمانية العلماني» والثانية هي «علمانية المسلمين»، الأخرى احتاجت لتقليص عدد النصارى لتأمين السبيل لعلمانياتها، والثانية فزع اليوم على علمانياتها من صيرورتها مثالية الدين، إسلامية - مسيحية، وتطارر هذه الثنائية كتعبق إنشغالي متناثر جغرافياً.

أما الناظر لأمم الأوطول، فرمينا كانت عليه مشاركة فابريس بوتييون في كتابه «لا شرعية الجمهورية» من حيث تحفظه النظر للأوطول التي تشرى أن الثورة الفرنسية نجحت في المحسلة، وأن الجمهورية هي نتاج

وسام سعادة*

الجامع المشترك بين فرنسا وتركيا هو الإكتار من لفظ «الجمهورية» كما لو أنه مضمون يدل على ذاته بذاته، ولأجل ذلك أيضاً يقدم تصادم الجمهوريين العلمانيين، مختبراً مثالياً لرصد ما يمكن أن تجرّه «الحساسة» من احتقان بين المتشابهين إذا ما عدنا مقاربة رينيه جيرار لأنثروبولوجيا العنق.

ليس بالمتعارف بل يتشابه: ففرنسا قائمة علمانياتها على مبدأ الفصل بين الدولة والكنيسة، أما تركيا فعلمانياتها إدماج العلمانية الدينية بدولة بلا دين لا هلال عليها، وعلمانية فرنسا «ما بعد مسيحية» في حين تعكف تركيا على التحول من علمانية عسكرية ما بعد إسلامية إلى علمانية إسلامية مدنيّة بإرث سلطاني.

تاريخياً، لعبت الجانسة العنيفة، سواء كانت دينية أو اثنية أو لغوية، دوراً أساسياً لإقتضاء هذا النوع من العلمنة والجمهورية في البلدين، في الوقت نفسه، وعلى غرار المصاحبة بين إرث الجمهوريين وبين تركة السلطنة عند أزدوغان، ينادي مكارون بمصالحة فرنسا الجمهورية بفرنسي الكاثولائيات، وإذا وجد بين فقهاء الدستور المارقين من صفّ أساسا الجمهورية العلمانية، التي أقامها شارل ديغول على أنها أشبه ما تكون إلى «الملكبة العلمانية» ولو كانت من دون ملك متوجّج، فقد تنطع مكارون، منذ الشكل الذي اختاره لدخوله إلى الإليزيه، لتلبيس هذه الحالة الملكية، بتصادم البورشوق وغرب التوسط جمهوريين علمانياتن نوستالجيّتان باشكالاً ووتائر مختلفة للفترة السابغة في الجمهورية في كل منهما، للناظر من بعيد، واحد منها هي «علمانية العلماني» والثانية هي «علمانية المسلمين»، الأخرى احتاجت لتقليص عدد النصارى لتأمين السبيل لعلمانياتها، والثانية فزع اليوم على علمانياتها من صيرورتها مثالية الدين، إسلامية - مسيحية، وتطارر هذه الثنائية كتعبق إنشغالي متناثر جغرافياً.

أما الناظر لأمم الأوطول، فرمينا كانت عليه مشاركة فابريس بوتييون في كتابه «لا شرعية الجمهورية» من حيث تحفظه النظر للأوطول التي تشرى أن الثورة الفرنسية نجحت في المحسلة، وأن الجمهورية هي نتاج

التطبيع وحذف السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب

د. الشفيق خضر سعيد*



عقب لقاء البرهان ونتانياهو في فبراير/ شباط الماضي، كتبت مجموعة من المقالات ناقشت فيها قضية التطبيع بين السودان وإسرائيل.

وقلت في إحدى هذه المقالات، إن مقولة التطبيع مع إسرائيل لا تصبني بالزغلة، بل تعني، بالنسبة لي على الأقل، انتهاك مقدسية الحرمات أو تجاوز الخطوط الحمراء، فبداية التطبيع في حد ذاته، ليس مقلقا أو مزججا، أيضا بالنسبة لي، إلا إذا جاء على حساب الحقوق الفلسطينية، أو على أساس الخضوع للامراء الأمريكية والإسرائيلية، وطالبت بوضوح أن تتعامل حكومتنا الانتقالية مع سؤال التطبيع وفق خارطة طريق نابعة من رؤية استراتيجية يتم على أساسها رسم السياسة الخارجية للملد وأنشطتها وتفاعلاتها المختلفة دوليا وإقليميا.

وهذه الرؤية الإستراتيجية للسياسة الخارجية، ترسمها أجهزة الدولة المختصة، لا عبر النشاط البيروقراطي والدبلوماسي، وإنما من خلال التفاعلات والتقاطعات السياسية والفكرية مع القوى السياسية الداعمة للحكومة، مع الأذى في الاعتبار وجهة نظر القوى المعارضة، وكذلك مع المؤسسات والمنظمات الجماهيرية والمدنية المختلفة، وأيضا على مستوى القواعد، ويتم بلورتها في برنامج محكم التخطيط ومحدد الأهداف، بما يحقق المصالح الوطنية العليا للدولة ولجماهير الشعب وليس النخبة الحاكمة فقط، ووفقا للمبادئ المتوافقة عليها دوليا، وعلى ضوء هذه الرؤية الإستراتيجية، يتم تحديد أولويات تحرك السودان خارجيا، وتأثيرات هذا التحرك على أوضاع البلد الداخلية، ولتوضيح ما تعني عبر أمثلة ملموسة، فإن الرؤية الإستراتيجية لسياسة الخارجية يمكن أن تقرر، مثلا، تقوية علاقاتنا مع الصين وأمريكا، أو معهما الإثنين في آن واحد حتى نستفيد من حالة التنافس بينهما، أو نبحث مثلا في كيفية التعامل مع الإتحاد الأوروبي وبريطانيا بعد البريكست لصالح مشروعات التنمية في السودان، أو نخيب على سؤال كيف يستصرف السودان إذا وجد نفسه مطالبا، أو مضغوطا، لتطبيع علاقته مع إسرائيل... الخ، والرؤية الإستراتيجية هذه، كتعبير اليوم أهمية قصوى لما سببه النظام البائد من تخريب واسع في سياسة السودان الخارجية، وجاءت ثورة ديسمبر/كانون الأول في مقدمة أهدافها إصلاح هذا التخريب، وإعادة النظر في مجمل سياستنا الخارجية لصالح الوطن وشعبه، بعيدا عن سياسات الصفقات والمساو، فبدون الرؤية الإستراتيجية، ستسهم كل تحركاتنا في جبهة السياسة الخارجية بالعشوائية، وتبدو كمجرد رد فعل لسياسات الآخرين، مما يجعلنا في وضعية البلب الأضعف التي يستخف بها الآخرون.

بالنسبة لمسألة العلاقة مع إسرائيل، والتي كان واضحا، لأي مبدئي في عالم السياسة، أن أمريكا ستطرحها بقوة، ومستخدمها بلوم وإبتران وراية أياها بموضوع رفع اسم السودان من لائحة الدول الراعية للإرهاب، كنت أتوقع أن تخترط مؤسسات الفترة الانتقالية، أجهزة الحكم والحاضرة السياسية، ومن وقت مبكر، في دراسة السيناريوهات المحتملة لاتخاذ موقف إستراتيجي حيال هذا الوضع، لا الانتظار حتى آخر لحظة ومحاولة لتطبيق رد فعل سريع ولحظي، كما حدث إزاء زيارة وزير الخارجية الأمريكي الأخيرة إلى الخرطوم، وللأسف، رغم ادعاءات أكثر من مسؤول حكومي بأننا نجحنا في الفصل بين قضيتي التطبيع ورفع اسم السودان من لائحة الدول الراعية للإرهاب، فإن كل المؤشرات، بما فيها تغريدات المسؤولين في واشنطن وتل أبيب، كانت تشير إلى عكس ذلك تماما، وأنه لا فكاك بين القضيتين!

إن استمرار الحكومة ذبح مبدأ الشفافية وسياسة دفن الرؤوس في الرمال وعدم مواجهة الناس بالحقائق، يظهرها بالضعف والخوف وعدم الثقة في النفس، مما يغري الآخرين بمواصلة ضغطها واستنزافها، بل واستصغارها لدرجة أن شعب السودان سسمع بأن بلاده طبعت علاقاتها مع إسرائيل من الرئيس ترامب والمسؤولين الإسرائيليين، لا من حكومتها، ولدرجة أن شعب السودان سسمع من الإعلام الأمريكي وليس من أي جهة سودانية بأن السودان أدرج حزب الله اللبناني ضمن المنظمات الإرهابية، وبأن اللحظة لم يصدر تعليق من أي مسؤول في حكومتنا حول هذا الأمر، وفي مثل قضية خطيرة قضيتي التطبيع مع إسرائيل، ما كان يجب أن يكون السودان مجرد كرت انتخابي، عند واشنطن اليوم وعند تل أبيب غدا، يتم حرقة بعد انتهاء اللعبة، أو مجرد أراض زراعية شاسعة وخصبة لتوفير الغذاء للآخرين، والغلف الواسع، ومن زاوية أخرى، فإن المنطق السليم يقول بعدم جواز أن تكون سياستنا الخارجية بؤرة للتصدع والشقاق الداخلي وصعدا للعداء الخارجي، وأن نظل دائما بوصلتها النهائية هي إغلاء مصلحة الوطن فوق مصلحة أي حزب أو فئة، مع مراعاة عدم التفلوع على مصالح الفلسطينيين الأخرى وفقا للمبادئ الدولية، ومع التقيد بمبدأ الشفافية، والطرق على ما يوحد الناس داخل البلد لا على ما يسبب التصدعات وسطهم، والوعي بأن أي تصدع والتشقق في بنیان الفترة الانتقالية هما المدخل المريح والصرح لحرب أهلية ضروس.

بالنسبة للوضع الراهن الناشئ إثر قرار التطبيع مع إسرائيل، فأرى أهمية الإتيارة إلى نقطتين: الأولى، من الضروري جدا الاعتراف والإقرار بأن السودان لن يتحول إلى جثة الله في الأرض وتحصل كل أزماته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بمجرد رضا أمريكا عنه ورفعته من لائحة الإرهاب وتطبيع علاقته مع إسرائيل، فمفتاح حل أزمات البلاد موجود في داخلها، لا خارجها، في السياسات والبرامج التي تنتبها الدولة، وأبداً لن تحل مشاكل أي بلد من خارجها، النقطة الثانية، اعتقد، مدينا وسياسيا وأخلاقيا، أن أي تقارب مع إسرائيل يجب أن يكون على حساب الحق الفلسطيني، وأنلا نتزحمت قيد أنملة على قرار الأمم المتحدة، 67/19، الذي اعترف فلسطين دولة ذات إحتلال وعاصمتها القدس على حدوده يونيو/أكتوبر 1967، والقرار 194 الذي يكفل للاجئين الفلسطينيين حق العودة إلى بيوتهم التي هجروا منها 1948، وأن نواصل دعم المقاومة الفلسطينية، فالتطبيع مع إسرائيل لا يعني أبداً التنازل عن هذا الموقف المبدئي.

* كاتب سوداني

نوعية التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

News Paper
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي: (لندن)
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغرهب: 8منطقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 2537 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



مارغوت روبي بطلة الفيلم

«كان ياما كان» في هوليوود» يحصد جائزة أفضل فيلم

حصد فيلم «كان ياما كان» في هوليوود، للمخرج العالمي كوينتين تارانتينو، وبطولة النجمين ليوناردو دي كابريو وبراد بيت، والبطولة النسائية لمارغوت روبي، جائزة أفضل فيلم في الحفل السنوي السابع لجوائز نقابة مديري المواقع الدولية

غرب فرنسا، والتي تكرم منذ عشر سنوات الأدب المتوسطي والشرق أوسطي، عن روايتها «من قتل السبار» الصادرة عن دار هنري للنشر.

- أقامت كلية الحقوق في جامعة القاهرة بالتعاون مع اتحاد المنتجين العرب، حفل تكريم للفنان هاني رمزي عن أعماله السينمائية التي قدمها خلال مشواره الفني، وخاصة لأنه واحد ممن قدموا دور المحامي ببراءة في فيلم «محامي خلع». كما شمل التكريم أيضا شقيقه المستشارين إيهاب وأمير رمزي عن مجهوداتهما في عملهما الحقوقي للدفاع عن البسطاء والمظلومين.
- أحيا «منبر أدباء بلاد الشام» و«الديوان الثقافي السّاحوري» أمسية شعرية لشعراء من فلسطين وبلاد الشام الأخرى، وذلك أمام مقر الديوان «دار ندرت»، حيث تم إلقاء قصائد الشعراء المشاركين، وهم: القس جوزيف إيليا، فرحان الخطيب، سمر تغلبي، فاتن ديركي من سوريا، مارون الماحولي من لبنان، وأسراء حيدر محمود من الأردن.

أحوال الناس

- احتفل طارق بدرخان وتانيا الخطيب بعقد قرانهما يوم أمس الأول السبت. ألف ميروك للعرسين، ولو الذي العريس الزميلين سناء العالول وعبد الهواهب بدرخان، ولو الذي العروس الطبيبين حنان وكميل الخطيب.
- أعلنت «جمعية تيرو للفنون»، والمسرح الوطني اللبناني «و«مسرح إسطنبولي» الذي أسسه الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي، عن إقامة الدورة الثالثة من «مهرجان أيام فلسطين الثقافية» في الفترة الممتدة من 29 ولغاية 31 تشرين الأول/أكتوبر الجاري في مدينة صور. ستشهد الدورة تكريم شخصيات فنية وأدبية راحلة أسهمت في إبراز الثقافة والفن والتراث الفلسطيني، كالشاعر محمود درويش والأديب غسان كنفاني، والتشكيلي مصطفى الحلاج، والشاعرة فدوى طوقان، والإعلامية فاطمة الجديري، والمصورة كريمة عيود.
- الروائية المغربية الفرنسية إيمان روبلان حصدت جائزة «ليه لوريانثال» الأدبية التي تسلّم في لوربان

الديك الرومي في بريطانيا... يتقلص

جيد... في ما يتعلق بالمبيعات، نحن مقدمون بالنسبة إلى العام الماضي، أما مربي الماشية الآخرون الذين اعتقدوا أن الفئود ستخفف بحلول موسم الأعياد، فهم يخاطرون بعدم تمتعهم من بيع الديوك الرومية الكبيرة الحجم التي لا تتناسب هذا العام مع حجم العائلات التي سيكون عدد أفرادها مختصراً.

وأوصى الريتشارد التنفندي لجلس الدواجن البريطاني وريتشارد غريفيت، هؤلاء الموردين ببيع طيورهم وتجميدها في وقت مبكر قبل أن تكبر ويتكامل حجمها.

انتشار الفيروس المرتبطة بعدد الأشخاص الذين يمكن أن يكونوا موجودين في مكان مغلق في وقت واحد، حتى نهاية العام.

لذلك، اختار في نيسان/أبريل فراخاً من سلالة صغيرة الحجم من الديك الرومي وفُصل الإناث على الذكور التي عادة ما تكون أكبر حجماً، وقطعياً يقتصر على 1200 طائر مقارنة بـ1500 رعاها العام الماضي.

ويصل وزن هذه الدجاجات إلى ما بين 6 و6.5 كيلوغرامات، وهو ما يعادل نصف وزن تكور هذه السلالة وثلاث وزن الديوك الرومية الضخمة التي

أفروميين (المملكة المتحدة) - أ ف ب: تبدو الديوك الرومية الماشية التي يربيها مارك تشيلكوت، ضخمة جداً... لكنها في الواقع، سلالة أصغر حجماً مخصصة لعشاء عائلي صغير في عيد الميلاد الذي يحل هذا العام في زمن كورونا.

تشيلكوت، هو مربي ماشية يبلغ من العمر 58 عاماً ويضلل الجسود على الكنية في مزرعته التي تبلغ مساحتها 180 هكتاراً في دورست جنوب غرب إنجلترا. مع انتشار جائحة كوفيد-19 لم يتوقع مارك أي تخفيف القيود التي فرضتها الحكومة لمكافحة

الفلبين: إجلاء 1800 شخص مع اقتراب العاصفة المدارية «مولاف»

■ مانيلا - رويترز: أجلت الفلبين نحو 1800 شخص وعلقت الرحلات البحرية مع توقع أن تؤدي العاصفة المدارية «مولاف» إلى هطول أمطار غزيرة على منطقتين في الجزء الجنوبي من جزيرة لوزون الرئيسية أمس الأحد، ووجهت السلطات تحذيرات من هبوب رياح شديدة في العديد من الأقاليم في منطقتي بيكول وكالابازون، مع توقع وصول العاصفة «مولاف» إلى اليابسة في وقت لاحق أثناء عبور منطقة لوزون الجنوبية، طبقاً لما أعلنه مكتب الأرصاد الوطني.

وتأتي العاصفة في أعقاب العاصفة المدارية سول التي تسببت الأسبوع الماضي في فيضانات واسعة النطاق في إقليم كويزون في منطقة كالابازون جنوب شرقي العاصمة مانيلا.

وقال مكتب الأرصاد إنه من المتوقع أن تستمر كثافة «مولاف» بعد عبور الأرخيب الفلبيني فوق بحر الصين الجنوبي، وربما تصل إلى فئة الأعاصير بحلول مساء غد الثلاثاء.

طلاء لتبريد الأسطح تحت أشعة الشمس المباشرة

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: طور فريق من الباحثين في الولايات المتحدة مادة طلاء يمكن استخدامها لتبريد الأسطح تحت أشعة الشمس المباشرة.

وأظهرت الدراسة التي نشرت في دورية «سيل ريبورت فيزيكال ساينس» أن المادة الجديدة يمكن استخدامها في الأغراض التجارية، حيث إنها منخفضة التكلفة، ويمكنها أن تعكس 95 في المئة من أشعة الشمس التي تسقط عليها إلى الخارج، في حين أن مواد الطلاء المعتادة المستخدمة في الوقت الحالي تعكس نسبة تتراوح ما بين 80 و 90 في المئة من حرارة الشمس.

وخلال أشهر الصيف في المناطق الحارة، تعتمد معظم المباني على مكيفات الهواء في أغراض التبريد، لكن هذه الأنظمة تستهلك كميات كبيرة من الطاقة وتتبع منها طاقة حرارية ضخمة تؤدي إلى تحويل اللدن إلى «جزر حرارية»، وتسهم في تفاقم أزمة المناخ. ويسعى العلماء منذ سبعينيات القرن الماضي إلى تطوير مواد طلاء يمكنها أن تعكس أشعة الشمس، وأن كانت جهودهم لم تكلل بالنجاح من أجل تطوير مادة يمكنها أن تعكس كمية كافية من أشعة الشمس، مما يجعلها تصلح للاستخدام في الأغراض التجارية.

ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصصة في التكنولوجيا عن الباحث تشيولين روان، أستاذ الهندسة الميكانيكية في جامعة ياردو في ولاية أنديانا الأمريكية، قوله إن «تطوير مواد طلاء تصلح لتخفيض حرارة الأسطح هي عملية متواصلة، وتتطوّر على أهمية كبيرة من أجل تخفيف آثار ظاهرة الاحتراق العالمي».

تقنيات الواقع الافتراضي لعلاج مشكلة اضطرابات الغذاء

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: نجح فريق من الباحثين في جامعة «كنت» في بريطانيا في تطوير تقنيات الواقع الافتراضي من أجل عقد اجتماعات عن بعد بين المرضى الذين يعانون من اضطرابات الغذاء والأطباء المتخصصين الذين يتسولون علاجهم.

وتعمد فكرة هذه التجربة التي أوردتها الدورية العلمية «يومان كمبيوتر إنتر أكشن جورنال» العلمية، على أن يرتدي كل من المرضى والأطباء المعالجين أمتعة وجه مزودة بشاشات، وأن يتم التعرف بينهم في محيط افتراضي. ويقوم كل مشارك في التجربة باختيار شكل النموذج الافتراضي الذي يظهر به داخل المنظومة، بمعنى شكل الجسم والحجم ولون البشرة والشعر، وغير ذلك من الموصفات الجسمانية الشخصية.

وتجري المقابلات بين الطرفين في بيئة افتراضية حيث يقومون خلالها بالتواصل والتحدث دون الحاجة إلى الحضور إلى المكان نفسه. ويسمح للمرضى المشاركين في التجربة بإجراء سلسلة من التغيرات على أجسامهم الافتراضية من خلال مجموعة من الإعدادات، مع التعبير عما يتخفهم من مشاعر وأفكار ومخاوف خلال رحلة العلاج.

وأعرب المشاركون في التجربة عن اعتقادهم أن عدم شعورهم بالخوف من إمكانية إصدار أحكام عليهم أثناء المقابلات الفعلية مع الطبيب، يساعدهم على الالتزام بالأهداف العلاجية.

وأكدت التجربة أن ظهور الطبيب المعالج في صورة شخصية افتراضية كرتونية يساعدهم في تحسين فرص العلاج، حيث إن المريض يكون أكثر انفتاحاً في التعامل مع الطبيب في صورته الافتراضية، مقارنة بالاجتماعات أو المقابلات التي تجري بين الطرفين على أرض الواقع.

إنقاذ شجرة في واشنطن من الدبابير القاتلة

■ واشنطن - رويترز: قام فريق من علماء الحشرات برتدوون ملابس واقية بخلع شجرة في ولاية واشنطن من الدبابير الآسيوية العملاقة باستخدام مكنسة كهربائية، ليقتضوا بذلك على أول عش لما يسمى بالدبابير القاتلة التي تم العثور عليها في الولايات المتحدة.

وقالت وزارة الزراعة في الولاية إنها ظلت أسابيع تبحث عن تلك الدبابير التي تهاجم خلايا نحل العسل ويمكن أن تشكل خطراً على البشر، لأنها قد تلسع مراراً باسم بشكل أقوى من نحل العسل.

وعثر علماء الحشرات في الولاية على العشب بالقرب من مدينة بلين القريبة من الحدود الكندية يوم الخميس، وعادوا يوم السبت بساتر وقفازات واقية لإجراء عملية الاستخراج. ويمكن أن يصل طول هذا الدبور اللاسع، وهو الأكبر في العالم، إلى ما يتراوح بين أربعة وستة سنتيمترات، وتعد جنوب شرق آسيا والصين وتايوان موطنه الأصلي، واكتشف صاحب منزل في بلد هذه الدبابير لأول مرة في الولايات المتحدة في ديسمبر/كانون الأول.

وقال مسؤولون إنه بغض النظر عن الخطر على البشر، فإن هذه الدبابير تشكل تهديداً للزراعة وصناعة الناحل لأنها حشرات معروفة باقتراض نحل العسل، حيث يمكن لعدد قليل من الدبابير القضاء على خلية بأكملها خلال ساعات.

برنامج إلكتروني يصمم مفصلات خشبية لأثاث بدلاً من المعدنية

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: تعتبر الأخشاب من الخامات الجذابة للصناعة نظراً لما تتمتع من مزايا بيئية وجمالية، وإن كان استخدام هذه الخامات الطبيعية في أعمال البناء أو التجارة يشكل عام يتطلب ابتكار مفصلات خشبية ذات أشكال مركبة من أجل ربط المكونات الخشبية ببعضها.

وقام فريق من الباحثين في قسم المعلوماتية الإبداعية في جامعة طوكيو في اليابان بابتكار برنامج لتصميم الأشكال الخشبية في صورة ثلاثية الأبعاد، ويهدف هذا البرنامج إلى تصنيع المكونات الخشبية بسهولة ويسر وفعالية.

وأفاد الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» المتخصص في التكنولوجيا بأن البرنامج الجديد يحمل اسم «تسوجيت» وهي كلمة تعني باليابانية «فن الربط»، وتتيح الخشبية مجسمة دون الحاجة إلى خبرات سابقة.

الطائرات مطاعم في سنغافورة تعويضاً عن الحرمان من السفر

ولم يتردد كافن تسيو، وهو موظف في التاسعة والعشرين يعيشق الطيران، في دفع 321 دولاراً محلياً (236 دولاراً أمريكياً) لتشكيلة من ستة أطباق تقدم في مقصورة الأعمال. وأقر الشاب بأنه مشتاق إلى السفر بالطائرة، مؤكداً استعدادة لتكرار التجربة.

وقال: «لا شك في أن الإحساس بالطيران الفعلي أفضل، لأنه يتطوي على الحماسة للسفر إلى وجهة جديدة واكتشافها، وبما أننا لا نستطيع عيش هذه التجربة راحنا بسبب الجائحة، يشكل هذا الحل بديلاً جيداً لإثارة أحاسيس السفر».

وفيمسا كان زهو تشاي دي، وهو طالب في السابعة عشرة يتخصص في مجال الاقتصاد، يخرف من طبق الدجاج بصلصلة الصويا والباذنجان المقلي والأرز، قال «نوع الطعام لا تصدق، وهي أفضل مما يقدم خلال الرحلات» الحقيقية.

وفي انتظار وصول الوجبة المرغوبة، قد يروح البعض في قبيلولة، فيما ينصرف البعض الآخر إلى مشاهدة فيلم على الشاشة المدجة في المقعد الذي أمامه. وقد أبقسى نحو نصف المقاعد في الطائرة شاشاتاً تتأتما بتدابير التباعد الاجتماعي.

للطائرات، وبادرت «سينغابور إيرلاينز» التي صرفت آلاف الموظفين ولا تزال معظم طائراتها متوقفة على مدرج المطار، إلى إتاحة الفرصة أمام ركابها لتناول الطعام طائرتين من طراز «إيه 380» كبرى الطائرات التجارية في العالم.

وحجز أكثر من 400 شخص مقاعدهم، وأتموا خطوات تسجيل أسمائهم في مطار شانغني، ثم خضعوا لإجراءات الأمنية المعتادة قبل رحلات الطيران، وصعدوا إلى الطائرة ليستمتعوا بالمادة الموعودة.

■ سنغافورة - أ ف ب: توافدت مئات محبي عالم الطيران إلى مطاعم موقفة أقامتها الخطوط الجوية السنغافورية «سينغابور إيرلاينز» في طائرتين جامعتين على مدرج المطار، واستمتعوا بتناول الطعام في مقاعد الركاب وهم يبشاهدون أفلاماً على الشاشات الصغيرة المثبتة أمامهم، كما لو كانت في واحدة من رحلات «أيام زمان».

وفي ظل الأزمة الكوفيد-19، ابتكرت شركات الطيران بفعل جائحة كوفيد-19، رحلات إلى ما تسمى «أو زيارات أفكار المكسب المال، بينها «رحلات إلى ما تسمى «أو زيارات